Front Page No. 1 Vol 45 No. 16265 回然回 外域等

Saturday - 10 June 2023

الأوكراني غانا ماليار، أنَّ القتالِ ما زال

يتركّز في شرق البلاد، وقالت إنَّ «العدو

ينفذ عمليات دفاعية في قطاع زابوريجيا

والقتال مستمر هناك". وبعتقد العديد

من المراقبين أنَّ «الهجوم الأوكراني

المضاد بدأ»، بينهم معهد دراسات الحرب

الأميركي، الذي يقول إنّه لا يتوقّع «عملية

كبيرة وأحدة» ولكن عدداً من العمليات

تايمز » عن مسؤول أميركي قوله إن

أقمار استطلاع أميركية رصدت انفجاراً

في سد كاخوفكا الأوكراني مباشرة قبل

انهياره وإطلاق كميات ضخمة من المياه إلى المناطق المحيطة في وقت سابق من

هذا الأسبوع. وأوضح المسؤول للصحيفة

أن الأقمار الاصطناعية المزودة بأجهزة

استشعار للأشعة تحت الحمراء رصدت

بصمة حرارية تتوافق مع انفجار كبير. وذكر المسؤول أن محللي الاستخبارات

الأميركية يشتبهون في أن روسيا هي

المسؤولة عن تدمير السد، إلا أن أجهزة

الاستخبارات ليس لديها دليل قوي حول

إلى ذلك، نقلت صحيفة «نيويورك

London



في غضون ذلك، تواصلت اندلاع الحرب في منتصفِ أبريل

(نيسان) الماضي، مؤكداً أنَّ القوات

ودعــا الـكـبـاشــي إلــى عـدم الالـتـفـات لـلإشـاعـات عـن إقـالـة

القائد العام للُجيش، عبد الْفتاح

البرهان، مشيراً إلى أنَّه من يدير

المعركة مع هيئة القيادة. وأشار إلى

وجود «مرتزقة» أجانب بقاتلون

مع الدعم السريع، وأنَّ عناصرهم

يفرون بسياراتهم يومياً ويقومون

(تفاصيل ص5)

بالنهب وإشعال الحرائق.

إسرائيل»، في حين «ردَّت القوات الإسرائيلية

بإلقاء قنابل مسيلة للدموع؛ في محاولة

لتفريق المحتشدين». وأفادت وستائل إعلام

محلية بإصابة مواطن لبناني بالقنابل

المسيلة للدموع، كما أصيبت سيارة مدنية

الأزمة السياسية في لبنان المرتبطة

بانتخابات الرئاسة، وتُترقّب ما يمكن أن

تشهده جلسة البرلمان يوم الأربعاء المقبل.

الترويجية وجلسات التصوير والأفلام

من الإنتاجات العالمية، من بينها أفلام مهمّة

من هوليوود وبوليوود وكوريا الجنوبية،

تبتكر»، وهو عبارة عن منصة تهدف إلى

تعزيز الموهبة والإبداع ودعم الأجيال المقبلة

في مجالات السينما والفنون والأزياء.

نيرمين الفقي لـ النننرف ﴿ الأوسط:

لم أتلقَّ عروضاً منذعام

سيُعلن عنها خلال الشهرين المقبلين.

وأضافت جونز أنَّ العمل جار على المزيد

إلى ذلك، أطلقت الوكالة مشروع «العلا

(تفاصيل ص22)

ويأتى التوتر الحدودي فيما تستمر

(تفاصيل ص6)

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

الاشتباكات بين الجيش والدعم

السريع في مناطق واسعة

بالعاصمة (الخرطوم). وأشار

الجيش عبر بيان لمكتب الناطق

الرسمي نشر على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»

إلى أنَّه يحتفظ بحق التعامل مع

أى خروقات قد ترتكيها قوات الدعم

الجيش السوداني، الفريق شمس

الدين الكباشي، للمرة الأولى منذ

وفى موازاة ذلك ظهر نائب قائد

السريع خلال هذه الهدنة.

أميركا رصدت انفجارات قبيل انهيار السد

«معارك طاحنة» ترافق انطلاق الهجوم الأوكراني المضاد

كييف: «الشرق الأوسط»

واصل الجانبان الروسي والأوكراني، أمسُ الجمعةُ، شينَّ هجماتٌ على محاوَّر دونيتسك وخيرسون وزابوريجيا وأعلنت موسكو أنها واجهت هجومأ جديداً بالمسيّرات استهدف مناطق داخل الحدود الروسية. وقالت موسكو إن قواتها تمكنت من صد هجوم مضاد كبير تشنه أوكرانيا منذ يوم الأحد. والتزمت كييف الصمت واتهمت روسيا بنشر أكاذيب بشأنه. ونُقلت صحيفة «نيويورك تايمز» . عن ثلاثة مسؤولين أميركيين كبار قولهم إن الهجوم الأوكراني المضاد جار بالفعل. وتحدث الجيش الروسى عن اندلاع «معارك طاحنة» في جنوب أوكرانيا، لكن السلطات الأوكرانية قللت من أهمية هذه المعارك، ولا تزال تلتزم استراتيجية تقوم

على الغموض. لكن قوات كييف لم تتمكن من «تحقيق

(تفاصيل ص9)

اتفاق برعاية سعودية . أميركية على وقف النار 24 ساعة ابتداء من صباح اليوم

السودان ... رقابة صارمة لهدنة امتحان النيات

البيان أنَّ الرياض وواشنطن

تتشاركان مع الشعب السوداني

حالة الإحباط من عدم الالتزام

بالهدن السابقة، وعليه تم اقتراح

هذه الهدنة لتيسير وصول

المساعدات الإنسانية وكسر حالة

العنف والمساهمة في تعزيز تدابير

بناء الثقة بين الطرقين، ما يسمح

باستئناف مباحثات جدة. وفي

حالة عدم التزام الطرفين هذة

الهدنة سيضطر الميسران إلى

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أعلنت المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة توصل ممثلى القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع إلى اتفاق لوقف النار في جميع أنصاء البلاد لمدة 24 ساعة، التداء من السادسة صباح اليوم بتوقيت الخرطوم (الرابعة بتوقيت غرينتش) وفقُ الخارجية

وحسب الاتفاق، فإنَّ الهدنة

في أثناء فترة وقف إطلاق النار. للمساعدات الإنسانية ووصولها

الطائرات المسيرة أو تحريك القوات وإعادة تمركزها وإمدادها، وعدم السعى للحصول على ميزة عسكرية وبموجبه أيضاً سيلتزم الطرفان، السماح بحرية الحركة

وامتحاناً لنيات الطرفين. وأشارت

الخارجية السعودية في بيان إلى

أنَّ طرفي الـصراع فيَّ السودان

سيلتزمان وقف الهجمات الجوية

والقصف المدفعي، وعدم استخدام

تأجيل محادثات حدة.

مواجهات بين مواطنين وقوات إسرائيلية إثر تجريف أراضٍ في المثلث الحدودي

الجيش اللبناني يستنفر في الجنوب وسط توتر مفاجئ



اللبنانية المحتلّة، احتجاجاً على قيام

الجيش الإسرائيلي بحفر خنادق في

أراض مملوكة للمواطنين، لكنها ما زالت

محتلَّة. واستمرَّ الاستنفار المتبادل على

ضفتى الحدود عند «خط الانسحاب» في

تلال كُفرشوبًا، حتى فترة بعد الظهر، في

حين دفعت قوات «اليونيفيل» بتعزيزات

عسكرية إلى المنطقة لمنع الاحتكاك بين

المنطقة «أزالوا أسلاكاً شائكة وضعتها

روسو، من بطولة توم هولاند، و«نورا»

للمخرج السعودي توفيق الزيدي، وهو أول

فيلم روائى سعودي يُصوّر في المحافظة

بفريق من الممثلين السعوديين، وأكثر من

40 في المائة من طاقم العمل من أهل المملكة.

في العلاً، فتشمل المسلسل البريطاني

«إكسبيديشن» مع ستيف باكشال، وأفلام

«ناشيونال جيوغرافيك» الوثائقية، إلى

جانب الإعلانات التجارية والعروض

10 «

أمًّا الإنتاجات التلفزيونية التي صُوِّرت

ُوذَكرت مصادر ميدانية أنَّ أهالى

مواطنون يرمون الحجارة على قوة إسرائيلية عند أطراف بلدة كفر شوبا في جنوب لبنان أمس (أ.ب)

بيروت: «الشرق الأوسط»

تطورت المواجهات أمس، بين مواطنين لبنانيين والقوات الإسرائيلية في بلدة كَفُرِسُوبًا الحدودية، على خُلفيةً قيام جرافات إسرائيلية بتجريف أراض لبنانية

الإسرائيلية وإلقاء الحجارة باتجاهها. ويقول لبنان إنَّ إسرائيل لا تزال تحتل أراضي لبنانية في مزارع شبعا، وتلال كفرشوبا، وجزء من قرية الغجر الحدودية، الواقعة على السفح الغربي لجبل الشيخ. المنطقة، واتخاذه وضعيات قتالية في

وقالت مصادر ميدانية إنَّ التصدي

وأدَّى التوتر أمس، إلى تدخل الجيش اللبناني وقيامه بعملية استنفار في

مواجهة القوات الإسرائيلية.

فى منطقة تقع عند مثلث حدودى سُن لينان وإسرائيل ومنطقة الجولان، واقترابها من أرأض متنازع عليها منذ انسحاب إسرائيل من حُنوب لَبنان عام 2000، وهو ما دفع مدنيين لبنانيين للوقوف في وجه القوات للجرافات الإسرائيلية كان داخل الأراضي

مدينة عملاقة مزوّدة بأحدث التقنيات

«فيلم العُلا» تُوسّع الإنتاج المرئي في المنطقة

الأوسط»، على أنَّ «التهدف هو إنشاء

بوابة ووجهة مهمّة في العلا للموهوبين

والمنتجين الطموحين في قطاعي السينما

والتلفزيون، إضافة إلى الاستعداد قريباً

لافتتاح منشأة إنتاج عالمية تقدم خدمات

متكاملة، وتشمل موقع تصوير تبلغ

حتى الآن 694 يوم إنتاج لعدد من الأفلام،

من بينها فيلم الحركة «قندهار»، من بطولة

وأشارت جونز إلى أنَّ الوكالة استضافت

مساحته 30 ألف قدم».

الرياض: محمد هلال

تتَّخذ العلا مكانها سريعاً بن الأماكن الطبيعية المطلوبة لتصوير الأفلام العالمية، وذلك بفضل توجهات الهيئة الملكية لمحافظة العلا لاستقطاب كبرى شركات الإنتاج العالمية عبر وكالة «فيلم العلا» التي تأسّست عام 2020، وأُسندت إليها مهمّة الترويج للانتاحات السينمائية والتلفزيونية المحلية والإقليمية والدولية في المنطقة، ودعمها.

وفى هذا السياق، أكَّدت المديرة التنفيذية

حول ميثاق الهجرة



للوكالة شارلين جونِز، في حوار مع «الشرق جيرارد بتلر، وفيلم الدراما «كرز» للأخوين

وأخيراً... اتفاق أوروبي

ماكرون يزور الأطفال ضحايا هجوم السكين في المستشفى

وأكَّـدُ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، أنّ الهجوم المضّاد «بدأ»،

من جهتها، أعلنت نائبة وزير الدفاع

قال لقناة «الشرق» إنَّ واشنطن لن تغادر الشرق الأوسط

بلينكن: العلاقات مع السعودية استراتيجية ونعمل معأ

اعتبر وزير الخارجية الأميركي، أنتونى بلينكن، أنَّ هناك «أساساً راسخًا للعلاقات» الأميركية - السعودية، مشيراً إلى أنَّ الطرفين يعملان معاً «على دعم المصالح المشتركة لشعيينا، ومن هذا المنطلق فَإنَّ العلاقة مع السعودية هي علاقة

وقال بلينكن في مقابلة مع قناة «الشرق»، على هامش الزيارة التي قام بها للسعودية والتى بدأت (الثلاثاء) واستمرت حتى (الخميس)، إنَّ «هناك فرصاً حقيقية نعمل عليها للتعاون بين بلدينا للتعامل مع عدد من التحديات التي لا تهم شعبينا فقط، ولكنُّها تهم الناسُّ في كافة أنحاء العالم؛ من الأمن الصحي إلى الأمن المناخي، وأمن الطاقة وأمن الغذاء، وكذا الانتقال إلى الطاقة النظيفة، فنحن نعمل معاً على

التقنيات الناشئة». وعن السودان، قال الوزير الأميركي: «كنا على مسار إيجابي لدعم الانتقال إلى حكومة مدنية، وحقَّقت هذه الجهود تقدماً كبيراً، بما في ذلك بسبب جهودنا الديلوماسية، ولكن بشكل مأساوي قرَّر الجِنرالان (قائد الجِيش عبد الفتاح

البرهان، وقائد «الدعم السريع» محمد حمدان دقلق) أن يذهبا للحرب، وأن يجلبا عنفاً رهيباً على البلد بأكمله».

وعما إذا كانت الولايات المتحدة تنوي الخروج من الشرق الأوسط مع تزايد النفوذ . الروسي والصيني، قال بلينكن: «أظنُّ أنَّ وجودي هنا عبر الأيام الثلاثة الماضية يظهر أنّنا بالطبع لن نُغادر، نحن هنا

وأضاف أنَّ بلاده تواصل الاعتقاد بأنَّ الدبلوماسية هي الطريق الأمثل بشكل عام لضمان عدم حصول إيران على سلاح نووى؛ «لذا نحن نبقى منفتحين على الدبلوماسية، وهذا هو أفضل سيدل، ولكنُّنا في نفس الوقت مصممون على الوقوف في وجه الأفعال الخطرة والمزعزعة

التي تقوم بها إيرانِ». وقال بلينكن إنَّ «ما رأيناه في الإقليم هو اندماج أكبر، ورأينا هذا جزئياً في عملية التطبيع بين إسرائيل وجيرانها، ومع الدول العربية، والدول ذات الغالبية الإسلامية خارج الإقليم، وهذا اتجاه إيجابي، وهو شيء كنا عازمين على المساعدة في القيام به، وتعميق بعض الاتفاقات الموجودة

بالفعل، وكذلك توسيع هذه الجهود». (تفاصيل ص 2)

يمثل أمام المحكمة في ميامي الثلاثاء

ترمب يواجه 37 تهمة جنائية في قضية الوثائق

وُجّهت 37 تهمة إلى الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب؛ بينها «الاحتفّاظ معلومات تتَّصل بالأمن القومى» و «عرقلة العدالة» في قضية أرشيف البيت الأبيض، بحسب لائحة اتهام أعلن عنها أمس

كذلك، اتُهم الرئيس الجمهوري السابق الذي أخذ صناديق من الملفات لدى مغادرته واشتنطن بالإدلاء بشهادات كاذبة، والاتفاق مع مساعده والت ناوتا على إخفاء وثائق يطلبها مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أوردت لائحة الاتهام أنَّ الوثائق التي احتفظ بها ترمب بشكل غير قانوني بعد مغادرته البيت الأبيض، تضمنت أسراراً نوويـة أميركيـة. وجـاء فـى الـلائحـة أنَّ «الوثائق السرية التي احتفظ بها ترمب في صناديق تضمَّنت معلومات حول القدرات الدفاعية للولايات المتحدة ودول أخرى»،

وحول «البرامج النووية» الأميركية وثغرات محتملة لدى ألولايات المتحدة وحلفائها تعرضها لهجمات عسكرية وخطط للرد على هجوم أجنبي. وأشارت اللائحة إلى أنَّ احتمال نشر هذه الوثائق «كان سيعرض الأمن القومي للولايات المتحدة للخطر».

ومن المقرر أن يمثل ترمب أمام المحكمة لأول مرة فيما يخص هذه القضية في ميامي يوم الثلاثاء، قبل أن يتم 77 عاماً بيوم واحد فقط. وكان ترمب قد بادر أول من أمس، إلى

الإعلان عن أنَّ القضاء الفيدرالي وجه إليه تهماً لإدارته لوثائق البيت الأبيض، في مأزق جديد للجمهوري الذي يحلم بالعودة إلى الرئاسة الأميركية في 2024. وكتب ترمب على شبكته الخاصة للتواصل الاجتماعي «تروث سوشيال»، أنَّ «إدارة (الرئيس جو) بايدن الفاسدة أبلغت محاميي بأننى متهم رسمياً، على الأرجح في قضية الصناديق الوهمية»، في إشارة إلى صناديق الوثائق التى نقلها إلى منزله عندما غادر واشنطن. (تفاصيل ص 10)

قال في مقابلة مع قناة «الشرق» إن الاتفاق النووي مع إيران «ليس محور تركيزنا»

بلينكن: العلاقات مع السعودية استراتيجية... ولن نغادر الشرق الأوسط

THE MINISTERIAL MEETING OF THE

GLOBAL COALITION TO DEFEAT ISIS

الاجتنماع النوزاري للتحاليف

الرياض - يونيو 2023م ADH - UNE 2023

التحالف الدولي

دبي: «الشرق الأوسط»

شدد وزير الخارجية الأميركي، أنتونى بلينكن، على «الشراكة» مع المملكة العربية السعودية، واصفاً العلاقات بأنها «استراتيجية». وبعدما أكد أن «واشنطن لن تغادر الشرق الأوسط»، قال إن الاتفاق السعودي - الإيراني، برعاية الصين، «أمر جيد» إذا كان يؤدي إلى خفض وجاء كلام بلينكن في مقابلة مع

قناة «الشرق»، على هامش الزيارة التى قام بها للسعودية والتى بدأت (الثلَّاثاء) واستمرت حتى (الخمَّيس). واعتبر وزير الخارجية الأميركي في المقابلة، أن هناك «أساساً راسخاً للُّعلاقات» الأمدركية - السعودية، مشيراً إلى أن الطرفين يعملان معاً «على دعم المصالح المشتركة لشعبينا، ومن هذا المنطلق فإن العلاقة مع السعودية هي علاقة استراتيجية». وقال إن «هناك فرصاً حقيقية نعمل عليها للتعاون بين بلدينا للتعامل مع عدد من التحديات التي لا تهم شُعْبِينًا فقط، ولكنها تهم النَّاس في كافة أنحاء العالم؛ من الأمن الصحي إلى الأمن المناخى، وأمن الطاقة وأمنّ الغذاء، وكذا الآنتقال إلى الطاقة النظيفة، فنحن نعمل معاً على التقنيات الناشيئة».

وأشيار إلى التعاون بين واشينطن والرياض في قضايا عدّة، وبينها النزاع في اليمن، منوهاً بأنه «إذا نظرنا إلى العمل الذي قمنا به معاً، مثل إنهاء النزاع في اليمن، الذي تقوم السعودية بدور إيجابي وحيوي فيه، وأخيراً الشراكة التي نقوم بها من أجل إنهاء العنف في السودان، فإننا نرى أن العلاقة تسير على مسار إيجابي بناءً على المصالح التي نتشاركها، وهي تحدّث في مساحة أوسع من التعاون فقط في المجال العسكري والطاقة،

قال وزير الخارجية الأميركي إن «هناك فرصاً حقيقية نعمل عليها للتعاون بين بلدينا للتعامل مع عدد من التحديات التي لا تهم شعبينا فقط، ولكنها تهم الناس في أنحاء العالم كافة»

ورحب بلينكن بالاتفاق الأخسر

بين الرِياض وطهران، برعاية بكين، قائلاً: «نحيي أي جهود يمكنها خفض التوتر، وإزالة مشكلة واحدة على الأقل من الأجندة، وفي هذه الحالة فالمساهمة في دعم السلَّام في اليمن، نعتقد أنه أمر جيد». وتابع: «إذا كانت الدول، أياً كانت هذه الدول، تلعب دوراً يمكنه ممارسة

ومكافحة الإرهاب، رغم أهمية هذه

تأثير إيجابي في دعم أهداف خفض التوتر، فنحنّ نعتقد أن هذا أمر جيد، وبالطبع كان السعوديون والإيرانيون يتحدثون معاً لعامين على الأقل قبل الوصول إلى هذه النقطة؛ لذا سنرى ما سيحدث الآن».

وأضاف الوزير الأميركي أن بلاده تواصل الاعتقاد بأن الدبلوماسية هى الطريق الأمثل بشكل عام لضمان عدم حصول إيران على سلاح نووي؛ «لـذا نـحن نبقى منفتحين على

وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن يتحدث إلى الصحافيين في الرياض أول من أمس (أ.ب)

الدبلوماسية، وهذا هو أفضل سبيل، ولكننا في نفس الوقت مصممون على الوقوف في وجه الأفعال الخطرة والمرعزعة التي تقوم بها إيران». واعتبر أن «إيران إما أنها لم تستطع أو لا تريد فعل ما هو ضروري للعودة إلى الالتزام بالاتفاق (النووي)؛ لذا فإن الاتفاق ليس محور تركيزنا». وتابع أن «الرئيس جو بايدن كرر مراراً وبشكل واضح وثابت أن كل الخيارات عُلِّي الطاولة، لضمان ألا تحصل إيران

محللون يؤكدون أنه خيار إجباري لإنقاذ البلاد من أزماتها المتراكمة

على سلاح نووي». وقال بلينكن إن «ما رأيناه في الإقليم هو اندماج أكبر، ورأينا هذا جزئياً في عملية التطبيع بين إسرائيل وجيرانها، ومع الدول العربية، والدول ذَاتُ الْغَالِدِيةُ الْإِسلامِية خَارِجِ الْإِقْلِيمِ، وهذا اتجاه إيجابي، وهو شيء كنا عازمين على المساعدة في القيام به، وتعميق بعض الاتفاقات الموجودة بالفعل، وكذلك توسيع هذه الجهود». وأشاد الوزير الأميركي بالجهود

(وقف النار)، فسنضطر إلى النظر في خُدارات أخرى للتعامل مع الموقف». وتابع: «كنا على مسار إيجابي لدعم الانتقال إلى حكومة مدنية، وتحققت هذه الجهود تقدماً كبيراً، بما في ذلك يسبب جهودنا الديلوماسية، ولكن بشكل مأساوي قرر الجنرالان (قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، وقائد «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو) أن يذِهبا للحرب، وأن يجلبا عنفاً رهيباً على البلد بأكمله». وعن سياسة واشنطن في سوريا،

قال بلينكن إن ما قام به الرئيس السوري بشار الأسد وما ألحقه بيلده وبشعبه «مأساة»، مضدفاً: «أشعر بالأسف؛ لأننا لم نكن قادرين على فعل المزيد لوقف القتل، ووقف ذبح الشعب السوري والإساءات الموجهة نحوه؛ لذا فإن هذا أمر لديّ مشاعر قوية تجاهه». وشدد على أن «سياستنا لا تزال أننا نريد تطبيق قرارات مجلس الأمن (2024) المتعلقة بسوريا، ليكون هناك انتقال سياسي حقيقي يعكس حقوق وتطلعات الشعب السوري». وتابع: «نريد وصولاً إلى السجون ومراكر الاحتجاز، نريد المحاسبة عما حدث لعشرات ومئات الآلاف، وبالطبع نريد أن نرى سوريا تتخذ خطوات مسؤولة

لإنهاء التجارة في (الكبتاغون)». وعما إذا كانت الولايات المتحدة تنوي الخروج من الشرق الأوسط مع تزايد النفوذ الروسي والصيني، قال بلينكن: «أظن أن وجودي هنا عبر الأيام الثلاثة الماضية يظهر أننا بالطبع لن نغادر، نحن هنا لنبقى، الرئيس بايدن كان هنا (زيارة السعودية في يوليو/ تموز) العام الماضي، واجتمع مع مُجلس التعاون الخليجي ودول أخرى. نحن نعمل مع الشركاء في الإقليم بشكل مستمر». وأضاف: «ما أسمعه في أغلب تعاملاتي تقريباً، هو أن الولايات المتحدة تبقى هي الشريك «إذا لم يكن الطرفان مستعدين لذلك المفضل رقم (1)».

حملات حوثية تستهدف 116 تاجراً ومستورداً للأدوية في صنعاء

عدن: «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر عاملة في القطاع الصحح اليمني في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية بدأت حملاًت جديدة تستهدف المنشآت الطبية وشركات الأدوية، بالجبايات والإغلاق، تحت مدر فرض تسعيرة للأدوية.

و أو ضحت المصادر ، لـ «الشرق الأوسط»، أن 10 فِرق ميدانية تتبع الميليشيات في قطاع الصحة، وما يسمى «هيئّة الأدوية»، بدأتّ تنفيذّ حملات تعسف ونهب وجباية منظّمة تستهدف أكثر من 116 من تجار ومستوردي الأدوية (تجار الجملة) في مناطق متفرقة بصنعاء.

وطالت الحملة الحوثية بالاستهداف والإغلاق، خلال يومين، أكثر من 12 مستودعاً لبيع الأدوية بالجملة في وسط العاصمة صنعاء، كما تمكنت فِرق الميليشيات من إغلاق 24 صيدلية، ومصادرة ما يزيد عن 3 أطنان من الأدوية المتنوعة تتبع تجاراً ومستثمرين فى العاصمة، بزعم ضبطً السوق الدوائية في المنَّاطق تحت سيطرة الحماعة. وقالت المصادرُّ إن مصادرة الحوثيين أطناناً من الأدوية جاءت تحت مدررات واهية وحجج ملفقة بغرض نهبها وبيعها في الأسواق المحلّية، وتوزيع بعضها لمصلحة عناصرها المقاتلين.

وعيد بتدابير تعسفية

الحماعة الانقلاسة توعدت ملاك المنشآت الدوائية. ونقلت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» عن قيادات انقلابية تدير قطاع الصحة قولها «إن النزول الميداني بمرحلته الأولى يأتي في إطار خطة واسعة تشمل مستوردي أكثر من 3 آلاف و500 صنف من الأدوسة». وتوعدت الجماعة باستمرار لجانها الميدانية لأستهداف ما تبقًى من تجار الدواء وجميع مُلاك المنشآت الصيد لانية، البالغ عددها أكثر من 1700 صيدلية في العاصمة وضواحيها، كما برَّرت ذلك السلوك بأنه يأتي «في سياق ما يسمى الرقابة على سوق الدواء، وضبط مخالفات التسعيرة»، على حد زعمها.

وعلى وقع استمرار التعسفات الحوثية بحق هذا القطّاع وهذه الشريحة المهمة في اليمن، شكا مالكو صيدليات ومؤسسات دوائية في صنعاء، طالهم الاستهداف الحوثى، من نرول حملات ميدانية استهدفتهم ومخازنهم ومؤسساتهم تحت ذرائع انقلابية واهية. يقول محمد، وهو اسم مستعار لأحد مُلاك مَخَازِن الأدويـة في صنعاء، إن الحملة الحوثية استهدفت صيدليات وفروع شركات ومخازن دواء؛ بغية ابتزازها وإحبارها، تحت مسميات مختلفة، على دفع مبالغ مالية.

وفى حين حذرت المصادر الصحية من مغبّة الممارسات الحوثية العبثية في التعامل مع قطاع الصيدلة والأدوية، والأستهتار أدوية منتهية الصلاحية. بأرواح المواطنين، عبَّر مالك مؤسسة دوائية،

لـ «الشرق الأوسط»، عن شكواه من تعرض 3 من مخازنه بمنطقة التحرير وسط العاصمة، إضافة إلى محالٌ أخرى تتبع تجاراً آخرين لبيع الدواء بالجملة، حديثاً، لأعمال اقتحام

وأفاد مالك المؤسسة، الذي طلب إخفاء معلوماته، مأن الانقلابيين لا يزالون يبتكرون طرقاً وأساليب جديدة ترافق كل حملة استهداف. وقال: «في حال عدم استجابتنا لمطالب الجماعة بدفع الجيابات، تباشر على الفور باقتحام مخأزننا ونهب ومصادرة أصناف الدواء، بزعم أنها تالفة».

حملات مستمرة

المبلنشيات الحوثية تكثف، منذ مطلع العام الحالي، من حملات الاستهداف بالإغلاق والنهب للقطاع الصحى والدوائي، حيث استهدفت، في البداية، جُميع الصيَّدليات ومخازن الدواء قَي العاصمة صنعاء، ثم وسُعت ذلك ليشمل محافظات أخرى، منها ذمار، وإب، وعمران. وكانت الجماعة الحوثية قد فرضت، قبل أسابيع قليلة، إتاوات مالية جديدة على مُلاك شيركات ومصانع الدواء، ومنها شيركة «سبأ فارما لصناعة الأدوبة»، وشبركة «أمان لإنتاج الأدوية»، الكائنتان في المنطقة الصناعية في بيت عذران بضواحي صنعاء.

ووفق تأكيد مصادر عاملة بالقطاء الدوائي، فرض قادة حوثيون، أثناء نزولهم الميداني إلى مصانع الدواء، دفع مبالغ مالية، إلى جانب إلزام المصانع بتقديم أصناف مختلفة من الدواء؛ دعماً لعناصر الجماعة وجرحاها. ومن خلال سلسلة حملات حوثية سابقة استهدفت الجماعة فيها القطاع الصحى والدواء في صنعاء العاصمة وغيرها، أغلقت الحماعة أكثر من 432 صيدلية في صنعاء، معظمها يعمل في القطاع الدوائي منذ عشرات السنين.

«مباحث الأموال العامة»

«مباحث الأموال العامة»، التابعة للجماعة؛ لأسباب غير معروفة. وتوعدت بأنها لن تُفرج عن تلك الصيدليات حتى تتخذ بحقِّها الإجراءات الحوثية الصارمة. كما تعرض أكثر من 152 صيدلية للعبث ومصادرة محتوياتها وأدويتها، وصدرت بحقَها قرارات حوثية بدفع غرامات مالية. ونسبت الجماعة الانقلابية تهماً عدة للعشرات من الصيدليات؛ بهدف ابتزاز مالكيها، ومنها 1335 صيدلية ادّعت الجماعة أنها لم تجدد تراخيص مزاولة المهنة، و 66 صيدلية نسبت لها تُهم ضبط أدوية ليس مصرحاً بها، و66 صيدلية أخرى ادعت الميليشيات أنها تضع الأدوية خارج الثلاجات، وكذا 49 صيدلية ادعت الميليشيات أنها تبيع

كما أحالت الحماعة 75 صيدلية إلى

والمبالغة في التدليل، دفع جماعة الحوثي إلى «الصوملة»، كما يتحول اليمن إلى أزمة منسية.

تعقيداً من الوضع الراهن.

صناعة السلام أمام شبح الحرب الأهلية

يقول الدكتور نجيب غلاب، وكيل وزارة الإعلام اليمنية، إن السلام هو الخيار الأكثر حدوى لغالبية اليمنيين ومدعوم بقوة ومساع حثيثة من التحالف والمجتمع الدولى. وأضافً في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «لم تكن الحرب فى الأساس إلا من أجل صناعة السلام الذي ظل

الجماعة الحوثية يحكم منظومتها العقدية حسب غلاب- تؤسس لولاية سياسية واجتماعية واقتصادية شمولية وطغيانية وعنصرية، ما يجعل الحرب خيارها الوحيد، ناهيك بحجم المصالح التي تُراكمها «الحوثية» وارتباطاتها الخارجية وضعف الضغوط عليها من الداخل والخارج. وتابع: «بالنسبة لليمنيين لم يعد السلام مطلباً بل هو خيار إجباري لا بد منه لإنقاذ اليمن والخروج من أزماته المتراكمة وتخفيف وطأة المأساة الإنسانية، وهذا ما يدفع الشرعية لتقديم التنازلات كافة لسحب (الحوثية) إلى طاولة الحوار والتفاوض، وكذلك بعدل التحالف جهودأ كبيرة ويقدم الحوافز ووضع

اليمن على طريق التنمية والسلام». لكنّ غلاب يرى أن حاجة اليمن للسلام

اليمن: فرص تحقيق السلام بين شبكة مصالح معقدة

الرياض: عبد الهادي حبتور تمر الأزمة اليمنية في الوقت الراهن بأخطر مراحلها في ظل الضيائية السائدة أمام جهود السلام الإقليمية والأممية التي تصطدم بشبكة ونهب، تحت مزاعم واتهامات غير مبرَّرة. معقدة من المصالح التابعة للطراف اليمنية

المنخرطة في الصراع منذ نحو ثماني سنوات. ويما أنّ الحرب لم تكن في الأسّاس إلا من أحل صناعة السلام -كما يؤكّد محللون- في حديثهم لـ«الشرق الأوسط»، فإن السلام لم يعد مطلباً، بل هو خيار إجباري لا بد منه لإنقاذ البلاد والخروج من أزماتها المتراكمة وتخفيف وطأة الأزمة الإنسانية الأكبر على مستوى العالم. لكن هل الأطراف اليمنية الفاعلة اليوم على الساحة مستعدة لتحقيق السلام؟ وهل هي مستعدة أنضأ لإعلاء مصالح الشعب اليمني على المصالح الخاصة؟ وما العواقب الناتحة عنَّ عدم تحقيق السلام في حال أخفقت الأطراف في

يرى خبراء في الشأن اليمني أن تعقيدات المشهد تجعل الجميع أمام معضلة غير قابلة للحل ولا التفكيك إلا بالحرب، وهو ما تريده حماعة الحوثي الأنقلابية، محذرين من أن ذلك سيؤدي إلى حرب أهلية قادمة قد تتحول إلى حرب استنزاف طويلة تُدخل اليمن مرحلة

المحللون يعتقدون أن الأزمة اليمنية تحتاج إلى قفزة كبرى في ترتيب أوراق التعامل مع الملف اليمني وترتيب أوراق الشرعية، قبل أن تبلغ المأساة ذروتها وتنمو منظومات معقدة من الإرهاب بأوجه متعددة وتدخلات خارجية أكثر

الأستراتيجية الأصل لدى الشرعية».

رفع سقف مطالبها حتى وصلت حد إلغاء بقية اليمنيين وإقصائهم، وقال: «تسعى الجماعة لفرض سلطة شمولية مطلقة عنصرية على أسس كهنوتية، كذلك تهدد السعودية والأمن والسلم الدوليين، وتتعامل مع التفاوض بوعي منتحر يهدد الجميع».

إعادة قراءة المشهد

وخلص الدكتور نجيب، وهو أستاذ سابق لعلم الاجتماع السياسي في جامعة صنعاء، إلى أن «الحوثية لا تسير باتجاه السلام (...) ولن تقدم تنازلات من أجل الدولة والسلام، فُهي ليست مهتمة باليمن كدولة ومجتمع ولا بالتنمية والتقدم بل ببناء جهازها الموازي وتقويته وتوسيع سيطرته وتحالفاته، كما أن لديها قناعة بأنَّ الحرب الشاملة ضدها غير ممكنة من الخارج، وأن ثورة داخلية مستحيلة».

وأضاف: «نحن أمام معضلة غير قابلة للحل ولا التفكيك إلا بالحرب، وهذا ما تريده الحوثية (...) ولذلك فأن الحرب الأهلية المتقطعة في التمنّ قادمة وستكون عواقبها أكثر خطراً مما حدث في الفترات السابقة، وقد تبلغ المأساة ذروتها، وقَّد تنمو منظومات معقدة من الإرهاب بأوجه متعددة وتدخلات خارجية أكثر تعقيداً، مما يجعل اليمن يدخل في شتات أخطر من الصوملة، وهذا احتمال قوي».

ووفقاً للدكتور غلاب، «إن لم تتم إعادة قراءة المشهد، وطبيعة (الحوثية)، وحالة الشتات اليمني، ووضع الشرعية الذي وصل إلى القاع... سندخل في معضلات مركبةٌ وأكثر تعقيداً من الوضع الراهن». وفي رؤيته للحل، قال الدكتور نجيب: «نحتاج إلَّى قفزة كبرى فى ترتيب أوراق التعامل مع الملف اليمني وترتيب أوراق الشرعية، وممارسة أقصى ضغط ممكن على (الحوثية)، وحصار شامل ومتعدد الأوجه داخلياً وخارجياً على الجهاز الموازي

يمني يتأمل المدينة القديمة في صنعاء المسجلة ضمن التراث العالمي باليونيسكو (إ.ب.أ) لـ (الحوثية) بجميع شبكاته بما في ذلك الطابور

المشتركة مع السعودية لإنهاء العنف

وتحقيق وقف إطلاق نار بين الطرفين

المتصارعين في السودان. وقال: «من

خلال عملنا الوثيق مع السعودية،

حققنا بعض النجاح في تطبيق

محدود لوقف إطلاق النار. لم تكن

تلك الهدن كافية، ولكنها سمحت

لنا بإدخال مساعدات إنسانية

والوصول إلى مليوني شنخص، لم

يكونوا ليحصلوا عليها». وحذر:

فجوة متزايدة بين الأطراف

من جانبه، يوضح الدكتور عبد العزيز جابر، وهو باحث يمني في الإعلام السياسي، أن السلام فِي اليمن في ظّل العادلة القائمة بعد مسألة معقّدة ولكن ليست مستحيلة، وقال في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إن «هنالك بقعة ضوءً في هذا المسار بدأت تَلوح في الأفق تمثلت في زيـّارة السفير السعودي لدى آليمن إلى صنعاءً بمعيّة الوفد العماني». وفي رده على سؤال عمّا إذا كانت الأطراف اليمنية مستعدة للسلام، تحدث جابر عن الفجوة الموجودة بين مواقف أطراف الصراع وتصوراتها لمستقبل اليمن، مبيناً أن هذه المواقف من أهم التحديات أمام إحلال السلام، وتابع: «الفجوة تتجلى في تمسُّك الحكومة الشرعية بالقرار 2216 في حين ترفض جماعة الحوثى تماماً تطبيق هذا القرار جملةً وتفصيلاً، بل لا يبدو أي مؤشر لقبولها بأي تسويات أخرى

لعودة الوضع لما كان عليه قبل انقلابها». ولفت الدكتور عبد العزيز إلى أن «المناطق المحررة وبخاصة الجنوبية يبرز موقف المجلس الانتقالي الجنوبي وعدد من المكونات الجنوبية والتي تُحكم قبضتها العسكرية والأمنية، وهذه القوى تسعى إلى استعادة استقلال جنوب اليمن، أو بالحد الأدنى منح أبنائه حق تقرير المصير فى الوقت الـذي تعد مكونـات سيـاسيـة يمنيـة أخرى ومنها حزب الإصلاح الوحدة اليمنية من أهم الثوابت الوطنية وترفض المساومة عليها» وأضاف: «في ظل هذه التصورات فإن التوفيق بين أطراف الصراع يبدو حتى مهمة صعبة ومعقدة بسبب رفض معظمهم تقبل حقيقة أنهم ليسوا

قادرين على فرض رؤيتهم على بقية الأطراف». ويسرى الباحث في الإعلام السياسي أن من أبرز المعوقات التي تقف أمام تحقيق سلام مستدام في اليمن هو ما حققه الحوثيون من سيطرة شاملة بلغت عمق الدولة ومفاصلها،

محذراً من أن «العواقب تُبرز المخاوف من استمرار الصراع والدخول في حرب استنزاف طويلة المدى تُدخل اليمن في مرّحلة صعبة، ويتحول اليمن إلى أزمة منسية يبسط الحوثيون سيطرتهم على الشمال، مع الخوف من أن تفقد الحكومة الشرعية سيطرتها على عدن وباقى المحافظات خصوصاً مع تردى الخدمات».

وأشار جابر إلى حديث محافظ حضرموت الأخير عن أن «الحضارم يحملون رسالة سلام وتعايش، لكن لم يعد باستطاعتهم الانتظار سنوات لحسم صراعات أزلية».

عناد يقابله خوف وتشتت

بدوره، يعتقد لطفى نعمان زهز، كاتب سياسي يُمني، أن التحركات السياسية التي شهدتها السنة الأخيرة تستحق التشجيع مهما اعترضها من عثرات متوقّعة، على حد تعبيره. وأوضح أن «أطراف (اليمننة) متشبثون بتحقيق السلام إنما كلّ على طريقته، ووفق رؤيته الخاصة التي يريد فرضها على الطرف الآخر».

وحسب نعمان فإن «أكبر تحدِّ يقف في طريق السلام في اليمن يتمحور في عناد وتعنت يقابله تخوف وتشتت». وأضاف: «بدلاً من أن بجلسوا جميعاً ليحث النقاط الممكن التوافق عليها، يتضح أنهم يرفضون الجلوس معاً، حسب تصريحات بعض المطلعين، كما يتباعدون جميعاً بطرح كل ما يمكن الاختلاف حوله، فيؤخرون الوصول للتسوية المرجوة».

عواقب أي تأخير في الوصول لتسوية نبلغ بها مرحلَّة السلام -وققاً للطفى نعمان- لا يتحملها ولم يتحملها ولن يتحملها سوى المواطن المحروم من راتبه، وحربته، وكل حقوقه الأساسية، وقال: «يفترض من جميع الفاعلين في المشهد حث كل الأطراف اليمنية على تأكيد إنسانيتهم وشعورهم بالمسؤولية الوطنية تحآه اليمن، كل اليمن واليمنيين، ويجب أن يتنبهوا إلى أن السلام لليمن خير وأبقى».

الاستخبارات الأميركية كشفت مساعدة إيرانية لتصنيع مسيّرات في روسيا

واشنطن وطهران تنفيان اقترابهما من اتفاق نووي «مؤقت»

واشنطن: علي بردي

كشفت تقارير استخبارية أميركية، الجمعة، أن إيران تزود

روسيا بالموارد اللازمة لبناء مصنع

للطائرات المسدرة، شرق موسكو،

فيما نفت واشنطن وطهران تقارير

عن اقترابهما من اتفاق مؤقت على

تقليص البرنامج النووي الإيرانى

الأميركيين والأوروبيين يبحثون عن

طرق لتقييد برنامج طهران النووي

منذ انهيار المحادثات الأميركية

الإبرانية غير المناشرة تشأن

إحباء الاتفاق النووي، المعروف

رسمعاً باسم خطة العمل الشاملة

ر. المشتركة لعام 2015 بين إيران من

جهة، والولايات المتحدة وبريطانيا

وفرنسا والصين وروسيا، بالإضافة

التوصل إلى اتفاق مؤقت تقبل إيران

بموجيه قبوداً أقل على برنامجها

الاستخبارية جاءت على لسان

منسق الاتصالات الاستراتيجية

لدى مجلس الأمن القومى في

الست الأسيض جون كيربي، الذي

الأمبركية يعتقدون أن مصنعاً

العمل في أوائل العام المقبل. وأرفق

هذا التصريح بصور التقطت عبر

الأقمار الاصطناعية في أبريل

للعقوبات مقارنة باتفاق 2015.

وكان أحد الحلول الممكنة هو

إلى ألمانيا، من الجهة الأخرى.

وليس سرأ أن المسؤولين

مقابل تخفيف العقوبات.

«فضح» التعاون مع روسيا

«يرجح أن يبنى المصنع».

الأميركيين قرروا أيضاً أن إيران تواصل تزويد الجيش الروسي بطائرات مسيرة هجومية أحادية الاتجاه مصنوعة في إيران، مضيفاً أن المسيرات تشحن عبر بحر قزوين، من أميراً باد في إيران إلى ماخاتشكالا في روسيا ، التي تستخدمها في الحرب ضَّد أوكرانياً. واعتبر أن «هـنه شراكة دفاعية واسعة النطاق تضر بأوكرانيا وجيران إيران والمجتمع الدولى»، وقال «روسيا تعرض على إبران تعاونا دفاعيا غير مسبوق في عدة مجالات منها الصواريخ والإلكترونيات والدفاع الجوي»، مضيفاً: «نحن نواصل استخدام كل الأدوات المتاحة لنا لفضح هذه النشاطات وتعطيلها، بما في ذلك

وكذلك، أفاد أن إدارة الرئيس جو بايدن ستضع توجيها جديدا يهدف الأخرى على وضع إجراءات لضمان عدم مساهمتها عن غير قصد في البرنامج الُوْلَاياتَ المتحدة والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة في الأشبهر الأخيرة الطائرات من دون طيار إلى روسيا إلى شراء معدات عسكرية من روسيا، بما في ذلك طائرات هليكوبتر هجومية،



إلى مساعدة الشركات والحكومات النووي مقابل تخفيف أكثر تواضعأ وبدا لافتاً أن المعلومات الإيراني للطائرات المسيرة. وأصدرت قواعد تهدف إلى قطع تدفق مكونات أفاد أن مسؤولي الاستخبارات وإيران. وتفيد واشنطن أن إيران تسعى فى منطقة ألابوغا الاقتصادية الخاصة الروسية يمكن أن يبدأ ورادارات، وطائرات تدريب قتالية. وهي أنجزت في أبريل الماضي صفقة لشراء طائرات مقاتلة من طراز «سوخوي 35» من روسيا. وجاءت هذه المعلومات بعد (نيسان) لموقع المصنع، على مسافة مئات الأميال، شرق موسكو، حيث ساعات فقط من نفى الولايات المتحدة



صورة التقطتها الأقمار الاصطناعية للموقع الذي جرى اختياره لبناء مصنع المسيّرات (أ.ف.ب)

كيربي: الشراكة العسكرية بين روسيا وإيران آخذة في الازدياد

وإيران لتقارير أنهما تقتربان من التوصل لاتفاق مؤقت، تقلص طهران بموجيه يرنامجها النووي مقايل تخفيف العقوبات عنها. وقال ناطق باسم مجلس الأمن القومى إن «أي تقارير عن اتفاق مؤقت كاذبة». ورفض ناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية التعليق على أي محادثات من هذا القبيل، واكتفى بأن هناك وسائل لنقل رسائل إلى إيران، . لكنه لم بذكر بالتفصيل محتواها أو كيفية نقلها. في المقابل، ألقت بعثة إسران لدى الأمم المتحدة أبضاً بظلال

مماثل لتعليق البيت الأبيض». ونقلت

زيارة استمرت ثلاثة أسام، شهدت

خلافات شديدة في الموضوعين

المذكورين. وأن بلينكن وبخ

نتنباهو وأبلغه بأن البيت الأبيض

يشعر بخيبة أمل من ممارسات

الحكومة الإسرائيلية في الأراضي

الفلسطينية، خصوصاً إعادةً

تشغيل مستعمرة حومش شمالي

الضفة الغربية. واعتبرها خرقاً

لالتزامات حكومة نتنياهو في

الخبرآء المعروفين بعلاقاتهم

مع المؤسسة الأمنية والسياسية

الأسرائطية، بتحليلات تشير إلى

عمق الخلافات التي تتحلي في كل

اللقاءات والمحادثات الإسرائيلية

الأميركية، ومن ضمنها مكالمة

وفى تل أبيب، خرج عدد من

لقاءات العقبة وشرم الشيخ.

ضغوط المشرعين مُن الشك على التقرير قائلة: «تعليقنا

وكالة «رويترز» عن مسؤولين إيرانيين أن تقدماً أحرز. لكن لا يوجد اتفاق وشيك. وذكر ثالث أن المبعوث الأميركي الخاص لإيران، روبرت مالي، التقي 3ُ مرات على الأقل مع نظيره في الأسابيع الماضية. لكنه لم يذكر تفاصيل. وقال مسؤول إيراني كبير: «حدث بعض التقدم، وتبادلنا مقترحات ورسائل مع الأميركيين... لكن لا تزال هناك تفاصيل كثيرة، تتعين علينا مناقشتها».

إلى ذلك، تعرضت إدارة بايدن لمزيد

إيران. ووجه 35 من النواب الأميركيين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري رسالة إلى القادة البريطانيين والفرنسيين والألمان، الخميس، لحضهم على الشروع فوراً في آلية العودة التلقائية (سناب باك) لعقُّوبات الأمم المتحدة على إيران، بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة، علماً بأن الدول الأوروبية الشلاث (بريطانيا وفرنسا وألمانيا)هي الوحيدة القادرة على بدء «سناب باك» في اتفاق عام 2015 الذي ألغى رفع عقوبات الأمم المتحدة عن إيران.

من الضغوط من أجل وقف المفاوضات مع

أمدر كنة سابقة للقيام بذلك، لأن الولايات المتحدة هي التي أنسُحبت من الاتفاق عام 2018 خُلال عهد الرئيس السابق

وسلط المشرعون الأميركيون الضوء في رسالتهم الجديدة، على وجه التحديد، على الضرورة الملحة للرجوع إلى الوراء، في ضوء انتهاء صلاحية الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة على الصواريخ الإيرانية، وبرامج الطائرات المسيرة، في وقت لاحق من هذا العام. وجاء في الرسالة: «من الواضح أن إبران فشلت في الوفاء بالتزاماتها بمنع أنتشار الأسلحّة النووية، والوقت ينفد لكيح طموحاتها النووية». وأضافت أنه «منذ ما يقرب من 4 سنوات، توقفت إبران عن تنفيذ التزامات مهمة بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة، وتواصل توسيع برنامجها النووي، ورفضت كل العروض الدبلوماسية. كما شهدت دولنا العظيمة مرات لا تحصي، فإن استرضاء الدول المحاربة لا يؤدي إلى السلام، بل بغذي فقط تهديدات أكبر للسلم والأمن الدوليين».

وقال النائبان؛ الجمهورية كلوديا تيني، والديمقراطي جوش غوتهايمر، الرسالة، وانضم إليهما 32 من الجمهوريين، والنائب الديمقراطي جاريد موسكويتز.

المشتركة، ولهذا السبب يجب على حلفائنا الأوروبيين الشروع في إعادة فرض العقوبات التي تم رفعها سابقاً»، معتبرة أن «السناب باك» سيوجه رسالة واضحة إلى إيران، مفادها أن ابتزازها النووي له عواقب وخيمة.

وشدد غوتهايمر على أن رفع العقوبات عن إيران من شائنه أن يؤجج ورفض أطراف الاتفاق محاولة نشاطاتها الخبيثة على مستوى العالم.

وزير الخارجية الأميركي حضّ إسرائيل على تفادي تقويض فرص حل الدولتين

نتنياهو يؤكد لبلينكن رفضه أي تسوية بشأن «النووي الإيراني»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب وواشنطن (الجمعة) أن المكالمة الهاتفية التى أجراها رئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو، مساء الخميس، مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، شهدت خلافات في موضوعين أساسيين. فقد وبخ بلينكن نتنياهو على خرق الالتزامات في الموضوع الفلسطيني، ورد الأخير بانتقاد «الركض الأميركي» وراء التوصل لاتفاق نووي مع إيران، مؤكداً أن إسرائيل تعتبر نفسها حرة من أي التزام إزاء

ومع أن الطرفين اعتبرا المحادثة، فى البيانات الرسمية، «ودية وجرت في أجواء إيجابية وتطرقا فيها إلى عدة مواضيع، من بينها التعاون العسكري والاستخباراتي بين البلدين، الذي وصل إلى أعلى

مستوباته، واتفقا على تطوير

على الإطلاق»، وكذلك «تقديره

إسرائيل والولايات المتَحدة».

وقال مكتب نتنياهو، في بيان، إنه وبلينكن ناقشا التحدثات والفرص في المنطقة. وإن رئيس الوزراء أعرب عن تقديره للمحادثات الصريحة التي جرت مؤخراً في واشنطن بين طواقم العلدين وللتنسيق الوثيق بين إسرائيل والولايات المتحدة. ولكنه في الوقت نفسه، قال نتنياهو إن أي اتفاق نووي «لا يوقف البرنامج النووي الإيراني تماماً، لن يلزم إسرائيل بعدم العمل ضد إيران».

نتنياهو أن الأخير أعرب «عن تقديره للتعاون العسكري والاستخباراتي بين إسرائيل والولايات المتحدة، والسذي بلغ أعلى مستوياته

التعاون بين البلدين بشأن الذكاء الاصطناعي»، إلا أن مصادر مطلعة أشارت بوضّح إلى الخلافات. وفى واشنطن، ذكرت وزارة

وجاء في بيان صدر عن مكتب

تقوض فرص حل الدولتين».

للمحادثات الصريحة التي أُجريت طائرته عائداً من السعودية، بعد مؤخراً في واشنطن سن طواقم البلدين وللتنسيق الوثيق بين

> الخارجية الأميركية أن «بلينكن ونتنباهو ناقشا تعزيز عملية دمج إسرائيل في الشرق الأوسط والتوسع فيها»، من خلال تطبيع العلاقات مع دول المنطقة. وقال المتحدث باسم الوزارة، ماثيو ميلر، إن بلينكن «ناقش أيضاً التحديات الإقليمية الأوسع نطاقاً، مثل التهديد الذي تشكله إيران. وأكد التزام الولايات المتحدة الراسخ بأمن إسرائيل وشراكتنا القائمة منذ 75 عاماً»، كما بحث بلينكن ونتنياهو «الحاجة لتفادي الإجراءات التي

نتنياهو مع بلينكن. وأوضحوا أن لكن المصادر السياسية في تل أسب أكدت أن المكالمة التي أجريت هذه الخلافات تؤثر بشكل حاد على سياسة إسرائيل تجاه إيران وتعرقل مع نتنياهو عندما كان بلينكن في

إمكانية قيامها بتوجيه ضربات وقال المحرر العسكري في

صحيفة «هارتس»، عاموس هرئيل، إن «إحدى نتائج اتفاق أميركي إيراني جديد، ستكون طيّ صفحة هجوم جوي إسرائيلي محتمل ضد المنشآت النووية». وأضّاف في تقرير له (الجمعة)، إنه «قبل ذلك، لم تكن الشرعية الدولية موجودة، لكن بعد الاتفاق ستتراجع الشرعية إلى صفر دائري، وستستقر إيران كدولة عتبة نووية شرعية. وسيكون هذا بمثابة انهيار مطلق لاستراتيجية نتنياهو في وقف البرنامج النووي الإيراني، استمراراً لخروج ترمب المتسرع والخاطئ من الاتفاق بتأثير من نتنياهو، قبل 5 سنوات. ولا يمكن طمس الصورة الظاهرة هذا: هذا فشل ذريع».

وكتب المحلل العسكري في موقع «واينت» الإلكتروني، رون

بن يشاي، أن إسرائيل عبرت عن موقفها المعارض لاتفاق نووي مع إيران، ليس فقط خلال الحوارات مع واشنطن، بل أيضاً خلال تدريباتها

العسكرية الأخيرة. وقال بن يشاي: «إن غاية مناورة الجيش الإسرائيلي هي التذكير للأميركيين وإظهار لهم الحقيقة بأنه حتى إذا وقعوا على اتفاق مرحلي مع إيران، رغم استَياء إسرائيل، فإن إسرائيل لن تكون مقيدة به، وستعمل ضد إيران من دون الأميركيين أيضاً، ووفقاً لمصالحها». وأضاف أن «نتنياهو يستغل المناورة كي بقول للأمبركيين إن الأجدر بكم أن تنسقوا معنا وألا تسارعوا إلى التوقيع مع الإيرانيين، وإننا لُن نرى أنفسنا مقيدين بموجب هذا الاتفاق، وسنستخدم الجيش الإسرائيلي وفقأ لمصالح إسرائيل

الاستراتيجية العالمية الأميركية». وأشار الكاتب إلى أن «نتنياهو يلمح إلى ذلك، وليس بأسلوب لطيف، إلا أن الأجدى لبايدن أن يدعوه إلى واشنطن للقاء تنسيق توقعات ومواقف، إذا أراد أن تندمج إسرائيل في المصالح الغريبة».

وأما المراسل العسكري لصحيفة «معريب»، طال ليف رام، فقال إن هناك قلقاً شديداً في تل أبيب من دأب واشنطن على إجراء محادثات مع إيران من دون تنسيق مع القيادة السياسية الإسرائيلية. ونقل على لسان مسؤول أمنى قوله إن «الاتفاق الجديد مع طهران يقضى بتحرير 20 مليار دولار من الأموال المجمدة ضمن العقوبات». لكن ليف رام يشير إلى أن «هناك قوى في الاستخبارات ألاسرائيلية تعتبر الاتفاق مع إيران هو أفضل الشرور. ولا تؤيد لهجة التشاؤم التي يبثها المسؤولون الأمنية، حتى لو تناقض ذلك مع الإسرائيليون».

ليلة طويلة في برلمان العراق وتسويات مركبة تنتهي إلى «موازنة هجينة»

بغداد: «الشرق الأوسط»

هذه التسوية.

لماذا تأخر البرلمان العراقى كل هذا الوقت لتشريع أضخم موآزنة مالية في تاريخ العلاد منذ عام 2003؟ وكيف مرّت ليلة الخميس المرهقة على الفعاليات السياسية، وهي تحاول تمرير القانون، وسط سلسلة مركبة من المقابضات؟

وحددت رئاسة البرلمان، عصر الخميس، موعداً متأخراً لعلةً الخميس - الجمعة للتصويت على القانون، وقال نواب إن ذلك يعود إلى مزيد من التفاهم مع الحكومة حول النسخة النهائية، التي أجِريت عليها تعديلات كثيرة؛ تجنباً للطعن بها ىعد التصويت.

ومع ذلك، انتهت الليلة الطويلة داخـل قُبِة البِرلمان، أول من أمس (الخميس)، دون التصويت على مشروع القانون، سوى بعض المواد «غير الّخلافية»، وتم تأجيل البقية لنهار الحمعة. ولفهم هذا الحد والجزر داخل

البرلمان بشأن الموازنة، فإن قادة الأحرزاب الكبيرة حاولوا استخدام الموازنة لترسيخ «علو الكعب»، إلى

وثمة عامل فنى ساهم أيضاً، في تعطيل مشروع الموازنة، حتى في أمتارها الأخسرة، حين اكتشف قادة لمدن الوسط والجنوب.

الكتل النبائية «نقص الخيرة لدى أعضاء اللجنة المالية، الذين انشغلوا طويلاً في إجراء تعديلات على وقال أحد المستشارين السياسيين

أن بنوداً أضيفت إلى الموازنة كان من شأن تطبيقها إحداث خلل بنيوي في الإدارة المالعة».

مفاوضات الموازنة».

جانب مكاسب تتعلق بالاستحقاق زعيم حركة «عصائب أهل الحق»، في الانتخابي المقبل، في أقتراع مجالسٌ حينٌ يحاول أيضاً تضييق الخناقّ

لكن اللاعب الأبرز في هذه الليلة كان، بحسب نواب ومستشارين سياسيين، رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي الذي «أدخل المشرّعين العراقيين فتى متاهة طويلة بست الازدواجية في تعامله خلال

وتسيطر على المالكي ثلاثة عوامل، تحكمت بأدائه السياسي منذ أن قدمت الحكومة مشروع الموازنة للبرلمان العراقي، الأول حساباته المعقدة مع رئيس البوزراء الحالي محمد شياع السوداني، الذي يتخوف من تحوله إلى «قـوة انتخابية» بمعزل عن عباءة الإطار، والثاني رغبة المالكي في تصفية الحساب مع «الحليف التَّخَصَّم» قيس الخزعلي، على حصص إقليم كردستان، بسبب المناقلات المالية التي يحاول الإطار التنسيقي تحويلها موردأ انتخابيأ

إن «بعض تلك التعديلات كانت تعوم خارج اللوائح القانونية، إلى درجة



صورة نشرها موقع مجلس النواب العراقي من جلسة التصويت على مشروع قانون الموازنة العامة أول من أمس وقالت مصادر مطلعة على مواقف «إيجابية» بشأن اعتراضاتهم احتماعات الإطار التنسيقي، إن على تعديل الموازنة، لكن يوجه نوابه المالكي كان يتعامل مع المفاوضين في البرلمان بخلاف ذلك، من خلال الكرد بمرونة عالية، ويبدي لهم إدراج تعديلات مناقضة، عطلت بأنهم موجودون داخل البرلمان،

تشريع الموازنة لأسابيع عدة. وصرّح نواب عراقيون، قبل الساعة التاسعة من مساء الخميس،

أبلغ الكتل البرلمانية بأن نسخة اللحنة المالية «مليئة بالمشاكل الفنية، ولا يمكن تمريرها». وقالت المصادر، إن اللجنة المالية

تراجعت عن تقديم نسخته المعدلة، وادّعت أنها «تعرّضت للسرقة»، بل كانوا يخفونها بسبب مشكلات فنية، وأخرى تتعلق بتسويات سياسية أنجزها نواب مع الحكومة عبر قنوات التفاوض. ودُفع موقف الفريق الحكومي عدداً من النواب إلى التفاوض مع الحكومة على تسوية بشأن التعديلات، وفي حين عرضوا «التغاضي عن البنود الخاصة بإقليم كردستانَّ، طلبوا مناقلة أموال في الموازنة تحقق لهم وعوداً لجمهورهم الانتخابي، في بنود أخرى».

ووفقاً لمصادر برلمانية، فإن فريق

رئيس الوزراء محمد شياع السوداني،

وقال عضو في البرلمان، إن الليلة الماضية شهدت تسويات عديدة مع كتل سياسية، انتهت بالموازنة إلى نسخة «هجينة» من النسخة التي قدمتها الحكومة والإطار التنسيقي، وتعديلات طلبتها كتل سياسية لضمان مخصصات «تعتبنات ومشاريع خدمية في مناطق مختلفة

التنسيقي «من دون شك، الموازنة التي سيصوّت عليها البرلمان، لن تكونّ نسخة اللحنة المالحة، بل النسخة

قبل موعد الجلسة بقليل، لكنهم لم يحصلوا حتى ذلك الوقت، على النُسخة النهائية من مشروع القانون

وقال قيادي رفيع في الإطار

أقل من ألف عضو في منظمات الإجرام ينشرون الرعب اتجاه لإعلان «هدنة» بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تستعد الفصائل الفلسطينية لتنفيذ التفاهمات التي جرى التوافق عليها خلال المشاورات التي جرت في القاهرة الأسبوع الماضى مع المسؤولين الأمتيين المصريين، ومن بينها «إعلان هدنة طويلة المدى عقب إعادة بناء جسور الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي»، وفق مصادر مطلعة على المشاورات التي جرت بالقاهرة، تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، ورجحت عقد جولة جديدة من المشاورات بعد عيد الأضحى أي في يوليو (تموز) المقبل.

وقالت المصادر، التي تابعت ما دار خلال لقاءات قادة حركتي «حمّاس» و«الجهاد» مع المسؤولين المصريين، إن «المشاورات تطرقت إلى بحث إقرار (تهدئة طويلة المدى)، وبعض المناقشات دارت حول استمرار التهدئة لمدة تتراوح بين 5 إلى 7 سنوات، إلا أن غياب الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، حال دون التوصل إلى اتفاق محدد في هذه المسألة، لافتة إلى أن ذلك ما دعا الوسيط المصري إلى تَأكيد أهمية «بناء الثقة عبر إجراءات محددة خلال الفترة المقبلة قبل إعلان التفاهمات في هذا الصدد بشكل محدد».

وأوضحت المصادر أنه «جرى الاتفاق على استمرار (التهدئة) حالياً، وأن تدير حركة (حماس) الحفاظ عليها ، لحين بناء الثقة ، وبعدها أعلان (الهدنة الطويلة)».

وكانت حركتا «حماس» برئاسة رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، و«الجهاد الإسلامي» بقيادة الأمين العام زياد النخالة، قد عقدتا اجتماعات عدة مع مسؤولين أمنيين مصريين بارزين، تلبية لدعوة رسمية من الجانب المصري، هي الثانية من نوعها هذا العام، لُبِحِث سُبِّلِ التَّفاظ عَلَى «التَّهْدِئَة» في قطاع غزة، إضافة إلى مناقشة سبل تحسير الأوضّاع الإنسانية والاقتصادية في القطاع.

وأوضحت المصادر أن «المشاورات تطرقت للكثير من القضايا ذات البعد الاقتصادي في قطاع غزة، خصوصاً ما يتعلق بإعادة تشُغيلُ الميناء والمطار، لتسهيل حركة البضائع والأفراد من وإلى القطاع». وأشارت إلى أن الجانب المصرى «أبلغ قادة الفصائل دعم القاهرة لأي جهود من شأنها تحسين الوضع الإنساني بالقطاع»، لكنه «رفض في الوقت نفَّسه التدخلّ في بعض التفاصيل التي تتعلق بالعلاقة بين القَّصائل و السلطة الفلسطَّنية». ۗ

وأضافت المصادر أن القاهرة «تحدثت بوضوح عن احترامها التزامات السلطة الفلسطينية، وتقديرها العلاقة التي تجمعها بجميع الأطراف الفلسطينية فتى السلطة اقتصادى مثل تحصيل الضرائب في القطاع وغير ذلك من الأمور التي تدخل في صلب العلاقة بن الأطراف الفلسطينية بعضها

وكانت القاهرة قد استقبلت قبل يومين فقط من انطلاق الجولة الأخيرة من المشاورات مع قادة الفصائل الفلسطينية، رئيس الوزراء الفُلسطيني محمد أشتية، الذي قال إنه «بحث مع المسؤولين المصريين الكثير من ملفات التعاون الاقتصادي»، مثمناً الدور الذي تلعبه مصر لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأكدت المصادر أن المشاورات الأخيرة «انتهت إلى الاتفاق على مسؤولية حركة (حماس) عن ضبط الأمن في قطاع غزة، ومن بينها ما يتعلق بتحركات عناصر حركة (الجهاد) نفسها تجاه قوات الاحتلال

وأشارت المصادر إلى أن هناك «رسالة واضحة» أبلغتها مصر إلى قيادات حركة «الجهاد» على وجه التحديد، وتتعلق بأن «الفترة المقبلة لا تحتمل أي ردود فعل غير مسؤولة أو محسوبة في ظل تربص الحكومة الإسرائيلية الحالية بالأوضاع في قطاع غزة». وأضافت أن المسؤولين المصريين أبلغوا قادة حركة «الجهاد» أن التهديدات الإسرائيلية باستهداف المزيد من قادة الحركة «جادة وخطيرة»، وأن «ضبط ردود الفعل يمثل ضرورة قصوى في الفترة الحالدة».

واغتالت إسرائيل خلال عدوانها الأخير على القطاع في مايو (أيار) الماضي، 6 من أبرز القيادات العسكرية لـ«سرايا القدس»، الجناح المسلح لحركة «الجهاد»، قبل أن تقوم القاهرة بوساطة لإعلان اتفاق بشأن وقف إطلاق النار بشمل «وقف استهداف المدنيين وهدم المنازل وأيضاً استهداف الأفراد وذلك فور البدء في تنفيذ الاتفاق»، حسب نص الاتفاق.

وفيما يتعلق بالاستفادة من استكشافات الغاز في منطقة شرق البحر المتوسط، وسبل تشغيل حقل «غزة مارين»، الذي يبعد 40 كيلومتراً عن شاطئ القطاع، قال مصدر إن مشاورات القاهرة أظهرت «تجاوباً» من جانب حركة «حماس» بشأن الأفكار التي قدمتها القاهرة، ومن بينها «إطلاق إجراءات تشارك فيها الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية»، بالتعاون مع السلطة الفلسطينية، إضافة إلى إجراء مباحثات مع الحكومة الإسرائيلية في هذا الشأن. وأوضح المصدر أنَّ تلك الإجراءات المتعلقة بتطوير حقل الغاز قبالة ساحل غزة «ستكون ضمن بنود أخرى يناقشها وفد مصري خلال الفترة المقبلة عبر علسلة من اللقاءات التي اتفق على عقدها مع الأطراف المعنية».

يُذكر أن صندوق الاستثمار الفلسطيني وشركة اتحاد المقاولين للنفط والغاز وقُعا فيّ عام 2021، مذكرة تفاهم مع الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية لتطوير حقل غاز غزة والبنية التحتية اللازمة لتشغيله، إذ تعطل استخراج الغاز من الحقل نتيجة الظروف السياسية والأمنية التي يعانيها القطاع الذي تسيطر عليه حركة «حماس» منذ عام 2007.

مذبحة بشرية في المجتمع العربي بإسرائيل

تل أبيب: نظير مجلى

لفهم ما جارى في بلدة يافة الناصرة، التي قتل فيها 5 أشخاص بعملية وآحدة للإجرام المنظم، تجب مراجعة نص هذه المكالمة: «لن نقتلك أنت، بل سنحرق قلبك. سنقتل أحسن . شخص في عائلتك»، وأُغلقت سماعة الهاتف. الرجل الذى تلقى الاتصال

إنسان كادح، كد وتعب لكي ينجز

خلافات قبلية. وهو غير متورط

ىأى مشاكل اقتصادية. كل ما

هناك أنه تربطه علاقات عائلية

أهم مشروع لـه في الحيـآة. فهو من عائلة بدوية بسيطة جردتها الحكومة الإسرائيلية من الأرض لغرض توسيع بلدة يهودية مجاورة، ورأى أنَّ أفضل تعويض له يكون في تعليم ابنه وبناته. والابن الأكبر تخرج لتوه من كلية الطب وبدأ العمل في قسم الطوارئ بمستشفى قريب. فعندما تلقى . ذلك التهديد، فكر فوراً بابنه . ب. هو ليس من عائلات تعيش

برئيس المجلس المحلي في القُريَّة. وقد فهم أنَّ هذه القَّرابَّةُ تجعله هدفاً لعصابات الإجرام. فاتصل بقريبه رئيس المجلس. وتوجها معاً وأبلغاً الشرطة. لكنه لم يكتف بهذا. فهو لا يثق بأن الشرطة الإسرائيلية ستعالج الموضوع بجدية وإخلاص فهي في نظره «تتمتع برؤية العرب في إسرائيل ينشغلون بمشاكل داخلية ويصفّي كل منهم الآخر». لذلك قرر أتخاذ الاحتباط. فأبلغ ابنه الطبيب بأنه من الآن فصاعداً سيستخدم سيارته: «أنَّا سأقود السيارة وأخذك إلى المستشفى للعمل في كل يوم وساعود في المساء وأعيدك إلى البيت. وأينما تريد أن تذهب سأخذك بالسيارة». رضخ الطبيب لوالده. وسلمه سيارته. وعندما كان في المستشفّى، أحضرت سيارة الإسعاف لـه مصاباً جديداً بالرصاص. وإذا به والده. لقد

الرصاص على سيارة الطبيب

ىاعتىارە «أفضَل شَخص» في

العائلة. ولكن بدلاً من إصابة

رجل آخر في بلدة كفر كنا، قرر

هذا الرجل ليس وحيداً. هناك

الطبيب أصابوا والده.

إسرائيل التي تعدمن أقوى الدول عسكرياً وأمنياً عاجزة فعلاً عن مكافحة العنف والجريمة ويخشون أن يكون نشر هذه الآفة سياسة حكومية نفذ المجرمون تهديدهم. أطلقوا

العرب لا يقتنعون بأن

حقّي ان اعيش بامان متظاهرون ضد عمليات القتل في المجتمع العربي خلال مسرة ببلدة بافة الناصرة الجمعة (أ.ف.ب) المجرمون حرق قلب أحد خصومهم وأطلقوا عليه الرصاص وأصابوه بجروح متوسطة، ولكنهم قتلوا زوجته حتى يحرقوا قلبه. وهكذا

فعلوا في الناصرة. أرادوا قتل أحد أفراد عصابة يعيش في الخفاء. فقتلوا اثنين من أشقائة. وهكذا فعلوا مع عائلة نائب رئيس البلدية حتى الآن يعمل هـؤلاء في في إحدى البلدات. أراد المجرمون قتل ابنه الذي يعد خصمهم، فلم بحدوه، فقتلوا شقيقه الطالب في كلية الطب. الحديث هنا عن أقل من

ألف شخص سنتمون إلى 12 منظمة إجرام عربية في إسرائيل. أسماء المنظمات وعدد أفرادها معروف نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية نقلاً عن مصادر أمنية. أبرزهم وأكثرهم شراسة المنظمات التي تقوم بتشغيل عملاء سابقين للاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغريبة. هؤلاء العملاء اضطروا إلى الهرب إلى إسرائيل، عندما انكشف أمرهم في بلداتهم ولدي عائلاتهم. حاولت السلطات الاسرائيلية إسكانهم في البلدات العربية لفلسطينيي 48، فواجهت معارضة شديدة. نقلتهم إلى المائة، لكن نسبة نجاحها في فك البلدات المختلطة التى يعيش فيها رموز الجرائم في الوسط العربي لا يهود وعرب ومنحتهم رواتب طيلة 3 سنوات وأبلغتهم أنه بعد تتعدى 11 في المائة.

انتهاء المدة عليهم أن يجدوا عملاً بقواهم الذاتية. قسم منهم سعى إلى التوبة وإعالة عوائلهم بشكل سليم، ولكنّ قسماً منهم رفض. ومن خلال كرههم للعرب، الذين رفضوا استيعابهم، ولليهود الذين قطعوا رواتبهم، قرروا العربدة على الجميع.

المجتمع العربي بالأساس. فهناً الأمر أسهل. والشَّرطة الإسرّائيلية لا تهدد مكانتهم. بل إن هناك بعضاً من رجال الشرطة يشتبه بأنهم فاسدون ويتعاونون معهم ينشرون رعباً بين الناس من دون حسيب أو رقيب. ويجعلون الشرطة «شريطة» عاجزة في أحسن حال وشريكة في الجريمة في أسوأ حال. منذ بداية السنة وحتى الآن، قتل 98 شخصاً (في السنة الماضية كلها 11 قتيلاً). فى المجتمع اليهودي بإسرائيل أيضًا، توجد جرائم ولكن العرب الذين يشكلون 19 في المائة من السكان، «يحظون» بنسبة 76 في المائة من هذه الجرائم، وفقط 24 في المائة لليهود. والشرطة تنجح في الكشف عن القتلة في المجتمع اليهودي بنسبة 75 في

قضايا «الشرف» والثّأر والتّفتيش عن الربح السهل للمال وتحقيق أرياح هائلة بطرق الخداع والنصب والاحتيال. وكل ذلك يشكل أرضية خصبة لانتشار العنف والحريمة. ويحتاج إلى حملة توعية وتثقيف واسعة لكن أمراً آخر يُعد غائباً؛ وهو عمل الشرطة. فالمجتمع العربي لا يستطيع تفكيك منظمة إحرام منظم هذه تحتاج إلى شرطة. ولا يستطيع جمع السلاح غير الشرعي، فهذه مهمة أجهزة الأمن كلها. وقد كلف رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بهذه المهمة في حكومته الوزير إيتمار بن غفيرً. وهذا ليس فقط يروّج لأفكار عنصرية ضد العرب ولا

بالطبع، هناك مشكلة تربوية

كسرة تواحه المجتمع العربي، مثل

يتمكن من عمل شيء. لذلك صبار العرب يناشدون العالم أن يوفر لهم الحماية الدولية. فهم لا يقتنعون بأن إسرائيل التي تعد من أقوى الدول عسكريا وأمنيا عاجزة فعلأ عن مكافحة العنف والجريمة، ويخشون أن يكون نشر هذه الآفة سياسة حكومية.

يخفى رغبته في ألا يرى عرباً في

البلاد كلها، إنما هو فاشل مهنياً

أنضاً، بحسب ما يقول خصومه،

وبالتالى فإنه لا يتوقع منه أن

تدريبات إسرائيلية تشمل غارات على إيران

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد اختتام التدريبات العسكرية الضخمة في إسرائيل، كشف النقاب (الجمعة) عن أنها شملت عدة أهداف لم تكن معلنة حتى الآن، من بينها تنفيذ غارات مباشرة على الأراضى الإيرانية وتنفيذ عدة عمليات احتياح برية في لبنان وسوريا والمناطق الفلسطينية «حسب الحاجة»، وهجمات سيبرانية. كما كُشف أن قوة من الجيش الأميركي شاركت بشكل فعلى فيها، وأن قيادةً الجيش الإسرائيلي وضعت لها هدفاً، وهُو أَنْ تتُجنب أُخَطاء روسيا في حرب

وقال مصدر عسكري كبير، في ختام التدريبات، إنه «طوال التمرين، تم إجراء عملية تحقيق وتعلّم بهدف تحسين جاهزية جيش الدفاع وأدائه. وقد شملت العملية إجراءات التحقيق والتعلم من قبل القادة على جميع المستويات والقيادات، بما في ذلك تعلم درس أوكرانيا. فهناك دخلّ الجيش الروسى بقوات هائلة إلا أن جيش أوكرانياً تصدى لهم بقوة وببسالة.

فرضت على روسيا الانسحاب إلى ونقل على لسان رئيس الأركان، هرتسى هليفى، قوله إن «الجيش الإسرائيلي درس جيداً وبعمق تجربة روسيا وأخطاءها الفاحشة خلال الاجتياح لكي يتفادى هذه الأخطاء في حال اضطر لاجتياح أراض في المناطق وأفاد الجيش الإسرائيلي، في بيان،

بأن الجيش الأميركي شيارك في هذه التدريبات، ليس فقط من خلال قدوم القائد العام للقيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)، الجنرال مايكل كوريلا، في أول أيام التدريب الثلاثة الأولى، بل أيضاً «من خلال مشاركة قوات تابعة للقيادة المركزية للجيش الأميركي فم التمرين إلى جانب قوات برية تأبعة للجيش الإسرائيلي». إذ انضمت كتيبة «أرسِنت» الأميركية إلى قوة «اللواء 7» التابع لفرقة «غاعش» (36)، حيث لعبوا لأول مرة دوراً ملموساً في تمرين



مجموعة من جنود الجيش الإسرائيلي خلال مشاركتهم أمس في تدريبات «القبضة الساحقة» (د.ب.أ) وكان الجيش الإسرائيلي قد إسرائيلي تحت قيادة قائد «اللواء 7 مدرعات». وقال إن هذه المشاركة تمت

مايو (أيار) الماضي، واختتمها مساء «في إطار التعاون القائم بين المركز الوطنى للتدريبات البرية والجيش

نتنياهو، ووزير الدفاع، يوأف بدأ هذه التدريبات يوم الاثنين 29 غالانت، والكابنيت كله. وأطلق على التدريبات اسم «القيضة الساحقة»، الخميس، وفي مرحلة ما منها شارك واستمرت على مدار 11 يوماً، قام في التدريب رَّئيس الوزراء، بنيامين خلالها الجيش الإسرائيلي بتمرين

قواته النظامية والاحتياطية، بدءاً بالقبادة العامة، وانتهاءً بالوحدات العسكرية، من جميع القيادات، والأذرع والهيئات. وحاكى التمرين التعامل مع التحديات على الجبهات كافة بشكل متزامن.

وحسب الناطق بلسان الحيش، فقد «تم في إطار التمرين التدرب على سيناريوهات الدفاع من خلال كثير من القوات على امتداد الجبهة اللبنانية في المرحلة الأولى، ثم انطلقت الفرقة إلى سيناريوهات الهجوم الواسع النطاق فى المرحلة الثانية. وتزامناً مع ذلك، تدرب سلاح الجو على بدء قتال شرس، وسيناريوهات الدفاع الجوي المركبة التي تشمل آلاف عمليات الاعتراض، وسيناريوهات شن غارات استراتيجية في عمق أراضي العدو ، على الساحة الشّمالية بأكملّها، وتحقيق التفوق الجوى في المنطقة، وشين غارات كثيفة وفتاكة على آلاف الأهداف النوعية، بّاستخدام مئات الطائرات من المنظومات كافة».

وخلال الأسبوع الثاني، أجري تمرين على قتال تخوضه أذرع متعددة الإعلان الرسمى.

في ساحة قتال لقوات الفرقة التي تشمل المشاة، والمدرعات، والهندسة، والنيران، بالتعاون مع قوات الجو والاستخبارات والاتصالات.

وهذا الأسبوع، ركّز سلاح الجو على المساندة الجوية والمشاركة في المناورة، وتدرب على سيناريوهات نقل القوات، والإمدادات اللوجستية جواً، والمساعدة بالنيران لأجل المناورة حيث واصل سلاح الجو طيلة الأسبوع بأكمله التمرن على شنّ غارات واسعة النطاق في العمق في عدة ساحات. وتمرن سلاح البحرية على خوض قتال ضمن سيناريو متعدد الساحات، الذي شاركت فيه عشرات القطع البجرية، مع التركيز على القدرات الهجومية والدفاعية، وحماية حدود إسرائيل البحرية، وتأمين الممرات البحرية. ولدى هيئة الاستخبارات، تم التمرن على جهد جمع واستخراج المعلومات الاستخباراتية وتحدي قدرات إغلاق الدوائر الاستخباراتية ضمن سيناريو يضم الساحات المتعددة، من أجل إتاحة أقصى حد من الكفاءة، حسبما جاء في

تركيا تدعو المجتمع الدولي للإسهام في عودة اللاجئين السوريين طوعاً

أنقرة: سعيد عبد الرازق

دعت تركيا المجتمع الدولي إلى التعاون في تحقيق العودة الطوعية الآمنة والكريمة للاجئين السوريين على أراضيها. وأكدت في الوقت ذاته أنها ستواصل عملياتها التي تستهدف التنظيمات الإرهابية في الدَّاخل وعبر لحدود.

وأكد مجلس الأمن القومى التركى أهمية التعاون الدولى في قضية الـلاجـئـين لأن مـن شــأنــّه أنّ يسهم فى تحقيق العودة الطوعية الآمنة والكريمة لهم بعد فرارهم من الحرب في بلادهم.

في بيان صدر ليل الخميس – الجمعة عقّب أول اجتماع له بتشكيله الحديد بعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية ترأسه الرئيس رجب طيب إردوغان، إلى أهمية مساهمة المجتمع الدولي فى الجهود المبذولة لعودة السوريين الفارين من الاشتباكات إلى ديارهم طوعاً بأمان وكرامة، وضمان مواصلةً

إلى بلادهم بشكل أمن وطوعي

ولفت مجلس الأمن القومى التركى،

حياتهم في أجواء من الطمأنينة والرفاهية. وكان إردوغان قد أكد عقب أول اجتماع لحكومته الجديدة (الثلاثاء)، أن تركيا ستعيد اللاجئين السوريين

الذين لجأوا إلى بلادنا فراراً من الحرب وهجمات التنظيمات الإرهابية على العودة الطوعية إلى وطنهم بأمان وبشكل مشرّف». وأضاف: «مهما كانت الحال،

أؤكد هذه النقطة، سنحل هذه القضية سلمياً بما يليق بتاريخنا وثقافتنا وقيمنا الإيمانية». وخلال حملته للانتخابات

البرلمانية والرئاسية الأخيرة تعهد إردوغان بإعادة أكثر من مليون لاجئ سوري إلى مناطق آمنة أنشأتها تركيا في شمال سوريا، والتي تقوم بإنشاء قرى سكنية فيها مزودة بالخدمات

وقال إردوغان: «سنسهم في إرساء السلام والاستقرار على نطاق عالمي من خلال الحفاظ على سياستنا الخارجية

الريادية والإنسانية النشطة».

كما أكد مسؤول الملف السورى بالخارجية التركية، السفير كورهان كاراكوتش، الذي شارك في اجتماع هيئة التفاوض السورية في جنيف مطلع الأسبوع، أن عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم ستتحقق فى نهاية العملية السياسية في سوريا.

وتضع تركيا عودة اللاحئين ضمن

العلاقات مع سوريا تشمل أيضاً التعاون في مكافحة الإرهاب ودفع العملية السياسية لتحقيق الاستقرار

والحفاظ على وحدة البلاد. وصعد ملف اللاجئين السوريين إلى قمة الأجندة السياسية في تركبا خلال فترة الانتخابات الشهر الماضي، خصوصاً مع تعهدات المعارضة بالعمل فوراً على إعادة اللاجئين حال فوزها بالانتخابات.

وأدى فوز إردوغان والتعيينات الجديدة في حكومته إلى تهدئة مخاوف السوريين في تركيا نسبياً، على الرغم من إدراكهم أن تركيا ستواصل التطبيع

الإرهاب وأمن الحدود.

الجديد، على يرلى كايا، الذي كان والياً

من إجمالي اللآجئين السوريين في تركيا، المقدَّرُ بنحو 3,4 مليون، ويوجدُ بها نحو 530 ألفاً، معروف بتعاطفه ومواقفه الانجابية تجاه اللاجئين السوريين على الرغم من تشدده في تطبيق القانون.

لإسطنبول التى تحتضن أكبر عدد

أن الأتراك والسوريين شعبان شقيقان، ويدعو السوريين إلى تعلم اللغة التركية والاندماج في المجتمع وتعلم عاداته وتقاليده، والالتزام بالقوانين وتجنب المشاحنات والتجمعات.

مع دمشق ولن تتخلى عن سياسة إعادة اللاجئين، وذلك بعد أن أثارت تصريحات المعارضة خلال الانتخابات حالة من الهلع في أوساطهم. ولا يتوقع أن تغير تركيا سياستها

في الملف السوري بسبب التغييرات في الحكومة الجديدة التي شملت وزراء الخارجية والدفاع والداخلية ورئيس المخابرات. وأكد المسؤولون الجدد أنهم سيواصلون العمل وفق المبادئ الراسخة لتركيا سواء فيما يتعلق بالسياسة الخارجية أو مكافحة

كما أن وزيــر الداخليـة الـتركـى

وفى مقابل الخطاب العنصرى الذي ساد في الفترة الأخيرة وتصاعد خلال الانتخابات، كان يرلى كايا يؤكد كباشي: «مرتزقة» أجانب يقاتلون مع «الدعم السريع» وقواتنا متماسكة... وغوتيريش يتمسك بموفده إلى الخرطوم

السودان تحت «هدنة اختبار نيات» لمدة يوم... واستمرار الاشتباكات

الخرطوم: محمد أمين ياسين نيو يورك: «الشرق الأوسط»

أعلنت المملكة العربية السعودية والولائات المتحدة الأميركية توصل ممثلي القوات المسلحة السودانية وقوات «الدعم السريع» إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في كافة أنداء البلاد، لمدة 24 ساعة، اعتباراً من السادسة صباح يوم السبت، يتوقيت الخرطوم (الرابعة بتوقيت غرينيتش)، وفق الخارجية

وحسب الاتفاق، فإن طرفى الصراع في السودان سيلتزمان بوقفً الهجمات الجوية والقصف المدفعي، وعده استخدام الطائرات المسدرة أو تحريك القوات وإعادة تمركزها وأمدادها، وعدم السُّعي للحصول عُلَى مِعِزة عُسِكِرِيَّة أَثِنَاءٌ فَتَرِة وقف إطلاق النار. وسيلتزم الطرفان أيضاً بالسماح بحرية الحركة للمساعدات الإنسانية ووصولها إلى جميع أنحاء

وذكرت بيان الخارجية السعودية أن المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية تتشاركان مع الشعب السوداني حالة الإحباط من عدم الألتزام بالهدنات السابقة، وعليه تم اقتراح هذه الهدنة لتيسير وصول المساعدات الإنسانية، وكسر حالة العنف، والمسأهمة في تعزيز تدابير بناء الثقة بين الطرقين، ما يسمح باستئناف مباحثات جدة. وفي حال عدم التزام الطرفين بهذه الهدنة، سيضطر الوسيطان إلى تأجيل

من حهته، أعلن الحيش السوداني موافقته على وقف إطلاق النار لمدة 24 ساعة، موكداً التزامه به، مشيراً إلى أن موافقته تأتى تقديراً لجهود الوساطة السعودية الأميركية، ومراعاة للإشاعات عن إقالة القائد العام للجوانب الإنسانية التي يعاني منها الشعب السوداني جبراء العمليات

> في غضون ذلك، تواصلت الاشتباكات بين طرفى القتال، الجيش و«الدعم السريع»، في مناطق واسعة من العاصمة الخرطوم. وأشار الجيش، عبر بيان لمكتب الناطق الرسمي، نشر على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»، إلى أنه يحتفظ بحق التعامل مع أي خروقات قد ترتكبها قوات «الدّعم السريّع» أثناء



آثار المعارك خلف أحد المباني في جنوب الخرطوم (أ.ف.ب)

وفى موازاة ذلك، ظهر نائب قائد الجيش السوداني، الفريق شمس الدين الكباشي، للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب في منتصف أبريل مدنية. (نيسان) الماضي، مؤكداً أن القوات المسلحة متماسكةً.

> للجيش، عبد الفتاح البرهان، مشيراً إلى أنه مَنْ يدير المعركة مع هيئة القيادة. ووضع ظهور الكياشي حداً لكثير من الأنباء المتداولة بكثافة خلال الفترة الماضية عن وفاته بالمرض، أو تصفيته من قبل قيادة الحيش. وأشيار الكياشي إلى أن الشائعات التي تصدر من قواتُ «الدعم السريع» دليلُ انهزام، وتابع: «نشرت لي شبهادة وفاة. هذه هي الهزيمة والجبن، وكلنا ميتون، والأعمار بيد الله».

ودعا الكباشي إلى عدم الالتفات

وأضاف أن عناصر قوات «الدعم

السريع» يفرون بسياراتهم يومياً، ويقومون بالنهب وإشعال الحرائق، ويحتلون بيوت المواطنين، منبها إلى أنْ أفراد هذه القوات يرتدون ملابس

. ويعد الكباشي، وهـو عضو مجلس السيادة الانتقالي، من أكثر القادة العسكريين تشدداً في المناداة بتصفية قوات «الدعم السريع». وقال الكباشي، النّي أحيط

ظهوره باجراءات أمنية مشددة وسط العشرات من القادة والجنود، إن خروجه الجمعة هو للطواف على القوات التي ظلت مرابطة منذ 15 أبريل (نيسان) آلماضي، الذي أطلق عليه وصف «يوم الخيانة والغدر»، مؤكداً أن قوات الحيش «لم تتعرض لهزيمة». وحيا الكباشي جنود القوات المسلحة والشعب السوداني على التفافه حول الُحيش «في معركة الكرامة التي أشعلها الخونة ومن وراءهم». وقال

الكباشي: «نحن لا نقاتل قوات الدعم السريع. هي أدوات مستخدمة. نحن نقاتل غزواً أجنبياً، وهناك أجانب يقاتلون معهم».

استمرار الاشتباكات عشية الهدنة

وقال شهود عيان إن عدداً من أحياء مدينة أم درمان، ثاني أكبر مدن العاصمة، تشهد اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش و«الدعم السريع».

وطلبت غرفة طوارئ منطقة «الشّقبلات»، جنوب الخرطوم، من المواطنين البقاء في المنازل وعدم الخروج نهائداً، جراء المواجهات الشرسة التي تدور في المنطقة الواقعة بالقرب من معسكر «طّيبة» التابع لـ«الدعم السريع»، بين تلك القوات وقوات الاحتياطي المركزي التابعة للحيش. ولا تزال المواحهات مستمرة بين الجيش و«الدعم السريع» حول مصنع

«الدرموك» للصناعات الدفاعدة، وقدادة شخصاً «غير مرغوب فيه» «يتنافى» ومبادئ الأمم المتحدة و «لا يمكن تطبيقه»، لافتاً إلى أن صفة الألماني فولكر بيرتس «لم تتبدل».

المبعوث الأممى للسودان فولكر بيرتس (رويترز)

سلاح المدرعات في منطقة «الشجرة» حنوب العاصمة الخرطوم، التي يزعم

«الدعم السريع» أنه سيطر عليها.

قصف جوي لمنزل عضو في مجلس السيادة

وتعرض منزل عضو مجلس السيادة

الانتقالي في السودان، الهادي إدريس، في

منطقة كَافْورى بالخرطوم بحرى، أمس،

إلى ضربة جوية بواسطة الطيران الحربي،

التابع للجيش السوداني، دمرت أجزاء منه

وعدداً من السيارات دون إصابات وسط

المدنيين. وأدانت «حركة تحرير السودان

- المجلس الانتقالي»، التي يرأسها الهادي

إدريس، في بيان، هذا القَعلَ الذي أصابُ

موقعاً مدنياً لا يوجد عسكريون بالقرب

منه، وأكدت تمسكها بموقفها الرافض

للحرب، داعية إلى إنقافها فوراً، كما

ناشدت الأطراف المتقاتلة إعلاء لغة الحوار

وتجنيب البلاد الخرابُ. وقالت الحركة

إن رئيسها بخير ويواصل جهوده التي

بدأها منذ أول يوم للحرب، عبر التواصل

من جهة ثانية، تمسك الأمين العام

للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش،

بموفده إلى الخرطوم، رغم رفض الحكومة

السودانية. وقال المتحدث باسم الأمين

العام للأمم المتحدة، الجمعة، إن اعتبار

الحكومة السودانية موفد المنظمة الدولية

ومحاسبة قادة النظام السابق المفسدين،

وبعد التوقيع على الاتفاق الإطاري

في الخامس من ديسمبر الماضي، وعقد

5 ورش سبقت توقيع الاتفاق النهائي

الذِّي كان مقرراً له تاريخ 6 أبريل الماضي.

علت الأصوات الرافضة للإصلاح الأمنى

والعسكري، باعتبار أن القوى المدنية لست مؤهلة للحديث عن هذا الأمر.

السريع» و«الحرية والتغيير - مجموعة

المحلس المركزي» رفضاً من بعض لحان

المقاومة وأحزاب سياسية أخرى، التي

اعتبرت أن حميدتي شارك في انقلاب

25 أكتوبر، وبالتالي يجب إسقاط

الانقلاب وما ترتب عليه، أي الاتفاق

الإطاري، ووصفت قوات «الدعم السريع»

أن نسمي الأشياء بمسمياتها»، وتساءل

عن معتى كلمة «ميليشيا»، وعلى

من تنطبق قانونياً؟ وقال: «إن (الدعم

السريع) موجودة بقانون أجازه البرلمان،

كما أن حميدتي هو نائب رئيس الدولة. فهل هو من المتليشيات؟». وأضاف أن

«(الدعم السريع) استطاعت إدخال آليات

إلى العاصمة بعلم القيادة العسكرية

والسياسية، وفي الفترة الأخيرة كان

وأشـــار الـكـردي إلــى أن «حميدت

حاول أن يبدو بأنه مع الديمقراطية،

واختطف الخطاب الثوري، وهو ارتكب

حرائم حرب في الخرطوم ومناطق أخرى.

فهل يمكن أن يحقق الديمقراطية؟»، لافتاً

إلى أن «الجيش السوداني أيضاً ارتكب

حرائم باستخدام الطائرات التي أدت إلى

عـضـو «الـحــزب الـشـيـوعـى»

السوداني، صديق فاروق، يذهب في

حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أن

صراع بعض الدول على الذهب هو أحد

العوامل الرئيسية لاشتعال الحرب،

وليس «مجموعة المجلس المركزي»،

مقتل مدنيين».

الصراع على الذهب

يخرج الاف الضباط من الكليات».

لكن السفير الكردي قال إنه «يجب

و لاقّت العلاقة المتعنة بين «الدعم

وغيرها من القضايا.

الداخلي والخارجي.

غوتيريش وبيرتس

. وقال ستيفان دوجاريك إن «صفة السيد بيرتس لم تتبدل راهناً، ويبقى موقف الأمين العام كما عبر عنه أمام مجلس الأمن، الأسبوع الفائت»، في إشَّارة إلى «الثَّقة المطلقة» التي عبر عنها أنطونيو عوتيريش تكرارا حيال موفده

وكانت الخارجية السودانية أعلنت، الخميس، أنها تعتبر مبعوث الأمم المتحدة الألماني فولكر بيرتس «شخصاً غير مرغوب فيه "، واتهمته بالانحياز في النزاع المستمر منذ زهاء شهرين، وذلك بعد امتناع المنظمة الدولية عن التجاوب مع طلب قائد الجيش عبد الفتاح البرهان

وقالت وزارة الخارجية، في بيان، إن «حكومة جمهورية السودان أخطرت ألأمين العام للأمم المتحدة بإعلان فولكر بيرتس... شخصاً غير مرغوب فيه، وذلك من تاريخ اليوم (الخميس)».

وأتلى الإعلان، بينما كان بيرتس في أديس أبأبا بإثيوبيا لإجراء سلسلة محادثات دبلوماسية، وفق ما أعلنته الأمم المتحدة، الخميس، على «تويتر».

وبأتى الإجراء بعد أقل من أسبوعين على طلب البرهان من الأمين العام أنطونيو غوتيريش استبدال بيرتس، متّهماً إياه بتأجيج النزاع الذي اندلع في 15 أبريل بين الجيش وقوات الدعم السريع. إلا أن غوتيريش جدد في حينه «ثقته الكاملة» بمبعوثه.

بعد رفعها شعار «إما الإطاري وإما الحرب»

هل تسببت قوى «الحرية والتغيير» في اندلاع القتال بالسودان؟

الخرطوم: وجدان طلحة

ربما لم تكن بعض قيادات «الحرية والتغيير - المجلس المركزي» تعلم أن الجملة التي أطلقتها في ندوات جماهيرية، والتي تقول: «إما الإطاري وإما الحرب»، سيتخذها معارضو ذلك الاتفاق دليلاً على أن القوى المدنية هي السبب في الحرب المشتعلة في السودان، منذ أبريل (نيسان)، بين الجيش وقوات «الدعم السريع»»، والتي استُخدمت فيها الأسلحة الثقيلة، وأدت إلى مقتل مئات المواطنين، وجرح ألاف أخرين، وتهجير مئات الآلاف، إضافة إلى عدد كبير من

تشير محللون سياسيون سودانيون إلى أن ورشة الإصلاح الأمنى والعسكري التي كانت ضمن القضايا الخمس التي تمت مناقشتها قبل التوقيع على الاتفاق النهائي بين «الحرية والتغيير - المجلس المركزي» والعسكريين، هي السبب في إشعال حرب أبريل. ويقولون إن أنصار النظام السابق ومجموعة «التوافق الوطني» التي دعمت انقلاب 25 أكتوبر (تشرين الأول)، يروّجون أن قوى «الحرية والتغيير - مجموعة المجلس المركزي» هى السبب في اندلاع الحرب، وينتقدون عدم إدانتها الانتهاكات التي قامت بها قوات «الدعم السريع» خلال الُحرب.

وذهب محللون أخرون إلى القول إن الاتفاق الإطاري هو الذي فجّر الحرب؛ لأنه أقصى قوى سياسية فاعلة في المشهد السوداني، لافتين إلى أن دور رئيس بعثة الأمم المتحدة في السودان، فولكر بيرتس، شُكل تدخلاً في الشأن الداخلي شبّهوه بأنه استعمار جديد، وخرجت بعض المظاهرات تطالب بطرده صراع بين العسكريين

القوى المدنية ليست السبب

رئيس «مؤتمر الأمم المتحدة للأقليات»، السفير طارق الكردي، قال لـ«الشرق الأوسط»: «من خلال الوقائع التي عايشناها في السودان في الفترة السابقة، فإن البعض يقول إن (الحرية والتغيير - المجلس المركزي) هي سبب

في السودان؟». ويتابع الكردى: «إذا قلنا محاراً إن قوى الحرية والتغيير هي السبب، فما

الحرب، لكن بالرجوع إلى الوراء قليلاً، نسأل: من المستفيد منّ الفوضى والحرب

الذي يمكن أن تستفيده من الحرب؟، لقد حاءت هذه القوى بوثيقة الاتفاق الإطاري، وهو عمل بشري معرّض للخطأ والصوات، وبالتأكيد هناك نواقص، لكن الاتفاق استطاع إيجاد حل للانسداد السياسي، باعتباره الوحيد المطروح ويمثل حالاً للمشكلة التي تعيشها البلاد. وإذا كانت هناك كيانات سياسية لديها حل غير الاتفاق الإطاري، كان عليها طرحه في الساحة السياسية أو للشعب السوداني ليقيّم الأطروحات الأفضل».

وأضاف الكردي أن كل بنود الاتفاق الإطاري تقود إلى أشبياء وجدت إجماعاً من أغلب الشعب السوداني، وهو ضرورة وحود حكومة مدنية تليها انتخابات حرة نزيهة يقرر فيها الشعب من يحكمه، إضَّافة إلى معالجة خمس قضايا، هي: تفكيك تمكين النظام السابق، اتفاق جوبًا للسلام، قضية الشرق، الإصلاح الأمني والعسكري، والعدالة الأنتقالية».

وأوضّح الكردي أن «حصيلة الاتفاق أمران، هما: إصلاح المؤسسة العسكرية، بما فيها دمج (الدعم السريع) في القوات المسلحة، لكن الأختلاف حصل في التفاصيل، ولا يمكن لقوى (الحرية والتغيير - المجلس المركزي)، التي نجحت فى توقيع اتفاق مع القوى العسكّرية التي تهيمن على البلاد، أن تفجر الحرب في السودان، ومن يدعى ذلك لا يقرأ الواقع

المتحدث باسم «الحرية والتغيير»، سياسية وليست حزيية».

وأوضح إبراهيم أن «قوى الحرية والتغيير نبهت إلى احتمالات الصراع العسكري منذ وقت مبكر، وكانت تضع



هو المتهم الأول في الوصول إلى مرحلة الحرب»، معتبراً أن إطلاق التهم ضد مجموعة «المجلس المركزي» هو محاولة لعزل القوى المدنية التي بادرت بالعملية

- المجلس المركزي»، لا تلقى إجماعاً من قبل الشعب السوداني، فإنه يمكن القول إنها تمثل أكثر من 50 في المائة منه، وتضم «شباب ثورة ديسمبر المجيدة»، بالإضافة إلى قوى ثورية أخرى، وقدمت أطروحات العمل السياسي الديمقراطي المبنية على اختلاف الآراء والرؤى والاستراتيجيات. وهذا ما يؤكده رئيس «مؤتمر الأمم المتحدة للأقليات»، السفير طارق الكردى،



السياسية، لتكريس شيطرة العناصر وإذا كانت مجموعة «الحرية والتغيير لحل المشكلة السودانية، واتبعت أساليب

إذا قلنا مجازاً إن «قوي الحرية والتغيير» هي السبب، فما الذي يمكن أن تستفيده من الحرب؟



غوتيريش يتمسك

بموفده إلى السودان رغم

اعتباره في الخرطوم «غير

مرغوب فيه»

اجتماع سابق للأطراف الموقّعة على الاتفاق الإطاري برئاسة الفريق البرهان (سونا)

شبهاب إبراهيم، قال لـ«الشرق الأوسط» إن «حرب أبريل هي بين طرفين عسكريين. وبما أننا نمثل الطرف المدنى في المعادلة السياسية، فإن مسؤوليتنا، بالتالي،

الحلول على طاولة العسكريين من أجل

موضحاً أن «العمل السياسى ليس فيه إجماع، لكن هناك فترة انتقالية ببرامج معينة تقود إلى انتخابات يختار فيها الشعب من يحكمه». ويتابع: «لا يوجد أى حزب أو جهة سياسية تجد إجماعاً من الشعب. وحتى الجيش، فإنه لا يمثل الشعب السوداني، ونتيجة لممارساته في المواكب الرافضة لانقلاب 25 أكتوبر، ظهرت جفوة بينه وبين الشعب، لكن هذا لا يعنى أن الشعب سيقف ضد الحيش».

قانون «الدعم السريع»

وقبل سقوط نظام الثلاثين من يونيو (حزيران)، لم تكن علاقة بعض الأحزاب والقوى السياسية بقوات «الدعم السريع» جيدة، ومن بينها «قوى الحرية والتغيير». ولأن السياسة لا عدو أو صديقاً ثابتاً فيها، تحولت العلاقة من العداء إلى الصداقة، وأصبح قائد قوات «الدعم السريع»، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، وقادة أحزاب المجلس المركزي، متفقون حول ضرورة الحكم المدنى

في السودان، وعودة العسكر للثكنات، مؤكداً أن تنظيم «الإخوان المسلمين» يحاول ترويج فكرة أن مجموعة «الحربة والتغيير» مسؤولة عن اندلاع الحرب، «لكن هذا الأمر هو ذر للرماد في

العيون». وأُضاف فاروق: «يجب أن نفهم سياقات قوى (الحرية والتغيير) ومراحلها ومكوناتها المختلفة. فمعظم مكوناتها لم يسبق أن صنفت (الدعم السريع) على أنها ميليشيا، غير أن حزب الأمة، تحت قيادة الصادق المهدي، وبعض القوى الأخرى، تعاملوا قبل الثورة في 2018 - 2019 معها بهذا التصنيف، ووجدهم الشيوعيون فى دورة اللجنة المركزية أبريل 2019 نادوا بضرورة حل هذه الميليشيا مع الميليشيات الأخرى، من دفاع شعبي وغيره، وتسريحها، وضرورة قيام جيش مهنى واحد، لكن رأت أغلبية قوى الحرية والتغيير التعاطي مع واقع وجود (الدعم السريع) كمكون

دور «الإخوان»

فاروق أوضح أنه وبعد انقلاب 2021، كشف رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، عن ارتباطاته مع تنظيم الإخوان، عبر تبنيه قرارات تعيدهم إلى السلطة، مخالفاً قرارات لجنة تفكيك تمكين نظامهم؛ الأمر الذي خلق تقارباً بين حميدتي وقوى «الحرية والتغيير» المعزولة عن السلطة بفعل

ويرى محللون أنه منذ تشكيل حكومة رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك، استهدفتها سهام النقد، وإنشغلت الحاضنة السياسية بصراعات تسببت في إضعاف الحكومة؛ ما سهّل للعسكرييّن السيطرة على ملفات هي من اختصاص الحكومة المدنية. وأتاح هذا الأمر لأنصار النظام السابق الترويج بأن المواطن كان بنعم في عهدهم بالأمن والاستقرار والحياة الكريمة، على العكس من عهد حمدوك النذي شهد ارتفاعاً لأسعار السلع والخدمات، لدرجة أصبح معها المواطن عاجزاً عن توفير أبسط احتياجاته. رُفعت فيها الأعلام اللبنانية.

وقالت مصادر ميدانية إن أهالي المنطقة «أزالوا أسلاكاً شائكة وضعتها

إسرائيل»، في حين «ردّت القوات

ألاسرائيلية بإلقاء قنابل مسيلة للدموع؛

في محاولة لتفريق المحتشدين». وأفادت

وسائل إعلام محلية بإصابة مواطن

لبناني بالقنابل المسيلة للدموع، كما

الإسرائيلية في المنطقة المقابلة بشكل

كتُدر ، واستقدمت السات عسكرية، في

حين استقدم الجيش اللبناني وقوات

«يونيفيل» تعزيزات إلى المنطقة. ونشر

الجيش اللبنانى صوراً تُظهر اتَّخاذٌ عناصره وضعيات قتالية وراء السياج

الشائك. وبدا الجيش على مسافة «صفر»، مقابل القوات الإسرائيلية التي

انتشرت إلى جانب السياج، وعلى التلالّ

يأتى استحداث القوات الإسرائيلية

المواحِّهة لُنقَطة التماس.

وعلى الفور، انتشرت القوات

أصيبت سيارة مدنية بقنبلة دخانية

«يونيفيل» تتدخل لمنع التدهور قوات إسرائيلية ترمي الجيش اللبناني في وضع قتالي عند الحدود الإسرائيلية قنابل غاز على لبنانيين

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد ساعة من الصدام بين مواطنين لبنانيين وقوات من الجيش الإسرائيلي على الحدود بين البلدين، وتدخل الأمم المتحدة ودول أوروبية، عاد الهدوء الحذر ليسود المنطقة.

وحسب شهود عيان، تعود هذه القضية إلى النشاطات التي بدأها الجيش الإسرائيلي في الأراضي الواقعة عند الحدود اللبنانية - الإسرائيلية. وهي عبارة عن أعمال تجريفُ للأرض وتمهيد شق شارع. وقّام أحد المواطنين اللبنانيين بالاعتراض (الأربعاء)، وتصدى بجسده لجرافة الحيش، إلا أن سائق الجرافة حاول غمر الرجل بالأتربة. وفقط بعد تدخل قوات «اليونيفيل» التابعة للأمم المتحدة، توقفت الجرافة وجرى إنقاذ الرجل. وتابعت الجرافة عملها. ويوم الجمعة، خرج مواطنون لبنانيون من قريتي

كفرشوبا والعرقوب، للتظاهر احتجاجاً عُلَى تَحرُّنك أراضيهم عند خط الحدود. وأطلقت قوة من الجيش الْإسرائيلي قنابل غاز نحوهم.

وقد هُرعت إلى المكان قوات «اليونيفيل»، وانتشرت في قربة كفرشونا الحدودية منعاً لتفاقم الأوضاع، فيما استقدم الجيش اللبناني تعزيزات إلى المنطقة. ولاحقاً، سعت قوات «اليونيفيل» إلى الفصل بين قوات الجيش اللبناني والجيش

ويذكر أن هذه القرى تقع بمحاذاة مزارع شبعا اللبنانية، التي أحتلتها إسرائيل في سنة 1967 مع أحتلالها الجولان. وزعَّم الجيشُ الإسرائيليِّ أنه عمل في الجانب الإسرائيلي المعترف به للحدود، لكن اللبنانيين يؤكدون أن هذه هي أراضيهم. وأفادت تقارير بأن المتظاهرين اللبنانيين تمكنوا من إزالة قسم من السياح الذي وضعه الجيش الإسرائيلي في هذه المنطقة قبل أيام عدة، ويؤكد المواطنون اللبنانيونّ أنة جرى وضع هذا السياج في أراضيهم. ويدعي الجيش الإسرائيلي أنه فعل ذلك بالتنسيق مع «اليونيفيل».

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية أنه «تجمع عدد من المواطنين في خراج بلدة كفرشوبا بالقرب من يركة بعثائيل، وذلك لإقامة صلاة الجمعة، في حضور مفتى حاصبيا مرجعيون، الشيخ حسن دلة، والناتب قاسم هاشم، وذلك اعتراضاً على قيام قوات العدو الصهيوني بأعمالُ الْحفر بالقرب من الخط الأزرق الذي يفصل الأراضي المحتلة عن الأراضي المحررة في خراج البلدة، وترافق ذلكً مع محاولة عدد من المواطنين اختراق الخط الحدودي وإزالة القُّسم الأكبر منه، قابله من الجهة المحتلة إلقاء الكثير من القنابل الدخانية على المواطنين. ويسيّر الجيش اللبناني دوريات مكثفة بالتنسيق مع قوات الطوارئ الدولية».

بيروت: «الشرق الأوسط» حثّت قوات حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب «يونيفيل»، لبنان

وإسرائيل، على استخدام اليات التنسيق الَّتَى «نضطلع بها» بشكل فعال «لمنع سوء الفهم والانتهاكات، والمساهمة في الحفاظ على الاستقرار في المنطقة» الحدودية التي شبهدت توتراً مفاجئاً، اتخذ خلاله عناصر الجيش اللبناني وضعيات قتالية مقابل القوات الإسرائيلية، على أثر محاولة مدنيين لبنانيين اعتراض جرافات إسرائيلية حاولت تجريف أراضيهم في منطقة حدودية متداخلة يقول لبنان إنهآ

وأعلن الجيش اللبناني، اليوم (أمس، الحمعة)، انتشاره بالمنطقة الحدودية في كفرشوبا،في جنوب شرقي لبنان، بعد قيام القوات الإسرائيلية بتفريق متظاهرين.

وقـــال المــــدث بــاســم الجـيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، على حسابه في «تويتر»، إن مظاهرات اندلعت في منطقة جبل روس على الحدود اللبنانية. وأضاف أدرعى أن المحتجّين ألقوا الحجارة على قوة عسكرية إسرائيلية في المنطقة، فى حين ردَّت القوات الإسرائيلية مستخدمة ما سمّاه «وسائل» لتفريق المظاهرات.

وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان: «لن نسمح بخروق أمنية على الحدود مع

وأكد الناطق الرسمي باسم قوة «اليونيفيل»، أندريا تيننتي، أن «جنود حفّظ السلام، التّابعين لـ (يونيفيل) موحودون على الأرض، وقد كانوا على الأرض منذ البداية؛ لضمان استمرار وقف الأعمال العدائية، ولإرساء الهدوء، والمساعدة في تخفيف حدة التوتر».

وأضاف: «إننا نحثُّ الأطراف على استخدام آليات التنسيق التي نضطلع بها بشكل فعال لمنع سوء الفهم والانتهاكات، والمساهمة في الحفاظ على الاستقرار في



جندي لبناني يوجه سلاحه نحو دبابة إسرائيلية توجه أيضاً مدفعها باتجاهه (الشرق الأوسط)

أعلن الجيش اللبناني انتشاره بالمنطقة الحدودية في كفرشوبا

وتابع تيننتي أن «يونيفيل» على اتصال بالأطراف، وتسعى جاهدة لإيجاد حلول. ودعا الجانبين إلى «ممارسة ضبط النفس، وتحنب الأعمال التي قد تؤدي إلى تصعيد التوتر على طول الخُط الأزرق». ويعود التوتر إلى يوم الأربعاء،

حين بدأت جرافات إسرائيلية تجريف

أراض لبنانية في تلال كفرشوبا، الواقعة على مثلث حدودي بين لبنان والجولان وإسرائيل، واقتربت مما نُسمى خط الأنسحاب، مما دفع مدندين ليناندين للوقوف قبالتها. وأظهرت مقاطع فيديو، انتشرت، الخميس، جرافة إسرائيلية تجرف التراب في نقطة كان يوجد فيها راع لبناني، مما أدي إلى طمره بالتراب. واستدعى ذلك تدخّل قوات حفظ السلام ا للوقتة العاملة في الجنوب «يونيفيل» لانتشاله، بعد طلبها من سائق الجرافة الإسرائيلية إيقافها.

وتقول مصادر ميدانية إن «التصدي للحرافات الإسرائيلية كان داخل الأراضى اللبنانية المحتلّة؛ احتجاجاً على قيام الحيث الإسرائيلي بحفر خنادق في أراض مملوكة لهم، لكنّها ما زالت محتلة». واستُمر الاستنفار المتبادل على ضفتي الحدود عند «خط الانسحاب» في تلالّ كفرشوبا، حتى فترة بعد الظهر، في حين دفعت قوات «يونيفيل» بتعزيزات عسكرية

من غير الجائز التعامل مع ترشيح

«اللقاء الديمقراطي» لأزعور انطلاقاً

من أنه التحق بقوى المعارضة، وحلّ

ضدفاً عليها بالمفهوم السياسي، لأن

مثل هذا الكلام فيه كثير من التّجني

والتّهم الباطلة. وسأل: لو كانت كلّ

هذه التهم في محلها لما بأدر «اللقاء

الديمقراطي» إلّى التجديد للرئيس بري

لولاية رئاسية جديدة على رأس السلطة

التشريعية بخلاف قوى المعارضة

الداعمة لترشيح أزعور التي لم تقترع

" واعتبر أن «اللقاء الديمقراطي»

بترشيحه لأزعور لا يُصنّف على خانة

التبعية لأي فريق سياسي، لأنه بتأبيده

له يأتى انسجاماً مع موقّف يُفترض ألا

يشكل مفاجأة لأحد. وقال إن «اللقاء»

إلى المنطقة؛ لمنع الاحتكاك بين الطرفين. ويقول لبنان إن إسرائيل لا تزال تحتل أراضًى لبنانية في مزارع شبعا، وتلال كفرشوبا، وجزء من قرية الغجر الحدودية، الواقعة على السفل الغربي لجبل الشيخ. ولا تزال هذه النقاط بمثابة نراع حدودي منذ انسحاد القوات

وأظهرت مشاهد تداولها ناشطون مؤيدون لـ«حزب الله»، في «تويتر»، الأربعاء، تثبيت القوات الآسرائيلية أسلاكاً معدنية قرب «خط الانسجاب»؛ لمنع عبور الرعاة والمزارعين إلى الأراضي المحتلة. وتكرر الأمر، اليوم الجمعة.

وتحرك مدنيون لبنانيون، اليوم الجمعة، في المنطقة الحدودية، ضد عمليات التجريف التى طاولت منطقة بوابة حسن وبركة بعثائيل في خراج بلدة كفرشوبا، واعترضوا على تغيير معالم الأرض في المنطقة، وذلك في تظاهرة

الخنادق عند «خط الانسحاب»، بعد أسبوعين على تهديد «حزب الله» بالعبور إلى إسرائيل، وذلك في مناورة عسكرية حية أقامها في الجنوب، وتحاكي عبور مقاتليه بسياج الحدودية، والجدران التى رفعتها القوات الإسرائيلية على الحدود مع جنوب لبنان. وشيارك، في تحرك الجمعة، مفتى الإسرائيلية من جنوب لبنان في عام

مرجعيون حاصبيا الشيخ حسن دلي مفتى، ومفتى منطقة مرجعيون الجعفرى عبد الحسين عبد الله، ورجال الدين ورؤساء بلديات ومخاتير وحشد من أبناء المنطقة. وأكد عضو كتلة «التنمية والتحرير»، النائب قاسم هاشم، خلال مشاركته في التحرك، أن «تحرك أبناء منطقة العرقوب في مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية، اليوم، هو البداية لاستكمال تحرير مزارع شبعا، وتالل كفرشوبا، بكل الوسائل المتاحة ما دامت إرادة أبناء هذه الأرض حية وجاهزة، لوضع حد للغطرسة والعدوانية الإسرائيلية».

دعمه لأزعور لا يعطل الحوار وصولاً إلى التوافق

تيمور جنبلاط يلتقي قريباً بري للبحث عن مخرج للمأزق الرئاسي

بيروت: محمد شقير

قال مصدر سياسي مواكب للأجواء السياسية التي سادت اجتماع «اللقّاء الديمقراطي» بحضور رئيس الحزب «التقدمي الأشتراكي» وليد جنبلاط، إن تأبيده لترشيح الوزير السابق جهاد أزعور لا يعني، كما أخذ يروج له البعض، أنه أقفل الباب أمام التوافق على مرشح لا بشكّل تحدياً لأي فريق، ما دام أن «اللقاء» لن يتموضع في أي اصطفاف نيابي يرفع منسوب الانقسام

المذهبي والطائقي فيّ البلد. وكَشف المصدّر السياسي لـ«الشرق الأوسط»، أن «اللقاء» لن ينقطع عن التواصل مع جميع الأطراف المعنية بانتخاب رئيس للجمهورية بحثأ

عن مرشح توافقي يقطع الطريق على تداولا باسمه لدى اجتماعهما، ومنذ على الصعيد الشخصي لا تشوبها تدحرج البلد نحو مزيد من الانقسام، ﴿ نحو 6 أشهر، بكل من المعاون السياسي وأكد أن رئيس «اللقاء الديمقراطي» بزيارة لرئيس المجلس النيابي نبيه بري، ليس لوضعه في الأجواء التي كانت وراء ترشيحه لأزعور فحسب،

إن جنبلاط الأب بحضور نجله تيمور

وإنما للتأكيد على دوره في إخراج الاستحقاق الرئاسي من التأزُّم الذي لا يزال يعيق إنهاء الشغور الرئاسي. ولفت إلى أن ترشيح «اللقاء» لأزعور لم يهدف إلى اصطفافه وراء القوى التي رشِّحته، لأن رئيس «التقدمى» كان أولّ

من رشحه ضمن سلة من الأسماء تداول فيها مع مختلف القوى السياسية، ي . بدءً بـ «حزب الله» والرئيس بري، وقال

للأمين العام لـ «حزب الله» حسين خليل، تيمور جنبلاط يعتزم قريبا القيآم ومسؤول الأرتباط والتنسيق في الحزب وفيق صفا، لكنهما انتظراً طويلاً للوقوف على رأيه ولم يأتهما الجواب. وأكد أن رئيس «التقدمي» أبلغ خليل وصفا، وبلا مواربة، عدم تأييده

لترشيح زعيم تيار «المردة» النات السابق سليمان فرنجية كونه يشكل تحدّياً للفريق الآخر، بخلاف ترشيحه لأزعور. وقال إنه لم يقفل الباب أمام ضم مرشحين آخرين للائحة التي سلمها لـ«حزب الله».

ورأى المصدر نفسه أن رئيس «التقدمي» لم يعترض على ترشيح فرنجية لأسباب شخصية لأن علاقتهما

شائبة، وأن اعتراضه يكمن في أنه ينتمي إلى محور سياسي يشكّل تحدياً لفريق سياسي وازن في البلد، وقال إنه كان أول من رشح أزعور وقوبل في حينه باعتراض قوى سياسية بادرت لاحقاً إلى تعديل موقفها لمصلحة دعم

وقال إن «اللقاء الديمقراطي» ومعه رئيس «التقدمي» لا ينظران إلى أزعور على أنه مرشح تحدٍ، وكان سبق لهما أن اقترعا في جلسات الانتخاب السابقة لمصلحة النائب ميشال معوض الذي قوبل باعتراض من محور الممانعة ونواب آخرين بذريعة أنه يشكل تحدّياً ر. لفريقه السياسي.

. وأضاف الله صدر السياسي أنه

أنهما يتطلعان إلى إعادة خلط الأوراق

ولفت المصدر السياسي إلى أن «اللقاء الديمقراطي» لن يكون طرفاً في إقصاء المكون الشيعي الذي يُعد منَّ أَلْمُكُونَاتِ الرَّنْدِسِيَّةِ فِّي المُعَّادِلَةِ السياسية أسوة يغيره من المكوّنات الوازنة في البلد. وقال إنه يضغط سعياً للتوافق بدلاً من إصرار فريق معين على فرض مرشحه، في إشارة إلى «حزب

وتوقف أمام دعوة «اللقاء الديمُقراطي» للتوافي شرطاً للخروج من منطق التحدي. وسأل عن الأسباب

ومعه رئيس «التقدمي» لن يكونا طرفاً الكامنة وراء التعاطى بسلبية مع في إقصاء فريق سيّاسي، بمقدار ما دعوته، فيما أكد الرئيس بري منذّ أسام أن هناك استعصاء لانتخاب كممر إلـزامـى للتفاهم على مرشح رئيس الجمهورية من قبل فريق معين، وبادر إلى التناغم معه رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» هاشم صفي

فريق للمجيء برئيس مهما كان اسمه أو لونه، وأن هناك ضرورة للتوافق. كما سأل: ألا تتقاطع دعوة «اللقاء الديمقراطي» للتوافق مع ما قاله الرئيس بري في هذا الخصوص، ولاحقاً صفى الدين، رغم أن من يدقق في تصريحات المسؤولين بـ «حزب الله» حول الانتخابات الرئاسية سرعان ما يكتشف أنهم ليسوا على تناغم في

تقديمهم لموقف الحزب؟

الدين بقوله إن هناك صعوبة أمام أي

عدد النواب المؤيدين لانتخاب فرنجية يتخطى ثلث أعضاء البرلمان بالحد الأدنى

لبنان: الانقسام يعمِّق الخلافات السياسية ويبدَّد فرص انتخاب رئيس

نواب) وجزء من التغييريين (6 نواب).

لم يحسم أخرون موقفهم بعد، وهم

كتلة «الاعتدال الوطنى» و«الطاشناق»

و6 نواب من التغييريين، ومستقلون

بأن يؤدى هذا الانقسام إلى إنهاء

المؤيدين لأزعور إن «اتفاق المعارضة

مع التيار، حصد شبه إجماع مسيحي

بأكثرية مسيحية موصوفة تجاة

وفى مقابل الأرقام المحسومة،

بيروت: نذير رضا

أنتجت الخلافات سن القوى السياسية اللبنانية على المرشحين للانتخابات الرئاسية، انقساماً سياسياً عمودياً، وسط تمترس الأطراف وراء خيارين هما: رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، والوزير الأسبق جهاد أزعور، ما يحول دون إنتاج تسوية تنهى الشغور الرئاسي المتواصل منذ

واتضح اصطفاف معظم الأطراف عملياً حول مرشحين؛ إذ يدعم ثنائي «حزب الله» و «حركة أمل» وحلفاؤهماً ترشيح فرنجية، فيما يدعم «القوات اللينانية» و «الكتائب اللينانية» و«التيار الوطنى الحر» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» وشخصيات مستقلة معارضة لـ «حزّب الله»، ترشيح أزعور، بانتظار حسم آخرين لمواقفهم، الاثنين المقبل، ومن بينهم كتلة «الاعتدال

نصاب الجلسة

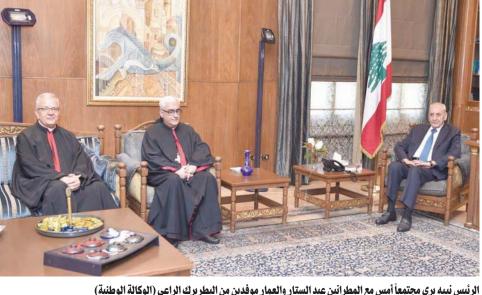
غير أن تلك الترشيحات، يصعب أن تنهى الشغور الرئاسي، وهو ما تجمع عليه مصادر الطرفين؛ إذ تلمح مصادر قريبة من «الثنائي» إلى أن خيار مقاطعة الجلسة «هو حق قانوني لها»، ما يعني أن افتقادها للنصاب القانوني البالغّ 86 نائباً في الدورة الثانية، سيدحض

إمكانية انتخاب رئيس. وفي المقابل، تعبر مصادر من القوى المؤيدة لأزعور عن قلقها من انسحاب نواب «الثنائي» وحلفائهم من الجلسة؛ إذ يستحيّل أن يتأمن النصاب القانوني للجلسة بغيابهم، حسب ما تؤكد المصادر. ويفرض القانون اللبناني انتخاب

رئيس بأغلبية ثلثى أعضاء البرلمان في الدورة الأولى (86 تائباً)، بينما يفرض حضور ثلثى البرلمان في الدورة الثانية التى تتيح انتخاب رئيس بأكثرية النصف زائداً واحداً (65 نائباً). ويتخطى عدد النواب المؤيدين

لانتخاب فرنجية، ثلث أعضاء البرلمان بالحد الأدنى؛ إذ تتألف كتلتا «التنمية والتحرير» و «الوفاء للمقاومة» مع حلفائها، من 31 نائباً، يُضاف إليهم تكتل من 5 نواب أُعلن في الأسبوع الماضي، ونائبان من «المردة» وحليفيها فريد الخازن وميشال المر، و3 من المستقلين بالحد الأدنى، ما يعنى فقدان الجلسة للنصاب القانوني في حال انسحابهم منها ُ في الجولة الثانية، أو في حال عدم حضورهم في الجلسة الأولى. في المقابل، يصل عدد مؤيدي أزعور إلتى ما يفوق الستين صوتاً محسوماً، حسب ما يقول معارضو «حزب الله»، وقد حُسم حتى الآن نحو 56 صوتاً هم نواب «القوات» (19 نائباً) و «الكتائب» (4 نواب) و «التيار الوطني

الَّحر» (12 نائباً بالحد الأدنى على خلفية الانقسام في التيار)، و«التقدمي



الرئيس نبيه بري مجتمعاً أمس مع المطرانين عبد الستار والعمار موفدين من البطريرك الراعي (الوكالة الوطنية)

الاشتراكي» (8 نواب) ومستقلين (7 انتخاب أزعور، وهو خيار جدي لإنهاء الشغور الرئاسي»، لافتة في الوقت نفسه إلى أنه «في حال اتخذ حزب الله خيار مقاطعة الجلسات، فإنه وحلفاءه سيتحملون مسؤولية إطالة أمد الشغور الرئاسي، والإمعان في تعميق أخرون. وعليه، تشكك مصادر الطرفين أزمات اللينانيين». خريطة تحالفات جديدة الشغور الرئاسي، وتقول مصادر من

غير أن حسابات الأرقام لا تبدد وقائع أخرى متصلة بالانقسامات

المتزايدة في داخل الكتل النباسة، وإعادة تشكيل خريطة تحالفات جديدة، أفرزت ابتعاداً بين «الوطني الحر» و «حــزب الـلــه» بشكل كبير"، وتباین رئاسی بین الرئیس نبیه بری وصديقه النائب السابق وليد جنبلاط الذي اتخذ مساء الخميس، قراراً بدعم ترشيح أزعور وتصويت «كتلة اللقاء الديمقراطي» له، إضافة إلى تقاطع انتخابي بين «التيار الوطني الحر» منّ حهة، و «القوات اللبنانية» و «التقدمي الاشتراكي» و«الكتائب» وشخصيات

جهة أخرى، وذلك على ترشيح أزعور. وفيما اتسم الانقسام بين «التيار» و «حزب الله» بالحدة، وبدا أن هناك امتعاضاً كبيراً من الحزب على باسيل، لم تُصرف مفاعيل هذا التنافر في المقابل انسجاماً بين «التيار» وخصومة السابقين؛ إذ تؤكد مصادر مواكبة للاتصالات الأخيرة بين «القوات» و «التمار»، أنه ليس هناك على جدول الأعمال أي لقاء قريب بين رئيسى «القوات» سمير جعجع، و«التيار» النائب جبران باسيل، وجرت الاتصالات بطريقة غير مباشرة للتوصل إلى تقاطع حول أزعور، بما يقطع الطربق على فرنجية. كذلك، لم يثمر هذا التقاطع أي اتفاق مسبق على برنامج واضح للمرحلة المقبلة بعد انتخاب أزعور، في حال وصوله إلى رئاسة الجمهورية، حيث «يُترك كل شيء لوقته»، حسما تؤكد المصادر.

من معارضي «التيار» التقليديين، من

انقسامات داخلية

أما في داخل الكتل، فقد أنتجت الوقائع الجديدة انقسامات داخلية خصوصًا في «التيار الوطني الحر» النذي ظهر فتى داخل تكتله النيابى (لبنان القوي) كتلة صغيرة لا تؤيدً جميع قرارات باسيل، وتتمايز عنه في الملف الانتخابي، وتتألف من 6 نوابّ، أبرزهم نائب رئيس البرلمان إلياس بو

وآلان عون، وأسعد ضرغام، وسليم عون في اجتماعات التكتل، مع الاحتفاظ بتمايزهم رئاسياً، حسب ما قالت مصادر قريبة من هؤلاء. وعلى ضفة نواب كتلة «التغيير»، انقسم هؤلاء بين رأيين، أحدهما مؤيد لأزعور، والثاني يؤيد «الورقة البيضاء» أو خيار ثالث، قيما توزع النواب السنة (27 نَائِداً) بن 3 مواقف، بعضهم يؤيد فرنجية (نحو 10 نواب) وبعضهم حسم

صعب الذي يتخذ بنفسه قرار المشاركة

من عدمها في الاجتماعات، بينما

يشارك الخمسة الآخرون وهم النواب:

إبراهيم كنعان، وسيمون أبي رميا،

يحسموا قرارهم بعد. في ظل هذا التباعد السياسي الذي يحول دون التوصل إلى تُفاهم ينهى الشغور الرئاسي، ويبعد الآمال بانتخاب رئيس في الجلسة المقبلة، تحركت البطريركية المارونية في محاولة لرأب الصدع وتطويق الخلافات على قاعدة «لا غالب ولا مغلوب»، حسبما قال البطريرك الماروني بشارة

التصويت لأزعور (5 نواب)، وأخرون لم

الراعي، الأحد الماضي. وبعد لقاء موفد الراعي، المطران بولس عبد الساتر، بأمين عام «حزب الله» حسن نصر الله الذي أكد تمسكه بدعم فرنجية، حط عبد الساتر والمطران مارون العمار الجمعة، في عين التينة، مقر إقامة رئيس مجلس النواب نبيه

السيسي التقى نيوسي في ختام جولته بالقارة

مصر وموزمبيق لتكثيف التشاور بشأن «بؤر الصراع» الأفريقية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في أول زيارة لرئيس مصري إلى موزمبيق، عقد الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسى، أمس (الجمعة)، جلسة مباحثات مع نظيره الموزمبيقي فيليب نيوسي، بمقر القصر الجمهوري فتي العاصمة مآبوتو. وأكد الرئيسان على ضرورة «تكثيف التشاور السياسي والتنسيق بين البلدين، بشأن الملفات الملحة، وبور الصراع في أفريقيا»، حسب إفادة رسمية للمتحدث بأسم الرئاسة المصرية.

تَأتى زيارة السيسى لموزمبيق في ختام جولَّه أَفْرِيقِية شملت أَنْغُولًا، وزامبياً، حيث شارك الرئيس المصري في قمة «تجمع كوميسا»، أول من أمس (الخميس)، في زاميياً. وقال المتحدث باسم الرئاسة المصربة المستشار أحمد فهمي، أمس (الجمعة)، إن «المباحثات بين الرئيسين شهدت اتساقاً في وجهات النظر بشأن عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لا سيما الأِزمةُ السودانية». وأضاف أنه «تم التوافق فى هذا الصدد حول تكثيف التشاور السياسى والتنسيق بين البلدين خلال الفّترة المقبلة بخصوص الملفات الملحة على الساحة الأفريقية، من بينها تطورات الأوضاع في بؤر النزاعات المختلفة بالقارة، وكذلك التداعيات السلبية لمختلف الأزمات العالمية القائمة على جهود دفع عملية التنمية في الدول الأفريقية، خصوصاً في ظل انتخاب موزمبيق لعضوية مجلس الأمن الدولي للفترة ما بين 2023

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن «اللقاء تناول بحث سبل تعميق مظاهر التعاون بين مصر وموزمبيق في مجال مكافحة (الإرهاب)، و(الفكر المتطرف) في القارة الأفريقية للمساعدة على تحقيق الأمن وآلاستقرار المطلوب للتنمية، خصوصاً في منطقتي الشرق والجنوب الأفريقين، وذلَّك على الصَّعيد الأمني وتبادل المعلومات». وقال إن «رئيس موزمبيق أشاد بدور المؤسسات الدينية المصرية العريقة في محاربة الفكر (المتطرف) ونشر النهج الوسطى للإسلام المعتدل في سائر دول العالم، بما في

ورحب الرئيس الموزمبيقى بـ«الزيارة التاريخية للسيسي»، معرباً عن أعتزاز بلاده البالغ بها، كونها أول زيارة على الإطلاق لرئيس مصري إلى مابوتو، وثمن نيوسي جولة السيسى الأفريقية، «كونها تعكس اهتمام مصر العميق بالقارة»، وفقاً للمتحدث



الرئيس المصري خلال لقائه الرئيس الموزمييقي أمس في مابوتو (الرئاسة المصرية)

وأكد رئيس موزمبيق «متانة العلاقات الثنائية والروابط الممتدة بين القاهرة ومانوتو»، معرباً عن «تطلع بالاده لتدعيم مظاهر تلك العلاقات بين البلدين، خاصةً على الصعيد الاقتصادي، وذلك في ظل حرص موزمبيق على تشجيع الاستثمارات المصرية بها»، مؤكداً «حرص حكومته على توفير كافة التسهيلات اللازمة للشركات المصرية وتذليل أي عقبات قد تواجهها في عملها بموزمبيق»، -حسب المتحدث الرسمي.

وأوضح المتحدثّ الرسمى أن السيسر أعرب خلال المباحثات عن اعتزازه كونه أول رئيس مصري يزور مابوتو، معرباً عن «تطلع بلاده لأن تساهم هذه الزيارة في فتح أفاق التعاون بين البلدين بما يحقق نقلة نوعية في مستوى العلاقات الثنائية»، وأشار إلى أن زيارته لموزمبيق تأتى «انطلاقاً من تقدير القاهرة لعلاقات الأخوة التاريخية مع مابوتو، ودور موزمبيق المهم في إقليم جنوب أفريقيا». وأكد الرئيس المصري وجود آفاق «واسعة»

لتطوير مستوى التعاون الاقتصادي بين مصر وموزمبيق، مشيراً في هذا الصدد إلى «أهمية العمل على الارتقاء بمعدلات التبادل التحارى بين البلدين لتتسق مع مستوى العلاقات الثَّنائية المتميزة، فضلاً عن الحرص المتبادل على تعزيز وجود الشركات المصربة العاملة

المباحثات بين الرئيسين شهدت اتساقاً في وجهات النظر بشأن عدد من القضايا الإقليمية

في موزمبيق، وتشجيع شركات جديدة على الاستثمار، لا سيما في مجالات تطوير البنية التحتية والزراعة والآستزراع السمكى والصحة، بالإضافة إلى مواصلة تقديم مختلف أوجه الدعم وبناء القدرات للأشقاء فى موزمبيق فى مختلف المجالات المدنية والعسكرية»، حسب الإفادة الرسمية.

وعلى هامش زيارته لزامبيا، ومشاركته فى قمة «تجمع كوميسا»، التقى الرئيس المصري ونظيره الكيني ويليام روتو، مساء الخميس، وقال المتحدث الرسمي إن «المباحثات

تناولت استعراض أخر التطورات الخاصة بالأوضاع في القارة الأفريقية، وسط توافق رؤى البلدين إزاء مختلف الملفّات السياسية»، مشيراً إلى أن «الرئيسين بحثا تطورات قضية (سد النّهضة)، وسبل تعزيز التعاون بين دول حوض النيل، حيث تم التوافق على دعم المسار التنموي لدول الحوض وجهود تعزيز العلاقات فيما بينها في جميع المجالات التنموية، على نحو يحقق المصالح المشتركة لهم ويتجنب الإضرار بأي طرف».

وبين مصر والسودان وإثيوبيا نزاع ممتد لأكثر من عقد بشأن السد الذي تبنيه أديس أبابا على الرافد الرئيسي لنهر النيل. وتعد قضية «السد الإثيوبي» محوراً رئيسياً على أجندة مباحثات المسؤولين المصريين مع قادة العالم بهدف الوصول إلى «اتفاق قانوني ملزم» بشأن قواعد ملء وتشغيل السد الذي تخشى القاهرة أن يؤثر على حصتها من مياه

ومساء الخميس أيضاً، التقى السيسي ورئيس مالاوي لازاروس تشاكويرا، حيث بحث الرئيسان عدداً من القضايا الإقليمية والملفات الأفريقية، «وتم التوافق بشأن مواصلة التنسيق الثنائي بين البلدين الشقيقين فيما يتعلق بقضايا الأمن والاستقرار وتحقيق أهداف التنمية على مستوى القارة الأفريقية»، حسب المتحدث الرسمي.

ما يرام، لكن الفيديو يكشف عن مشاهد غريبة نحتاج إلى مزيد من المعلومات

«حادث الغردقة» يُثير تساؤلات

تطورت أسماك القرش قبل ملايين

السنين من وجود البشر، بالتالي فإن

البشر ليسوا جزءاً من وجباتها الغذائية

العادية، ولذلك قد تفاجأ بفيديوهات

لأشخاص يسبحون بجوار سمكة القرش، وفي المقابل هناك فيديوهات

نادرة لهجمات تشنها أسماك القرش

على البشر، مثلما حدث (الخميس) في

مدينة الغردقة المصرية، فما الآختلاف

«الشرق الأوسط» أراءهما، على أنه

«من بين 530 نوعاً لأسماك القرش، فإن

الأنواع الأكثر هجوماً تكون هي أسماك

القرش البيضاء، وهي الأكثر شهرة، و(النمر)، المسؤولة عن حادث الغردقة،

وهذه الأنواع الثلاثة، رغم أنها الأكثر

مسؤولية عن الهجمات بحق البشر؛

إلا أن هجماتها التى تستهدف البشر

لا تعنى بأي حال منّ الأحوال حدوث

تحول في سلوكها نحو العدوانية

الحياة البرية ومصائد الأسماك

بجامعة ولاية تكساس، «البشر ليسوا

خُداراً غذائداً مفضلاً لأسماك القرش،

التى لا تنظر إلى الشكل البشري على

أنه عنصر فريسة، لكن (الفقمة) هي

المصدر الغذائي الرئيسي لها، لذلكُ

أحداناً ما تشير تقارير إلى تعرض

ألواح ركوب الأمواج لضرب سمكة

القرش، وربما يرجع السبب في ذلك إلى

ويعزو مكيكران السبب الرئيسى

لهجمات القرش إلى «سلوك غير سليم

من البشر»، لذلك من الأسئلة المهمة

التى يجب الإجابة عليها لتفسير

«حادث الغردقة»، ما يتعلق بسلوك

السائح الروسى قبل الحادثة، لأن شكل

الهجوم، كما يُظهر في الفيديوهات،

يبدو غريباً، فأسماك القرش حتى

عندما تهجم على البشر خطأ تدرك

من أول عضة أنه ليس مفترسها.

وأضاف مكيكران لـ«الشرق الأوسط»،

أنه «إذا كنت تستخدم بعض الفطرة

السليمة في الماء، فلابد أن تكون على

أن اللوحة تشبه شكل (الفقمة)».

وقال جون مكيكران، أستاذ علوم

تحاهبهم، كما أوضح الخبيران.

وأخيراً (الثور)».

يتفق خبيران أميركيان، استطلعت

حول علاقة «هجمات القرش» بسلوك البشر

لتفسيرها ، أهمها سلوك السائح». ورغم اتفاق كريستوفر جي لوي، من مُخْتبر أسماك القرش بقسم العلوم البيولوجية بجامعة ولاية كاليفورنيا، مع ما ذهب إليه مكيكران، من أن «هُجِمات القرش على البشر تكون في كثير من الأحيان خطأ ناتجاً عن ممّارسة خاطئة من جانب البشر، وهو ما يقتضي جمع معلومات عن سلوك الساّئح قبل الحادثة»؛ إلا أن جي لوي لا ينكر في الوقت ذاته، أنه «ربما يكون

السائح قد وجد في الوقت الخطأ». وقال جي لوي لـ«الشرق الأوسط»، إن «في أبحاثنا نضّع في معظم الأوقات الكاميرا في الماء، وتكون أسماك القرش راضية تماماً وقد فعلنا هذا الاف المرات؛ لكن في عدد قليل من المناسبات هاجموا الكاميرا، حيث يبدو الأمر حينها كما لو كانوا في حالة (مفترسة شديدة)، حيث تنغلق حواسهم على أي نوع من المحفزات»، مضيفاً: («هذا يجعلني لا أستبعد أنه ربما يكون هجوم سمكة القرش سببه وجود الشخص في الوقت الخاطئ مع سمكة قرش في هذا النوع من الحالة المرتفعة».

ولأن تاريخه البحثى يشير إلى ندرة الهجوم على أدوات التصوير، مقارنة بآلاف المرات التي تركت أسماك القرش تلك الآلات دون أنّ تقترب منها، فإن الأمر نفسه ينطبق على هجمات القرش على البشر، التي يشير جي لوي، إلى تركيز وسائل الإعلام عليها، وكأنها أصبحت في تزايد مستمر.

ويقول إن «الغالبية العظمى من رحلات الطائرات تكون (آمنة)، لكن عندما تقع حادثة تتصدر عناوين الصحف، وكذلك حسوادث هجوم القرش، فالأصل أن تكون السباحة (أمنة)، ونادراً جداً ما نفاجاً بمثل هذه

ووفق أرقام للمتحف الدولي للحياة البرية، فأإن التعرض لهجوم قاتل من قبل سمكة قرش نسبته (حالة وفاة واحدة من بين 3 ملايين و748 ألفاً و 67)، وهو احتمال نادر للغاية، مقارنة بنسبة واحد إلى 79 ألفاً و746 بالنسبة لحالات الوفاة بواسطة البرق.

الحكومة أكدت التزامها سداد مدفوعات واردات القمح

مصر تكثف منافذ السلع الغذائية لمواجهة الغلاء

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تُكثف الحكومة المصرية من منافذ السلع الغذائية لمواجهة غلاء الأسعار، وسط تأكيدات رسمية بـ«(ضبط الأسواق)، وتوفير السلع الغذائية ىأسعار مخفضة ومناسبة للمواطنين». وأشارت الحكومة (الجمعة) إلى أن هذه التحركات والأحراءات تأتى «استكمالاً لجهود مواجهة ارتفاع الأسعار، واستغلال بعض التجار للتلاعب بها في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية». يأتي هذا في وقت نفي «مجلس

الاجتماعي من «مزاعم» عن تعثر مصر في سداد مدفوعات وارداتها من القمح المستورد. وأكد «مجلس الـوزراء» في

بيان رسمي (الجمعة) أنه «لا صحةً لتعثر مصر في سداد مدفوعات وارداتها من القمح المستورد»، لافتاً إلى أن «المعلومات المتداولة (مغلوطة) ولا تمت للواقع بصلة». وشدد على «التزام مصر بسداد جميع التزاماتها المالية لموردي الأقماح خلال المدة المتفق عليها،

الوزراء المصري» ما تداولته بعض

المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل

تداعيات الأزمة العالمية. في بنود التعاقد من دون أي تأخير

أو جدولة». وناشد المواطنين «عدم الانسياق وراء تلك الادعاءات، واستقاء المعلومات من مصادرها الرسمية». واتخذت الحكومة المصربة خلال

الشهور الماضعة عدداً من الأجراءات المتعلقة بـ «ضبط الأسـواق»، وفرض رقابة على التجار لضمان توفير السلع الغذائية بأسعار مناسبة، إلى جانب إجراءات «حماية اجتماعية» لمساعدة الفئات الأكثر احتياجاً على مواجهة

وأكد الرئيس المصري عيد الفتاح السيسي، أكثر من مرة على «ضرورة

تعليقاً في وقت سابق إن «الحكومة حريصة على ألا تنعكس زيادة الأسعار العالمية على المواطن المصري». من جهته، قال وزير التنمية

المحلية المصري، هشام آمنة، إن «مبادرة (سند الخير) التي أطلقتها الوزارة العام الماضي حققت نجاحاً كبيراً في تخفيف العبء عن المواطن البسيط، من خلال توفير السلع الغذائية الأساسية بأسعار مخفضة تقل عن مثيلاتها بالأسواق وبجودة عالية، ما ساهم في خلق مزيد من الاتزان داخل الأسواق

توفير السلع الغذائية للمواطنين». وقال

مشاركة منظمات المجتمع المدنى، والشركات الخاصة العاملة في التجارّة والجملة ونصف الجملة في مبادرة (سند الخير)، لتتكامل مع جهود الدولة المصرية في مواجهة غلاء الأسعار، ومساعدة المواطن المصري في الحصول على سلع غذائية ذات (جودة عالية) ويأسعار مخفضة».

بالمحافظات المصرية، وذلك من خلال

وأكد الوزير المصرى في تصريحات (الحمعة) أن «المبادرة منذ أنطلاقها في مــارس (اَذار) عــام 2022 وحــتــى نـهايـة الأسبوع الحالي، حققت مبيعات تقدر

بنحو 296 مليون جنيه»، موضحاً أن مبادرة «(سند الخير) شهدت إقبالاً كبيراً من المواطنين، ووصلت نسب التخفيضات فيها على السلع إلى 25 في وأشار وزير التنمية المحلية

المصري إلى أن «جميع أجهزة الدولة المصرية تعمل على جميع الأصعدة لتوفير السلع الأساسية، وطرح مبادرات مجتمعية، وتنفيذ الحماية الأحتماعية

لمساندة المواطنين في المحافظات». وأكدت وزارة التنمية المحلية (الحمعة) «تكثيف الحملات على

الحصول على حق اللجوء في فرنسا

لأنه حصل عليه في السويد. ولدى

سؤاله عن الصلة المحتملة بين هذا

الرفض والهجوم أشيار إلى «صدفة

وروت والدته التي تعيش في

الولانيات المتحدة منذَّ 10 سنواتً

لوكالة الصحافة الفرنسية أن المشتيه

به كان يعانى «اكتئاباً حاداً»، مضيفة

أن رفض السلطات السويدية منحه

من نوع أوبينيل»، هاجم المهاجم

الذي كان يرتدي سروالاً أسود قصيراً

باستخدام «سكين قابل للطي

الجنسية «ربما دفعه إلى الجنون».

مثيرة للقلق».

المحلات والأسواق لـ (ضبط) أي مخالفات تتعلق بتخزين السلع الاستراتيجية بصورة (متعمدة) لإحداث (إرباك) بالأسواق، واتخاذ الإجراءات تجاه المخالفين». إلى ذلك، تشير وزارة الداخلية

المصرية إلى أن «منافذ مبادرة (كلنا واحد) توفر جميع السلع الغذائية وغير الغذائية بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق». وتؤكد «الداخلية» أن «سيارات (منظومة أمان) تُقدم السلع الغذائية للمواطنين بأسعار مخفضة

زاوية من الملعب حيث وقع الهجوم.

وقالت رئيسة الوزراء الفرنسية

إليزابيث بورن إن المشتبه به، المحتجز

لدى الشرطة، مواطن سورى عمره

31 عاماً حاصل على حق اللجوء في

السويد منذ عشر سنوات. وأوضحت

أنه دخل فرنسا بطريقة قانونية

ويحمل أوراق هوية ورخصة قيادة

جيرالد دارمانان إن فرنسا رفضت

هذا الشهر طلب لجوء تقدم به المشتبه

وقال وزير الداخلية الفرنسي

تمديد احتجاز السوري المشتبه به... ودوافعه لا تزال غير معروفة

الرئيس الفرنسي يزور الأطفال المصابين في المستشفى بعد هجوم بسكين

أنيسي (فرنسا): «الشرق الأوسط»

مُدّد توقيف عبد المسيح. ه، منفذ الهجوم بسكين الذي أدى إلى جرح 6 أشخاص بينهم أربعة أطفال صغار، الخميس، في أنيسي في شرق فرنسا، في حين يزور الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون وزوجته بريجيت المصابين. وأعلنت المدعية لين بونيه ماتيس، الجمعة، في تغريدة على «تويتر»: «هجوم بسلاحً أبيض في أنيسي. مُدّد توقيف المتهم». وقال مصدر قريب من التحقيق إن حالة الرجل «تسمح باحتجازه بعد خضوعه لفحص نفسي»، ولا تزال وغرونوبل (جنوب شرق) بعد تلقيهم دوافعه غير معروفة، بحسب مصادر التحقيق. وأثار الهجوم بسكين الذي وقع في وضح النهار في حديقة مُزدُّحماً في المُدينة قُربُ بحيَّرة، استياء في فرنسا.

والجمّعة، زار ماكرونٍ وزوجته ضحايا الهجوم الذين نُقلوا إلى مستشفى فى غرونوبل (جنوب شرق)، قبل الانتقال إلى أنيسى لمقابلة وجود دافع إرهابي واضح». الأشخاص الذين قدموا «المساعدة والدعم» خلال المأساة التي هزّت هذه الفرنسية، الجمعة.

وقالت الرئاسة إنه «عقب هجوم (الخميس) سيزور رئيس الجمهورية

فى أنيسى». وبحسب رئيسة الوزراء الفَّرنسية اليزابيث بورن، فإن الأطفال الأربعة «كانوا جميعهم قادرين على الخضوع لعمليات جراحية، وهمتحت إشراف طبى دائم وحالتهم مستقرة». وكان ألناطق باسم الحكومة الفرنسية أوليفييه فيران قد أفاد بأن اثنين من الأطفال الأربعة الذين أصيبوا في هجوم الخميس ما زالا في «حالة طوارئ مطلقة». وأحد

مَن أسهم في مساعدتهم ودعمهم

إسعافات أولية في موقع الحادث. ومنذ توقيفة، بعد دقائق قليلة من تنفيذه الهجوم، لم يقدم عبد المسيح أي تفسير للعمل الذي قام به وفقاً لمصدر مطلع على التحقيق.

الأطفال المصابين بريطاني وأخر

هولندى. ونُقل الأطفال الذين تتراوح

أعمارهم بين 22 و36 شبهراً، إلى جنيف

وأوضحت النيابة العامة، في وقت سابق، أن دوافع المهاجم ما زالت غامضة في هذه المرحلة «من دون

وقالت بونيه ماتيس، الخميس: «التحقيق الجاري سيحدد الدافع»، مضيفة أنها «لا تستطيع استبعاد تصرف لا مبرر له في هذه المرحلة».

والرجل المولود في 1991 لم يكن تحت تأثير المخدرات أو الكحول. وهو وعقيلته الضحايا وعائلاتهم وكل موجود في أنيسي من دون عنوان



مديرة جامعة غرونوبل تستقبل ماكرون وزوجته عند وصولهما لزيارة ضحايا هجوم بسكين في المستشفى أمس (أ.ف.ب)

ثابت، منذ خريف 2022. والمشتبهبهعبدالمسبح طلّق روجته أخيراً وهو في أوائل الثلاثينات، وعاش سابقاً عشر سنوات في السويد، حيث حصل على وضع لأجئ في أبريل (نيسان)،

وفق ما أفادت مصادر أمنية وطليقته لوكالة الصحافة الفرنسية. إلى فرنسا قبل بضعة أشهر. وفي

طلب لجوء جديد قُدِّم إلى فرنسا في وقالت زوجته السابقة، التي طلبت عدم كشف اسمها: «اتصل بي نوفمبر (تشرين الثاني) 2022، صنّف نفسه «مسيحياً من سوريا» بحسب قبل نحو 4 أشهر. كان يعيش في مصدر في الشرطة. وكان يضع صليباً كنيسة»، مضيفة أنه غادر السويد لأنه لم يتمكن من الحصول على جنسية عند توقيفه. وبحسب دارمانان، أخطرته البلد. وكان هذا الوالد لطفل يبلغ ثلاث سنوات في وضع قانوني عندما وصل

السلطات الفُرنسية، الأحد الماضي 4 يونيو (حزيران)، بأنه لا يمكنه

ويضع وشاحاً أزرق على رأسه، الأطفال، وفق مشاهد مصورة للهجوم تأكدت وكالة الصحافة الفرنسية من صحتها. ويمكن رؤيته في الفيديو وهو يرفع ذراعيه إلى السماء ويصرخ بالإنجليزية «باسم يسوع!». وتظهر الصور أيضاً شاباً يحمل حقيبة ظهر يحاول صده. وسيكون هذا الشاب واسمه هنري، أحد الأشخاص الذين سيلتقيهم ماكرون الجمعة، وفقاً لما ذكره الإليزيه. ونُقل شخص بالغ إلى المستشفى بعد إصابته في الهجوم

ثم أصابته نيران الشرطة أثنّاء عملية توقيف المنفذ، فيما أصيب شخص بالغ آخر بشكل خفيف. وفي أنيسي، أقيم مذبح صغير مع شموع وورود

بيضاء ورسائل مساء الخميس في

يه في وقت سابق من الشهر الحالي. وأظهرت وثائق محكمة سويدية اطلعت عليها «رويترز» أن المشتبه به الذي تأكدت هي من اسمه من الشرطة، فرضت عليه غرامة لاتهامه بالاحتيال في السويد في 2022 لمطالبته بإعانتي البطالة والطّلاب في الوقت نفسه وجاء في الحكم أنة عانى مالياً، واضطر في مرحلة ما لبيع حلي زوحته لتغطّبة النفقات. وأظهر مقطع مصور أخر، تحققت منه «رويترز» أيضاً، المهاجم الذي أطلقت الشرطة النار عليه في أثناء سعيها لاعتقاله، وقد تغلب عليه أفراد الشرطة. وقالت المدعية العامة إنه لم يصب بأذي. ووصفشهود عدة المتنزه الذى وقعبه الحادث بأنه مكان هادئ عادة يشتهر

بجذب السياح بمناظره الخلابة المطلة على بحيرة أنيسي والجبال.

الدبيبة طالب بقانون «عادل لا يستثني أحداً» من الترشح

سعي غربي وعربي متزايد لإنقاذ الانتخابات في ليبيا

تكثف دول غربية وعربية دعمها لإنقاذ العملية الانتخابية في ليبيا، عبر التأكيد على ضرورة معالجة «النقاط العالقة» كافة؛ بغية التوصل لاتفاق يفضى إلى عقد الاستحقاق المنتظر خلال العام الحالي، بينما يرى عبد الحميد الدينية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، أن «كثيراً من الناس يحاولون إيجاد طرق أخرى لتمديد الفترة الانتقالية، ونحن نقول: لنذهب إلى الانتخابات».

وعلى خلفية التباين الذي أحدثته نتائج أعمال لجنة «6 + 6» اللبية المشتركة، المشكّلة من مجلسي النواب و «الدولة» في المغرب، أكدت سفارات أميركا وأربع دول أوروبية لدى ليبيا ترحيبها «بالتزام البعثة الأممية بالعمل مع المؤسسات اللبينة لعلاج كافة النقاط العالقة، من أجل التوصل (6 6». لاتفاق يفضى لإجراء الانتخابات

> وحثت سفارات الحول الخمس فى بيانها المشترك مساء الخميس «الجهات الفاعلة» في ليبيا على العمل مع المثل الأممى عبد الله باتبلى من أحل «توفير متّاخ سياسي وأمني وقانوني لإجراء الانتّخابات».

واعتبر عارف النايض، المرشح الرئاسي، رئيس «تكتل إحياء ليبيا»، أنه بالاعتماد على «التعديل رقم 13»

للإعلان الدستوري، فإن نتائج لجنة الـ6 6 ملزمة، ولا يمكن تعديلها بواسطة مجلس النواب أو المجلس الأعلى. وقال لـ «الشرق الأوسط»: «نملك الآن أساساً ملزماً قوباً للانتخابات الرئاسية

وكان النايض قد التقى في مقر وزارة الخارجية الأميركية بالعاصمة واشنطن، مساء الخميس بفريق الخارجية الأميركية، من بينهم سفير ومبعوث الولايات المتحدة ريتشارد نورلاند، ومدير إدارة الشرق الأدنى مكتب عمليات النزاع وتحقيق الاستقرار، جيف مازور.

وأضاف النابض موضحاً: «فربقنا في (إحياء ليبيا) زار واشنطن للتشاور متع الإدارة الأميركية، بخصوص الاستراتيجية العشرية التى أطلقتها الولايات المتحدة الأميركية تخصوص ليبيا، وأيضاً بخصوص مقررات لجنة

وكانت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا قد دعت الأطراف الفاعلة في البلَّاد إلى التوافق، والانخراط في مساعي معالجة القَصَابَ العالقة، «وَخَلَقَ بِيَّنَة أُوفِر أماناً، وأكثر ملاءمة لإحراء الانتخابات خلال العام الحالي. أما فرنسا فتحاول في المقابل مضاعفة دورها الدبلوماسي في لبينا، عبر جولات بجريها منعوثها التاص، وسفيرها إلى ليبيا، بول سولير، ومصطفى مهراج، حيث أجريا لقاء في طرابلس مع المبعوث الأممي،

ومحمد المنفى رئيس المجلس الرئاسي، بالإضافة إلى عمر بوشاح، نائب رئيس المجلس الأعلى للدولة.

ومن دون التطرق إلى مزيد من التفاصيل، قال باتيلى عبر حسابه على «تويتر» إنه التّقى وسولير ومهراج، وناقش معهما أخر التطورات السياسية والأمنية فى ليبيا، كما اتفقا على مواصلة الجهود المشتركة مع جميع الأطراف الليبية لتفعيل المسار الانتخابي، وضمان حق الليبيين في اختيار قادتهم،

فى غضون ذلك، دافعت لحنة «6 6» عن نتأنَّج أعمالها، وقالت إنها صاغت قانوني أنتخاب مجلس الأمة ورئيس الدولة، استناداً إلى الإعلان الدستوري وتعديلاته، ورأت أن ما انتهت إليه يعد «عملاً نهائياً وملزماً لمجلس النواب

وإضفاء الشرعية على مؤسساتهم.

الدبيبة مستقبلاً سفير إيطاليا الجديد لدى ليبيا جانلوكا ألبيريني بمقر إقامته في روما (الحكومة)

العلىا للانتخابات». وبجانب دول عربية، من بينها الإمارات والعراق، رحبت مصر على

لاصداره، كما تم التوافق عليه دون

تعديل، ومن ثم إحالته إلى المفوضية

وقت». كما دعت مصر «جميع الأطراف إلى ليبيا الشقيقة وتحقيق طموحات

التي أصدرتها لجّنة «6 6» قال الدسية، الذي يجري زيارة إلى إيطاليا بدأها (الأربعاء)، إن حكومته «تهدف إلى إنهاء الفترة الانتقالية الطويلة، لكن من الضروري أولاً أن يكون هناك قانون دستوري متوازن وعادل، يشمل جميع

لسان وزارة خارجيتها، بجهود لجنة «6 6» «بهدف إعداد القوانين الخاصة بالانتخابات». وقالت الخارجية المصرية في بيان، (الجمعة)، إن مصر «تشجع مجلسي النواب و(الدولة) على مواصلة دورهما المنوط بهما، وفقاً لصلاحياتهما في اتفاق (الصخيرات)، بما يهدف إلى استيفاء جميع الأطر اللازمة لإجراء الانتخابات الليسة الرئاسية والبرلمانية بالتزامن في أقرب المنخرطة في الأزمة الليبية إلى دعم هذه الجهود، اتساقاً مع مبدأ الملكية الليبية للحل، وباعتبار ولايتها مستمدة من المؤسسات الشرعية اللبيية، تحقيقاً للهدف المنشود، وعودة الاستقرار

في سياق ذلك، استقبل المنفى، مساء الخميس مبعوث فرنسا وسفيرها، وقال مكتبه إن اللقاء تناول موضوعات عديدة، من بينها قضابا الهجرة، وحماية الحدود، والتعاون الأمنى والعسكري والمسار الاقتصادي. بالإضافة إلى نتائج عمل لجنة «6 6».

وتعليقاً على القوانين الانتخابية،

الليبيين دون استثناء».

وأضاف الدبيبة وفق ما صرح لوكالة «نوفا» الإيطالية للأنباء، أنّ الانتخابات «تتطلب قانوناً دستورياً، وهذه ليست مهمة الحكومة. وعملنا واضح للغابة، وله غرضان: دعم مُفوضّية الانتخابات؛ وضمان أمن الناخبين والعملية الانتخابية. ولا مشكلة لدينا في تدقيق صناديق الاقتراع وتأمينها».

وانتهى الدبيبة مستدركاً: «لدينا مشكلتان مع القانون الدستوري وخارطة الطريق للانتخابات. ولذلكُ يجب أن يكون هذا القانون متوازناً وعادلاً ومصمماً لجميع الليبيين دون استثناء. ولو أقر هذا القانون اليوم لكانت الانتخابات غداً».

والتقى الدبيبة في مقر إقامته بروما أمس سفير إيطاليا الجديد لدى ليبيا جانلوكا ألبيريني، الذي أكد أنه سيعمل على زيادة عدد التأشيرات الممنوحة لليبيين، وتسهيل عمل القطاع الخاص بين البلدين لتفعيل التعاون

في شأن مختلف، تصاعدت أعمدة الدخان الأسود من منطقة «بئر معمر» بالزاوية غرب ليبيا، إثر ضربات جوية وجهها طيران «مسيّر» على ما يعتقد أنها مواقع لـ «المهربين» بالمدنية، حسب شهود عيان، دون صدور بيان رسم من وزارة الدفاع التابعة لحكومة

محامي نجل القذافي يؤكد تدهور صحته في السجن بلبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

تتدهور صحة هانيبال القذافي، الابن الخامس للزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، في سجن لبناني بعدما دخل إضراباً عن ألطعام، حسيماً قال محاميه بول رومانوس في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية اليوم الجمعة.

ويقبع هانيبال في السجن في لبنان منذ 2015، في قضية تتعلق باختفاء الزعيم الشيعى اللبناني البارز موسى الصدر، حيثً أشَّارت تقارير إلى أن الصدر اختفى خلال زيارة إلى ليبيا عام 1978 مع مرافقيه، الشيخ محمد يعقوب، والصحافي عباس بدر الدين. ولطالما نفت ليبيا تورطها في

وذكر محامى هانيبال القذافي أن «الطبيب يفحص موكلي يومياً»، مضيّفاً: «إلى جانب إضرابه عن الطعام، يعاني موكلي من آلام حادة في الحوض والعمود الفقري». كما أشار رومانوس إلى أن ابن الزعيم الليبي الراحل يعانى أيضاً من صداع واَلام بالعضالات. وقال إن الألم «اشتد بمرور الوقت نتيجة سجنه منذ ثماني سنوات، وعدم تعرضه لضوء الشمس والظروف التى يُعيش فيها». ولم تصدر لبنان تعليقاً رسمياً على الفور. وتلقي حركة «أمل» رسمية اللبنانية، التي ينتمي إليها الصدر، باللائمة على معمر القذاَّفي في

اختفاء الإمام. وفي 2015، خُطف هانيبال القذافي من سورياً المجاورة، حيث أقام كلاجئ سياسي بعد الثورة التي أطاحت بوالده. وجرى تسليمه لاحقاً إلى لبنان، ويقبع في السجن منذ ذلك الحسّ.

وفى سياق الجهود التي تقوم بها لبييا لمتابعة قضية هانيبال القذافي، أمر المجلس الرئاسى الليبى بتشكيل لجنة برئاسة حليمة عبد الرحمن، وزيرة العدل بحكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، لمتابعة ملف هانيبال، الذي سبق أن أعلن عبر محاميه دخوله في إضراب مفتوح عن الطعام، قبل ثلاثة أيام، تُنديداً بتوقيفه دون محاكمة.

وأوضّح المجلس الرئاسي في بيان، مساء الأربعاء أن اختصاصات اللجنة تتضمن التواصل مع السلطات اللبنانية لضمان توفير الظروف الإنسانية للمواطن هانسال القذافي، بالإضافة إلى التنسيق مع المنظمات الدولية لضمان التزام السلطات اللبنانية بتوفير محاكمة عادلة ونزيهة، وضمان كافة الحقوق القانونية في

التقاضي. وأضاف المجلس الرئاسي أن اللجنة تختص أيضاً بمتابعة ملف نُجل القذافي من حيث أوضاعه الصحية، وظروف إقامته داخل السجن، والعمل على تشكيل هيئة دفاع تتولى المتابعة القانونية أمام كافة الجهات والمحاكم اللبنانية، بما يكفل توفير محاكمة عادلة.

سلطات شرق ليبيا تواصل ترحيل المهاجرين غير النظاميين

وفى الوقت الذي قال جهاز مكافحة الهجرة غير المشروعة فرع البيضاء (شرق العلاد) أمس (الجمعة)، إنه رحّل 13 مهاجراً مصرياً عبر منفذ أمساعد البري، قال طارق لملوم، الحقوقى الليبي، إن هناك «أكثر من ألف مهاجر"، من بينهم نساء، ما يزالون قابعين منذ أربعة أيام داخل ساحة في أحد المقار الحكومية بمدينة طبرق»."

وتحدث لملوم في تصريح صحافي عن حملات أمنية في أغلب مناطق ليبيا «تستهدف المهاجرين على اللون والعرق والجنس»، وقال إنه «جرى اعتقال المئات منهم بعد وصولهم إلى البلاد عبر مطارات رسمية، وبجوازات سفر مختومة، وتُوجِه إليهم تهما بأن نيتهم مغادرة ليبيا عبر البحر».

خفر السواحل يعيد 900 شخص من البحر

فى حين اتخذ جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بشرق ليبيا مزيداً من الإجسراءات لترحيل المهاجرين غير النظاميين إلى دولهم، قالت المنظمة الدولية للهجرة إنه تم اعتراض وإعادة 900 مهاجر من البحر إلى ليبيا مرة ثانية، في الفترة الممتدة مُن 28 مايو (أيار) الماضي وحتى الثالث من يونيو (تموز) الحالى.

القاهرة: «الشرق الأوسط»



عدد من المهاجرين غير النظاميين الذين رحّلتهم سلطات شرق ليبيا (جهاز مكافحة الهجرة - فرع البيضاء)

وفي غرب ليبيا، بحث الفريق أول عدداً من المواضيع المتعلقة بتأمين محمد الُحداد، رئيس الأركان العامة الحدود. لقوات حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، مع رئيس ركن حرس الحدود، ومدير إدارة الاستخبارات العسكرية،

الدبيية: لدينا مشكلتان

مع القانون الدستوري

وخريطة الطريق

سيقدم لتونس حزمة مساعدات

رئيسة وزراء إيطاليا: الاتحاد الأوروبي

وعشر، أول من أمس

(الخميس)، على حطام الطائرة في

عرض البحر، وجرى في البداية

انتشال جثتين من بين 4 عسكريين

فإن أعمال البحث «لا ترال

متواصلة»، بعد أن تمكنت الوحدات

البحرية من انتشال جثتين، وأجزاء

من حطام المروحية، أول من أمس

(الخميس)، في انتظار مواصلة

استقبل الرئيس قيس سعيّد،

مساء الخميس، بقصر قرطاج

عماد مميش، وزير الدفاع الوطني،

وعلى أثر هذا الحادث الأليم،

ووفق وزارة الدفاع التونسية،

كانوا على متنها.

وقال مكتب الحداد في بيان إن الاجتماع، الدي ضم قيادات الحدود، ووضع الحلول اللازمة لها أمنية رفيعة، تناول «التداخلات وتنفيذها».

الحاصلة بين مؤسسات الدولة في تأمين وحراسة الحدود العربة والبحرية، وإنعكاس ذلك على أمن

حديث عن توقيع عقود سلاح

الرئيس الجزائري إلى موسكو لـ «تعزيز الشراكة الاستثنائية»

الجزائر: «الشرق الأوسط»

قالت صحيفة جزائرية إن الرئيس عبد المجيد تبون سيزور موسكو أيام 14 و15 و16 من الشهر الحالي، بناء على اتفاق سابق مع الرئيس فلاديمير بوتين. ووفق توقعات مراقبين، فإن الزيارة المرتقبة ستبحث «تحيين اتفاق الشراكة الاستراتيجي» بين البلدين، وقد تنتهى بالتوقيع على عقود سلاح بقيمة مالية كبيرة.

ونشرت صحيفة «جان إندبندنت» الفرنكفونية بموقعها الإلكتروني، مساء الخميس، وفقاً لمسؤول روسي، أن وفداً وزارياً «مهماً» سيرافق تبون إلى روسيا، وسيشارك، وفقاً له، في منتدى اقتصادي سيعقد في مدينة سان بترسبورغ، في 16 من الشهر الحالي، سيجمع العشرات من أرباب العمل ومسيري الشركات من

وأكدت الصحيفة أن «المسؤول الروسى»، الذي استقيت منه المعلومة، «بوجد بالجزائر حالباً على رأس وفد من رجال أعمال روس»، مشيرة إلى أن أعضاء الوفد اجتمعوا بمستثمرين جزائريين، خلال الأسبوع الأول من يونيو (حزيران) الحالي، من دون توضيح

تناول الملفات الاقتصادية، التي ستكون محل مباحثات بين رئيسي وأضافت الصحيفة أن

البعثتين الحكوميتين الروسية والجزائرية «ستحددان، خلال الزبارة، تمسكهما باتفاق الشراكة الاستراتيجية»، الذي وقّعه البلدان في 2001، خالال زيارة الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة إلى ووفق «جان إندبندنت» أيضاً،

ستتناول مباحثات بوتين مع تبون ملفات دولية شديدة الأهمية، كالوضع في الشرق الأوسط وليبيا ومنطقة الساحل، والتنسيق الجاري بين روسيا والجزائر في إطار «أوبك بلس»، لضبط أسعار الطاقة في السوق الدولية.

واللاقت أن الجزائريين اتبعوا موقف الحياد من الحرب التي تشنها روسيا على أوكرانياً، علماً بأن عدة مسؤولين مدنيين وعسكريين روس زاروا الجزائر فَّے، 2022 و 2023، كما أن مساعى التجزائر للحاق بمجموعة «بريكس» حظيت بموافقة الروس. وكانت رئيسة «المجلس الفيدرالي الروسي» فالنتينا

ماتفيينكو قد صرحت في 16

ما جرى بحثه، ويعتقد أن الاجتماع مارس (آذار) الماضي، أثناء زيارة الميكانيكية والغذائية، والتعاون لها للجزائر، بأنّ الحكومتين «تعملان حالياً على تعديل وثيقة الشراكة الاستراتيجية المعمقة بين البلدين، وسنوقّع عليها قريباً». ويعتقد أن إمضاء الوثيقة سيجري بمناسبة زيارة تبون إلى موسكو.

وفي 31 يناير (كانون الثاني)

الماضي، أعلنت الرئاسة الجزائرية عن اتفاق بين بوتين وتبون، خلال اتصال هاتفي، وزيارة للرئيس الجزائري إلى موسكو، في مايو (أيار) الماضي. ولم يوضح أي من الجانبين لآحقاً لماذا لم تجر الزيارة، في الشهر الماضي، رغم أنه جرى الحديث عن هذه الزيارة بشكل متواتر عام 2022 في وسائل الإعلام، مع التركيز على وجود ترتيبات تخص شيراء سلاح روسى بمبلغ كبير، فضلاً عن عدة

مشروعات في مجال الصناعات

وتوضح الوثيقة الإطار العام للتعاون التنائي في المجالات العلمية والاقتصادية، بما في ذلك الميدان العسكري، علماً بأن الجزائر تعد ثانى شريك تجاري لروسيا في القارةُ الأفريقية، وذلك بحجم متادلات قارب 3 مليارات دولار عام 2021، وهي من أكبر زبائن موسكو في السلاح منذ عهد الاتحاد

في مجال المحروقات. وفي الفترة نفسها، راسل 27

عضواً من «الكونغرس» الأميركي، وزير الخارجية أنتونى بلينكن، طالبوا فيها بإنزال عقوبات على الجزائر بسبب صفقات الأسلحة مع روسيا. وتضمنت الرسالة «مـخاوف من تنامى العلاقات الوثيقة بين الجزائر وروسيا»، بحجة أن الجزائر وقعت، عام 2021، صفقات أسلحة مع روسيا قيمتها 7 مليارات دولار، من بينها بيع روسيا طائرات مقاتلة متطورة من طراز «سوخوي Su-Su»، لم تبعها لأية دولة أخرى، وفقاً لهم. وجاء هذا الضغط في سياق الحرب في

وضمن إطسار «السحوار العسكري» بين البلدين، التقى رئيس أركان الجيش الجرائري، الفريق أول سعيد شنقريحة، أمس الخميس، بمقر وزارة الدفاع الجزائرية، مدير «المصلحة الفيدرالية للتعاون العسكري والفنى لفيدرالية روسيا»، ديمترى شوغاتيف، حيث «تناول الطرفان التقدم في التعاون العسكري والفني بين البلدين». ويرور شوغاييف الجزائر للمرة الثانية في أقل من عام.

تونس: المنجي السعيداني

جورجيا ميلوني، أمس (الجمعة)، إن زعماء إيطّاليا وهـولندا والمفوضية الأوروبية سيعلنون على الأرجح عن حزمة مساعدات من الاتحاد الأوروبي لتونس خلال زيارة مرتقبة في مطلع الأسبوع. وستسافر ميلوني إلى تونس غدا الأحد، مع نظيرها الهولندى مارك روته، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، سعياً لإحراز تقدم في إلغاء

قالت رئيسة الوزراء الإيطالية

العقبات التى تعترض حصول تونس على قروض من الصندوق. وقالت ميلوني إن حزمة المساعدات الأوروبية المقرر الإعلان عنها «ستمهد الطريق أمام الحصول على تمويل من الصندوق»، مضيفة: «يبدو لي أنه يتم اتخاذ خطوات مهمة إلى الأمام».

وكانت ميلوني قد صرحت الخميس للصحافيين، بعد اجتماع مع المستشارُ الْألماني أولاف شُولتُس في روما، بأنهاً واتقة من إمكانية التوصل لاتفاق بين الصندوق وتونس.

وتناول اللقاء الحادث الذي أدي إلى مقتل 4 من رجال الجيش، إثر سقوط المروحية التي كانوا على متنها، وهم يؤدون واجبهم في من جهة ثانية، أعلنت وزارة

البحث عن الجثة الرابعة.

الدفاع التونسية، أمس (الجمعة)، عن العثور على جثة ثالثة في حادث سقوط طائرة مروحية يوم الأربعاء. وفُقد أثر المروحية بينما كانت تقوم بمهمة طيران ليلة الأربعاء بمنطقة كاب سيراط بولاية بنزرت شمال البلاد، الفواجع»، على حد تعبيره. حسبما ذكرت وزارة الدفاع

من نوعه لسقوط المروحيات العُسكرية في تونس ففي الخامس من أكتوبر (تشرين الأول) 2021 تحطمت مروحية عسكرية، ما أدى إلى مقتل 3 جنود. وسنة 2020 لقى عسكرى حتفه إثر سقوط طائرة حربية كان يقودها فى مهمة عملياتية بمنطقة رمادة أقصى الجنوب التونسي. وخلال سنة 2018 لقى عسكريان حتفهما إثر سقوط طائرة تدريب في مدينة صفاقس شرق تونس.

أما الحادث الأكبر فيعود إلى سنة 2002، عندما تحطمت مروحية عسكرية كانت تقل قيادات العسكرية لجيش الير، بقيادة رئيس أركان القوات البرية أنذاك عبد العزيز سكيك، ولقي على أثره 13 عسكرياً تونسياً

حماية تونس. ودعا الرئيس إلى ضرورة تجديد العتاد العسكري التونسى، معتبراً أنّ «مثل هذه الحوادث، التي يمكن أن تشهدها أي دولة، تحصل للأسف في تونس نتبحة تأكل عدد من المعدات، وهو ما أدّى وما زال إلى مثل هذه

ولا بعد هذا الحادث الأول

حتفهم في منطقة مجاز الباب.

كييف تستهدف بالمسيّرات مناطق داخل الحدود الروسية... وموسكو تقول إنها تمكنت من صد هجوم أوكراني كبير

احتدام معارك دونيتسك وزابوريجيا... وعمليات إنقاذ على جانبي خطوط التماس

موسكو: رائد جير كييف: «الشرق الأوسط»

مع تواصل أعمال الإنقاذ على جانبى خطوط التماس لتخفيف خيرسون وزابوريجيا، واصل الجانبان الروسى والأوكراني، أمس الجمعة، شنّ هجمات على محاور دونيتسك وخيرسون، وأعلنت موسكو أنها واجهت هجوما جديدا بالمسرات استهدف مناطق داخل الحدود الروسية وأسفر عن إصابات. وأفادت خدمات الطوارئ الرؤسية بازدياد عدد المناني السكنية التي غمرتها المياه بعد تفجير محطة كاخوفسكايا الكهرومائية في منطقة خيرسون، في وقت ارتفع عدد قتلى الانهيار في الجهة التي تسيطر عليها موسكو من المقاطعة إلى ثمانية.

ونقلت وكالة أنباء «تاس» الرسمية عن مصدر في خدمات الطوارئ الروسية قوله إن 17 تجمعاً سكنياً تضررت بشكل كبير في المدينة، بينما انخفض منسوب المياه خلال الساعات الـ24 الماضية في مدينة نوفايا كاخوفكا نحو مترين ليصل إلى 10 أمتار. وكان نائب وزير الخارجية الروسى أناتولى سوبرونوفكسي قد أعلن في حصيلة أولى أن تفحير السد أسفر عن وضع صعب للغاية في 15 تجمعاً سكنياً بمنطقة خيرسون. وأضاف أن عملية إجلاء المواطنين من المناطق المنكوبة لا تزال مستمرة. ووفقاً له، فقد تم إحمالاً إجلاء أكثر من 5 آلاف شخص بمن فيهم 178 طفلاً و62 شخصاً من ذوى الحركة المحدودة من مناطق نوفايا كاخوفكا وأليوشكينو وغولايا بريستان.

وبدا المشهد مماثلاً على الجهة الأوكرانية، إذ تواصلت أعمال نقل المدنيين ومواجهة تداعيات الكارثة في عشرات البلدات والقرى.

وتتبادل روسيا وأوكرانيا جانب ما حدث بأنه «هجوم إرهابي» وكارثة غير مسبوقة بالنسنة للبيئة وقال جهاز الأمن الداخلي

الأوكراني، أمس (الجمعة)، إنه رصد مكالمة هاتفية تثبت أن «مجموعة تخريبية» روسية فجرت السد ومحطة كاخوفكا لتوليد الطاقة الكهرومائية. الكهرومائية، لكنه أشار إلى وجود

ونشر الجهاز على قناته على «تلغرام» مقطعاً صوتعاً مدّته دقعقاً ونصف الدقيقة للمحادثة المزعومة التي بدا فيها أن رجلين يناقشان تداعيات الكارثة باللغة الروسية. وقال رجل آثار انهيار سد كاخوفكا في محيط منهما وصفه جهاز الأمن الداخلي الأوكراني بأنه جندي روسي: «إنهم (الأوكرانيون) لم يضربوه. كأنت هذه مجموعتنا التخريبية... أرادت تخويف (الناس) بهذا السد». وأردف قائلاً، كما جاء في تقرير «رويترز»: «لكن الأمر لم يمض وفق الخطة، و(قاموا) بأكثر مما خططوا له». وأبدى الرجل الثاني دهشته في المحادثة من تأكيد الجندي أن القوات الروسية دمّرت السد ومحطة الطاقة الكهرومائية. ولم يكشف الجهاز تفاصيل أخرى

للمحادثة أو المشاركين فيها. وذكر ستكون كافية لمدة 500 يوم.

وأوضح: «لن يتأثر الوضع حول الاتهامات بتدمير السد، ويصف كل من مصادر تحت الأرض. بالإضافة إلى ذلك، بصراحة، فقد ساعدنا الطقس»



فى بيان أن «رصد الجهاز (للمكالمة) يؤكد أن محطة كاخوفسكايا (للطاقة الكهرومائية) فجرتها مجموعة تخربيية من المحتلين... الغزاة أرادوا ابتزاز أوكرانيا بتفجير السد وأحدثوا كارثة من صنع الإنسان في جنوب بلادنا». وفي شبه جزيرة القرم برزت معطيات متباينة حول نتائج انهيار السد على إمدادات المياه إلى المنطقة، وقال نائب رئيس الوزراء الروسي، مارات خوسنولين، الجمعة، إن جميع خزانات المياه في شبه جزيرة القرم ممتلئة بالمياه، مضيفاً أن احتياطاتها

محطة كاخوفسكايا الكهرومائية على إمدادات مياه الشرب، لأن شبه جزيرة القرم يتم تزويدها بشكل مستقل بالمياه. على مدار العامين الماضيين قمنا بأمر من الرئيس الروسى (فلاديمير بوتين) بعمل نشيط للغاية القد أنشأنا قُنُوات اتصال إضافية بين الخزانات وحفرنا جميع المصادر المحتملة تحت الأرض وقدمنا تدفقاً إضافياً من المياه

القرم» الموالي لموسكو سيرغي أكسيونوف قد قال إنه لا يوجد خطر وقوع فيضانات في شبه الجزيرة يستب تدمير محطة كاخوفسكايا



وحدة قتالية أوكرانية في منطقة لوغانسك (أ.ب)

تتبادل روسيا وأوكرانيا الاتهامات بتدمير السد ويصف كل جانب ما حدث بأنه «هجوم

ارهابی» وکارثة بيئية فى المقابل، كان رئيس «جمهورية

«خطر حفاف قناة شيمال القرم» ما يعرض المنطقة لنقص كبير في إمدادات ميدانياً، واصل الطرفان شنّ

هجمات متبادلة على مناطق عدة على جانبي خطوط التّماس، وأعلنت أوكرانيا صباح الجمعة، إسقاط 4 صواريخ «كروز» و10 طائرات مسيّرة هجومية خلال ضربة جوية روسية لعلاً. وأضاف سلاح الجو الأوكراني أن القوات الروسية أطلقت 16 طائرةً مسيرة و6 صواريخ «كروز» خلال الهجوم، وأن صاروخين آخرين أصابا هدفاً مدنياً في وسط أوكرانيا خلال هجوم وقع فتي وقت سابق مساء الخميس. فَي أَلْقَائِل، أعلنَ حاكم مقاطعة فورونيج الروسية الحدودية ألكسندر غوسيف، أن مدينة فورونيج واحهت هجوماً بمسيرة أوكرانية اصطدمت بمبنى سكني ما تسبب

باصابة 3 مدنيين. وقال الحاكم في منشور: «وفقاً للبيانات الأولية، تُحطمت طائرة من دون طيار (إثر اصطدامها

في فورونية. وإثر ذلكً أصنت ألَّ شخاص بشظابا زجاجية نتبجة سقوط المسيرة... وتقوم خدمات الطوارئ بتقديم كل المساعدة اللازمة ومعاينة مكان الصادث». ونشر رواد مواقع التواصل الاجتماعي صورأ من مكّان الحادث تظهر الدمّار الذي خلفته المسيرة. في الوقت ذاته، أعلن

بمبنى سكني) في شارع بيلينسكم

قصفت بالمدفعية 6 مناطق في المدينة الحدودية خلال الليلة الماضية، ما أسفر عن إصابات بين السكان. كما هاحمت 4 مسترات أوكرانية منطقتين داخل الحدود الروسية في المقاطعة، وقال المسؤول إن واحدة منها أسقطتها الدفاعات الروسيية فيما تم

فياتشيسلافٌ غلادكوف، حاكم مدينة

بيلغورود، أن القوات الأوكرانية

وأبلغ كبار قادة الجيش، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الخميس، أن روسيا تمكنت من صد هجوم مضاد كبير تشنه أوكرانيا منذ يوم الأحد. ورفضت أوكرانيا التعليق على

تعطيل مسار المسيرات الأخرى.

الهجوم المضاد الذي طال انتظاره واتهمت روسيا بنشر أكاذيب بشأنه. و نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن ثلاثة مسؤولين أمريكيين كبار قولهم إن الهجوم الأوكراني المضاد جار بالفعل. وقال متحدث تاسم محموعةً قوات فوستوك الروسية إنه تم تدمير 13 دبابة أوكرانية في معارك بمنطقة زابوريجيا و8 في منطقة دونيتسك. وأعلنت المجموعة اندلاع معارك بالمدفعية والطائرات المسيرة شارك

فيها جنود المشاة.

وذكر مدونون عسكريون روس أن هناك معارك ضارية على جبهة زابوريجيا بالقرب من مدينة أوريكيف. وبعد أن حصلت أوكرانيا على أسلحة سيحدد نجاح أو فشل الهجوم المضاد شكل العلاقات الديلوماسية والدعم العسكري الذي سيقدمه الغرب

لأوكرانيا في المستقبل. على صعيد آخر، حذّر نائب وزير الخارجية ميخائيل غالوزين من مساع

بتشَّجيّع من الغرب. وقال الدبلوماسي الروسي إن «الغرب يتصرف بشكل غير مسؤول على الإطلاق، وهو يتطلع إلى مولدوفا لبجعل منها أوكرانيا الثانية، وللأسف، فإن القدادة المولدوفية الحالية تشارك بنشاط في هذا الأمر». وبحسب نائب الوزير، فإن موسكو لم تقم بأي تصعيد مع البلد الجار.

غربية لجر مولدافيا المجاورة إلى

الصراع المتفاقم في أوكرانيا، وقال خلال مقابلة تلفزيونية إن الغرب

«يحاول تحويل مولدوفا إلى أوكرانيا ثانية، وسلطات كيشيناو تسير في

وكانت روسيا ومولدوفا تبادلتا خلال الأيام الماضية اتهامات بتصعيد

الوضع بعد استقبال كيشيناو قمة

أوروبية تحدثت خلالها الرئيسة مايا

ساندو عن حاجة بلادها لدعم غربي.

وقالت إن العلاقات مع موسكو «لم

تكن تتسم بالاحترام المتبادل في أي

وقت»، واتهمت موسكو السلطات

المولدوفية في المقابل بأنها تعمل

وأوضح نائب الوزير أن «النقطة المهمة هي أن القيادة المولدوفية الحالية تسير على طريق سياسة موالية للغرب، وتشارك في السياسة المعادية لروسيا للولايات المتحدة وتوابعها، وتتبع نفس مسار التصعيد في العلاقات مع روسيا».

وكانت مولدوفا قد اتهمت موسكو، في وقت سابق، بأنها تسعى إلى جر إقليم بريدنوستروفيه الانفصالي المحاذى لمدينة أوديسا الأوكرانية إلى الحرب القائمة؛ بهدف تصعيد الضغط العسكري على مناطق غرب أوكرانيا. وأعربت موسكو مرات عدة عن قلق بشأن زيادة تعاون كيشيناو مع «النَّاتو» والاتحاد الأوروبي في المحال العسكري السياسي. ورأت أنّ هدف الاتحاد الأوروبي هو تعزيز المسار الموالي للغرب التذي تنتهجه غربية تقدر قيمتها بعشرات المليارات القيادة الحالية لمولدوفا و«إعداد من الدولارات لمحاربة القوات الروسية، هذه الجمهورية لتوسيع المواجهة مع روسيا»، وفقاً لنائب الوزير الذي أضَّاف أن «السلطات المولدوفية تتجاهل مصالح وأمزجة السكان، الذين يهتمون تقليديا بعلاقات جيدة مع روسيا ولا يصدقون الرواسات المرعبة عن التهديد الروسي المزعوم».

النخبة الروسية فقدت الأمل في قدرة بوتين على الفوز بالحرب

واشنطن: «الشرق الأوسط»

على النخبة الروسية بشأن أفاق الحرب ضد أوكرانيا، حتى بات أشدهم تفاؤلاً يرى أن «تجميد» الصراع هو أفضل النتائج المتاحة بالنسبة للرئيس فلاديمير بوتين. كما يشعر الكثيرون من أفراد النخبة السحاسحة والاقتصادحة البروس بالتعب من الحرب، ويريدون وضع نهاية لها رغم شكهم في إمكان إقدام الرئيس على وقف القتال، وفق سبعة مصادر مطلعة على الموقف تحدثوا لوكالة «بلومبرغ» للأنباء طالبين عدم كشف هوياتهم بسبب حساسية

وذكر أربعة أشخاص روس في التحقيق الذي نشرته «بلومبرغ» أنة في حين لا يرغب أحد في معارضة بوّتين بشأن الحرب، فإن الإيمان المطلق بقيادته للبلاد يهتز بسبب هذه الحرب. وقال شخصان روسيان وهو ما ظهر في الخلافات العلنية بين

إن أفضل احتمال هو الدخول في مُفاوضات مع الأوكرانيين في وقت

تسيطر حالة من الكابة والإحباط لاحق من العام الحالي، لتقوّد إلى «تجميد» الصراع، والسماح لبوتين بادعاء تحقيق انتصار للروس من خلال استمرار السيطرة على بعض المناطق الأوكرانية التي احتلتها روسيا في بداية الحرب. ويقول كيريل روغوف، المستشار

السابق للحكومة الروسية الذي غادر روسيا بعد بدء غزو أوكرانيا ويرأس حالياً مركز أبحاث «ري روسيا» في العاصمة النمساوية فيينا: «النخبة الروسية في مأزق، فهي لا تريد أن تصبح ضحية لحرب لا معنى لها... الانتشار الواسع لفكرة أن بوتين لن ينتصر في هذه الحرب بين أفراد النخبة الروسية يمثل مفاجأة

ومن المحتمل أن يؤدي اليأس المتزايد إلى تصاعد لعبة تبادل الاتهامات بالمسؤولية عن تعثر الغزو،

القوميين المتشددين ووزارة الدفاع

وفي ظل الهجوم المضاد الذي تشنه أوكرانيا المدعومة بمساعدات عسكرية أوروبية وأميركية بمليارات الدولارات، تتراجع توقعات المسؤولين الروس بشأن القدرة على تحقيق تقدم ملموس في أرض المعركة بعد أنتهاء فصل الشتآء الذى حققت فيه قواتهم تقدماً طفيفاً، وتكبدت خسائر هائلة. وحاء التفجير الكارثي لسد

كاخوفكا العملاق في أوكرانيا يوم الثلاثاء الماضي والذي اتهمت كييف موسكو بتدميره، ليزيد الصراع تعقيداً بعد أن غمرت المياه مساحات واستعة من مناطق القتال. وتنفى روسيا مسؤوليتها عما حدث للسد. في الوقت نفسه، جاءت الهجمات

المسلحة داخل الأراضى الروسية سواء التي تتم عبر مجموعات مسلحة أو باستخدام طائرات مسيرة لكي تزيد الشعور بعدم الأمان بين الروس. روسيا ستسيطر على أغلبية أراضي ووصل القتال إلى منطقة بيلغورود

الروسية المحاذية للحدود الأوكرانية، ما يهدد صورة بوتين كحام لأمن

وحتى بعض الذين يدعمون الغزو ويريدون تكثيف القتال ضد أوكرانيا، أصبحوا أقل تفاؤلاً بشأن أَفَّاقَ الْحرب التي كان يفترض أن تنتهى خلال أيام، لكنها دخلت الأن شهرها السادس عشر. ويهاجم القوميون بقيادة يفيغيني بريغوجين مؤسس مجموعة «فاغنر» المسلحة، وزير الدفاع سيرغى شويغو وقائد الجيش فالبرى غيرآسيموف يسبب الفشل العسكري، في حين يضغطون من أجل الدعوة إلى التعبئة العامة، وفرض الأحكام العسكرية لتجنب

هريمة كارثية محتملة. ويقول سيرغي ماركوف الاستشاري السياسي صاحب العلاقات الوثيقة مع الكرملين: «هناك الكثير من الأخطاء الكسرة... كانت هناك توقعات قبل وقت طويل بأن

أوكرانيا، لكن هذه التوقعات لم

ويصر بوتين وكبار مسؤوليه على أن روسيا ستنتصر، رغم أنه لم يتضح حتى الأن كيف سيكون الأنتصار بعد فشل جيشه في الاستيلاء على كييف في بداية الحرب. ورغم ذلك لا توجد إشارة لأى تحد لقيادة بوتين داخل دائرته المغلقة. وأغلب أفراد النخبة الروسية يطأطئون الرأس أمامه ويودون عملهم، مقتنعين بعدم قدرتهم على التأثير في الأحداث، حسب أربعة أشخاص قريبين من هذه الدائرة. ويقول خمسة أشخاص روس إن وي رغبته في اشارة إلى رغبته في

إنهاء الحرب. وفي الوقت نفسه، يروج الإعلام الرسمي الروسي لفكرة أن روسيا تواجه في أوكرانيا حرباً بالوكالة ضد الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسى (ناتو) رغم أن بوتين هو الذي أشتعل هذه الحرب من جانب وأصدقاءهم يشعرون بالقلق، بزيادة بشكل ما».

واحد في أواخر فبراير (شباط) 2022. وحتى الآن تشير استطلاعات السرأي إلى استمرار تأسد أغلب

السروس السعاديين لبوتين، الذي يقدم مزيجاً مما يعرف لدى علماء النفس بـ«النوستاليجيا» أو الحنين للحقبة السوفياتية مع الماضي الإمبراطوري لروسيا، لكي يؤكد أنه يدافع عن مصالح بالدة، ويسعى لاستعادة أراضيها التاريخية من خلال الاستيلاء على مناطق في شرق وجنوب أوكرانيا، تدعي روسيا أنها كانت أراضي روسية. ورغم ذلك بزداد القلق بين الشعب

الروسى مجدداً، كما حدث في الخريف الماضى عندما أعلن بوتين استدعاء 300 ألف حندي من أفراد الاحتياط للخدمة العسكرية. وفي الاستطلاع الـذي أجـرتـه شـركـة «إفّ أو إم» في الفترة من 19 إلى 21 مايو (أيار) الماضى وشيمل 1500 روسىي، قال 53 في المائلة منهم إن أفراد عائلاتهم

11 نقطة مئوية على النسبة المسجلة في استطلاع أبريل (نيسان) الماضي. ومن ناحيته، تحول بريغوجين رئيس محموعة «فاغنر» في المدن الروسية خلال الأسبوع الماضي لكي

يحذر من حرب «صعبة» قد تستم سنوات، داعياً إلى فرض الأحكام العسكرية والتعبئة العامة للبلاد. وقال في مقابلة الشهر الماضي إن روسيا تواحه خطر نشوب ثورة مثل الثورة البلشفية في 1917 بسب الانقسام بين الحكومة والنخية من ناحية والروس العاديين الذين عاد إليهم أبناؤهم في توابيت الموتى من أوكرانيا.

وذكرت صحيفة «فيدوموستى» الروسية قبل أيام أن حزب «روسيا المتحدة» الحاكم بدأ تحقيقاً بعد أن قال عضو مجلس الدوما (النواب) كونستانتين زاتولين أمام أحد المنتديات إن الغزو لم يحقق أياً من أهدافه المعلنة و«علينا الخروج منه

الاستراتيجية والدولية، جيمس أندرو

لويس، إن الولايات المتحدة لديها

خيارات قليلة للرد. وأضاف قائلاً: «لأن

كوبا قريبة جداً من الولايات المتحدة، فإن

الأمر بشيه كونها حزءاً من شبكة الهاتف

الأميركية. إذا قرروا أنهم يريدون أن

يكون لديهم محطة استماع للصينيين،

بكين وهافانا تنفيان نيتهما إقامة محطة تجسس في كوبا

واشنطن: إيلي يوسف

وصفت الخارجية الصينية التقرير الـذي نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال»، عن استعدادها لبناء محطة تنصت في جزيرة كوبا، مقابل مليارات الدولارات، بأنه «أسلوب أميركي معروف في نشر الإشباعات والافتراءات».

وكان متحدث باسم السفارة لصينية في واشنطن، أبلغ وكالة «رويترز» بأنّ بلاده «ليست على علم بالقضية، ونتيجة لذلك لا بمكننا إعطاء تعليق الأن».

كما صرح متحدث باسم السفارة الكوبية في واشتطن، بأن تقرير الصحيفة «كاذَّب».

وفى وقت سابق، الخميس، قال نائبٌ وزير الخارجية الكوبي، كارلوس فرنانديز دي كوسيو، إن التقرير «خاطئ تماماً ولا أساس له من الصحة». وأضاف: «افتراءات مثل هذه، كثيرا ما يقوم مسؤولو الولايات المتحدة بتلفيقها».

غير أن إدارة الرئيس الأميركي جو

الدفاع الأمبركية (البنتاغون) إن التقارير التى تفيد بأن الصين وكوبا توصلتا إلى اتفاق سري، يسمح لبكين ببناء منشأة تنصت إلكتروني في الجزيرة على بعد 160 كيلومتراً من الولايات المتحدة: «لىست دقىقة». وقال المتحدث باسم «البنتاغون»

الجنرال بات رايدر إن الوزارة «ليست على علم بإنشاء الصين لأي نوع من القواعد العسكرية في كوبا أو في أي مكان آخر في المنطقة». لكنه حذر من أن العلاقة بين كوبا والصين أمر تراقبه «البنتاغون»، إلى جانب أي نوع من «الأنشطة القسرية أو الحربية»، التي تقوم بها الصين في نصف الكرة الغربي.

كما وصف مسؤول كبير في البيت الأبيض التقارير الإعلامية بأنها «غير دقيقة». وقال مسؤول في وزارة الدفاع، رفض التعليق مباشرة على التقرير، إن الولاسات المتحدة «ما زالت قادرة على الوفاء بجميع التزاماتها الأمنية في الداخل وفي جميع أنحاء المنطقة». وأضاف: «على مستوى أوسع، نحن ندرك الله أوضحت موقفها. وقالت وزارة تماماً محاولات الصين، للاستثمار في

البنية التحتية في جميع أنحاء العالم، التى قد تكون لها أغراض عسكرية، بما في ذلك في نصف الكرة الغربي». ووفقاً لتقرير صحيفة «وول ستريت جورنال»، التي لم تتراجع عنه رسمياً بعد، فقد نقلت عن مسؤولين استخباراتيين لم تسمهم، أن الصين وافقت على دفع عدة مليارات من الدولارات لكوبا ، التي تعاني من ضغوط مالية شديدة مقابل مرفق التجسس. وهو ما سيسمح للصين بجمع الاتصالات الإلكترونية من جميع أنحاء جنوب شرقى الولايات المتحدة؛ حيث توجد العديد من القواعد العسكرية

والصينى والكوبى، فقد تسبب التقرير باندلاع جدل كبير في موسم الانتخابات الأميركية. ووجَّه العديد من الجمهوريين انتقادات لاذعة لادارة الرئيس الديمقراطي جو بايدن، على هذه المغامرة الصينية، على الرغم من أنه لم يكن من الواضح ما الذي يمكن للولايات المتحدة فعله لايقافه، إذا كان هناك أي شيء يمكن القيام به بالفعل. وكتبت



نيكي هايلي، السفيرة السابقة للأمم المتحدة، والمرشحة الجمهورية للرئاسة، على «تويتر»: «جو بايدن بحاجة إلى أن يستيقظ على التهديدات الصينية



مبنى السفارة الأميركية في العاصمة الكوبية هافانا (رويترز)

الحقيقية على أعتابنا». الأقرب إلى كوبا، ماركو روبيو، وهو من

وكتب سيناتور ولاية فلوريدا أصول كوبية، على «تويتر» أيضا، قائلاً: والسياسة العامة في مركز الدراسات الاصطدام.

فليس هناك كثير مما يمكننا القيام به». وبعتبر البيت الأبيض والعديد من المشرّعين في الكونغرس، أن الصين هي المنافس الاقتصادي والعسكري الرئيسي للولايات المتحدة. وفى وقت سابق من هذا العام، أسقطت الولايات المتحدة بالون تحسس

صينيا مشتبها به فوق المحيط الأطلسي، ولكن ليس قبل أن يجتاز نطاق الولايات المتحدة، ويحلِّق فوق العديد من القواعد العسكرية. وفي نهاية الأسبوع الماضي، أبحرت سفينة حربية صينية فجأة أمام مدمرة أميركية، في أثناء مرورها عبر المياه الدولية في مضيق تايوان. وقالت الولايات المتحدة إن الحادث أجبر السفينة الأميركية على الإبطاء لتجنب

«التهديد الذي تتعرض له أميركا من كوبا لىس حقيقياً فحسب، بل أسوأ بكثير من هذا». وقال مدير برنامج التكنولوجيا

ترمب يواجه اتهامات فيدرالية «لا مثيل لها» في قضية الوثائق السرية

واشنطن: إيلى يوسف

مع توجيه أول اتهام فيدرالي في التاريخ الأميركي لرئيس سابق أو حال، يواجه دونالد ترمب، تحدياً قانونياً جديداً غير مسبوق هذه المرة من الحكومة التي كان يقودها، ويسعى إلى قيادتها مجدداً، بتهم الاحتفاظ بشكل غير قانونى بوثائق سرية، وعرقلة التحقيقات، وجرائم أخرى من المتوقع أن يتم الكشف عنها الأسبوع المقبل، عندما يمثل أمام محكمة فيدرالية في مدينة ميامي بولاية فلوريدا.

ويأتى توجيه الاتهام لترمب، الذي يسعى إلى الفوز بترشيح حزبه المرتبة الأولى بين منافسيه الجمهوريين، على خلفية تعامله مع المواد الحكومية الحساسة، التي أخذها معه عندما غادر البيت الأبيض في يناير (كانون الثاني) 2021، حيث ستوجه إليه 7 تهم جنائية في هذه القضية.

لا مقارنة مع بايدن وبنس

وفيما حاول ترمب الدفاع عن نفسه بالقول، إنه رفع السرية عن هذه الوثائق عندما كان رئيساً، فإن محاميه رفضوا تقديم هذه الحجة في ملفات المحكمة.

كما أن الجمهوريين حاولوا مقارنةُ احتفاظه بتلك الوثائق بما قام به بعض الرؤساء السابقين ونوابهم، بمن فيهم الرئيس جو يايدن، الذي كان نائياً لداراك أوياما، ومايك بنس تائب ترمب. لكن المحققين والمراقبين ينفون هذه المقارنة. فبايدن وبنس تطوعا بتقديم الوثائق السرية التي كانت بحوزتهما. وأُغلقت وزارة العدل، الأسبوع الماضي، التحقيق مع بنس ولم تصدر أي اتهامات بحقه، فيما لا يوجد سبب للاعتقاد بأن موقفي ترمب وبايدن متشابهان، خصوصاً وأن الأخير يتعاون مع المحقق الخاص روبرت هوك، الذي يتابع ملفاته السرية، بخلاف ترمب الذي أحبط ذلك. الجمهوري في انتخابات الرئاسة عام وصادر المحققون ما يقرب من 13 ألف 2024، وتضعه استطلاعات الرأي في وثيقة من منزل ترمب، في مار إيه لاغو، في بالم بيتش بولاية فلوريداً، منذ ما يقرب من عام. كما تم وضع علامة على 100 منها، على أنها سرية، على الرغم من أن أحد محامي ترمب قال سابقاً إن جميع السجلات ذات العلامات السرية قد أعيدت إلى الحكومة.

وفيما وصيف ترمب نفسه على منصته «تروث سوشیال» بأنه «رجل بريء»، ودافع عن براءته فيما وصفه بـ «خدعة الصناديق»، قال محاميه جيم تروستى لشبكة «سبى إن إن»، إن التهم تشمل التآمر والبيانات الكاذبة وعرقلة سير العدالة والاحتفاظ بشكل غير



خبر اتهام ترمب على الصفحات الأولى للصحف الأميركية أمس (أ.ب)

الجمهوريون يصطفون مع الرئيس السابق

قانونى بوثائق سرية بموجب قانون التجسس. وتوقع أن يرى وثيقة الاتهام بحلول بوم الثلاثاء، عندما بحين موعد محاكمة ترمب.

ويهذا الاتهام، بعد ترمب أول رئيس حال أو سابق يواجه اتهامات جنائية، حيث يواجه تهمة أخرى، ومن المقرر أن يمثل أمام محكمة في نيويورك، في مارس (آذار) 2024، في قضّية تتعلق

بدفع «أموال صمت» لنجمة الأفلام الإباحية ستورمي دانييلز.

The Fringlork Cines

TRUMP IS INDICTED OVER CLASSIFIED FILES

لا تأثير على شعبيته

وعلى الرغم من أن توجيه هذا الاتهام الجديد كان متوقعاً منذ فترة، غير أن مشاكل ترمب القانونية لم تؤثر على شعبيته بين الناخبين

الجمهوريين، وفقاً لاستطلاع «رويترز - إبسوس». كما اصطف منافسوه الجمهوريون الرئيسيون، حتى الآن، وراءه، لانتقاد القضية باعتبارها ذات دوافع سياسية.

و في حديثه على شبكة «سي إن إن» في اليوم السابق على لائحة الاتهام، قال مآيك بنس إن توجيه الاتهام إلى ترمب «سيكون مثيراً للانقسام بشكل رهيب للبلاد... أعتقد أنه سيرسل أيضاً رسالة مروعة إلى العالم بأسره».

وقال رئيس مجلس النواب الأميركي، كيفين مكارثي، إن الجمهوريين سيحاسبون إدارة بأيدن على الاستغلال المشين للسلطة، متهماً الرئيس بايدن بالاحتفاظ بوثائق سرية لعقود. وقال إن كل الأميركيين يؤمنون بسيادة القانون، وبأنه يقف مع الرئيس ترمب ضد «هذا الظلم الجسيم». وأضاف: «من غير المعقول أن يتهم رئيس حالي، المرشح الرئيسي المُنافَسُ لَه، إنه فعَّلاً يوم أسود في

تاريخ بلادنا». كما وصفت رئيسة المؤتمر الجمهوري في مجلس النواب إليز ستبفانيك، لائحة الاتهام، بأنها «مثال للتسليح غير القانوني وغير المسبوق

للحكومة الفيدرالية» ضُد ترمب. وأظهر ترمب قدرة استثنائية على تجاوز الصعوبات التي كان بإمكانها أن

تطيح بأي سياسي آخر. ويصف نفسه ىأنه ضحية مطاردة ساحرات، ويتهم وزارة العدل بالتحيز الحزبي. لكن البيت الأبيض نفى ذلك، وقال إن وزارة العدل تجرى تحقيقاتها الجنائية بشكل

ويقود المستشار الخاص جاك سميث، الذي يرأس التحقيق، تحقَّنقاً جنائياً ثانياً في جهود ترمب وحلفائه لإلغاء خسارته في انتخابات عام 2020 أمام الرئيس بايدن. وحصل على درجة من الاستقلالية عن قيادة وزارة العدل لمتابعة القضايا الحساسة سياسياً.

كما يواجه ترمب أيضاً تحقيقاً جنائياً منفصلاً في ولاية جورجيا بتعلق بالجهود المبذولة لالغاء خسارته أمام بايدن في تلك الولاية.

ودعا سميث هيئات المحلفين الكبرى في كل من واشنطن وميامي للاستماع إلى الأدلة. لكنه اختار رفع القضية في ولاية فلوريدا، بدلاً من العاصمة الأميركية، حيث من يرجح أن تكون هيئة محلفيها من الديمقراطيين بشكل كبير، وهو ما أدى عملياً إلى إفساد طعن قانوني مطول، كان محامو ترمب بعدونه للأعتراض على مكان المحاكمة. ولم يعرف بعد اسم القاضي الذي سيتابع القضية، وهو عامل حاسم سيحدد، من بين أمور أخرى، متى ستتم محاكمة ترمب.

ترمب بتحقيق نتائج عالية جداً في

على الرغم من أن ملفات السياسة

الخارجية لا تتمتع عادة باهتمام

الناخب الأميركي، فإن المعادلة بدأت

تتغير مع استمرآر الحرب الروسية -

أراء متناقضة بين المرشحين. فبينما تدعم أكثريتهم، كمثل نيكى هايلى،

السياسة الأميركية الحالية في أوكرانيا

الأوكرانية والتنافس الأميركي - الصِين المتصاعد. في أوكرانياً مثلاً، ثمةً

الجمهوريون بين أوكرانيا والصين

الاستطلاعات».

تصاعد حظوظ الرئيس السابق في الفوز بترشيح حزبه... واختلافات جمهورية في ملف دعم أوكرانيا

ترمب وصراع بين الإدانة والرئاسة

مع اكتظاظ حلبة السباق الجمهوري للرئاسة الأمسركسة والاتهامات ألمتزايدة التي يواجهها الرئيس السابق دونالد ترمب، يتساءل البعض عما إذا كان هو المرشح الأبرز والأنسب لحزبه. فترمب، الذي عُرف بفن تحويل الأخبار السلبية بحقه إلى دفع إيجابي مع مناصريه، لا يزال يتصدر استطلاعات الرأي في صفوف الجمهوريين، على الرغم من إعلان وجوه بارزة عن ترشحها، كنائبه السابق مايك بنس، وحاكم ولايـة فلـوريـدا رون ديسانـتيس، إضافة إلى المندوبة السابقة فًى الأممُ المتحدة نيكي هايلي، وغُيرهم أضف إلى ذلك، توجيه التهم الفيدرالية الأخيرة بحق الرئيس السابق في قضية الأحتفاظ بالوثائق السرية، والتي خرج نعدها ترمِّ قائلاً: «أنا بريءً. إدارة بايدن فاسدة. هذا تدخل فاضح في الانتخابات واستمرار لأكبر حملة

فى هذا الإطار، يستعرض «تقرير واشخطن»، وهو ثمرة تعاون بين «الشرق الأوسط» و«الشرق»، تأثير الأجواء الحالية على السباق الرئاسي، وما إذا سهّل الجمهوريون مهمة الرئيس السابق بانتزاع ترشيح حزبه من خلال تعدد مرشحتهم، كما فعلوا في عام 2016. ويتطرق إلى النزاع الحاد سن المرشحين على ملف دعم أوكرانيا، إضافة إلى تأثير هفوات الرئيس الحالى جو بايدن المتكررة على رأي

مطاردة ساحرات في التاريخ!».



أبرز المرشحين الجمهوريين (من اليمين): تيم سكوت ومايك بنس ونيكي هايلي ورون ديسانتيس ودونالد ترمب (أ.ب)

ترمب بين الإدانة والرئاسة

الناخب الأميركي.

تقول كبيرة المراسلين في صحيفة لأنه «حين يتعرّض لهجوم، يتخذ دور الضحية ويجعل العالم يصدق

من فاعلية هذه الأستراتيجية، فإن القضايا التى يواجهها تفسح المجال لخصومه فتي التشكيك في قابلية

ويوافق دان كانينان، وهو كبير مستشارى الحملات الرئاسية السابقة

وتشير كيمبرلي إلى أنه على الرغم

«بيزنس إنسايدر» كيمبرلي لينارد، إن ترمب يتفوق على غيره في السباق على الرغم من كل متاعبه القضائية؛ أنه يتعرض للهجوم بسبب دفاعه عن حقوق الناخبين وعن الأشخاص الذين

أنه هذا الدخيل، هذه القوة المدمّرة في المجال السياسي». يشير مات كيلان، وهو مستشار الحملة الرئاسية السابقة لترمب، إلى أن وجود الرئيس السابق في

مقدمة الاستطلاعات يعنى أن الحزب الجمهوري قد يعتمد استتراتيجية أثبتت نجادها في السباقات التمهيدية السابقة. وشرح قائلاً: «على الحرب أن يطلب من مرشحه المفضل ألّا يكون الشخص الذي يواجه ترمب في مواجهة فردية، بل أن يكون الشخص الذي يتحدث عن السباق ضد جو بايدن في 2024 ويدع مرشحاً أخر يتولى مهمة

الهجمات التي يتعرض لها إلى نقاط

قوة؛ لأنه يظهر نفسه ضحية أمام

الناخبين». ويضيف كانبنان: «حاذبيته

الأساسية بالنسبة للقاعدة الواسعة هي

أن ترمب «لديه ميزة فريدة لتحويل كل عمل أيضاً مستشاراً في اللجنة الوطنية . الجمهورية، إن حاكم ولاية نيوجرسي السابق كريس كريستى يرغب فعلاً أنّ يكون المرشح الذي يتولى مهمة مهاجمة ترمب، مضيفاً: «إذا كنت مكان أي من المرشحين الأخرين، فسأدعه يلعب هذا الدور وسأتحدث عن سباقي الخاص وعن جو بايدن ولن أذكر اسم دونالد

كثرة المرشحين لصالح ترمب

مع تـزايد عدد المرشحين الجمهوريين، تزداد التساؤلات حول استراتيجية المعارضين لترمب في صفوف الحزب الجمهوري؛ إذ إن عدد المرشّحين من شأنه أن يقسّم أصوات الناخبين الجمهوريين المعارضين لترمب على أكثر من مرشبح، الأمر









لهيلاري كلينتون وباراك أوباما، على مهاجمة ترمب». ويقول كيلان، الذي الذي سيدفعه للفوز بترشيح حزبه جوليانى وريك بيري: «مما لا شك

الرسمي، كما جرى في عام 2016. ويشَّكك كانينان قَى ما إذا كان أي من المرشحين الجمهوريين يستطيع التفوق على ترمب في جذب قاعدة جمهورية واسعة، مضيفاً: «القاعدة الضخمة الأساسية من الجمهوريين المناصرين له لن ينفصلوا عنه، ولا يرغبون بنسخة عنه، بل بشخصيته لحقىقىة».

ويشير كيلان، الذي عمل في الحملة الرئاسية الانتخابية لترمث عام 2016، إلى أن مشهد اليوم يذكره بذاك العام، مع الإشارة إلى فارق مهم، وهو أن انتخابات العام المقبل «ليست انتخابات رئيسية مفتوحة من الطرفين، فهناك رئيس يشغل المنصب من الحزب الديمقراطي».

ويضيف كسيلان، السذى عمل أيضاً في حملات الجمهوريين رودي



ذلك أفضل بالنسبة إلى ترمب. أعتقد أن هناك نقاشات بين المرشحين حول طريقة ما لتسوية هذه المسألة فى موسم الخريف استناداً على استطلاعات الرأي وفاعلية الحملات الانتخابية» وتتحدث كيمبرلى لينارد عن

مفاجأة الكثيرين بأداء حاكم ولاية فلوريدا المتواضع في استطلاعات الرأى، فتفسر الأمر قائلة: «أحد الأمور التي رأيناها مع الحاكم ديسانتيس هو أنه في حين كأن ما زال يؤدي مهامه كحاكم، ويحول مشاريع القوانين إلى قوانين بهدف التركيز على فلوريدا، استمر ترمب بمواجهته وتحدث بشدة ضدّه، وخلال هذا الوقت، وفي حين كان ديسانتيس يؤجل ترشحة للرئاسة لكى يركز على ولاية فلوريدا، نجح

ضد روسيا، أعرب مرشحون، كترمب وديسانتيس، عن تحفظهم في هذا الدعم. ويقول الديمقراطي كانتنان، إن سبب عدم دعم ترمب لأوكرآنيا يعود إلى تارىخە مع روسيا، مضيفاً: «قد يكون موقفه هذا حداً للانتخابات التمهيدية، لكن حين يصل إلى الانتخابات العامة، فإن توافقه مع الكرملين ورفضه محاسبة بوتين لن يلعب لصالحه. كما أن تردده في القول إن هذا النزاع هو من صنع روسيا، وإن الدفاع عن مصالح أوكرانيا يصب في مصالح الولايات المتحدة، قد لا يؤثر عليه في الانتخابات التمهيدية،

العامة». أمّا كيلان، فقد اعتمد على مقاربة أخرى؛ إذ اعتبر أن الحرب الروسية - الأوكرانية واحتدام المنافسة مع الصين ما كانت لتحصل لو كان هناك رئيس قوي في البيت الأبيض، فقال: «لو كنت المرشح الجمهوري، لتحدثت عن أن العالم لا يحترم الولايات المتحدة كما كان بحترمها منذ 3 سنوات فقط».

لكن أتوقع أن يؤثر عليه في الانتخابات



رئيسة المفوضية وصفته بالتاريخي... والمجر وبولندا عدّتاه «عقاباً»

وأخيراً... اتفاق أوروبي حول ميثاق الهجرة

تمتنع عن استقبال اللاجئين سداد

مبلغ 20 ألف يورو عن كل لاجئ ترفض

وشهدت الساعات الأخيرة من

للتَّظ أنضاً محموعةً من التدابير غير

وقالت وزيرة الهجرة السويدية

بلادها الرئاسة الدورية للاتحاد،

إن الاتفاق يقوم على التوازن بين

التضامن والمسؤولية، ويهدف إلى

معالجة مشتركة لواحد من أهم الملفات

عام 2015 إلى 180 ألفاً في العام الفائت،

المهاجرين والدول التي تستقبلهم.

بروكسل: شوقي الريس

استقباله، وذلك بهدف تمويل صندوق بعد سنوات من التعثّر والخلافات بقيمة 600 مليون يورو سنوياً لمساعدة التي تسببت في أزمات عدة بين الدول الأعضاء، توصَّل الاتحاد الأوروبي، مساء الخميس، إلى اتفاق، وصفته مصادر المفوضعة بأنه بالغ الأهمية، اجتماعات المجلس الأوروبي مناقشات حامية بسبب الاعتراض الشديد من يرفع سقف شروط طلب لجوء المجر وبولندا على البنود الإلزامية المهاحرين، لكنه يفرض توزيع جزء من طالبي اللجوء على جميع بلدان في النص النهائي للاتفاق، الذي الاتحاد. وهو الأمر الذي كان حتى المسبوقة لطرد طالبي اللجوء الذين الآن الحائل الأساسي أمام التوصل ترفض طلباتهم إلى بلدان غير التي إلى مثل هذا الاتفاق، الذي قالت رئيسة المفوضية إنه خطوة تاريخية على طريق تحديد الإطار العام لميثاق الهجرة واللجوء على الأراضي

> وجاء في البيان الذي صدر عن المجلس الأوروبي إن هذا الاتفاق الذي يقوم على مبدأ «التضامن الإلزامي والمرن»، يلزم جميع الدول الأعضاء المساهمة في إدارة ملف الهجرة، بحيث ىتم توزيع 30 ألفاً من طالبي اللجوء على بلدان الاتحاد، وفقاً لعدد سكانها و إحمالي ناتجها المحلي.

ويفرض الاتفاق على الدول التي

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون در لاين، إنه على الرغم من تراجع عدد المهاجرين غير الشرعيين إلى بلّدان الاتحاد من 1,4 مليون في

الأوروبية وأكثرها حساسية.

ماريًا مالمير ستينيرغراد، التي تتولى زورق صيد يساعد مركباً خشبياً يحمل لاجئين في المياه الإسبانية الخميس (رويترز) إلا أنه لا بد من إطار قانوني مشترك يضبط تدفقات الهجرة ويحدّ منها. لكن على الرغم من أهمية هذا الاتفاق، الذي يفرض مجموعة من التدابير الإلزامية التى تعذر التوصل

نشأت في عام 2021 عندما انهارت

إليها في السنوات المآضية، إلا أنه لم يُحسم بعد الملف الثالث المتبقى من منثاق الهجرة، وهو إدارة الأزمة آلتي إدارة تدفقات الهجرة على الحدود

سياسات الهجرة الأوروبية في أعقاب التدفقات التى تعاقبت على بلدان الاتحاد، وشكّلتّ التربة الخصبة التي نمت فيها الأحزاب التمينية المتطرفة. ويهدف الاتفاق الجديد الذي ينظم شروط طلب اللجوء إلى الاتحاد

الخارجية، ويحدد فترات أقصر

الأوروبي ومعاييره، إلى تشديد تدابير

لمعالجة الطلبات وإصدار القرارات النهائية بشأنها.

لكن أبرز بنوده هو توزيع الأعباء على الدول الأعضاء، والاتحاه نحو نظام لجوء أكثر إنصافاً وفاعلية وتضامناً، كما قال وزير الداخلية الإسباني فرناندو مارلاسكا. وكانت الرئاسة السويدية للاتحاد أصرّت، منذ بدانة اجتماعات المجلس، على

والحكومات، في قمة نهابة الشهر وفى الأسابيع الماضية، كانت إيطالياً هي التي تمسك بمفتاح

تمرير الاتفاق بأغلبية الأصوات التي

المتطرفة التي ترأسها جيورجيا ميلوني، زعيمة حـزب «إخـوان إيطاليا»، تدرك أنها لن تكون قادرة على تسويق اتفاق لا يرفع سقف شروط اللجوء ويفرض توزيع المهاجرين غير الشرعيين على الدول الأعضاء، خصوصاً بعد أن وصل عدد الذين وصلوا إلى شواطئها منذ بداية هذا العام إلى 27 ألفاً، وفقاً لبيانات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون

يضاف إلى ذلك أن أي اتفاق لا يحظى بموافقة الحكومة الإيطالية، واستعدادها للتعاون، يبقى محكوماً بالفشل ومصدراً لمزيد من الخلافات

وقد حصلت إيطاليا على بعض تتيحها قواعد المجالس الوزارية، وذلك التنازلات التي كانت تطالب بها، مثل منعاً لوصوله إلى طاولة رؤساء الدول خفض حصص استقبال المهاجرين غير الشرعيين، وتقصير مدة الالتزام بالعناية بهم على أراضيها وتحديدها بسنتين، بعد أن كانت دول أخرى مثل ألمانيا وهولندا والدنمارك تطالب بأن تكون 3 سنوات. وكانت المجر وبولندا اعترضتا

والتوتر بين الدول الأعضاء.

بشدة على نص الاتفاق الذي وصفه وزير الداخلية البولندي بارتوز غرودشكى، بأنه «ليس تضامناً، بل هو عقاب وحزمة من الغرامات، لن يساعد على معالجة ملف الهجرة ويشكّل خطوة إلى الوراء ويزرع ألغاماً على طريق العلاقات بين الدول الأعضاء». وأكد رئيس السوزراء المجري

القومى، فيكتور أوربان، الجمعة، أن الاتفاقّ «غير مقبول». وكتب المتحدث باسم الحكومة المجرية، زولتان كوفاكس، في رسالة نشرت على «تويتر»: «بروكسل تستغل سلطتها». وأضاف أن الأوروبيين «يريدون (نقل)

الحالى، حيث تتعذر الموافقة عليه سوى بإجماع الدول الأعضاء، وحيث من المؤكد أن تعترض عليه المجر الْمُفاوضَات، إَّذ إن ٱلحكومة اليمينية

المهاجرين إلى المجر بالقوة. هذا غير

ASHARQ AL-AWSAT

تتأهب موريتانيا لتنصيب برلمان جديد، مع مجالس محلية وجهوية، أفرزتها الانتخابات التي نظمت يوم 13 مايو (أيار) الماضي، وبذا ترتسم ملامح خارطة سياسية جديدة في البلاد، تمهد الطريق نحو انتخابات رئاسية مقرّر تنظيمها في منتصف العام المقبل (2024)، ومن المتوقع أن يخوضها الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني للفوز بولاية رئاسية ثانية. ولد الشيخ الغزواني (66 سنة)، جنرال متقاعد تقلِّد العديد من المناصب الأمنية والعسكرية لأربعة عقود من الخدمة. وهو عسكري مثقف وهادئ، كان قد انتخب

رئيساً للبلاد عام 2019، وحاول أن يحكم وفق نمط سياسي جديد

على الموريتانيين، يقوم على تطبيع العلاقة مع الأحزاب السياسية المعارضة، في إطار ما سمّاه «التهدئة السياسية»، وأصبح يلتقي دورياً بقادة هذه الأحزاب، ويتشاور معها في الشأن العام. كانت فكرة ولد الشيخ الغزواني تستند إلى أن موريتانيا تقع في محيط إقليمي صعب. وهو ما وصفه في برنامجه الانتخابي بأنه موقعٌ «يجعلُ منها هدفاً لجميع الإرهابيين والمهرّبين والمتاجرين من كل صنف»، فهي جزء من منطقة الساحل التي تضربها المجموعات

الإرهابية وشبكات التهريب والجريمة المنظمة. ثم إنها تقعُ على حافة صراع الصحراء، وتتأثر بأى تقلب أمنى في منطقة غرب أفريقيا، حيث يحتدم الصراع بين روسيا والغرب. وبالتالي، فإنها تحتاج إلى «تهدئة سياسية» تساهم في استقرار الجبهة الداخلية، خاصةً أنها تتحضّر بنهاية العام الحالي لتصدير أول شحنة من الغاز الطبيعي، وهو ما ينعش آمال الموريتانيين بغدِ اقتصادى مُشرق، بيد أنه، في المقابل، يثير مخاوف النخبة الموريتانية، فلطالما كانت حقول الغاز محفوفة بالمخاطر.

شيخنا ، الناطق باسم حزب الإنصاف

الحاكم، بقوله إن «المعارضة التقليدية

تشهد منذ سنوات حالة ضعف وتراجع، ومشاكل تندوية ومؤسسية

وقيادية، وبالتالي لا تشكل جهة

اُستقطاب مؤثرة». ثم يتابع: «مع هذا،

هناك قوى معارضة جديدة حققت

نتائج جيدة، ونحن ندرك أن الوضع

الصحى للديمقراطية هو وجود موالاة

ومعارضة في كامل اللياقة السياسية».

فى تيارات شبابية، من مشارب فكرية

وسياسية مختلفة، لا يجمعها سوى

فكرة المعارضة وإتقان لعبة الإعلام

الجديد. ويقود هذه المعارضة «ائتلاف

أمل موريتانيا» الذي حصد 7 مقاعد

فى البرلمان الجديد، متفوقاً على العديد

منّ الأحزاب العتيدة. وهنا يعلّق ديدي

ولد السالك موضحاً أن «النتائج التي

حققها ائتلاف أمل موريتانيا كانت

متوقعة؛ لأنه مثّل خيار الشياب، وفيه

شخصيات كانت فاعلة في أحزاب

عريقة، بالإضافة إلى شباب متطلع

نحو التغيير، وخاصة شباب المهجر

النذي ترشيح وصيوّت لأول مرة في هذه الانتخابات... ورغم تباين هذه

الأطراف فكرياً، فإنها تشكّل معاً قوة

دافعة، وإذا استطاع أفرادها الاندماج

في حزب سياسي، فإنهم سيشكلون

حيَّنئذ أحد تيارات المعارضة القوية

أن «المعارضة الجديدة تقودها

شخصيات قفزت من سفينة أحزاب

المعارضة التقليدية قبل أن تغرق...

وهلؤلاء كانوا يدركون وضعيتها

الانتخابية وسوء علاقتها بقواعدها

الشعيبة... لقد كانت قراءتهم سليمة

لمسار الأحداث». ثم يضيف أن «حراكاً

سىاسياً جديداً، طابعه شبابي

بالدرجة الأولى، بدأ يحدث داخلً

صفوف المعارضة، وقد يظهر تأثيره

بشكل أكبر خلال الانتخابات الرئاسية

بعد إعلان نتائج الانتخابات،

خرجت أحراب المعارضة في أول

مظاهرة لها منذ عام 2019، أي متذ أن

دخلت في تهدئة مع نظام ولد الشيخ

الغزواني ولقد رفعت هذه الأحزاب

والقوى قى مظاهرتها مطلب إلغاء

نتائج الانتخابات وإعادة تنظيمها

من جديد، وهو مطلب رفضته السلطة،

أمًّا أحمد سالم ولد الداه، فيعتبر

فى المستقبل».

نهاية التهدئة

تتمثل هذه المعارضة الجديدة

قاد البلاد بهدوء إلا أنه يواجه «معارضة صاعدة» واحتمالات الانزلاق

موريتانيا بين اقتراعين... وولد الغزواني الرابح الأكبر

على الرغم من كلام بعض المراقس والمتابعين عن «خارطة سياسية جديدة» تشكلت إثر الانتخابات له معالم سياسية واضحة، وإنما هو الأخيرة في موريتانيا، فإن حزب الإنصاف الحاكم حقق انتصاراً يمكن وصفه بالساحق، حين حصل على ر. 107 مقاعد في البرلمان من أصل 176 مقعداً، . ويضاف إلى هذا فوزه بجميع المجالس الجهوية البالغ عددها 13 مجلساً، وتحقيقه الفور أيضاً في 165 من المجالس المحلية البالغ عددها 238. لقد كان فوزاً كاسحاً، مع أن المعارضة شككت في نزاهته، واتهمت الحزب الحاكم بالتزوير واستغلال وسائل الدولة، غير أن سيد أعمر ولد شيخنا، وهو الناطق باسم حزب الإنصاف،

جدّد رفض حزبه لهذه الاتهامات. ولد شيخنا في لقاء مع «الشرق الأوسط» قال إنَّ الحرَّب كان يتُوقع هذه النتائج؛ لأن الانتخابات حسب رأيه «كانت بمثانة استفتاء حول برنامج رئيس الجمهورية، والإنجازات التي تحققت، وتوجهات النظام بشكلً عام... ولقد جاءت النتائج معترة عن أهتمام المواطنين بهذا البرنامج الهادف لتحقيق التنمية والاستقرار». وأردف ولد شيخناً: «كنا مقتنعين

بأن الحزب سيحقق نتائج حدة لجملة من الاعتبارات، منها الاستناد إلى المنجزات في مجال الحَكامة ومحاربة الفساد، وفي مجال الانحياز للطبقات الهشّة والبرامج الاجتماعية التي أنجزت في هذا المجال، ولأن المواطنين بدركون أن موريتانيا اليوم واحة أمان واستقرار وديمقراطية في محيط ملتهب... وبالتالي، هناك وعي بضرورة تعزيز هذا المناخ وتشكيل مظلة أمان سياسى له».

موت السياسة

رئيس المركز المغاربي للدراسات الموريتانية هي أكبر الخاسرين، لأن هذه الانتخابات كانت تعنى - وبشكل واضح - موت الحياة السياسية، التي من المفترض أن تقوم على خطاب أيديولوجي واضح، وأفكار ومشاريع تتنافس فيما بينها... وهي لم تشهد أى شىيء من ذلك، بل كانت مجرد صراع

غير أن ديدي ولد السالك،

ثم إن ولد السالك يذهب أبعد من ذلك، ليؤكد أن «الانتخابات الأخبرة أفرزت برلماناً لا لون له ولا طعم، وليست مجموعة من رجال الأعمال والتحار، مع مَن ترشحوا بخطابات قبلية وشرائحية. أما الذين يحملون أفكاراً سُعاسية فهم قلة قليلة، وربما يمكنني القول إنه البرلمان الأكثر ميوعة، رغم مبوعة البرلمانات السابقة». ومن جانبه، بعتر أحمد سالم ولد الداه، مدير المركز العربي الأفريقي للإعلام والتنمية، عن اعتقاده بأنّ الانتخابات الأخيرة أفرزت ما سمًّاه «خارطة سياسية جديدة». وهو يدافع

عن وجهة نظره بالقول إن «إلقاء نظرة بسيطة على البرلمان الجديد، كافية ليتضح حضور تيارات جديدة،أغلبها من شباب المعارضة، كما يتضح أن أغلب البرلمانيين وجوه جديدة، غير معروفة في الساحة السياسية، سواء في المُعارضًّة أو الموالاة. وبالتالي، علينا أن نتريّث في الحكم عليهم؛ إذ لا يمكننا منذ الآن تصنيف قدراتهم السياسية، ولا إمكانية تأثيرهم وحضورهم داخل قبة البرلمان».

... وهزيمة التاريخ

ولد الداه في حواره مع «الشرق الأوسط» قال إن الحدث الأبرز في هذه الانتخابات هو «النكسة التي تعرَّضت لها أحراب المعارضة التقليدية»، فى إشارة إلى حزب تكتل القوى الديمقراطية (اشتراكي) وحزب اتحاد قوى التقدم (يسار تُقدمي) وحزب التّحالف الشُّعبي التقدميُّ (قومي ناصري)، وهي الأحزاب الثلاثة الأقدم فى الساحة السياسية، ذلك أنها عَجَزت مجتمعة عن الحصول على أي مقعد برلماني، للمرة الأولى منذ بدَّانة التعدُّدنة السياسية في مطلع ب... تسعينات القرن الماضي.

ويشرح ولد الدآم، إن «النكسة الاستراتيجية، له رأى أخر؛ إذ يقول فيه التي تعرّضت لها أحزاب المعارضة إن «الانتخابات الأخيرة لم يكن فيها العتيدة دفعتها إلى الكلام عن تزوير رابح، بل الجميع خاسرون. والدولة الانتخابات، وعن تعرّضها لمؤامرة سياسية، ما يعنى أننا دخلنا في مرحلة جديدة من الشد والجذب، بعد سنوات من التهدئة السياسية». ويعتقد أن هذه الأحزاب «تضرّرت كُثْيِراً من التهدئة السياسية، ولم تستثمرها لتعزيز الصلة بقواعدها الشعبية، ولتشرح موقفها السياسي



بشكل واضح وصريح؛ لأن أغلب الموريتانيين كانوا يتحدثون عن موت المعارضة حتى قبل الانتخابات، يسبب غيانها عن الساحة وصمتها المطبق، وجاءت النتائج كشهادة وفاة لهذه المعارضة وتأكيداً واضحاً لهذا الموت نهاية المعارضة التي توصف في موريتانيا

برالتاريخية»،

كانت إيذاناً بتقاعد

شخصيات ظلت

حاضرة لعدة عقود

في المشهد السياسي

ويرى ديدي ولد السالك، رئيس المركز المغاربي للدراسات الاستراتيجية، أن «تراجع الأحزاب السياسية التقليدية، حالة طبيعية جداً، ساهم فيها الكثير من العوامل؛ العامل الأول هو أن هذه الأحزاب شاخت قياداتها، وهرمت منظومتها الداخلية، والعامل الثاني أنها خرجت من حصار الأنظمة السابقة، وخاصة نظام الرئيس السابق محمد ولد عبد و2019). العزيز، منهكة حداً، كما مزقها التفكك والانشطار، والعامل الثالث دخولها في جو التهدئة السياسية في عهد الرئيس الحالى، متخلية بذلَّك عن خطابها المعارض والمحرض على

> في المقابل، ولد السالك يرى أن العامل الأخير الذي لعب دوراً محورياً فى تراجع المعارضة التقليدية هو «موت الحياة السياسية في موريتانيا؛ إذ لم بعد هنالك أي أحد بهتم بالأفكار والقِيَم، ولا بِمَن يملكون تاريخاً

من النضال، وإنما أصبحت هنالك صراعات عبثية، تحرّكها المصالح الشخصية الضيقة».

وللعلم، ليستْ وحدها أحزاب المعارضة التقليدية هي التي تراجعت، بل إن حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (إسلامي) الحديث العهد نسبياً في الساحة السياسية، والذي رغم أنه واصل صدارته لأحزاب المعارضة في البرلمان، تراجع عدد مقاعده من 18 مقعداً إلى 11 فقط في البرلمان الجديد، وأيضاً تراجع عدد مقاعد حزب الصواب (تقدمي - بعثي)، المتحالف مع الناشط الحقوقي بيرام الداه اعبيد، أحد أبرز الوجوه المنافسة فى أخر اقتراعين رئاسيين (2014

إنَّ نهاية المعارضة التي توصف في موريتانيا بـ«التاريخية»، كانت إيذاناً بتقاعد شخصيات ظلت حاضرة لعدة عقود في المشهد السياسي، على غرار أحمد ولد داداه ومسعود ولد بلخير ومحمد ولد مولود، ولكن في المقابل صعدت معارضة جديدة كانت «الحصان الأسود» لهذه الانتخابات. وهذا ما علّق عليه سيد أعمر ولد

بحجة أن المعارضة كانت شريكة في كل مراحل التحضير للانتخابات، وهى من انتدبت نصف أعضاء اللحنة الوطنية المستقلة للانتخابات.

وفي هذا السياق، يعتقد ولد الداه أن المعارضة التقليدية «تدفع نحو خلق أزمة انتخابية قد تتجه لأن تكون أزمة سياسية». وأشار إلى أنها اكتشفت متأخرة أنها خسرت كل شيء، ثم يستطرد: «مع أن الانتخابات سيقها اتفاق سياسي وقّع عليه 25 حزباً سياسياً (هو إجمالي عدد الأحزاب المرخصة في موريتانيا)، وأشرفت عليه وزارة الداخلية، فإنها في النهاية كانت محل رفض من أحزاب المعارضة». وفى هذا السياق يقول ولد شيخنا

إن «الانتخابات كانت تُدار من لجنة مُستقلة للانتخابات، تشارك فيها جميع الأصراب السياسية؛ مولاةً ومعارضة، ولا يوجد حكيم من حكماء اللحِنة تكلّم عن تزوير أو استقال أو تحفّظ عن سير العملية، ومع هذا يمكن أن تحدث خروق هنا أو هناك، مجالها الطعن لدى المؤسسات المختصة». أما ولد السالك فيؤكد أن

«الانتخابات من الناحية النظرية أجريت في ظل توافق سياسي، لكن الإخفاقات التي واكبتها تعود إلى جملة من العوامل. ولعل العامل الأهم هو المحاصصة في اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات الإنالمحاصصة دوماً تكون على حساب المبدئية والشفافية والنزاهة، المحاصصة ضد فكرة المواطنة والدولة... وبالتالي، كان المفروض أن تشكل اللجنة من شخصيات وطنية تتمتع بالكفاءة والاستقلالية عن الأحراب وعن السلطة»، ويضيف ولد السالك «أنه بالإضافة إلى ما سبق لم تُتح للحنة فترة زمنية كافية للتحضير الجيد للانتخابات، وتدريب لجانها

وحـول مـدى تأثير نتائج الانتخابات الأخبرة على مستقبل التهدئة السياسية، يختتم ولد السالك بالقول: «ظهر أن التهدئة السياسية ليست قائمة على بنية توافقية، كما أريد لها منذ البدانة بسبب فشل التشاور الوطنى. لذا من الطبيعي أن تعود الساحة إلى الشدّ والجذبّ، وستظهر معارضة جديدة تتمثل في الحركات الشبابية التى ستتبلور منهآ المعارضة الصاعدة، مستغلة حالة اللا رضا في الشارع والدخول في أجواء الانتخابات الرئاسية».

طريق ولد الغزواني المفتوح نحو الرئاسة

 ♦ كانت أعين الموريتانيين حين صوتوا في الانتخابات التشريعية الأخيرة بنسبة مشاركة تجاوزت السبعين في المائة، منتصف الشهر الماضي، موجهة حقاً نحو الانتخابات الرئاسية، منتصف العام المقبل. والقصد هنا، بصورة خاصة ، الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني الذي بدأ مشروعه الانتخابي بوعد كبير تُمثُلُّ في «التهدئة». فهل سينجخُ الرجلُ في تنظيم انتَّخابات رئاسية هادئة؟... هكذا يتساءلُ من

يتابعون المشهد الموريتاني. المؤكد هو أن ولد الشيخ الغزواني كان أكبر رابح في الانتخابات الأخيرة، حين حصلت الأحزاب الداعمة له على غالبية ساحقة في البرلمان. بل إن جميع أحزاب المعارضة لم تتجآوز حصتها 27 مُعَدّاً من أصل 176 مقعداً في البرلمان، وهي نسبة ضئيلة جداً، جاءت لتؤكد أنّ ولد الغزواني خلال أربع سنواتِ مضت من حكمه، نجح في أن ينتزع من المعارضة حجة «الإقصاء» التي ظلت تشكل ركدرة أساسية من خطابها طوال عقود، وقارعت بها عدة أنظمة متعاقبة.

في هذا السياق، يرى أحمد سالم ولد الداه أن الرئيس الموريتاني لم يستفد فقط من هزيمة المعارضة، وإنما أيضاً من التنافس داخل أحراب الموالاة، ويضيف: «لاحظنا أن الانتخابات شهدت صراعاً قوياً بين أحزاب الموالاة، في الكثير من الدوائر الانتخابية. وتركز هذا الصراع حول أي حزب يمثل البرنامج الانتخابي للرئيس. لقد كان ولد الغزواني هو الرابح من كل ذلك، دون أن يظهر في أي مهرجان سياسي أو يعلن الانحياز لأي

أُمَّا ديدي ولد السالك فيقول: «لا أعتقد أن الرئيس الحالي كسب الكثير من الرهانات في هذه الانتخابات؛ لأن ما ظهر من ولاءات وماً ترتب عليها من نتائج، هو حالة مكررة عشناها أكثر من مرة في العقود الماضية، وهي ناتجة عن وضع اجتماعي يسود فيه الفقر والأمية وغياب الوعي، وتحكم السلطة في كل شيء، بما في ذلك الانتخابات نفسها». وخلص من ثم إلى أن الرئيس ولد الشيخ الغزواني قد لا يكون مشغولاً كثيراً يما سيحدث في الانتخابات الرئاسية المقبلة؛

«لأن القاعدة تقول إن من يترشّب من القصر هو من يفوز، مهما كانت حصيلته السياسية، وهذه القاعدة لن تتغير ما لم يحدث تغيّر عميق في

ولكن في المقابل، من الواضح أن السلطة في موريتانياً منشغلة لفكرة تنظيم انتخابات «هَادئة». وهي تراهن على أن يستمر «تطبيع» العلاقة مع المعارضة، لا سيما بعد تكرار أعمال عنف يُخشى أن تصبح لازمة للانتخابات في موريتانيا. بل إنها باتت تثير القلق من أن تتطور . ما لم يتيسّر علاجها. إذ وقعت أعمال عنف عقب رئاسيات 2019، وتجدّدت في أعقاب انتخابات الشهر الماضي، وأخذت نسقاً تصاعدياً وطابعاً

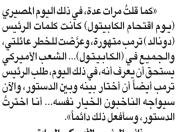
وفى كلتا المرتين خرج الجيش ليعيد الأمن في بعض المدن، واضطرت السلطات لقطع الإنترنت للحدّ ممّا وصفته بـ «الشائعات وخطاب الكراهية»، ومع ذلك تؤكد السلطات دوماً جاهزيتها للتعامل مع أي وضعية للسيطرة عليها، بينما تظل احتمالات الانزلاق قائمة.



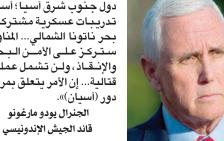
الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني (أ.ف.ب)

قالما

«إيطاليا واليونان والدول الأخرى الواقعة على البحر المتوسط تواجه تحدياً كبيراً مع تزايد عدد (اللاجئين) الواصلين إلى حدودها... لا تمكن أن نترك إيطاليا والدول الأخرى لوحدها، بل يتعين تبني نهج من التضامن والمسؤولية». المستشار الألماني أولاف شولتز



نائب الرئيس الأميركي السابق مايك بنس



«سنُجرى (جيوش دول رابطة دول جنوب شرق أسيا؛ أسيان) تدريبات عسكرية مشتركة فى بحر ناتونا الشمالى... المناورات ستركز على الأمتن البحري والإنقاذ، ولن تشمل عمليات قتالية... إن الأمر يتعلق بمركزية

وقلوبنا».



ASHARQ AL-AWSAT

وهنا يقول الإعلامي التركي أردام أتاي، الذي تابع عمل فيدان عن كثب،

الـرأي الـقائل إن «وجـود استخبارات قويـة ومؤهلـة ضروريـة لسياسة

خارجية ناجحة». وذكر أتاي أن فيدان «فحص الهياكل الاستخباراتية لكل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، اللتين استخدمتا المعلومات

الاستخباراتية بنجاح في السياسة الخارجية، ثم أجرى مقارنة مع نظام

الإجبارية في عام 2001.

الخارجية السابق سعاد كينتكلي أوغلو.

رئيساً لإدارة التعاون والتنمية التركية «تيكا».

مستشار في سفارة أجنبية

الاستخبارات التركي، وقدّم بعض الاقتراحات لمزيد من التطوير لنظام عملها». وبعد الانتهاء من أطروحته كانت مهمته الوحيدة هي

انتخابه عام 2000 عضواً في الجمعية العامة لمؤسسة «أوياكُ (OYAK)»، وهي مؤسسةً للاستثمار، تابعة للقوات المسلَّحة

التركية، وقد استقال من الجيش بمجرد أن أنهى خدمته

حصل هاكان فيدان على وظيفته الأولى، بعد خلع زِنَّه العسكري، وكانت المستشار السياسي والاقتصادي

في السفارة الأسترالية بأنقرة. وللعلم، فإنّ وزير الماليةُ الحالي محمد شيمشك كان بدوره في موقع مُشابه في السفارة الأميركية بأنقرة، وكذلك رئيس لجنة الشؤون

وبدأ فيدان مشوار الصُعودُ السريع عام 2003 عندما عُين

في ذلك الوقت كانت «تيكا» تابعة لوزير الدولة بشير أتالاي،

وكان تعمل بالقرب من أتالاي، الذي كانت علاقاته مع عبد الله غلّ،

نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية - حينذاك - جيدة، لدرجة أن شائعات انتشرت بأن فيدان سيصبح الأمين العام لرئاسة

الجمهورية، عندما يصبح غل رئيساً. غير أن هذا لم يحصل،

ذلك أنه أثناء وجود فيدان في «تيكا» لفت انتباه رئيس الوزراء

إردوغان - يومذاك - فضمَّه إلى فريقه في عام 2007. وبالفعل، عُين نائباً لوكيل رئاسة الوزراء مسؤولاً عن السياسة

الخّارجية وقضايا الأمن الدولي. وما يستحق الذكر في هذا

المجال، أن رئاسة «تيكا»، التي تعمل بالتعاون مع كل من

وحدات الشؤون الخارجية والاستخبارات، كانت ملائمة ومناسبة تماماً لفيدان، إذ ركز من خلالها على العلاقات مع

البلدان التي ترتبط مع تركيا بعلاقات تاريخية وثقافية، ولا سيما في أسيا الوسطى، ومنها انطلق إلى أفريقيا.

في تلك الفترة، كان أيضاً يرافق مستشار رئاسة الوزراء

سياسة الخارجية أحمد داود أوغلو «وزيـر الخارجية

الأسبق» في رحلاته الإقليمية، كما كان يعمل عن قرب، ويرافق

نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أنذاك عبد الله غل في

و حلاته الخارجية، وأيضًا كان يشارك في عدد من الوفود التي

تُرافق إردوغان في زياراته خارج تركيا، أو عند استقباله الضيوف

لم يكن مفاجئاً للعموم، تعيين رئيس الاستخبارات التركية هاكان فيدان وزيراً في حكومة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان الجديدة، إذ كان الجميع يعلم رغبة فيدان في العمل السياسي، منذ طلب من إردوغان أن يرشحه للانتخابات البرلمانية في عام 2015. إلا أن المفاجأة كانت - في نظر هؤلاء - في الحقيبة التي تولّاها؛ أي «الخارجية»، المتعارف عليها أنها للدبلوماسيين لا الأمنيين، مع أن عارفي فيدان عن قرب لم يُفاجأوا مطلقاً، بل هم يتوقعون له النجاح في إحداث نقلة نوعية بالسياسة الخارجية التركية، خصوصاً مع الدول التي تصنُّف في خانة «الخصوم».



لعلُّ أكثر الخطابات وضوحاً من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان كان وصفه هاكان فيدان بـ «صندوقي الأسود وكاتم أسراري». وأضاف: «هو ومَن معه يشكلون مستقبل تركيا». وبالمناسبة، يعتقد أن فيدان كان أول من اكتشف مخطط الانقلاب على الحكم التركي في عام 2016، إذ يقول مسؤولون أتراك، قريبون من إردوغان، لـ«الشرق الأوسط»، إنّ فيدّان حاول الوصول إلى الرئيس لتحذيره، إلا أنه لم يجده بسهولة؛ لكون الأخبر في إجازة عائلية. وبناءً عليه، تواصل مع أحد أصهار إردوغان ونقل إليه الخبر. ويقال إن وزير الخارجية الجديد هو مَن نصح رئيسه بالظهور على وسائل التواصل الاجتماعي لتعبئة الجماهير، وقال له: «سنقاتلهم نحن حتى الموت، اذهب

وخلافاً للانطباعات الأولى، يتحدث مصدر تركى عن سياسة جديدة في العالاً، في أيام دبلوماسية فيدان تُقارب النظام البريطانيّ، فوزير الخارجية آتٍ منّ الاستخبارات، ووزير الدفاع من المؤسسة العسكرية، أما وزير الداخلية فمن إدارة الحكم؛ أي من حكام الولايات. ويتوقع كثيرون نجاح فيدان في مهمته؛ «كونه يمتلك العلاقات والمعلومات»، ويعرف كيف يستثمرهما. يضاف إلى هذا الدورُ الخارجي الكبير الذيّ لعبه، خلال السّنتين الماضيتين اللّتين شهدتا تحولاً في السياسة التركية نحو «تصفير المشاكل» من جديد، لكن وفق آلية جديدة.

وحقًاً، كان فيدان «نقطة الوصل» والاتصال مع الدول التي ناصبت الحكومة التركية حكوماتها العداء كسوريا ومصر، كما مع بعض الدول التي تطبع علاقتها «التنافس» كإيران. وتقول مصادر متابعة للملفّ، لـ«الشرق الأوسط»، إنّه هو مَن أطلق عملية تفاوض واسعة مع سوريا أخيراً أسفرت عن لقاءات قام بها شخصياً مع المسؤولين السوريين من دون تحديد مكان اللقاءات.

هنا يرى المدير السابق لجهاز الأمن العام اللبناني عباس إبراهيم أن تعيين فيدان «يدفع في الاتجاه الإيجابي لتحسين العلاقات التركية السورية».

ويتَّابع إبراهيم، الذي عمل مع فيدان على عدد من الملفات وتجمعهما «صداقة عمل» مستمرة، أن فيدان رجل براغماتي إلى حد كبير، وهو يعرف الملف بتفاصيله، كاشفاً عن لقاءات جمعت فيدان أخيراً بمسؤولين سوريين، وهو «يفهمهم ويفهمونه». ويعتبر أن لدى فيدان «قدرة عالية على بداية بناء الثقة مع الجانب السورى»، موضحاً أنه «عمل على الملفات: الأمني، والسياسي، والعسكري، للوجود التركي في سوريا»، ومتحدثاً عن توصل فيدان مع المسؤولين السوريين إلى «تنظيم خلاف تركي سوري على الأراضى السورية، لكنه للأسف لم يطبُّق من قبل السياسيين الأتراك تحديداً»

مفاوضات مع سوريا... في لبنان

كذلك كشف إبراهيم أنه تعاون مع فيدان عن كثب، في وقت سابق؛ في مسعى لـ «تخفيف حِدة التوتر في الأراضي السورية»، وأن الأتراك وافقوا على مبدأ إطلاق مفاوضات تركية سورية في بيروت، لكن السوريين لم يتجاوبوا لاحقاً»، ومن ثم توقّع المسؤول الأمنى اللبناني السابق أن يكون «وزيّر الْخَارِجية التركي الجديد ناجحاً؛ لأنه في عمله الأمني كان يمارس دبلوماسية عالية»، معتبراً أن فيدان «يعيدنا إلى سياسة صفر مشاكل، فوزير خارجية بهذه الصفات يمكنه أن يقلص حجم المشاكل

عاشق للمسلسلات التركية!

بعيداً عن السياسة، يتحدث مقرَّبون من فيدان عن وجهه الآخر «الفني»، فهو عاشق للأفلام والمسلسلات التركية، حتى لا يكاد يفوِّت واحداً منها. ويذهَّب بعضهم إلى اهتمامه بالسيناريوهات المكتوبة للإنتاجات التركية التى غُرضت على منصة «نتفليكس»، خصوصاً التاريخية منها. أيضاً الوزير الجديد شغوف جداً بالقراءة، إذ يصفه مسؤول تركى عمل معه، وعرفه وتواصل معه، بأنه «كثير القراءة، ويأتى على رأس قائمة أكثر الشخصيات قراءة للكتب في رحلات الرئيس إردوغـان». ويَضيف المسؤول - وكان قد تعرَّف على فيدان في مراحل متعددة -بدءًا من فترة تولى الأخير رئاسة الوكالة التركية للتعاون والتنسيق «تبكا»، ثم عمله معاون مستشار رئيس الحكومة، ثم معاون مستشار «وكالة الاستخبارات التركية»، إلى مرحلة تولُّيه رئاسة «الاستخبارات الوطنية التركية» - لـ«الشرق الأوسط»، أن فيدان «يعتمد على فريق العمل الجماعي إلى أبعد الحدود، ويعمل على تشجيع فريقه»، ويعتبره «صاحب رؤية ورابط الجأش، وجانبه هذا له تأثير

ثم يشير المسؤول - الذي طلب إغفال اسمه - إلى أن فيدان «يهتم كثيراً بالتكنولوجياً، وله مساع كبيرةً في حصول وكالة الاستخبارات على تكنولوجياً عالية». ويستطرد شارحاً: «تحليلاته دقيقة، ورسائله صريحة وواضحة، لا تحده



كُتب الكثير عن «كره» إسرائيل لفيدان، الذي اتهمته صحيفة «واشنطن بوست» في 2013 بتسليم 10 جواسيس إسرائيليين لإيران

تتلاعب معك في حديثه... فهو بقابل أسئلتك بأجوبة صريحة، وبهتم بوصول رسائله إلى الطرَّف الآخر، وبحب التأكد من وضوح فكرته بنظر الطرف الأخر... إنه شخصية متَّزنة، ويطلب من خصمه أن يكون كذلك». وبالفعل، يصفه اللواء عباس إبراهيم بأنه «شخصية هادئة جداً، ورجل صبور، ومستمع جيد... ويحافظ على علاقاته، ولا يقطع الاتصال معها في كل الظروف، ويتابع ملفاته بدقة متناهية».

علاقات سيئة مع إسرائيل

على صعيد آخر، يتوقع أن تكون علاقة فيدان مع إسرائيل تحدياً جدياً، إذ كُتب كثير عن «كره» إسرائيلً لفيدان، الذي اتهمته صحيفة «واشنطن بوست» في عام 2013، بتسليمه 10 جواسيس إسرائيليين لإيران. كذلك هناك تقرير لـ«نيويورك تايمز» يتحدث عن تراجع التعاون التركي الإسرائيلي، بسبب مخاوف من تسريب فيدان المعلومات إلى الاستخبارات الإيرانية، وإلى المجاهدين في سوريا. وفي حينه، نشرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية تقريرها عنه، ونقلت فيه مخاوف «الموساد» إزاء تعيينه؛ بسبب دوره في تنظيم «أسطول الحرية»، وأيضاً بسبب قربه اللصيق من إردوغان، وحزيه الحاكم «العدالة والتنمية»، ودفاعه عن المصالح النووية الإيرانية.

سيرة ذاتية لافتة

في الحقيقة، يتمتع هاكان فيدان بسيرة ذاتية لافتة يقل فيها الجانب العملي، وبندر قُبها الشخصي، فهو شخصية كتومة لم يسمع الأتراك صوته إلا في خطات

تسلم وزارته. بيد أن المتابع لسيرته يلاحظ أنه كان يتمتع بقوة دفع هائلة في حياتُه، إذ إنه دخل المؤسسة العسكرية لـ15 سنة، وبدأ مسيّرته فيها ّ«شاويشاً» (رقيب)، وأنهاها برتبة ضابط صف، من دون مستقبل باهر في المؤسسة، التي لا يمكن لها أن تستوعب «الشاب المتديّن» برتبة أكبر، مهما طال بقاؤه فيها.

على الجانب الشخصى، فيدان متزوج، وأب لثلاثة أولاد، وهو من مواليد العاصمةً أنقرة عام 1968، وقد درس وتخرّج في مدرسة قوات المشاة عام 1986، ثم درس في مدرسة اللغات، التابعة لقوات المشأة، ومن ثم حمع خبرة عملية في ميدان الاستّخبارات، وعمل بـين عامى 1986 و 2001، في «وحدة التدخل السريع». التابعة لـ «حلف شمال الأطلسي (ناتو)»، وعمل في فرع جمع المعلومات السريعة

. ولاحقاً، أكمل تعليمه الجامعي إبّان فترة وجوده مع «الناتو» في ألمانيا، وحصل على شهادته الجامعية في الإدارة والعلوم السياسية من جامعة «ماريلاند» الأميركية، وتحديداً من كليتها العالمية التى أسّست لتمكين الجنود الأميركيين من مواصلة تعليمهم في الخارج، ثم أكمل درجتي الماجستير والدكتوراه في قسم العلاقات الدولية بجامعة «بيلكنت» المرموقة في أنقرة.

بعد ذلك، في أعقاب فترة خدمة استمرت 15 سنة بصفوف القوات المسلّحة، استقال فيدان عام 2001 وهو برتبة ضابط صف، والتحق مناشرة بوزارة الخارجية مستشاراً سياسياً واقتصادياً، ومن ثم عُيّن رئيساً لإدارة «مؤسسة التعاون والتنمية»، التابعة لرئاسة الوزراء، وفي الوقت نفسه عمل مساعداً لمستشار لرئاسة الوزراء، ثم غُنن مستشاراً للمسؤُّول عن السياسة الخارجية والأمن الدولي، وبعد ذلك عمل موفَداً خاصاً لرئاسة الوزراء.

قانون في 48 ساعة لحماية فيدان

الأجانب من رؤساء ومسؤولين.

من جهة أخرى، كان فيدان موضع عداء لـ «جماعة فتح الله غولن»، التي تحوّلت من حليف لإردوغان إلى ألدٌ أعدائه. وقد تعرّض فيدان لمتابعة دقيقة منّ الجماعة، حتى إنه اتهمها بالتنصت على مكالماته، وعرض مضمونها في بعض الصحف المعارضة. وقبل تعيينه في عام 2010 مستشاراً للاستخبارات التركية، حصلت حادثة أظهرت النفوذ الذي صار يتمتع به، فقد استدعى قاضي التحقيق في قضية التنظيم السري لـ«حزبُ العمال الكردستاني» المحظور «بي كي كي»، فيدان؛ للتحقيق معه بوصفه مشتبهاً به مع 4 من قيادات جهاز الاستخبارات، بعد الاشتباه في تقديمه الدعم للحزب الكردستاني المحظور، أو غضٌ بصره عن . معلومات مستقة عن عمليات مسلّحة وهجمات نقّدها الحرب ضد رجال الأمن في تركيا. إلا أن الحكومة عمدت فوراً إلى إرسال قانون يعطى رجال الاستخبارات التَّصانَّة من الإدلاء بأقوالهم أمام المحاكم الجنائية. وجرى إقرار القانون في الدر لمان، خلال 48 ساعة فقط، رغم انتقادات المعارضة.

تغيير في الاستخبارات

وعلى الرغم من الاتهامات، استخدم فيدان القوة التي حصل عليها من دعم إردوغان، لإعادة هيكلة جهاز الاستخبارات، وكان من إنجازاته إنشاء «قسم المصادر المفتوحة»، وكان أعظم إنجازاته - كما يقول أردام أتاى - إنهاء المعركة الاستخباراتية بين الجهاز ورئاسة الأركان والدرك، إذ جرى تشكيل «مجلس تنسيق الاستخبارات الوطنية»، وكان مرتاحاً لكونه الرئيس الوحيد بلا منازع، لجميع أجهزة استخبارات الدولة. وما يستحق الإشارة أيضاً أن فيدان هو المستشار الثاني الذي يعتلي ذلك المنصب من خارج المؤسسة الاستخباراتية، إذ كان تبتانّ جوسَّال هوَّ المستشار الأول الذي عُيُّنَّ من خارج المؤسسة عام 1992.

أخيراً،الرئيسإردوغانكانيريد - وفق الصحف التركية - من تعيين الرجل المقرَّب منه المزيد من تحديث «وكالة الاستخبارات الوطنية»، ومأسستها، وإبعادها عن سطوة العسكر، بما أنه لا يزال 50 في المائة من موظفيها من سُلك الحيش، فعمل فيدان على تقسيم الاستخبارات إلى جهازين؛ أحدهما للداخل، والآخر للخارج، على غرار مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي»، ووكالة الاستخبارات المركزية «سي أي إيه» في الولايات المتحدة؛ وذلك لتّعزيز حضور الاستخبارات التركية في المُناطق الساحْنة، وتلبية حاجات دور تركيا المتنامي، بدءاً من الشرق الأوسط وجيرانها الروس، والقوقاز، وأسيا، وأفريقيا، وحتى الأميركيتين، وأوروبا، وإسرائيل.

أسّس حزباً جديداً دخل البرلمان الحالي بـ14 نائباً.

أحمد داود أوغلو... من «صفر مشاكل» إلى «صفر أصدقاء»

قاد أحمد داود أوغلو الدبلوماسية التركية في واحدة من

صعب المراحل التي عبَرتها البلاد في سياستها الخارجية. وكان الرجل قد جاء إلى المنصب من الحيَّاة الأكاديمية، في الأول من

مايو 2009 حاملاً شعار «تصفير المشاكل» مع دول الجوار، غير

أن انتفاضات «الربيع العربي» وثوراته التي وصلت إلى سوريا،

وضعت العصيّ في دواليب مشروعه، الذي انتهى بعداوات لتركيا

مع غالبية دول الجوار، حتى بات التندر على هذه السياسة

الفترة ما بين 2014 - 2016 خلفاً لإردوغان، إلا أنه استقال من

منصب رئيس الوزراء يوم 22 مايو 2016، بعد خلاف مع إردوغان،

وانتقل إلى صفوف المعارضة وأسس حزب «المستقبل» الذي فاز

مولود جاويش أوغلو... الوزير الأكثر ثباتاً في الموقع

أحمد داود أوغلو وُلد يوم 26 فبراير (شباط) 1959، وكان الرئيس الثاني لحزب «العدالة والتنمية» ورئيساً للحكومة، في

مشروعاً من «صفر مشاكل» إلى «صفر أصدقاء».

وزراء الخارجية الأتراك... من المنصب إلى المعارضة

عبدالله غُل

2007 حين غادره ليصبح رئيساً للجمهورية.

ؤلد غُل في 29 أكتوبر (تشرين الأول) 1950 في مدينة قيصري

بالأناضول، وتلقَّى جزءاً من تعليمه الجامعي في بريطانيا، وهو

بيروت: «الشرق الأوسط»

لم تشهد فترة حكم حزب «العدالة والتنمية» التركي، التي بدأت في عام 2002، كثيراً من التعديل على منصب وزير الدولة . للشؤون الخارجية، الذي شغله فقط 6 وزراء، خلال 21 سنة. وفي حين كان أول وزراء الحرب يشار ياكش الأقصر عهداً في المنصَّب، إذ بقى فيه أقل من 5 أشهر، يُعتبر الوزير المودّع مولود جاويش أوغلو الأطول إقامة في هذا المنصب، حيث شبغله فترة امتدت لنحو 9 سنوات، بينما كان الوزير أحمد داود أوغلو هو الأكثر شهرة من بين هؤلاء مع نظريته الخاصة بـ«العمق الاستراتيجي»، وسياسة «صفر مشاكل». واللافت أن كل الوزراء انتقلوا لاحقاً إلى المعارضة، ما عدا الوزير جاويش أوغلو الذي انتقل إلى البرلمان.

يشار ياكش... أقصر الوزراء عهداً

ؤلد يشار ياكش في بلدة أقجاقوجة على البحر الأسود عام 1938، تقلُّد منصب وزيرٌ الخارجية التركية، وكان سفيراً لدى «حلف شمال الأطلسي (ناتو)» ومصر والمملكة العربية السعودية، وكان ياكش عضواً في حزب «العدالة والتنمية»، إلا أنه انتقل لاحقاً إلى صفوف المعارضة. وقد تسلُّم منصب وزير الخارجية لأقل من 5 أشهر، فقد تقلّده في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) 2002، وغادره في 14 مارس (اَذار) 2003.

عبد اللَّه غُل... أتى من رئاسة الوزراء وغادر إلى رئاسة الجمهورية

شغل عبد الله غُل منصب وزير الخارجية، في 14 مارس



حمد داود أوغلو

حالياً أقرب إلى المعارضة، منذ خروجه من المنصب. 2003، بعدما استقال من منصب رئيس الوزراء لإفساح المجال أمام رجب طيب إردوغـان لترؤس الحكومة، في أعقاب إسقاط الحظر على باباجان... قائد مفاوضات الانضمام إلى أوروبا الدستوري عنه. وظلٌ غل في هذا المنصب حتى 28 أغسطس (آب)

علي باباجان واحد من أبرز وزراء الخارجية الأتراك، تسلّم المنصب في 29 أغسطس 2007، وغادره في 2 مايو (أيار)

2009 ليصبح وزيراً للاقتصاد، كما أنه كان المفاوض في ملف انضمام تركيا لـ«الاتحاد الأوروبـي». وقبلها كان باباجان -الذي تابع دراسته العليا في الولايات المتحدة - وزيراً للشؤون الاقتصادية، وذلك منذ تسلِّم حزب «العدالة والتنمية» الحكم في نوفمبر 2002. غير أنه اختلف بشدة مع إردوغان، وغادر الحزب والحكومة، وانتقل لاحقاً إلى صفوف المعارضة، حدث

من مواليد 5 فبراير 1968، وهو من مدينة ألانيا على ساحل المتوسط. جاويش أوغلو أيضاً واحد من الأعضاء المؤسسين لحزب «العدالة والتنمية». وقد شغل منصب وزير الخارجية في 29 أغسطس 2014، وبقي في هذا الموقع حتى يونيو (حزيراناً) الحالى، ما يجعله الأكثر ثباتاً في موقعه من بين وزراء خارجية تركيا في عصرها الحديثِ، ثم إنه انتُخب عضواً في البرلمان عن مدينته، وغادر موقعه ليسلِّمه إلى الوزير الجديد هاكان فيدان.

بـ10 مقاعد في البرلمان الحالي.

فرص لإسماع الصوت»، في إشارة إلى ضرورة السماح لهؤلاء بالمشاركة في

ولكن، مع أن القانون الجديد

بذهب بعيداً في تلبية دعوات الاندماج

والانفتاح والإصلاح، فإنه وجّه ببعض

الانتقادات من ممثلي الجالية التركية

نفسها. إذ رحّب أمين عام «الجالية

التركية في ألمانيا» غوياك صوفو

أوغلو بالتغييرات التى تريد الحكومة إدخالها على قانون الجنسية، قائلاً

«... وأخيراً ستأتى!»، لكنه سرعان ما

أضاف منتقداً «إبقاء الامتحان الشفهي

للغة على من يعرفون جيل العمال

المهاجرين لا داعى له. كانت ستكون

إشارة جيدة لو أعتُمد تسهيل أكبر

فًى عملية للحصول على الجنسية

لأولئك الذين ساهموا بإعادة بناء

ألمانيا». وانتقد صوفو أوغلو كذلك تشديد القانون بالنسبة للجرائم

المتعلقة بمعاداة السامية، قائلاً: «وفق

المسودة الحالية، فإن ارتكاب (أفعال)

بدافع العنصرية ومعاداة السامية هي

لوحدها معيار استبعاد... (أفعالُ)

وليس (جرائم) (!)... وهذا يترك

الياب مفتوحاً أمام ما إذا كانت محرد

المشاركة في تظاهرات ضمن إطار حقوق حرية التعبير ستغدو معياراً

حق الاقتراع والحياة السياسية.

غايات تسريع الاندماج

ASHARQ AL-AWSAT السبت Saturday - 2023/6/10 - العدد Saturday - 2023/6/10

> تشهد ألمانيا منذ عقود تحولات كبيرة في ديموغرافيتها جعلتها اليوم «دولة مهاجرين» بحق، وذلك بعدما بات أكثر من 27 في المائة من سكانها ذوى خلفية مهاجرة، حسب إحصاءات رسمية في العام 2021. ولكن، مع هذا ما زالت القوانين الألمانية لا تعكس هذا الواقع؛ إذ إن تشدد شروط الجنسية وفرض

التخلى عن الجنسية الأصلية، يعنيان أن أكثر من 10 ملايين يحمل الجنسية الألمانية والسبب رفضهم التخلي عن جنسيتهم شخص يعيشون في بلد الـ83 مليوناً من دون أن يحملوا جنسية البلاد أو يتمتّعوا بحقوق المواطنين الألمان أو يشاركوا في الحياة السياسية. ولعل الفئة الأكثر تأثراً بشروط الجنسية الشددة هم الأتراك الذين يقارب عددهم الـ4 ملايين في ألمانيا، نصفهم لا

التركية. إلا أن هذا الوضع يقترب أخيراً من نهايته في أعقاب تحضير الحكومة الاتحادية في برلين لطرح قانون تجنيس جديد يسمح بازدواجية الجنسية كمّا يخفف شروط التقدّم للحصول على الجواز الألماني.

في خطوة لتسريع الاندماج تستفز معارضة اليمين المحافظ والمتطرف

الائتلاف الألماني الحاكم ماض قدماً بتعديلاته على «قانون الجنسية»

الحكومة الألمانية الحالية، التي يقودها اشتراكيو الحزب الديمقراطي الاجتماعي بمشاركة حزبي «الخضر» والديمقراطيين الأحرار (الليبراليون)، اتفقت على تقصير المهلة الزمنية للسماح للأشخاص بالتقدم للحصول على جنسية، فياتت 5 سنوات من العيش في ألمانيا عوضاً عن 8 سنوات كما ينص القانون الحالي، وحتى إلى 3 سنوات في حال إثبات المتقدم تمتعه بمستوى لغة مرتفع والعنصر الأهم تسهيل إجراءات التقدم للحصول على الحنسنة الألمانية للأتراك الذين جاءوا عمالاً مهاجرين بعد الحرب العالمية الثانية وبقوا في ألمانيا من دون أن يحملوا جنسيتها". ومن ناحية أخرى، سيعفى القانون الجديد أولئك الذين هم فوق سن الـ67 منهم من شرط التقدم لامتحان اللغة المكتوب، ولن بفرض عليهم سوى اجتياز الامتحان الشفهى ثمة سؤال يُطرح الآن، هو... هل

ستصدح ألمانيا بهذا القانون، الذي من المفترض أن يصوّت عليه البرلمان خلال الصيف أو الخريف المقبلين، دولة تحتضن حقاً إرثها العرقى المتنوع؟

«لا أكترثُ كثيراً بالتقدم للحصول على جنسية ألمانية، أنا سعيد بجوازي التركي»... بقول ليفانت بلغة ألمانية طليقة، وهو ينقل معدات للطلاء قبل أن يبدأ العمل داخل شقة في منطقة كرويتسبيرغ ببرلين. وبالفعل، يمضى ليفانت، عامل البناء الخمسيني الذي يعمل ويقيم في برلين، الكثير من الوقت فى تركيا، حيث ما زال لديه أفراد من عاتلته والكثير من الأصدقاء. أما أولاده الذين وُلدوا في ألمانيا فقد حصلوا على الجنسية الألمانية، وما زالوا يحتفظون بجنسيتهم التركية؛ لأن القانون الحالى لا يجبرهم على اختيار إحدى الجنسيتين إلا عندما بلوغ سن الد23.

تعديل عام 1999

الواقع أن قانون الجنسية الألماني المعدّل عام 1999 أتاح لأولاد ليفانت الحصول على الجواز الألماني بعد 8 سنوات من إثبات سكن الوالدين في ألمانيا، وهذه المدة قلصت من 15 سنةً قبل تعديل القانون أنذاك. وللعلم، حتى عقد التسعينات لم يكن أمام الأحانب المولودين في ألمانيا أي سيبل للحصول على الجنسية الألمانية. ولم يُعدَّل القانون إلا في العام 1993 للمرة الأولى من أجل السمآح لأولاد المهاجرين الذين يثبتون أنهم يعيشون في ألمانيا منذ 15 سنة، بالتقدم للحصول على الجنسية. أما قبل ذلك فلم يكن ممكناً الحصول على الجواز الألماني إلا باثبات

بعدها، عام 1999 عندما وصل الاشتراكيون إلى السلطة، وشكّلوا الحكومة الاتحادية مع حزب «الخضر»، أرادوا إدخال تعديلات إضافية على قَانُونُ الحَنسية تشمَل السماح بازدواحية الجنسية وتغييرات أخرى كانت ستمنح حق الحنسية للمولودين في ألمانيا لأهال غير ألمان. غير أنهم عجزوا عن إدخًال تعديلات جذرية بسبب المعارضة الكبيرة التي واجهوها من قوى اليمين بقيادة حزّب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ، الذي

صلة الدم، أي من أحد الوالدين.

أمينته العامة أنبذاك، ثم أصبحت زعيمته في العام التالي أي عام 2000. وفي حينة، قاد اليمين المحافظ حملة شرسة لوقف تغييرات الاشتراكيين، وبالأخص، السماح بازدواجية الجنسية، رافعاً شعار «نعم للاندماج، لا لازدواجية الجنسية»، وجمع 5 ملايين توقيع رافض لتلك التغييرات.

وفي نهاية الأمسر، اضطر الاشتراكيون إلى التخلي عن الكثير من تغييراتهم، وجرى تمرير القانون بعد الاكتفاء يبعض التعديلات البسيطة منها السماح لأولاد المهاجرين الذين يولدون في ألمانيا بالحصول على الجنسية الألمانية بعد 8 سنوات عوضاً عن 15 سنة من إثبات سكن الوالدين. بل واقترن هذا الشرط بضرورة أن يختار الشخص المولود في ألمانيا عندما يبلغ سن الـ23 الجنسية آلتي يريد الاحتفاظ ولكن في العام 2014، أُدخل تعديل

جديد حول هذه النقطة بإصرار من الاشتراكيين، الذين كانوا الشريك الأصغر في الائتلاف الحكومي بقيادة ميركل، ألَّغي شيرط الاختيار بين الجنسيتين فقط للمولودين في ألمانيا. ومن ثم، سمح القانون المعدل عام 1999 بوجود الجنسية المزدوجة فقط لمواطني دول الاتحاد الأوروبي، وهو الأمر الَّذي ما زال صالحاً حتَّم اليوم. ولكن، بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، شبهدت دوائر الهجرة في ألمانيا ارتفاعاً بخمسة أضعاف في أعداد المتقدمين البريطانيين للحصول على الجنسية الألمانية قبل انتهاء المهلة الانتقالية التي ستخرج فيها بلادهم رسمياً من الآتحاد؛ وذلك تفادياً

لاضطرارهم إلى التخلي عن جنسيتهم

خلافات حزبية مبدئية

كثيرون من الأتراك الذي يعيشون فى ألمانيا يرفضون، مثل ليفنات، التّخلى عن جوازهم التركي لصالح الجواز ألَّالمَاني. وهنا نشير إلى أن معظم أفراد الجيل الأول من الأتراك - الذين جاءوا عمالاً بعد الحرب للمساعدة في جهود إعادة البناء وإطلاق عجلة الاقتصاد - لا يحملون الجنسية الألمانية لأنهم لم يتمكنوا من استيفاء شروط اللغة. ذلك أن مدارس تعليم اللغة لم تكن موجودة أو نادرة في الخمسينات، على الرغم من أن معظمهم يجيد التخاطب الشفهي ولكن ليس الكتابة.

التركية عبر ممثليها في ألمانيا تطالب بتسهيل منح الجوازات للأتراك والسماح بازدواجية الجنسية، ولكن الديمقراطيين المسيحيين أصروا على موقفهم، رافضين إقرار أي تعديلات أو تغييرات، وواصلوا عرقلة المساعي التي تبذلها الأحزاب الأخرى لتلك الغابة. وما يستحق الذكر، أنه منذ محاولة الاشتراكيين الأخيرة عام 1999، حصلت محاولات على مستوى الولايات التي تضم جاليات تركية كبيرة، مثل برلين وهيسن (التي تضم مدينة فرانكفورت)، لتغيير القوانين، بيد أن المحاولات لم تؤد إلى إنجاز الكثير بسبب معارضة الديمقراطيين المسيحيين. ولذا؛ نحد أنه طوال فترة حكم ميركل - الزعيمة

وحُقاً، لعقود خلت طلت الجالية



مسعود أوزيل نجم كرة القدم الألماني العالمي المتحدر من أصول تركية (د.ب.أ)

رشا نصر النائبة الاشتراكية في «البوندستاغ» وهي

متحدرة من أصول سورية (موقع «البوندستاغ»)

تسلم الحكومة الحالبة مهامها ، توافقت

الأحزاب الثلاثة على شكل هذا القانون

الذي قدّمته وزيرة الداخلية الاشتراكية

نانسي فابزر إلى أعضاء الحكومة

في مارس (آذار) الماضي، وسيناقش

في «البوندستاغ» (مجلس النواب

الاقدادي - الفيدرالي) خلال الصيف.

وعلى الرغم من ارتفاع الأصوات

المعارضة من الديمقراطيين المسيحيين

وقوى اليمين عموماً، من المتوقع أن يمرّ

القانون هذه المرة ويغدو نافذ المفعول

في الخريف المقبل بعد أن نُناقَشَ

أيضًا في «البوندسرات» (أي مجلس

الولايات، الذي يمثل الأحزاب المشاركة

في الولايات الألمانية الـ16 الذي تحظي

الأحزاب الثلاثة المشاركة في الحكومة

الائتلافية الاتحادية، بغالبية الاصوات

فيه (نصف زائد واحد).

قادت 4 حكومات اتحادية متتاليةً ىن العامن 2005 و2021، ظل حزيها يرفض إدخال أي تعديلات على قانون

إلا أن هذا الوضع تغيّر بعد تقاعد ميركل وخسارة حزبها في الانتخابات الأخيرة عام 2021، وعودة الاشتراكيين لقيادة الحكومة بعد غياب 22 سنة. إذ تعهدت الأحراب الثلاثة التي شكلت الحكومة - أي الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) وحرب «الخضر» البيئي والحزب الديمقراطي الحر الليبرالي - على إدخال تعديلات على قانون الجنسية «يماشي العصر ويكون (متلائماً أكثر) مع المجتمع

وآلآن بعد سنة ونصف السنة من



المستشار الاشتراكي أولاف شولتز يقود حملة التغييرات على قانون الجنسية (د.ب.أ)

سمح القانون المعدَّل

عام 1999 بوجود

الجنسية المزدوجة

فقط لمواطني دول

الاتحاد الأوروبي...

الأمر الذي ما زال

صالحاً حتى اليوم

الديمقراطية المسيحية المحافظة - التي



المهمة والسماح بازدواجية الجنسية من السياسات التي تقرب ألمانيا من سياسات دول غربية أخرى تعتمد المبدأ نفسه. وينتقد الاشتراكيون و «الخضر»، خصوصاً، خصومهم الديمقراطيين المسيحيين وزعيمهم فريدريش ميرتز الذي يميل إلى الجناح المتطرف في حزبه - ويتهمونه باعتماد «سياسة إقصاء». وكان ميرتز قد تعرض بالفعل لانتقادات شديدة بعدما وصف الطلاب المسلمين في المدارس، من عرب وأتراك، بأنهم «باشاوات صغار». وكان ميرتز يومها يعلق على أحداث رأس السنة الأخيرة التي شهدت اعتداءات على الشرطة من قبل شبان من أصول مهاجرة، وأراد في تعليقه الإضاءة على ضعف اندماج العائلات المسلمة

في المجتمع الألماني. هذا، ويكرّر المستشار شولتز (زعيم الاشتراكيين) نفسه في معرض رده على منتقدي إصلاح قانون التجنيس، بأن في ألمانيا قرابة الـ10 ملايين شخص يعملون ويدفعون الضرائب من دون أن يحملوا الجواز الألماني. ويضيف إليه كمواطن يؤدي دوره لضمان أن «الديمقراطية تزدهر عندما تتوافر دوران عجلة المجتمع».

في أي حال، تسعى الحكومة الاتحادية الحالية عير تغييراتها المقترحة، ليس فقط إلى منح صوت لملايين المواطنين الذين يعيشون في ألمانيا من دون التمتع بكامل الحقوق، بل أيضاً تريد جذب مزيد من الأيدي العاملة التي تحتاج إليها البلاد بصورة ماسة وبشكل عاجل، وخاصة في مجالات الطب والتعليم. وهي تأمل أن تجذب تغييرات قانون الجنسية أعداداً أكدر من هذه الفئات لسد ثغرات كبيرة في المهارات المطلوبة. غير أن البعض يحذر من أن ألمانيا

ستكون في حاجة إلى أكثر من مجرد تعديل القانون لجذب هذه المهارات. فقد كتيت صحيفة «نويه أوزنابروك» أن ألمانيا «تحتاج إلى أكثر من مجرد قانون هجرة جذاب... إنها في حاجة إلى ثقافة ترحبيبة تنقصها حتى الآن». وأضافت الصحيفة أن النقاش حول التجنيس والاندماج نقاش حساس، «لكن القانون شيء وما يعيشه الأشخاص من ذوات الخلفية المهاجرة في حياتهم اليومية في ألمانيا هو شيء آخُر».

وتابعت الصحيفة شيارحة «أي شخص اسمه لیس مایر أو مولر، غالباً، ما يواجه تمييزاً ضده. فمثلاً أثناء البحث عن وظيفة أو السفر في القطار وفي العمل أو عند التبضع أو التعامل مع السلطات... ليس مهماً إذا كنت مولوداً هنا أم لا». واستطردت من ثم «ما تحتاج إليه ألمانيا إلى جانب تغيير القوانين... هو تُقافة الترحيب، وهذا لا يمكن تغييره بالقوانين، بل يعتمد على المقاربة الشخصية، وعلى ألا ننظر إلى الطبيب أو الممرضة وغيرهم على أنه متضرّع يتسوّل وظيفة، بل النظر

وسط الجدل المحتدم حول الجنسية والاندماج

مخاوف من استفادة «البديل لألمانيا» المتطرف

• وسط كل الجدل حول قانون الجنسية الألماني، والتغييرات المقترحة عليه، يخشى كثيرون من الألمان أن تستغل الأصوات البمينية المتطرفة هذا القانون الجديد لكسب المزيد من الأصوات، كما حصل بعد موجة اللاجئين السوريين عام 2015. فالكل يتذكّر في تلك الفترة كيف نجح حزب «البديل لألمانيا» اليميني المتطرف بدخول «البوندستاغ» (مجلس النواب الاتحادي) للمرة الأولى في العام 2017.

في حينه، بات أول حزب ألمآني يميني متطرف يعود إلى البرلمان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ولقد بني الحزب حملته أنذاك على مشاعر الكراهية والعداء للمهاجرين والمسلمين. وراهناً، تظهر استطلاعات الرأي في ألمانيا تقدم حزب «البديل لألمانيا» في الولايات الشرقية (ألمّانيا الشرقية سابقاً) التي كانت تحتّ سيطرة السوفيات قبل الوحدة

وهنا نشير إلى جميع الأحزاب الألمانية، حتى الآن، ترفض الدخول في أي ائتلاف حكومي مع حزب «البديل لألمانيا» سواءً على مستوى كل ولاية أو مستوى البلاد ككل. إلا أن هذا الوضع قد يتسبب بمشاكل معقدة قريباً، وبالذات، على الصعيد الولايات، في حال حافظ الحزب اليميني المتطرف على تقدمه في الاستطلاعات وترجمتها نتائج حقيقية في

الاختبار الأول في الولايات الشرقية خلال العام المقبل سيكون مع الانتخابات المحلية المقرّرة في ولايات ثورينجيا

وساكسونيا وبراندنبرغ. وحسب أحدث الاستطلاعات في هذه الولايات، فإن «البديل لألمانيا» يتبوأ الصدارة في كلُّ منها ولكن من دون الحصول على الغالبية المطلقة التي تمكنه من الحكم منفرداً، ما يعني بأنه سيتوجب عليه تشكيل ائتلافات مع أحد الأحزاب الأخرى.

ولكن في حال ظلت الأحزاب الأخرى متمسكة برفضها التحالف، ولو مؤقتاً مع «البديل لألمانيا»، قد تواجه هذه الولايات مأزقاً شديداً وسط مخاوف من أنها قد تصبح «غير قابلة للحكم»، خاصةً، وأن الأحزاب الأخرى مجتمعةً قد لا تكون لديها هي الأخرى غالبية كافية كذلك للحكم. ثم أن حزب «البديل لألمانيا» لا يستفيد فقط من النقاش الدائر حالياً حول المهاجرين، بل يستفيد من الحرب في أوكرانيا، إذ حيث تتزايد الدعوات في صفوف الحزب المتطرف لوقف «نشر العداء لروسيا» ووقف التورط في «حرب ليست حربنا».

بيد أنه، على الرغم من كل هذه المخاوف، تتجه ألمانيا لأن تصبح - على الأقل بحسب القانون - دولة «أكثر احتواءً لتنوّعها» وقبولها للمهاجرين الذين باتوا يشكلون جزءاً أساسياً من المجتمع، وهذا ينعكس كذلك في «البوندستاغ» حيث يوجد واحد من أصل 9 نواب من خلفية مهاجرة. ومعظم هؤلاء ينتمون إما إلى حزب «الخضر» أو إلى الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي)، بينما يظل حزب الاتحاد الديمقراطي المسيّحي «الأقل تلوّناً» من بين الأحزاب الكبيرة الثلاثة.



آليس فايدل وتينو شروبالا الزعيمان بالشراكة لحزب «البديل لألمانيا» اليميني المتطرف (أ.ب)

وحميدتي، وبدأ التلاسن بينهما وعبر ممثلين لهما، وانتقل التلاسن إلى

التعليقات على الاتفاق الإطاري والعملية

السياسية التي تجري في البلاد، فبدأ حميدتي، حتى ولو من باب الكيد، في إبداء

دعمه الكامل للاتفاق ولمشروع الوثيقة

الدستورية المصاحبة، وإظهار حماسه

لعملية التغيير والانتقال الديمقراطي،

فيما بدأ البرهان يبدي تحفظات على

الاتفاق والعملية السياسية، وظهرت

إشارات متناقضة عبر ممثلين للقوات

المسلحة، مقربة من مجموعات الإسلام

البرهان ورفاقه في قبادة القوات المسلحة

غير راغبين في المضي بالاتفاق الإطاري،

وتزامن هذا مع زيادة التوتر بين الجيش

و «الدعم السريع»، فانسحب ممثلو القوات

المسلحة من جلسة إعلان توصيات ورشة

الاصلاح الأمنى والعسكري، لخلاف مع

وبداً واضحاً في المحصلة، أنَّ الفريق

السياسى، تظهر رفضاً كاملاً للاتفاق.

وزنقة بوزنيقة المغربية

جبريل العبيدي

بات من المسلّم به

أن لا انتخابات

في المدي

القريب أوربما

لا انتخابات أبداً

في ليبيا المنكوبة

جدل بيزنطي أشبه بمن جاء الأول:

الدجاجة أم البيضة، لا نجنى منه سوى

الخلاف بعد الاختلاف، دون تحقيق أية

منفعة، وكذلك هي حال الجدل القائم بين

مجلس الدولة «ذي الأغلبية من عناصر

الإسلام السياسي»، ومجلس النواب؛

الكبان الوحيد المنتخب في عناصر

معادلة الاختلاف والخلاف السياسي

اعتاد مجلس الدولة «غير المنتخب»

عناد مجلس النواب، والاختلاف معه،

مما أصبحت الحال هي ديمومة للصراع

بعد أن كدنا نشاهد الدخان الأبيض يتصاعد من غرفة اجتماع «كهنوت» السياسة الليبية في بوزنيقة المغربية، للخروج لنا باتقاق على القوانين الانتخابية؛ تلك العصا التي ما فتئ الكهنوت السياسي في ليبيا يضعها في دواليب العربة الانتخابية، والتي توقفت ومنعت من المرور في كثير من المرات.

الرأي

رغم إلجهد في الوساطة المغربية مشكورةً في جمع الفرقاء، وتسهيل عملية التوافق بينهما، فإن طرفي الصراع الليبي السياسي صمَّما علىّ الاختلاف، فرغم التقارب في العديد من النقاط الخلافية، لكن نقطتي مزدوجي الجنسية والعسكريين بقيتاً أهم نقاط

بعد أن تم اغتيال الانتخابات الليبية، في المرة الماضية، بسبب ترشح شخصيات جدلية غير مرْضيِّ عن دخولها المشهد السياسي الليبي، ومنها شخصية سيف الإسلام القذافي «نجل» العقيد القذافي الراحل، والذَّي تضع بعض الدول الكبرى «فيتو» واضحاً على ترشحه، ناهيك عن «الفيتو» الذي تضعه جماعة الإسلام السياسي على ترشح المشير حفتر «قائد الجيش الليبي»، تارة بالتحجج بالبدلة العسكريّة، والتى وافق الجنرال حفتر على خلعها فور الترشح، وتارة أخرى بموضوع مزدوجي الجنسية واشتراط التخلي عنها قبلَ الترشح، فيما يرى البرلمانَّ الليبي أنه يمكن التنازل عنها في حالة الفوز لأي مرشح.

كانت عجلة الانتخابات اللبيبة انطلقت بإعلان «المفوضية العليا للانتخابات» البدء في تسلم طلبات الترشح للرئاسة، وكذلك لمجلس النواب، وتقدُّم المترشحون، إلا أن أعداء الانتخابات وشبركاء المصلحة معهم من القوى المتدخلة في الشأن الليبي عرقلوها بحجة «القاعدة الدستورية» التي يتم على أساسها الانتخابات، رغم أن الانتخابات السابقة جميعها جرت في غياب هذه البدعة الدستورية، ولكن شركاء العرقلة اتفقوا جميعاً على ضروة أن يكون هناك «قاعدة» دستورية وقوانين انتخابية لم ينجَز منها شيء، وبقينا في دوامة الخلاف حولها.

والخلاف، وإنتاج أزمة تلو أخرى، لضمان بقاء المجلسين في السلطة، واغتيال الانتخابات بطرق الخلاف المتعددة الأوجه.

في المدى القريب، أو ربما لا انتخابات أبدأ في ليبيا المنكوبة بالفوضي والمراحل الانتقالية وصراع الشرعيات، أو هكذا أرادت السلطات الثلاث (البرلمان ومجلس الدولة الاستشارى والحكومة الانتقالية المؤقتة)، ومن يملكون القرار في ليبيا، لنعود إلى المربع الأول، غير قادرين على إنتاج حكومة توافقية قادرة على حلحلة المشكلات القائمة، والدفع باتجاه الاستقرار، بل لم يستطع مجلس النواب مساءلة حكومة من الحكومات التي منحها الثقة، ولهذا تبقى خريطة الطريق ما هي إلا محاولة بقاء دائم، وتأجيل الانتخابات أو حتى

بوزنيقة المغربية.

بات من المسلِّم به أن لا انتخابات

عرقلة الانتخابات بذرائع مختلقة وعديدة؛ منها الزعم بالتزوير في قائمة الناخبين والأرقام الوطنية، رغم النفى المطلق من دائرة السجل المدني «النـفّوس»، ولكن شيركاء المصلحة فيّ عرقلة الانتخابات، خاصة جماعة الإخوان والتي اعتادت عرقلة أي شيء ليس مفصلاً على مقاس أعضائها، مما جعلها تتحالف مع أصحاب المصلحة في التأجيل للبقاء في السلطة.

فمنع الانتخابات، وبهذا الشكل، يُعتبر عملية انقلابية على المسار الديمقراطي المتعثر أصلاً في ليبيا؛ لأن حماعة الإخوان كانت ترغب في وضع شروط للترشح الرئاسي تقصي خصومها وتكون تفصيلاً على مقاس مرشح إخواني أو تابع إخواني.

الاستمرار في تبادل أدوار الاختلاف والخلاف بين مجلسي النواب والدولة، لا يمكن قراءته إلا من خلال اتفاق بينهما على الاختلاف، للبقاء في السلطة، وبذلك يبقى انطلاق صافرة بدء الانتخابات محفوفاً ومحاطاً ورهين مخاوف عرقلتها،

ويبقى الشعب الليبى رهيناً بين زنقة القذافي والمطاردة «زُنقة زنقة»، وانتظار التواب الليبيين فى زنقة

رغم انشغال الناس بإطفاء نار الحرب المشتعلة في السودان، والبحث عن طريق لضمان وقف إطلاق النار، وتأمين المؤسسات الصحية والخدمية، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية، باعتبارها الأولوبات العاجلة، فإن هناك سؤالاً ملحاً يطرح بشكل خجول بين الحين والآخر، وهو : هل ثمة أفق لحل سياسي للأزمة

لو ظلّ السؤال في صيغته التجريدية، فستكون الإجابة بـ«نعم». فالأزمة هي في الأساس أزمة سياسية، ولا بدَّ لها منْ حلَّ سياسي. ولكن، لو ابتعدنا عن التجريد وطرحناً السؤال، بعد أن وضعناه في إطار الواقع السوداني وتعقيداته وتوأزنات القوى المختلفة، لن يكون ممكناً إعطاء إجابة تلقائية، وسيكتشف الباحث عن إُجابات أنَّ الأمر يحتاج لدراسة وتحليل، ثم وضع الإجابة ضمن آحتمالات متعددةً.

ويبدو السؤال منطقياً؛ لأنَّ السودان، على ما يبدو، كان في شهر أبريل (نيسان) الماضي، على مسافة خطوة واحدة من الوصول لاتفاق نهائى لاستئناف المرحلة الانتقالية بشروط جديدة، أهم معالمها عودة الجيش إلى الثكنات، وتكوين مجلس سيادة ومجلس وزراء بتشكيل مدنى كامل. لكنَّ اندُّلاعُ القَتَالُ فَي 15 أَبْرِيلَ جَمُّد هذا العمل، وألقى به في مصير مجهول.

واحهت الفترة الانتقالية في السودان، منذ بدايتها الرسمية في أغسطس (آب) 2019، تحديات وإشكاليات كبيرة، كأن محورها الأساسي التناقضات في الرؤى والمواقف بين الشريكين، المدنى والعسكري. وبلغت الخلافات ذروتَها ّ في منتصف العام 2021، وانتهى الأمر بانقلاب عسكري في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021 قاده الحُلفاء العسكريون، قائد الجيش الجنرال عبد الفتاح البرهان، وقائد قوات «التدخل السريع» الجنرال محمد حمدان دقلو (حميدتي)، وتمَّ تجميد الوثيقة الدستورية وإصدار مراسيم دستورية بديلة، وحل كل مؤسسات الدولة.

ولم يحظ الانقلابيون باعتراف إقليمي ودولى، بل حوصروا بمقاومة شعبية شُرسةً وعزلة كاملة، ولم يستطيعوا

... ستاسية ونقابية انضمت للاتفاق. تشكيل حكومة. وخلال الفترة التي أعقبت التوقيع وتحت تأثير هذه الضغوط، قَعل على الاتفاق، توترت العلاقة سن البرهان العسكر الجلوس إلى مائدة التفاوض مَع

فيصل محمد صالح

مستقبل الحل السياسي في السودان

أفق الاتفاق السياسي لم يغلق تماماً لكنه سيأتي وفق حسابات

ممثلي «الدعم السريع»، وبعد أيام قليلة جديدة بعد الحرب اندلع القتال في 15 أبريل الماضي. ومع تصاعد الحرب، انتقل التركين لينصب على عملية وقف إطلاق النار وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية. ولو مضى الأمر بنجاح، سيتواصل النقاش حول وضع القوات المتحاربة وكيفية الفصل بينها، ثم مستقبل قوات «الدعم السريع»، المدنيين، ووجد التفاوض دعماً إقليمياً ودولياً، من دول إقليمية مثل المملكة ثم بعد ذلك بمكن النقاش حول مستقبل العملية السياسية بمشاركة القوى المدنية، العربية السعودية ودولة الإمارات، ومن

أطراف دولية مثل الولايات المتحدة مع أن ذلك سيتم في وقت متأخر. والاتحاد الأوروبي وبعثة الأمم المتحدة في لكن، من الواضح أن الحرب نقلت السودان (يونيتامس). القوتين المتقاتلتين إلى وضع المتحكم في مستقبل البلاد السياسي، في حين واستمر الحوار والتفاوض لفترة، تراجعت حظوظ القوى السياسية المدنية، وتم تتويجه بتوقيع الاتفاق الإطاري في ولم يعد ممكناً أن تتحكم في صورة الخامس من ديسمبر (كانون الأول) 2022، المستقبل، كما كان الوضع قبل 15 أبريل. الذي شكل انتصاراً كبيراً للجبهة المدنية، ولهذا أيضاً، يبدو أن الاتفاق الإطاري لن تمثل بقبول المكون العسكري الخروج من يعود المرجعية السياسية الوحيدة للعملية تشكيلات الجهاز السيادي والتنفيذي، كما السياسية التي ستتم بعد وقف الحرب، نصَّ على وجود قوات مسلحة موحدة، وحل وإنما سينفتح الوضع على احتمالات ودمج كل المجموعات المسلحة. ووقع على الاتفاق الإطاري رئيس مجلس السيادة، جديدة ومتعددةً.

أفق الإتفاق السياسي، إذن، لم يغلق تماماً، لكنَّه سيأتي متأخراً وفق حسابات حديدة مبنية على توازنات القوى الجديدة بعد الحرب، والتي ستختلف قطعاً عما

* وزير الإعلام السوداني السابق

هل تنقذ البرازيل مناخ العالم؟

عُرف الرئيس البرازيلي العائد إلى قصر الحكم للمرة الثالثة، بأنه مناصر للبيئة، وسياساته وتوجهاته البيئية داعمة لاتفاقيات المناخ ومكافحة الاحتباس الحراري، عطفاً على حماية التنوع

ىاتلولاداسىلفا قوةأدبية ومعنوية،فى سياق محاربة التغيرات المناخية الخطيرة، التي تهدد حياة الإنسان، وقد جاءت خطته الأخيرة الخاصة بغابات الأمازون، والخطة الصارمة لوقف الانتهاكات البيئية هناك، لا سيما وقف إزالة أشحار الغابات، لتعد نقطة مضَّئةً، وسُطُ ظلام إيكولوجي ينذر بعواقب قاتلة، تبدو تجلباتها كارثية، وعلى غير المصدق أن يرفع عينيه جهة كندا، ويتابع الحرائق المشتعلة، وقد أعمى دخانها الداخل

ماذاً عن خطة استنقاذ غابات الأمازون، وما تأثير ذلك على مناخ كوكب الأرض بشكل

الأمازون غابة استوائية مطيرة، تبلغ مساحتها نحو 5,5 مليون كيلومتر مربع، وتقع حوالي 60 في المائة من مساحتها داخل البرازيل، قيما تمتد عبر 8 دول في قارة مربكا الجنوبية.

ونظراً لمساحتها الهائلة، يطلق عليها علماء البيئة تعبير «رئة الأرض»، وذلك بسبب عملية البناء الضوئي التي ينتج

عنها الأكسجين، حيث إنها تعد أكبر غابة على سطح الأرض. تحوي غابات الأمازون نحو 390 مليار

شحرة فردية تمثل ما يقرب من 16 ألف نوع، وتمثل أكثر من نصف الغابات المطيرة المتبقية فوق كوكب الأرض.

في المائة من إجمالي السكان، معظمها تحيا معرولة عن العالم الخارجي. خطة دا سيلفا تسعى في طريق الحفاظ

على كيان تلك الغابات، التيّ باتت تتعرض للإزالة يوماً تلو الآخر، وحسب ما أعلن ستتم من خلال المراقبة بالأقمار الاصطناعية، حتى تتمكن السلطات من تحديد المخاطر البيئية والاستجابة لها بسرعة، ومكافحة الاحتلال غير القانوني للأراضي والتعدين وقطع الأشجار والصيد غير المشروع في أراضي السكان الأصليين.

باختصار غير مخل، يمكن إرجاع الأمر لأن هذه الخطة حال تنَّفيذها قادرة على إحداث نقلة نوعية في تحسن حالة المناخ المتردية، لا سيما أن وجود هذه الغابات

لماذا تعد خطة دا سيلفا خيراً مفرحاً

يعيش داخل غابات الأمازون أكثر من 30 مليون نسمة، منتمين إلى نحو 50 مجموعة عرقية مختلفة، وتشكل الشعوب الأصلية 9

للذين يقدرون أهوال المخاطر المناخعة المهددة

مرتبط جذرياً بأمرين؛ الأول هو حالة

الاحتباس الحراري، والثاني قضية هطول

تمتص غابات الأمازون ثاني أكسيد الكربون، المسبب الرئيس لظاهرة الآحتباس الحراري، وهي أكبر رقعة تصريف للغازات الضارة، ويصل معدل ما تتخلص منه سنوياً إلى 150 مليار طن. في الأسبوع الأول من شهر يونيو

(حزيرانَ) الحالى، نشرت وكالة «الأسوشيتد برس» تقريراً عن الارتفاع غير المسبوق لثاني أكسيد الكربون في الهواءً، وقد بلغ نحو 424 جزءاً من المليون، وهذه واحدة من أكبر الزيادات السنوية بعد عامى 2016 و2019.

للمرء أن يرسم صورة عن مستقبل كوكبنا الأزرق، حال تصاعد هذه النسبة، خصوصاً إذا استمرت عملية إزالة أشجار غايات الأمازون.

الأمر الثانى المثير والخطير المرتبط بتلك الغابات، هو تأثيرها الكبير على معدل سقوط الأمطار.

مؤخراً نشرت مجلة «نيتشر» دراسة قام عليها البروفيسور كالوم سميث، منّ جامعةً ليدز في لندن، توصلت عبر صور التقطتها الأقمار الاصطناعية خلال العقود الأخيرة إلى أن معدلات هطول الأمطار ماضية قدماً في الانخفاض في المناطق الاستوائية مع تزآيد عمليات إزالة الغابات. يطفو الخوف المستقبلي من اختفاء تلك

الرباط

+212 37262616

+212 37260300

Washington DC

+1 2026628825

واشنطن

سوف تشهد الأرض

إميل أمين

صيفاً بدون جليد في القطب الشمالي عمَّا قريب

الغابات المطيرة، والدخول من ثم في فترة جفاف مخيفة على السطح، مع الإشارة إلى . أنه عند استعادة مساحات كبيرة من الغابات المدمرة، فإنه من الممكن وقف تراجع هطول

الفريق عبد الفتاح البرهان، ونائبه الفريق

محمد حمدان دقلو «حمیدتی»، وعدد

كبير من أحزاب «الحرية والتغيير»، وقوى

هل من علاقة جوهرية بين حياة البشر ووجود الغابات حول الأرض؟

مؤكد أن ذلك كذلك، وهو الأمر الذي دفع منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة الختيار عنوان «صحة الإنسان من صحة الغابات»، شُعَاراً للاحتفال باليوم العالمي للغابات في 21 مارس (آذار) الماضي، للدلالة على مدى الحماية التي تؤمنها الأشجار للبشر في الوقت الذي تتراجع فيه مساحات الغابات قي العالم بشكل أكبر.

تظهر أرقام المنظّمة الأممية أنه ومند عام 2000، فقد العالم أكثر من 104 ملايين هكتار من الغايات، انطلاقاً من السعى وراء تحقيق عوائد اقتصادية، على حساب الوضع

إنّهم يقتلعون الغابات، سعياً وراء إنتاج المحاصيل السلعية كزيت النخيل وفول الصويا، أو تربية المواشى، وصناعة الأخشاب، حتى وإن كان الثمن هو مفاقمة ظواهر التغير المناخى وتدمير التنوع

" غير أن هناك علامة استفهام تقتض الموضوعية طرحها: على عاتق من تقع عملية

إزالة الغابات، هل على البرازيليين الذين أنشأ دًا سيلفا شرطة فيدرالية لمنعهم من تخريب الطبيعة، أم على القوى الاقتصادية العالمية الكبرى، التى وعدت بتقديم مليار دولار كل عام لمساعدة الفقراء والمعدمين، لمواجهة تغيرات الطبيعة، ولم تف بأي من وعودها، الأمر الذي لم يترك للفقراء والمعذبين في أرض الأمازون سوى إزالة الغايات؟

على بعد أشهر معدودات من مؤتمر المناخ العالمي «كوب 28»، في أبو ظبي، لا تزال الازدواجية الأخلاقية سيدة الموقف الدولى، والسباق الاقتصادي لتسنم العالم هو ما يشغل القيادات السياسية، ولتذهب الطبيعة إلى ما شياء لها أن تذهب. ولعله من المثير بعد صرخات دا

سيلفًا لحماية الغايات، أن أحداً من السبعة الصناعيين الكبار لم يبادر إلى إعلان رضاه أو إعجابه، ولا نقول دعمه لخطة دا سيلفا... «إنهم عن السمع لمعزولون». حسب «نیویورك تایمز»، سوف تشهد

الأرض صبيفاً بدون جليد في القطب الشمالي عما قريب، وسيقل حصاد الحبوب على الأرض، لا سيما الغرب الأوسط الأمريكي، وشمال شرق الصين، ما يعنى تهديد الأمن الغذائي العالمي. تحية لدا سيلفا الفقير في عالم الفقراء

العاملين في حوض الأمازون خط الصد الأول

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات المكاتب المقر الرئيسي الوكيل الإعلاني

لسونا ألوسط

10th Floor Building7

Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom

Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com editorial@aawsat.com

الرياض +9661 12128000 +9661 14401440

حدة Jeddah +9661 26511333 +9661 26576159

المدينة المنورة Madina +9664 8340271 +9664 8396618

الدمام

Dammam

+96613 8353838

+96613 8354918

الخرطوم Khartoun +2491 83778301 +2491 83785987

الكويت

Kuwait

Dubai

+965 2997799

+965 2997800

+9714 3916500

+9714 3918353 +1 2026628823 القاهرة بيروت Beirut Cairo +9611 549002 +202 37492996 +202 37492884 +9611 549001

عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103

Saudi Media Company KSA:RIYADH +966 11 271 6909 + 966 920035142

KSA: JEDDAH + 966 12657 2323

Dubai, UAE:

+971 4 4254285

بريد الكتروني: sales@smc.me موقع الكتروني: www.smc.me

صحيفة العرب الاولى تشكر أصحاب الدعوات الصحافية الوجهة إليها وتعلمهم بأنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمته بأمانة وموضوعية.

الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY

المركز الرئيسي: ص.ب: 22304

هاتف: 9661121128000+ فاكس: +966114429555

بريد الكتروني: info@arabmediaco.com موقع الكتروني: www.arabmediaco.com هاتف مجانی:

800-2440076

الرياض 11495 بريد الكترونى: info@saudi-disribution.com موقع الكتروني: saudi-disribution.com



وكيل التوزيع في الإمارات:

شركة الامارات للطباعة والنشر

السبت Saturday - 2023/6/10 - العدد Issue 16265



أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي جمانا راشد الراشد

Jomana Rashid Alrashid

النترقة الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد على حافظ

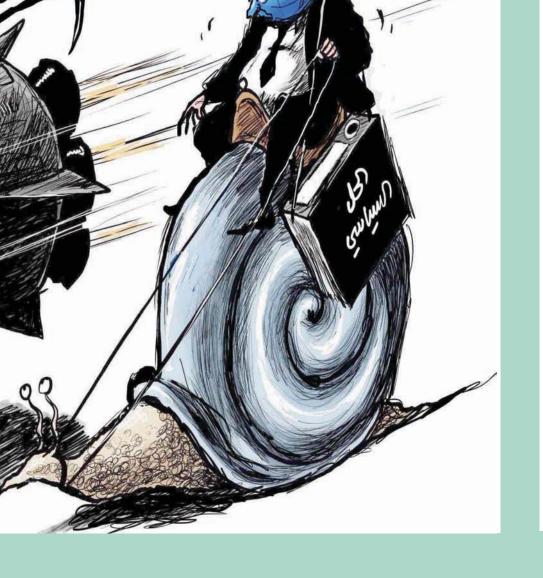
رئيس التحرير **Editor-in-Chief** غسان شربل Ghassan Charbel

> مساعدو رئيس التحرير

Aidroos Abdulaziz عيدروس عبد العزيز Zaid Bin Kami زید فیصل بن کمی Saud Al Rayes سعود الريس

Assistants

Editor-in-Chief



العرب في عالم يتغير

بعد الحرب العالمية الثانية، انتقل العالم إلى وضع سياسي واقتصادي وثقافي بشكل غير مسبوق. بدأ تراجع الاستعمار البريطاني والفرنسى في أفريقيا وأسيا. وهبَّت رياح صراع عالمي جديد بين من تحالفوا ضد دول المحور. الدولُ العربيةُ التي حصلت على الاستقلال، وأسست كيانات وطنية لها، كانت محدودة القدرات المالية والتعليمية، وقامت منظمة قليمية للدول العربية تحت عنوان الحامعة العربية. كل تلك الأنظمة الحديدة كانت تحت حكم ملكي، ولم تشهد المنطقة أنظمة جمهورية عربي في بلاد المشرق. حرب فلسَّطين سنة 1948 باستثناء سوريا ولبنان. في بداية القرن العشرين ظهرت نزعات أيديولوجية قومية، وكان للعرب نصيبهم في ذلك التيار الوليد. عندما بدأت حركة الإصالاح التركية بنفس قومي طوراني، تنادي بعض الضباط العرب في الجيش العثماني، وشرعوا في تنظيم حركة قومية عربية، شارك كثير منهم في ما عُرف بالثورة العربية ضد الدولة العثمانية. بعد هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية لأولى، فرضت بربطانيا وفرتسا وصابتهما أو حمايتهما واستعمارهما على بعض الدول العربية. تمكّن الفاشيون من الاستيلاء على السلطة في إيطاليا، والنازيون انتزعوا السلطة وفرضوا سياسية عنصرية تمييزية عنيفة، بحجة تفوق عرقهم الآري على غيرهم من

> فَى البلدان العربية التي حصلت على الاستقلال، برزت تحديات غير مسبوقة،

وتشريعاته في العلدان المستقلة الموروث التاريخ الإنساني الطويل، لم تقم أنظمة ينطيق الاجتماعي والدبني والوضع الاقتصادي عليها مفهوم «الدولة»، بل سادت قوة «الدولة». الرومان كانوا سلطة مسلحة قوية سيطرت على مرتكزات الكيان الجديد، «الدولة» كان لها أجزاء كبيرة من العالم، وكذلك السلطة العرسة وحود فاعل. شعار الوَحدة العربية رفعه تيار أيديولوجي تأثر بما شهدته أوروبا قبل الحرب الإسلامية باختلاف عناوينها وأسمائها وكذلك جميع السلطات العابرة لبلدان العالم العالمية الثانية وبعدها. حزب البعث العربي الاشتراكى كان الوليد الأول بعد الثورة العربية ضد الدولَّة العثمانية؛ أملاُّ في تأسيس كيان

أولها بنية الكيان السياسي الجديد وشرعيته

العربية، ولحقته انقلابات في العراق وسوريا

واليمن والسودان والجزائر وليبيا. السؤال

القلق الكبير وهو ، «كيف تُدار الدولة» في بلدان

لم يقم بها هذا الكيان من قبل؟ بقى تَاقُوساً

لا يغيب. تبنّت بعض الدول المستقلة الوليدة

النمط الليبرالي الحزبي التعددي، بخاصة في

مصر والعراق الملكيتين، وفي سوريا ولبنان

الجمهوريتين، لكن الانقلابات العسكرية التي

شهدتها أغلب هذه البلدان، ألغت ذلك النمط

الليبرالي، وكرّست حكم الحزب الواحد الذي

أنتخابية فيها مرشحون أقوياء يتوقع

أن يحصلوا على نسبة كبيرة من أصوات

الناخبين، بالتالي تكون له فرصة أفضل

في الوصول إلى الكرسي، بعدد أصوات

متواضعة، كما أن تلك الظاهرة ليس لها أي

امتياز بين العضو الذي يمثل نسبة وازنة

من الأصوات في الدائرة وبين العضو الذي

يحصل على نسبة قليلة، فهما تحت قبة

الانتخابات إلى واحدة فقط من 50 عضواً،

بالتأكيد موضوع تمكين المرأة لم يكن

بالحسبان، على الرغم من التناقض

الواضح حيث أكثرية الجمهور الذي صوّت من النساء، فيعود الحديث من جديد إلى

ثالثاً؛ تراجع تمثيل المرأة في

البرلمان «أعضاء»!

شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً. السلطة الحاكمة لا تولى اهتماماً بالمحكومين، ولا تعير اهتماماً للبنية التحتية والتعليم، وإقامة نظام قضاء، وإشراك الناس في إدارة أمور البلاد، لا بشكل كشفت عن هشاشة الكيانات العربية الجديدة. مُباشِر أو غير مباشَّر. لم تكن هناك حدود للبلد وصلت الحرب الباردة بين الشرق والغرب إلى الواحد تحترمها بقية القوى الحاكمة في بلدان أبواب البلاد العربية. دخلت المنطقة في متاهة أخرى. كان السلاح هو القانون الذي يرسم بغاية تملؤها الأشواك انقلابات عسكرية يستولى عيرها ضياط شياب على السلطة، خرائط وجود السلطات على الأرض. سؤال «الدولة» ترعرع في خضم معارك ويرفعون شعارات مزخرفة بالوعود الحالمة. وصول الضباط الأحرار إلى السلطة في مصر كان الحدث الذي فعل فعله على امتداد ألمنطقة

ينتهى بحكم الفرد الواحد.

الدولية، كتان جديد في كل العالم. عير

مرحلة التنوير في أوروبا وأميركا. كُتب بالطبع الكثير عن ذلك المفهوم مبكراً في زمن اليونان، لكنه لم يُصغ في قواعد وعلى أسس عاملة. الفيلسوفان توماس هوبز وباروخ إسبينوزا، قدّما رؤية عميقة عن حتمية وجود كيان الدولة، وإن اختلفا اختلافاً كبيراً فى الدوافع، ومرتكزات أركان هذا الكيان. فلأسفة كثيرون قدموا اجتهاداتهم الفكرية المهمة، مثل جان جاك روسو وأوغست كونت وغيرهما. بعد حروب طويلة مهلكة، اجتمعت البلدان الأوروبية الكبيرة على اتفاقية وستفاليا سنة 1648، التي شكّلت



صارت المراجعة ضرورة ملحة في عالم يتحرك بسرعة نحو تكوين جديد بعقل جديد

خطوة مهمة نحو كيان الدولة الأمة. نعود إلى البلاد العربية التي بعد

مصولها على الاستقلال، لم يتخلق فيها المفهوم العملى للدولة على أرض الواقع، وظلَّت السلطة هي القوة الحاكمة في كل مفاصل الكيان الاجتّماعي. السلطة تسخّر كل ما هو موجود ولـه تأثيّر في المجتمع لمصلحتها. الدين والتراث والقبيلة والثروة والثقافة، لخدمة قبضتها البوليسية المطلقة على كل شيء في البلاد يمن فيهم البشر.

بلدان عدَّة في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، مرّت بمراحل قلقة وساخنة لم تخلُ من الصدام والدماء بدوافع الحلم والأبدبولوجيا، لكنها في النهاية أدركت أن الدول لا تبنى بالشعارات والأحلام الكسرة. القارة الأوروبية التي كانت الأسرع في التطور والتنوير والنهضة، عاشت حروباً دموية. نابليون بونابارت أراد أن يفرض فكر الثورة الفرنسية بقوة السلاح، وكانت نهايته الهزيمة، وأدولف هتلر أراد أن يفرض تفوّق عرقه على القارة الأوروبية والعالم بقوة السلاح، فكانت

نهايته الانتحار. ٌ أوروبا الموددة اليوم في كيان فيدرالي، بدأت تجمعها منذ عقد خمسينات القرن الماضي، بتعاون اقتصادي، واحترم الجميع خيارات الجميع الاقتصادية والسياسية بعيدأ عن أوهام الآيدولوجيا وطموحات الزعامة والقوة العابرة للحدود. الأيديولوجيا الأممية الشيوعية الماركسية الروسية، عندما سيطرت

على بلدان شرق أوروبا أثناء الحرب العالمية الثانية، حوّلتها مستعمرات، في حين مارست دول أوروبا الغربية خياراتها السياسية بحُريّة تحت الحماية الأميركية.

حكم حزب البعث العربي الاشتراكي في كل من سوريا والعراق العربيتين المتحاورتين، وكان أول شعاراته الوحدة التي لم تقم بينهما، بل كان بينهما ما صنع الحداد. صدام حسين، عندما أدرك أن الاتفاق بين أحمد حسن البكر وحافظ الأسد، سوف يهمّشه فقام بمجزرة قاعدة الخلد وقتل قادة حزب البعث العراقى وانفرد بالحكم، وأورد تابه عبد الكريم، أحد قادة حزب البعث، في مذكراته تفاصيل أكذوبة تلك المؤامرة التي أصطنعها صدام حسين للانفراد بالحكم. قي سوريا البعثية انقلبت الانقلابات على الانقلابات من أجل السلطة.

من حق كل دولة أن تختار نمط الحكم الذي يتفق مع تكوينها الاجتماعي، هذا ما أجمعت عليه دول أوروبا، حيث لا يُوجد نمط واحد يصلح للجميع. هناك أنظمة جمهورية رئاسية وأخرى برلمانية، وأنظمة ملكية أو أميرية. تدخل بعض الأنظمة العربية في شؤون بعضها، كلّف العرب كوارث، وزرع الشكوك، . وقفل أسواب التعاون الاقتصادي والتواصل الاحتماعي والثقافي.

لا بد من مراجعة مفاهيم سادت، وكانت محرد شعارات ليس لها من صدق منطقي، صارت المراجعة، ضرورة ملحة في عالم يتحرك بسرعة نحو تكوين جديد بعقل جديد.

قراءة في نتائج الانتخابات الكويتية

يوم الثلاثاء الماضي، ذهب الكويتيون في جو صيفي حار إلى صناديق الانتخاب مرة أخرى منذ 6 أشهر فقط، كان المجلس الذي انتخبوه العام السابق 2022 قد أبطل، ودُعى لانتخابات حديدة.

الجو السياسي العام قبل الانتخابات كان ساخناً بين المرشحين، ذهب بعضهم إلى أقصى حدود النقد، وأيضاً من دون سقف، كما شرع البعض الآخر في تشريح مثالب النظام الإداري والسياسي، بعضه حق والآخر باطل. أما الجمهور العام فقد كان كثير منه قد وصل إلى مرحلة من اللامبالاة حتى جهرت جماعات منه بالدعوة إلى عدم الذهاب إلى صناديق

بشكل عام، يوم الاقتراع كان سلساً ولم تتخلله أي مضايقات، غير استمرار ستنهاض بعض مفاتيح المرشحين لناخبيهم، إلى درجة أن البعض وصل إلى طرق أبواب المعارف والأصدقاء لاصطحابهم إلى صناديق الاقتراع.

هناك عدد من الملاحظات يمكن رصدها لانتخابات شهر يونيو (حزيران) 2023.

أولاً؛ تقريباً النصف ممن يحق لهم الانتخاب قد عزفوا عن فعل ذلك، فكانت نسبة الحضور أكثر قليلاً من النصف، وتفسير ذلك إما أن العزوف بسبب الوهن الـذي أصـاب الناخب، أو بسبب عدم لإيمان بأن هناك شيئاً يمكن أن ينجزه

لا أحد يمكنه أن يضع ذلك أولوية، حتى المجلس القادم. ثانياً؛ واضح من نتائج الانتخاب أن رابعاً؛ بعض المرشحين قد أشار في هناك فوارق في الأصوات يصل بعضها

إلى 50 في المائة، وبعضها إلى 60 في المائة الاجتماعات العامة إلى أهمية إصلاح نظام التصويت، وكان البعض في المجلس بين من حصل على المركز الأول في الدائرة الساٰدق قد اقترح الية للإصلاح، وهي والمركز الأخير، فروق التصويت في تجارب «القائمة النسبية»، إلا أن تلك الأفكار لا تجد العالم الانتخابية الأخرى تحصل ولكن لها مناصرين، وهي إن طبقت يمكن أن تفرز ليس في نفس الدائرة كما الكويت، ما يدل إلى عوار حقيقى في تقسيم الدوائر وأيضاً مجموعة متجانسة من الأعضاء يتوافقون على برنامج عمل، وبالتالي يمكن أن تحقق الصوت الواحد، كآن ذلك العوار ملاحظاً الديمقراطية بعض أهدافهاً. وقد كتب فيه من يهمه أمر إصلاح الخلل خامساً؛ ظهر من النتائج أن من يمكن الانتخابي، إلا أن الوضع بقى كما هو، ذلك يعنى أن المرشح يمكن أن يُختار منطقة

أن بسموا «الشطار» في المجلسين السابقين 2021 – 2022 إما خسروا السباق أو تأخروا في عدد الأصوات، ما يمكن قراءته أن النَّاخب قد يخدع مرة، ولكن لا يخدع دائماً، وربما ذلك رسالة «للمتشاطرين»، أو ربما هو وعي من الناخب. يستقبل الكويتيون هذا المجلس الجديد

بشيء من الأمل، وشيء من الحذر، الأمل أن الأنتخابات قد أفرزت عدداً من الشباب صاحب الوعى في طلب التطوير والخدمة العامة، وقد يكون ذلك حافزاً لتكوين كتلة وازنة منهم في المجلس للقيام بعدد من الإصلاحات التشريعية والرقابية المتوخاة، أما الحذر فإن القلق يتصاعد باحتمال أن يحدث صدام مبكر بين المكونات الحديدة في داخل الخمسين عضواً، بسبب تنافر «كوتا للنساء» ولكن في هذا الجو المحتدم الأجندات، أو بين مجموعة منهم والحكومة



الانتخابات هي وسيلة لتحقيق الخير العام، فإن انقلبت إلى هدف فقدت مصداقيتها وأصبحت شكلاً فارغاً

التي من المفروض أن تشكل في غضون فترة أستوعين من إعلان نتيجة الآنتخابات. ما يواجه الكويت ليس هيناً أو سهلاً:

فهناك استحقاق اقتصادي في ضبط مالية الدولة، التي تَضخمت نتبَحة الإنفاق لمواجهة المطالب الشعبية، في نفس الوقت الذي يتوقع فيه انحسار دخل النفط، وقد حذرت المؤسسات المالية من مغبة الإنفاق الذي يقود إلى التضخم، ومن جهة أخرى، أثمان السلع والخدمات الدولية تتضاعف نتيجة ما يمر به العالم من أزمات.

على نفس المنوال، فإن الدولة تنفق معظم ميزانيتها على بند الرواتب والأجور، وهي أيضاً متَّفاوتة إلى حد عدم المساواة يشيب سياسات الاسترضاء القديمة، وكونت حقاً مكتسباً للبعض لا يسهل تغييره، الحديث يدور عما يسمى بديلاً استراتيجياً للرواتب، حُكى عنه كثيراً، ولكنه لم يرَ النور بسبب المصالح المركبة لبعض الشرائح التي تقاوم ذلك

يشتكى الجمهور من عدد من المنقصات، وقد تكاثرت، منها ارتفاع نسبة الجرائم، والتسيب في الفضاء العام، وحرائم المخدرات، وتدنى التعليم، وتردي الإدارة العامة، وتضخم البيروقراطية، وتدنى كفاءة الجهاز العام بسبب سوء اختيار العاملين من جملة منقصات أخرى. لُذُلك، فإن المجلس المنتخب والوزارة

القادمة سيكونان تحت مجهر الجمهور، فعسى أن يتعاونا بشكل جدى في تفكيك كل تلك المنقصات، وإقناع الجمهور العام بالجدية التي يتوجب أن يتحلّى بها الجميع لإنقاذ السفينة من الارتطام بالصخور، أو الدخول في أجندات ثانوية تضيع وقت المجلس وتحبط المواطن.

أما تشريح شبكة أعضاء المجلس من حيث الانتماء والميول، فنرى كما تقدم مجموعة من الشباب الواعد ووجوهاً تقليدية اتصف بعضها في السابق «بالتأزيم» والعمل البرلماني غير المريح، كما أن البعض لا يخلو من أجندة خاصة بحملها معه إلى المجلس. لذلك، فإن الترقب هو سيد الموقف،

وقد تظهر مؤشرات سريعة على أي اتجاه سوف تبحر سفينة الكويت. الأمل أن تبحر في جو أهدأ مما كان في السابق، وتحقق ما ترجوه الأغلبية من استقرار وإنجاز، ولن بحدث ذلك إلا بوجود كتلة وازنة داخل المجلس، ليست موسمية، ولها قيادة تتعامل بجدية مع التحديات التي تحيط بالوطن الكويتي، وتقدم البدائل، وفريق وزاري متجانس ومؤهل، فهل يحصل الجمهور على مبتغاه؟

أخر الكلام... الانتخابات هي وسيلة لتحقيق الخير العام، وليست هدفاً بذاتها، فإن انقلبت إلى هدف فقدت مصداقيتها وأصبحت شكلاً فارغاً من تجمعات الكلام. السبت Saturday - 2023/6/10 - العدد Issue 16265

الحديد الخام	Rin	القمح		البن		بتكوين		الذهب		النفط (برنت)		مؤشر
\$109.18	O	\$620.25		\$189.55		\$26365		\$1959.10	•	\$77.14		أميس
\$107.38		\$616.75	V	\$185.40	_	\$26519	A	\$1942.70	_	\$76.95	_	السابق

مخاوف الطلب تحد من المكاسب

أسبوع نفطي مستقر بدتعهد سعودي»

لندن: «الشرق الأوسط»

الجمعة، واستقرت على نطاق واسع خلال الأسبوع، إذ ساعد إلى الأسواق العالمية. تعهد السعودية بخفض الإنتاج فى تهدئة القلق من تراجع الطلب نتبحة التباطؤ الاقتصادي العالمي، خصوصاً في الصين.

ويحلول الساعة 1318 يتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخّام برنت 27 سنتاً، أو 0,36 في المائة، إلى 76,23 دولار للبرميل، كما الأميركي 28 سنتاً، أو 0,39 في المائة، إلى 71,57 دولار للبرميل.

وانخفض الخامان القياسيان نحو دولار يوم الخميس، محسنين من وضع بعض خسائرهما التي

وذلك بعدما نفت واشتنطن وطهران صحة تقرير يفيد بأنهما تقتربان ارتفعت أسعار النفط، يوم من التوصل إلى اتفاق نووي، وهو أمر من شانه أن يعيد النفط الإيراني

وقت سابق من الأسبوع، بعد تعهد

وارتفعت أسعار النفط، في

السعودية بتخفيضات كبيرة في الإنتاج، لكن المكاسب تقلصت بعد ارتفاع مخزونات الوقود الأميركية المركزي الأميركي) سعر الفائدة في وبيانات ضعيفة عن الصادرات وطغت المخاوف بشأن انتعاش

صعد خام غرب تكساس الوسيط الطلب على الوقود ببطء في الصين على التوقعات بشح المعروض وزيادة الطلب على النفط مع دخول الولايات المتحدة موسم العطلة الصيفية. ورغم أن التعافي الاقتصادي الصينى أبطأ من تجاوزت في وقت سابق 3 دولارات، المتوقع، تمكنت الهند، ثالث أكبر

وساعد نشاط المصانع القوي وقال كولين بارفيت، نائب على زيادة استهلاك الوقود في رئدس العمليات الوسطى فى الهند في مايو (أيار) الماضي، مماً رفع مبتعات الدييل إلى مستوى شیفرون، لد«رویترز»، مسا الخميس على هامش مؤتمر قياسى. ويتوقع بعض المحللين للطاقة: «هناك ذلك الشعور إزاء ارتفاع أسعار النفط إذا لم يرفع

الحفاظ على الزخم الاقتصادى.

مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك بالقلق... بأن الاقتصاد يتباطأ». وقال بارفيت إن انخفاض الأسعار اجتماعه المقبل قي 13 و14 يونيق وقَال ساتورويوشيدا، محلّل السلع الأولية في راكوتن سيكيوريتيز، إن هناك ضغوطاً صعودية ونزولية على الأسعار، وسط مخاوف من نقص المعروض وتوقعات ارتفاع الطلب مع دخول الولايات المتحدة موسم القيادة، التى طغت عليها مخاوف بشأن بسرعة.

مستهلك للنفط في العالم، من زيادة أسعار الفائدة الأميركية وتباطؤ انتعاش الطلب على الوقود الاقتصاد الكلى، هذا الشعور العام

يخفى حقيقة أن سوق النفط لم تتغير كثيراً عن العام الماضي، ولا تزال تشهد شحاً، مع طاقة إنتاج فائضة محدودة للتعامل مع زيادة الطلب في المستقبل. وأردف قائلاً إن انتعاش النشاط الاقتصادي بالصين، ومعه زيادة الطلب، يمكن أن بغير المعنوبات في السوق



وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان لدى وصوله لمقر اجتماع «أوبك» في فيينا يوم الأحد الماضي (رويترز)

وسط مؤشرات تباطؤ الطلب ودعوات لخفض الفائدة

التضخم الصيني يدنومن الصفر

بكين: الشرق الأوسط

كشفت أرقام رسمية (الجمعة) عن أن التضخم في الصين اقترب من الصفر فى شهر مايو (أيار) الماضى، مع تراجع أسعار المنتجات عند خروجها من المصانع ومؤشرات إلى تباطؤ الطلب وبيئة معقدة

وسجل مؤشر أسعار المستهلك «سى بي أي» المقياس الرئيسي للتضخم، ارتفاعاً نسبته 0,2 في المائة في مايو، مقابل 0,1 في المائة في الشهر السَّابق، حسب أرقام المكتب الوطني للإحصاء. وهذا بالضبط ما كان بتوقّعه محللون تحدثت إليهم وكالة «بلومبرغ» للأنباء المالية.

وأفادت «بلومبرغ» بأن هذه البيانات تؤكد أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم أصيب بمزيد من الخمول في مايو، وسط تقارير نشأن انكماش النشاط الصناعي وتراجع الصادرات للمرة الأولى خلال ثلاثة أشهر، علاوة على تراجع انتعاش سوق العقارات

وبفارق كبير عن الزيادات التي سجلت بي البلدان المتقدمة، لم تتغير أسعار المواد الغذائية في الصين كثيراً خلال عام واحد (سجلت زيادة 0,1 في المائة)، ولا أسعار السلع الاستهلاكية (تراجع 0,3 في المائة) والخدّمات (زيادة 0,9 في ألمائة)... وللمقارنة، بقى التضخم مرتفعاً في مايو في فرنسا (زيادة 5,1 في المائة خلال عام واحد)، حسب وكالة الصحّافة الفرنسية.

وسجلت أسعار الإنتاج (أسعار الخروج من المصانع) تراجعاً إضافياً في مؤشر إلى تباطؤ الطلب المحلى وانخفاض تكاليف المواد الخام مثل الحديد والنفط الخام. لذلك انخفض المؤشر «بي بي أي» لأسعار المنتحين بنسبة 4,6 في المائلة في مايو حسب مكتب الإحصاء، وهي نسبة أكبر من تلك التي توقعها محللو «بلومبرغ» بتراجع 4,3 في المائة. وهذه أضعف وتيرة

ويفسر تراجع هذا المؤشر بـ«انخفاض سعار المواد الخام الدولية بشكل عام

منطقة تعج بالمتاجر في بكين (إ.ب.أ)

والضعف النسبي للطلب على المنتجات الصناعية في الصين والخارج»، على حد قول دونغ ليجوان، المحللة بمكتب الإحصاء

وقال الخبير الاقتصادي تشويوي تشانغ من مجموعة «بينبوينت أسيت مانجمنت» في مذكرة إن «خطر انكماش الاقتصاد ما زال قائماً»، معتبراً أن «المؤشرات تدل على تباطؤ الإقتصاد».

للشهر الثاني على التوالي. ولإنعاش الاقتصاد، يتوقع المحللون خفض أسعار

إشارة واضحة بشأن سياسة التحفيز ألمحتملة»، وأضاف: «أتوقع أن تكون المراجعة التالية للسياسة في يوليو (تموز)

الاقتصادية الأخيرة ترسل إشارات متطابقة وتراجعت صادرات الدولة الآسيوية العملاقة في مايو بنسبة 7,5 في المائة على أساس سنوي، وانخفض نشاط التصنيع

وقال تشانغ إن «الحكومة لم ترسل

المقبل، بعد نشر أرقام إجمالي الناتج الداخلي للربع الثاني».

وتريد الصين تحقيق نمو يبلغ «نحو 5 في المائة» هذا العام، وهي واحدة من أضعف النَّسب منذ عقود... لكنَّ رئيس الوزراء لي تشيانغ حذّر من أن تحقيق ذلك «لن يكونَ

ونقلت «بلومبرغ» عن ليو يوانشون، رئيس جامعة شنغهاي للتمويل والاقتصاد، قوله إنه يتعين على الصين خفض أسعار الفائدة لتخفيف الأعباء المالية عن الشركات الخاصة ودعم التعافى الاقتصادي.

لكن رغمُ دعوات خفض الفائدة، قال محافظ البنك المركزي الصيني، يي غانغ، إن البنك سيبقى على السياسة النقدية المستهدفة لضمان استقرار نمو الائتمان؛ مما يعنى الإبقاء على السياسة ثابتة إلى حد كبير رغم الدعوات المتزايدة من أحل مزيد من التحفيز، حسيما ذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء يوم الجمعة.

ضمانات سويسرية بـ10 مليارات دولار نصفقة «كريدي سويس»

زيوريخ: «الشرق الأوسط»

تـوصّل بنك «يـو بـي.إس غـروب» السويسري والحكومة السويسرية إلى اتفاق لتغطية أية خسائر محتملة يقيمة 9 مليارات فرنك (9,9 مليار دولار) لصفقة استحواذ «بو. بي.إس» على مُنافسه السويسري المتعثر «كريدي سويس غروب»، وهو ما يزيل عقبة رئيسية أمام إتمام الصفقة التي جرى الإعلان عنها لأول مرة، في مارس (آذار) الماضي.

ونقلت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء عن بيان الحكومة، الصادر يوم الجمعة، القول إنه جرى توقيع الاتفاق، وسيغطى محفظة أصول محددة لدى «كريدي سويس»، وتُعادل حوالى 3 في المائة من إجمالي قيمة الأصول أوروبا. التي يُديرها البنكان.

وأضافت «بلومبيرغ» أن اتفاق ضمانات تغطية الخسائر يزيل واحدة من العقبات الرئيسية أمام صفقة الاستحواذ، البالغة قَيْمَتُهَا 3,3 مليار دولار تقريباً، والتي روّجت لها الحكومة، منذ البداية، لإنقاذ «كريدي سويس» من الانهيار.

وقال «يو.بي.إس» إنه يمكن إتمام الصفقة بشكل نهائي، يوم الاثنين المقبل، لتؤدي إلى قيام كيان مصرفى عملاق تزيد قيمة أصوله على ضِعف حجم آلاقتصاد السويسري ككل.

ووفقاً لشروط الاتفاق، سيتحمل «يو. بي.إس» أول 5 مليارات فرنك من الخسائر لْحُتَملة للصفقة، في حين ستتدخل الحكومة لتحمل الشريحة التالية حتى مليارات فرنك. وتشمل قائمة الأصول، التي يغطيها الاتفاق، القروض الأولية، والمشتقات المالية، والأصول القديمة، والمنتجات المالية المُهكلة الخاصة بوجدة غير أساسية في

«كريدي سويس». وأظهرت بيانات رسمية، نُشرت يوم الثلاثاء الماضى، أن الحكومة السويسرية سيكون لها الحقّ في مطالبة بنك «يو بي.إس غروب» بتعديل خطّطه لإدارة الأصول التي تغطيها ضمانات القروض، التي قدمتها الحكومة للبنك بقيمة 9 مليارات فرنك سويسرى، عقب استكمال الاستحواذ على مُنافسه المتعثر «كريدي سويس غروب».

ووفق بيان رسمي قدَّمه البنك للهيئات الرقابية الأميركية، ستحصل الحكومة السويسرية على عضوية لجنة إشراف حديثة التشكيل، وقد يجري تعديل حقوقها المتعلقة بما يسمى «اتفاقية الحماية من الخسائر»، في حال انتهاك بنك «يو.بي.إس»

من جهة أخرى، هاجم بنك «يو.بي.إس غروب» السويسري سلطات مكافحة الاحتكار وحماية المنافسة في «الاتحاد الأوروبي» بسبب فرض غرامة كتبرة غير ميرَّرة بقيمة 172,4 مليون يورو (186 مليون دولار) على البنك، بدعوى التلاعب في تعاملات السندات الحكومية، أثناء أزمة سندات الخزانة في

وذكرت وكالة «بلومبيرغ» أن المفوضية الأوروبية فرضت غرامة على بنوك: «يو. بي.إس»، و«نومورا هولدنغز»، و«يوني · تَدِّرْيَتُ»، بقيمة 371 مليون يورو في عام 2021، بتهمة انتهاك قواعد مكافحة الاحتكار الأوروبية، إلى جانب بنوك «أوف أميركا كورب»، و «ناتيكسيس»، و «بورتيغون»، و«ناتويست غروب»، خلال الفترة من 2007 إلى 2011، عندما تعرضت سوق سندات الخزانة الأوروبية لأزمة أدت إلى ارتفاع العائد على تلك السندات.

وقال كريستيان ريس مادسن، محامى «يو بي إس» في شركة «جيبسون دان أند كراتشر للخدمات القانونية»، إن طريقة حساب المفوضية الأوروبية للغرامة المقرّرة على البنك السويسري كانت خطأ واعتمدت على سلسلة من الافتراضات والتقديرات المتعسفة لقدمة مبيعات «يو.بي.إس». وأضاف أنه نتيجة لذلك، جاءت الغرامة التي جرى فرضها على «يو بي.إس» أكبر بمرات عدة من القيمة الحقيقية للّغرامة.

يُذكَر أن «الاتحاد الأوروبي» أمضى أكثر من 10 سنوات في التحقيق في قضية تورط مجموعة من البنوك والمؤسسات المالية في تبادل المعلومات عبر غرف الدردشية، للتلاعب في سوق سندات الخزانة، مما أدى إلى فرض غرامات بمليارات اليورو في عدد من القضايا المرتبطة بهذه الفضيحة

تفاؤل تونسي بموسم سياحي واعد

تونس: المنجي السعيداني

كشفت وزارة السياحة التونسية عن توافد نحو 2,9 مليون سائح على الوجهة السياحية التونسية مع نهاية شهر مايو (أيار) المنقضى، مسجلة بذلك بزيادة قدرت بنسبة 3,3 في المائة مقارنة بالأرقام المسجلة خلال نفس الفترة من سنة 2019، وبما لا بقل عن 89 في المائة مقارنة بسنة 2022. وتوقع خبراء في المجال السياحي أن تستعيد السياحة التونسية موقعها على الرغممن التأثير السلبى النسبى الذيقد يخلفه الهجوم الإجرامى الذي استهدف كنيس ألغريبة فى جزيرة جربة (جنوب شرقى تونس)، وهي إحدى الوجهات المفضلة لعدد كبير من السياح الفرنسيين والألمان.

وفي هذا الشأن، أبدى فواد بوسلامة، الخبير لتونسي في المجال السياحي، تفاؤلاً غير محدود حين توقع أن يتوافد على تونس خلال الموسم الحالى أكثر من 9 ملايين سائح، وهو رقم يعادل ما حققته السياحة التونسية سنة 2019 التي باتت سنة مرجعية بالنسبة لنتائج النشاط السياحي. وكان مهنيو القطاع السياحي في تونس ومدير الديوان التونسي للسياحة والرئيس المَّدير العام للخطوط الجويَّة التَّونسية، قد أجمعوا

خلال اجتماع عقدته الجامعة التونسية لوكالات الأسفار والسياحة بداية الشهر الحالى في ولاية نابل السياحية، على أن كل المؤشرات تبشر تموسم سياحي واعد، وعبروا عن إمكانية تجاوز الأرقام المسجلة في

موسم 2019 السنة المرجعية لانتعاشة السياحة في

وفي هذا السياق، قال نزار سليمان، المدير العام للديوان التونسي للسياحة، إن نحو 2,9 مليون سائح قد زاروا تونس خُلال الأشبهر الخمسة الأولى من السنة الحالبة، مؤكداً أن العائدات المالية قدرت بنحو 1,423 مليار دينار تونسي (نحو 473 مليون دولار) أي بزيادة بقرابة 60 في المائة مقارنة بالموسم المنقضي، وبنسبة 2,4 مقارنة بموسم 2019، وهو ما يوحى بأن النتائج قد تكون جيدة مع نهاية الموسم السياحي الحالي.

من ناحيته، أشار أحمد بالطيب، رئيس الجامعة التونسية لوكالات الأسفار والسياحة، إلى أنّ «القطاع السياحي يعرف انتعاشة مشجعة ، خاصّة في ظل تأكيد الحجوزات على الوجهة التونسيّة، إن على مستوى النقل الجوي أو حجوزات وكالات الأسفار للغرف». وأبرز أن المؤشرات تشير إلى زيادة في الحجوزات بأكثر من 30 في المائة مقارنة بالسنة الماضية.

باريس: «الشرق الأوسط»

«المؤشرات

الاقتصادية الأخيرة

متطابقة وتدل على

تباطؤ الاقتصاد»

قال وزير المالية الفرنسي برونو لو مير، يوم الجمعة، إن كبرى شركات الأغذية في فرنسا ، من بينها «يونيليفر»، تعهدت تخفض أسعار مئات المنتجات اعتباراً من الشهر المقبل، وهدد بفرض عقوبات مالية إذا حنثت بوعدها.

وتشعر الحكومة بالاستياء الشديد بعد وصول أسعار السلع التى يشتريها المستهلكون من متاجر التجزئة إلى مستويات قياسية في الأشبهر الأخيرة، بالرغم من انخفاض أسعار الكثير من المواد الخام التي تشتريها الشركات.

وهدد لو مير من قبل باسترداد ما وصفه بأنها أرباح «غير مستحقة» من شركات الأغذية عبر فرض ضرائب خاصة عليها إذا لم تمرر فوائد انخفاض أسعار المواد الخام إلى المستهلكين الذين يعانون بالفعل من ارتفاع فواتير الطاقة. وقال لو مير لتلفزيون «بي إف

إم»، يوم الجمعة، بعد لقائه ممثلين عن شركات المواد الغذائية: «ستنخفض أسعار بعض المنتجات بحلول يوليو (تموز)»، وأضاف: «ستكون هناك رقابة وستُفرض عقوبات على من لا يلتزمون بالقواعد»، مشيراً إلى أن أسعار بعض المنتحات مثل المعكرونة والدواجن

فرنسا تهدد عمالقة الأغذية: خفض الأسعار أو زيادة الضرائب

وذكر لو مير أنه إذا لم تف شركات الأغذية، التي تصنع 80 بالمائة من طعام الفرنسيين وعددها 75 شركة، بوعدها، فسيكشف عنها للجمهور ويتسبب لها في حرج. وقال: «مع انخفاض أسعار بيع عدد من المنتجات بالجملة، يجب أن تنخفض أسعار (البيع بالتجزئة) أيضاً بمقدار اثنين أو ثلاثة أو خمسة أو حتى عشرة بالمائة»، مضيفاً أنه ستكون لديه قائمة بالمنتجات المعنية الأسبوع المقبل. وتراجع التضخم السنوي في فرنسا أكثر من المتوقع في مايو (أيار) الماضي،

إلى 6 بالمائة ليسجل أدنى مستوى له

العنك ألمركزي الفرنسي فرانسوا فيليروي دي غالو، بأنَّ السلطات والزيوت النباتية ستخفض. الفرنسية قد تجري تعديلات طفيفة على قواعد القروض العقارية، طالما لن تؤدي هذه التعديلات إلى زيادة مديونيات الفرنسيين بشكل مفرط. ونقلت وكالة «بلومبرغ للأنباء»

عن فيليروي قوله إن المجلس الأعلى للاستقرار المالي في فرنسا سوف يجتمع الأسبوع المقبل لإجراء مراجعة دورية لقواعد تحوط الاقتصاد الكلى، مضيفاً أن السلطة، التي تضم وزيّر المالية برونو لو مير، أعطت البنوك بعض المرونة بشأن قواعد حجم برامج القروض الخاصة بها.

فى عام، مع حدوث زيادة معتدلة في

أستعار الطاقة والغذاء، لكن أسعار المواد

الغذائية ظلت ترتفع الشهر الماضى

بنسبة 14 بالمائة بعد ارتفاع قياسي بلغ

وفى شان متفصل، صرح محافظ

نحو 16 بالمائة في مارس (آذار).

وقال دي غالو في تصريحات لإذاعة «راديو كلاسيك»، إنة «ريما يكون هناك تعديل فني أو اثنان، ولكننا لن نتخذ إجراءً يـوَّدي لـزيادة مخاطر ارتفاع مديونية للفرنسيين أو عدم سداد القروض»، مشيراً إلى أنه «في قطاع القروض العقارية، من السهلّ دائماً تقديم قروض محفوفة بالمخاطر، ولكن هذه المسألة تنتهى دائماً بشكل سيئ».

وأكد أن التراجع الحالي في حجم القروض يرجع إلى قيام البنّك المركزي الأوروبي برفع أسعار الفائدة، وليس إلى قواعد المجلس الأعلى للاستقرار المالي. وأشار إلى دراسة للبنك المركزي جاء قيها أنه في حين أن حجم القروض تراجع عن معدلاته القياسية عام 2021، فإنه لا يزال يفوق معدلات دول أخرى فى منطقة اليورو، ويفوق المتوسطات التي تم تسجيلها قبل عام 2015، عندما تراجعت معدلات القروض على نحو

مكاسب أسبوعية للذهب وسط توقعات ثبات الفائدة

الأسواق تفقد حماستها لـ«فورة» الذكاء الاصطناعي

نيو يورك: «الشرق الأوسط»

أظهر تقرير صادر عن مجموعة «بنك أوف أميركا» المصرفية الأميركية تراجع حالة الحماس لأسهم شركات التكنولوجيا التي فجّرتها فورة الذكاء الاصطناعي، حيث سجّلت أسهم شركات التكنولوجيّا خلال الأسبوع الماضي أول انسحاب للاستثمارات منذ نحو 8 أسابيع.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن تقرير البنك القول إن حجم الأموال التي خرجت من أسهم التكنولوحيا خلال الأسبوع الماضي بلغ 1,2 مليار دولار، بحسب بيانات شركة «إي بي إف أر غلوبال» للتبانات المالية.

وقال محللو «بنك أوف أميركا» بقيادة میشیل هارتنت، فی تقریر نشر مساء الخميس، إن البنوك المركزية ستعاود زيادة أسعار الفائدة، مشيرين إلى قراري زيادة أسعار الفائدة المفاجئين في كل من كندا وأستراليا خلال اليومين المأضيين. كما استبعد المحللون توقف مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) عن زيادة أسعار الفائدة في ظلَّ استمرار معدل البطالة المنخفض ومعدل التضخم المرتفع.

وأشسارت «بلومبرغ» إلى أن مؤشير «إس اَند بي أنفورميشّن تكنولوجي» الفرعى لأسهم التكنولوجيا في البورصة الأميركية ارتفع بأكثر من 30 في المائة منذ بداية العام الحالى؛ بفضل تزآيد انتشار تقنيات الذكاء الاصطناعي... لكن المؤشر بدأ يتراجع خلال الشهر الّحالي، في ظل ترقّب المستتثمرين في مختلف القطأعات لقرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي بشأن أسعار الفائدة في الأسبوع المقبل.

وفى تعاملات ختام الأسبوع، استقرت الأسهم الأوروبية يوم الجمعة في نهاية أسبوع تداولات ضعيفة شهد اححاما من المستثمرين قبل صدور أحدث قرارات البنوك المركزية الكبرى. وقاد سهم شركة «كرودا» خسائر المؤشر الرئيسي بعد توقعات فاترة بشأن الأرباح.



شاشة ضخمة على أحد الجسور في مدينة شنغهاي الصينية تعرض حركة الأسهم على مؤشري شنغهاي وشينزن (رويترز)

الأموال التي خرجت من أسهم التكنولوجيا الأسبوع الماضي 1,2 مليار دولار

عند 460,57 نقطة بحلول الساعة 0718 بتوقيت غرينتش واتجه لإنهاء الأسدوع دون تحقيق مكاسب تذكر. وفي أسيا، ارتفع المؤشر ندكي

الياباني بشدة الجمعة، ليسجل صعوداً للأسبوع التاسع على التوالي مع شعور المستثمرين بالارتياح من تثبيت سعر

ليغلق عند 32265,17 نقطة، محقَّقاً أكبر مكاسب يومية منذ الاثنين الماضي. وارتفع المؤشر 2,35 في المائة خلال الأسبوع، ليمحو خسارة اقتربت من أربعة في المائة فى اليومين الماضيين بعد ارتفاعه يوم الأرّبعاء إلى أعلى مستوى له في 33 عاماً.

وصعد المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 1,50 واستقر المؤشر ستوكس 600 الأوروبي فَّى المائة إلَّى 2224,32 نقطة، وآرتفع 1,9 في المائة خلاًل الأسبوع. وتم تحديد سعر التسوية النهائي،

الذي تتم متابعته من كثب، عند 32018,38 نقطة. ويتم احتسابه على أساس أسعار فتح 225 سهماً مدرجة على نيكي في ثاني جمعة من الشهر.

التسوية النهائي. ومن بين الأسهم المدرجة على المؤشر وراد المؤشر نيكي 1,97 في إلمائة نيكي، ارتفع 195 سهماً وانخفض 29 سهماً واستقر سهم واحد.

سلاح شيمشك الفعال لضبط السياسة النقدية... و«العودة للأصول»

ومن جانبها، تراجعت أسعار الذهب يوم الجمعة بعد ارتفاعها بأكثر من واحد في المائة في الجلسة السابقة، لكن الآمال في عدم إقدام مجلس الاحتياطي الفيدرالي على رفع أسعار الفائدة جعلت المعدن

حفيظة غاية أركان أول رئيسة لـ«بنك تركيا المركزي»

وبحلول الساعة 0304 بتوقيت غربنتش، انخفض الذهب في المعاملات الفورية 0,2 في المائة إلى 1964,79 دولار للأوقية (الأونصة)،لكنه يتجه إلى تسجيل ارتفاع أسبوعي بنسبة 0,9 في المائة. واستقرت العقود الأميركية الآجلة للذهب عند 1979,80 دولار. وقال تيم ووترر، كبير محللي السوق

الأصفر يتجه لتحقيق مكاسب أسبوعية.

في «كيه سي إم تريد» إن عدد الأميركيين الذَّين قدّموا طلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة دعم توقعات توقف «المركزي الأمدركي» مؤقتاً عن رفع أسعار الفائدة في يونيو (حزيران)، وقد سمح التراجع النّاتج من ذلك في عوائد الخزانة بارتفاع سعر الذهب. وأضّاف أن التراجع الطفيف أمر طبيعي بعد الارتفاع في ظل بعض عمليات جتى الأرباح.

وحوم موشر الدولار بالقرب من المستويات المتدنية التى بلغها في الجلسة السابقة. وضعف الدولار يجعل الذهب أقل تكلفة للمشترين في الخارج. وتتجه الأنظار الآن إلى تقرير تضخم أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة لشهر مايو (أيار)، والمقرر صدوره في 13 يونيو قبل اجتماع البنك المركزي، والذي سيقدم للمستثمرين وضوحا أكبر بشأن قوة أكبر اقتصاد في العالم.

وحث صندوق النقد الدولى يوم الخميس مجلس الاحتياطي الفيدرالي والبنوك المركزية العالمية الأخرى على «التمسك بالمسار» فيما يتعلق بالسياسة النقدية والبقاء متيقظين في مكافحة التضخم. ويؤدي رفع أسعار الفائدة إلى زيادة تكلفة الفرصة البديلة لحيازة الذهب الذي لا يدر عائداً.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 0,4 في المائة إلى 24,3387 دولار، وزاد البلاديوم 0,3 في المائة إلى 1365,39 دولار. وصعد البلآتين 0,5 في المائة إلى 1015,48 دولار، متجهاً لتسجيل مكاسب بعد تراجعه لأسبوعين متتاليين.

تعاملاتها المصرفية نيو يورك: «الشرق الأوسط»

«بينانس» توقف

تقرر قطع علاقات منصة تداول العملات الرقمية «بينانس دوت يو إس» مع شركائها المصرفيين، في إطار تداعيات الدعوى القضائية التى أقامتها هيئة الأوراق المالية والتداول الأميركية ضد المنصة بدعوى الاحتيال والقيام بأعمال غير مرخصة.

وقالت المنصة في رسائل عبر البريد الإلكتروني إلى عملائها، إن شركات خدمات الدفع الإلكتروني والبنوك أبلغوها باعتزامها وقف التحويلات الدولارية الخاصة بالمنصة اعتباراً من 13 يونيو (حزيران) الحالى على أفضل تقدير.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن المنصة القول في الرسالة، إن هذا يعني أن «قدرتنا على تلقي الودائع الدولارية ومعالجة عمليات السحب الدولارية ستتأثر»، مؤكدة في الوقت نفسه أنها تحتفظ باحتباطات مالية كافية لتغطية كل مستحقات العملاء.

يُذكر أن هيئة الأوراق المالية والتداول الأميركية أقامت في مطلع الأسبوع الماضي دعوى قضائية ضد أكبر منصة لتداول العملات الرقمية المشفرة في العالم

وقالت الهيئة إن «بينانس» تنفذ تعاملات وخدمات مالية بصورة غير قانونية دون الحصول على التراخيص اللازَّمة، متهمة شانغبنغ زهاو، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي للشركة،

بالخداع وتعارض المصالح وتهم أخرى. وقال غاري غينسلر رئيس هيئة الأوراق المالية: «من خلّال 13 اتهاماً ندعي أن زهاو و(بينانس) انخرطا في إدارة شبكّة موسعة من الخداع وتضارب المصالح وغياب الإفصاح والتهرب المحسوب من القانون».

وقال غروبر غروول مدير إدارة إنفاذ القانون في الهيئة: «ندعي أن زهاو و(بينانس) لا يعرفان فقط قواعد الطريق، وإنما اختارا بشكل واع تجنبها، ويضعان العملاء والمستثمرينً في دائرة الخطر، ويبذلان كل الجهد لتعظيم أرباحهما».

ويعتقد الخبراء بأن سعر الصرف قد تم تحريره بعد أن أصبح شيمشك على رأس ملف الاقتصاد في، تركبا،

من أُحل الوصول إلى السعر الحقيقي

بعد نشوء سوق موازية لليرة في فترة الانتخابات. ووصلت الليرة إلى أدنى

مستوياتها في تعاملات، الخميس، عند

23,53 ليرة للدولار، بينما سجل اليورو

شيمشك إجراءات تشديد أخرى فيما بتعلق بالْأقتصاد، مشيراً إلى أنه أخبر

دائرته المقربة بأن المشكلة في الاقتصاد

إردوغان منذ تحوّل البلاد إلى النظام الرئاسي في 2018 على تطبيق نموذج اقتصادى مخالف للقواعد التقليدية

الراسخة للاقتصاد، حيث أعلن العداء

للفائدة، معتبراً أن التضخم المرتفع

نتبحة للفائدة المرتفعة؛ ما تسبب في

أزمات حادة للاقتصاد، حيث ارتفع

التضخم إلى أكثر من 85 في المائة قبل أنّ

يتراجع تدريجيا خلال فترة الانتخابات

وارتفاع العجز في الحساب الجاري،

والعجز التجاري.

توجهات شيمشك

أكبر كثيراً مما تبدو عليه.

وبحسب كارا، من المتوقع أن يتخذ

وأصر الرئيس التركي رجب طيب

لامست 150 مليار دولار

بنوك الإمارات تسجل استثمارات تارىخىة

دى: «الشرق الأوسط»

تجاوزت استثمارات البنوك الإماراتية حاجز 548 مليار درهم (149,1 مليار دولار) في نهاية مارس (آذار) الماضي، محققة أعلى مستوى في تاريخها، وفق أحدث إحصائيات مصرف الإمارات المركزي.

وأظهرت الإحصائيات الصادرة في تقرير المؤشرات المصرفية، ارتفاع ستثمارات البنوك العاملة في البلاد على أساس سنوي بنسبة 16 في المائة لتصل إلى 548,5 مليار درهم (149,3 مليار دولار) في نهاية مارس الماضي، بزيادة تعادل 75,8 مليار درهم (20,6 مليار دولارً)، مقابل نحو 472,7 مليار درهم (128,6 مليار دولار) في الشهر نفسه.

وحسب المصرف المركزي، فقد زادت استثمارات البنوك على أساس شهري بنسبة 1,3 في المائة مقابل 541,4 مليار درهم (147,3 مليار دولار) في فبراير (شباط) اللضي، بزيادة تعادل 7,1 مليار درهم (1,9 مليار دو لار) خلال شهر واحد.

سندات الدين النصيب الأكبر

ووفق إحصائيات المصرف المركزي، استحوذت الأوراق المالية التي تمثل ديوناً على الغير «سندات الدين» على النصيب الأكبر من ستثمارات البنوك بنحو 45,6 في المائة مع بلوغها 250,1 مليار درهم (68,09 مليار دولار) في نهاية مارس الماضي، بزيادة على أساس شهري بنسبة 0,5 في المائة مقارنة بنحو 248,9 مليّار درهم (67,7 مليار دولار) ً في فبراير الماضي.

وبلغت حصة استثمارات البنوك في الأوراق المالية المحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق نحو 43 في المائة من إجمالي الاستثمارات مع بلوغها 236,3 مليار درهم (64,3 مليار دولار) في نهاية مارس الماضي، بزيادة على أساس سنوي بنسبة 74,1 في المائة مقابل 135,7 مليار درهم (36,9 مليار دولار) في مارس 2022، وبأرتفاع على أساس شهري بنحو 2,6 في المائة مقابل 230,3 مليار درهم (62,6 مليار دولار) في فبراير 2023.

الاستثمارات الأخرى

ووصلت استثمارات البنوك الإماراتية في الأسهم إلى 11,9 مليار درهم (3,23 مليار دولار) في نهاية مارس الماضي، بارتفاع بنسبة 8,8 في المائة منذ بداية العام الحالي مقارنة بنحو 11٫8 مليار درهم (3٫21 مليار دولار) في ديسمبر (كانون الأول) 2022، وبانخفاض على أساس شهري بنسبة 8,0 في المائة، وعلى أساس سنوي بنحو 29,6 في المائة

وحسب إحصائيات المركزي، بلغت الاستثمارات الأخرى للبنوك نحو 50,2 مليار درهم (13,6 مليار دولار) في نهاية مارس الماضي، وهو المستوى نفسه المسجل في شهري فبراير ويناير (كانون الثاني) لماضيين، بينما زادت على أساس سنوي 11,8 في المائة مقابل 44,9 ملياً ر درهم (12,2 مليار دولار) في مارس 2022. يذكر أن استثمارات البنوك لا تشمل إيداع البنك لدى المصرف المركزي في شكل شهادات الإيداع والكميبالات النقدية.

تمويلات للقطاع التجاري والصناعي

إلى ذلك ارتفع حجم التمويلات الائتمانية الممنوحة من البنوك الوطنية لقطاعي التجارة والصناعة في الدولة، على أساس سنوي بنسبة 6,1 في المَّائة، أو ما يعادل 42,5 ملَّيار درهم (11,5 مليار دولار) بنهاية مارس الماضي، وفق أحدث إحصاءات مصرف الإمارات المركزي.

أنقرة: سعيد عبدالرازق

بعدما تردد اسمها بقوة عقب عودة وزير الخزانة والمالية محمد شيمشك لتولى المنصب الذي غادره منذ 5 سنوات، أصدر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مرسوماً رئاسياً بتعيين الخبيرة الاقتصادية الشاية، الدكتورة حفيظة غاية أركان رئيسة لـ«البنك المركزي».

وأصبحت أركان، التي تحمل الجنسيتين التركية والأميركية، وتلقب فى الأوساط الاقتصادية الأميركية ر. د. «فتاة تركدا المدهشة»، أول امرأة تتولى رئاسة البنك المركزي في تركيا.

الرئيسة الجديدة لـ«البنك المركزي التركى» من مواليد إسطنبول عام 1982، وتخرجت في قسم الهندسة الصناعية بجامعة بوغازيتشي (البسفور) عام 2001، وأكملتّ دراساتها العليا في الولايات المتحدة حتى حصلت على الدكتوراه في بحوث العمليات والهندسة المالية من جامعة

ودرست أركان في برنامجين تعليميين؛ الأول في مجالٌ علوم الإدارة في كُلِيَّةً هارفارد للأعمال، والثاني حول القيادة في جامعة ستانفورد". وبدأت مسيرتها المهنية عام 2005 في مؤسسة «غولدمان ساكس» الأميركية للخدمات المالية والاستثمارية، واستمرت فيها لمدة 9 أعوام، قبل الانتقال إلى العمل في مصرف «فيرست ريبابليك بنك» عام 2014 ولمدة 8 سنوات، وأصبحت الرئيسة التنفيذية المشاركة للبنك، قبل تركه، في خطوة مفاجئة قبل أكثر من عام. ثم شعلت أركان منصب الرئيس التنفيذي لبنك «غراي ستون»، المتخصص في قروض العقارات التجارية ومقره نيويورك، لكنها تركت المنصب بعد شهور قليلة.

كما عملت أركان رئيسة مجلس إدارة في شركة «تيفاني آند كو»، التي تعتبر من أكبر الشركات الأميركية للمجوهرات، وكانت عضواً في مجلس إدارة شركة «مارش ماكلتنان» للاستشارات المالحة العالمية المدرجة ضمن قائمة «فورتشن 500» الصادرة عن مجلة «فورتشن»، المعنية بتصنيف أكبر 500 شركة في الولايات المتحدة.

وتتمتع أركان بخبرة كبيرة

ومسؤوليها فيها لتولى هذا المنصب، وتوفير هذه الفرصة للمرأة التركية التي تمثلها، وقالت: «أعمل على أن أمثل بلدنا والثقافة التركية بأفضل

وعادتأركان من الولايات المتحدة،

سيتولى المهمة معه في السنوات الخمس المقبلة، وتردد اسمها بقوة بعد موافقته على تولى المنصب مجدداً في حكومة إردوغـــأن بعد أن تركه منذ 5 سنوات، وتحديداً في عام 2018 عندما طبق النظام الرئاسي فى تركيا وعين إردوغان صهره برات البيراق في منصب وزير الخزانة والمالية، قبل أن يستقيل بعد 3 سنوات عانى الاقتصاد التركى فيها بشدة من عراض أزمات على صعيد سعر صرف الليرة، والتضخم، وتراجع الاحتياطي النقدي لـ «البنك المركزي»، وزيادة العجز في الحساب الجاري، والعجز

لأعضاء فريقه الاقتصادي الذي

ليل الاثنين - الثلاثاء، إلى أنقرة، والتقاها شيمشك مباشرةً، حيث كان بدأ على الفور بعد تعيينه، السبت الماضي، في تشكيل فريق اقتصادي جديد يهدف إلى إعادة الاقتصاد التركي إلى الأسس «العقلانية»، بحسب تعبيره، ويكون قائماً على الأصول والشفافية، ويراعى المعايير



د. حفيظة غاية أركان رئيسة البنك المركزي التركي (بلومبرغ)

في الأعمال المصرفية، والاستثمار، وإدارة المضاطر، والتكنولوجيا، والابتكار الرقمي، وهي عضو في المجلس الاستشاري لقسم بحوث العمليات والهندسة المالية في جامعة برينستون. ويشار إليها على أنها أحد خبراء السياسة النقدية التقليدية. وكانت المرأة الوحيدة تحت سن الـ40 ضمن قائمة المديرين في أكبر 100 بنك في الولايات المتحدة عام 2018، بحسب استطلاع أجرته صحيفة «سان فرنسيسكو تايمز». وفى أول تصريح لها عقب

تعيينها رئيسة لـ«البنك المركزي»، عبرت أركان عن سعادتها لثقة بلدها

اختيار شيمشك

وكانت أركان على رأس اختيارات وزير الخزانة والمالية محمد شيمشك

الدولية وقادراً على التنبؤ. فاتورة تقيلة

وتوقع كبير الاقتصاديين السابق بـ«البنك المركزي التركي»، هاكان كارا، أن يشهد النصف الثَّاني من العام نُمواً منخفضاً، وتضخماً مرتفعاً، وأن يتحمل شيمشك وفريقه «الفاتورة الثقيلة»؛ بسبب النموذج الاقتصادي الذى طبقته الحكومة لمدة عام ونصف العام تقريباً، منذ نهاية عام 2021، الذي أدى إلى انهيار الميزانية، وتحطيم الأرقام القياسية في العجز التجاري،

ولفت كارا إلى أنه بينما كانت قيمة الليرة تنخفض بسرعة، حاولت الحكومة إبطاء الانخفاض من خلال اللوائح غير السوقية وذوبان الاحتياطيات، وبعد الانتخابات، تم إحضار محمد شيمشك، وهو اسم محبوب من قبل الأسواق، إلى وزارة الخزانة والمالية من أجل إصلاح الاقتصاد السيئ، حيث أعلن أنه يجب إنهاء الممارسات اللاعقلانية وطلب «الصبر والوقت».

ومع تولي شيمشك وزارة الخزانة والمالية في التشكيل الجديد للحكومة، أعلن أن تركيا ليس أمامها خيار سوى العودة إلى «أساس منطقي» في السياسات الاقتصادية لضمان القدرة على التنبؤ بتبعاتها. وأضاف: «ستكون الشفافية

والاتساق والقدرة على التنبؤ والامتثال للقواعد الدولية مبادئنا الأساسية في تحقيق هذا الهدف، وسنعمل على خفض التضخم إلى خانة الأحاد، وتحقيق الرفاه للشعب التركي». وعقب أدائه اليمين الدستورية مع أعضاء الحكومة الجديدة في البرلمان التركي، الأربعاء، حث شيمشّك الأتراك علىّ «الصبر»، مؤكداً أن أولويته الملحة الآن تتمثل فى تعزيز فريقه الاقتصادي، والالتزام بوضع سياسات تقوم على القواعد

«التى تزيد من القدرة على التنبؤ». وقاً ل شيمشك، في تغريدتين على «تويتر»: «رغم عدم وجود طرق مختصرة أو حلول سريعة، يمكنكم الاطمئنان بأن خبرتنا ومعرفتنا وتفانينا ستساعدنا في التغلب على العقبات المحتملة في المستقبل».

الرياضية واستثمارها.

وكانت باكورة هذا المشروع هي

إعلان استحواذ صندوق الاستثمارات

العامة في الدولة على أندية الهلال

والاتحاد والنصر والأهلى، في حين أعلن

استحواذ شبركات «أرامكو» و «نيوم»

و «هيئة تطوير بوابة الدرعية» و «الهيئة

الملكية للعالا»، على أندية القادسية

وتأتى هذه التحركات

السعودية على مستوى رفيع

من أجل دعم الرياضة ، وتحديداً

جانب كرة القدم لخلق دوري

تنافسي، وهو مشروع جاد

للنهوض بالدوري ليصبح

ضمن أفضل عشرة دوريات

وكانت قناة «سي بي إس

سبورتس»قد كشف عن تحركات

جديدة لاستهداف ضم النجوم

للدورى السعودى، حيث قالت إن وليد معاذ، رئيس النادي

الأهلى السعودي، متواجد

حالياً في إنجلترا من أجل

التفاوض لضم جناح مانشستر

سيتى، الدولى الجزائري رياض

محرز إلى ناديه، وذلك بعد أيام

قليلة من الإعلان رسمياً عن ضم

النجمين الفرنسيين كريم بنزيمة

ونجولو كانتى إلى نادي الاتحاد،

والاقتراب من ضم النجم الإيفواري

وبلفريد زاها لاعب كريستال بالاس

ليس محرز فقط هو من على

رادار أهلى جدة، فهناك أنضاً لوكا

مودريتش لأعب الوسط الكرواتي

المخضرم، والذي قرر مؤخراً تمديدً

عقده لعام إضافي مع ريال مدريد،

الاأن الإغراءات السعودية لا تتوقف،

يورو قد يغير وجهته للعب في حدة،

والتى يبدو أنه قد اقترب منها كثيراً حتى أنه قد بدأت طباعة قمصان للنادي

الأهلي تحمل اسم مودريتش والرقم 10.

من مسؤولى الدوري السعودي، هو

حارس مرمى مانشستر يونايتد الإسباني ديفيد دي خيا، والذي

قال موقع «توك سبورت» إنه أبدى

استعداده للنقاء موسمين إضافيين رفقة المان يو، على الرغم من أن المدرب إربك تين هاغ لم يقدم أي ضمانات

بأنَّه سيستمر لاعباً أساسياً، إلا أن

اللاعبقد يغير قراره في الأيام المقبلة

ويصبح صفقة جيدة لحراسة مرمى

أحد الأندية السعودية.

لأعب أخرقد ئستهدف قربباً

. إلى نادي النصر.

والصقور والدرعية والعلا.

السبت Saturday - 2023/6/10 - العدد Saturday - 2023/6/10

«البرغوث» اختار الانزواء في بطولة تفتقد الجماهير المتعطشة للانتصارات والصراعات الكروية حامية الوطيس

هل هرب ميسي من مواجهة روناندو في اندوري السعودي؟

الرياض: فهد العيسى ومهند علي

كان العرقفالي كريستيانو رونالدو قائد فريق النصر يوقع على عدد من القمصان في العاصمة الاستانية مدريد عند أطلاقه العلامة لا تقبل الهزيمة. التَجارية الخاصة به لمُنتج عبوات مياه، حيث سأله أحد الصحافيين عن ليونيل ميسى وقدومه إلى السعودية، ليوضح الدون أن الحديث اليوم بعيد عن كرة القدم قبل أن نضُّنُف «بالتأكيد أن الجميع مُرحب به في السعودية».

> لآ يــزال الــدوري السعودي للمحترفين محط أنظار الكثير من النجوم العالميين حول العالم، لكن يبدو أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي اختار وجهة مختلفة عن البلد آلذي بخطف الأنظار حوله (السعودية)، واتجه إلى تجربة أقل حدة وندية وإثارة في الدوري

> الأميركي عبر فريقً إنتر ميّامي. الكثير من الأسماء على طاولة مفاوضي الأندية السعودية، كان أول الحاضرين هنا هو النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو قائد فريق النصر الذي كان باكورة مشروع استقطأت كيار النجوم في كرة القدم ضمن مشروع ضخم يستهدف الرقى بالدوري للوصول به إلى أن يصبح ضمن أفضل عشرة دوريات في العالم. بيدو هذا الصيف ساخناً للغاية

> حتى على صعيد تحولات الطموحات الجماهيرية التى باتت تطرح وتتداول العديد من الأسماء الرنانة في عمالقة الأندية حول العالم، وهو ما يتجلى فعلياً في العروض السعودية التي

> حتى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسى أوضح أنه يحتاج إلى العيش بطريقة مختلفة بعد تحقيقه لقب · كأس العالم؛ مما يعنى أنه قرر الابتعاد عن الصخب والعودة للمنافسة أمام كريستيانو رونالدو الذي ينافسه في نجومية العقدين الماضية مختاراً الانزواء مع نفسه في دوري يعيش عالمه الخاص دون أي تأثير في أوروبا كما يحدث في الدوري السعودي الذي بات حدث الصحافة العالمة منذ قدوم رونالدو

> رونالدو وميسى كانا في صراع كبير على النجومية أكثر من 1ً5 عاماً، وتنافسية لاتنتهي بينهما ويبدوأن رونالدو كان يتحدى بقوله «الجميع مرحب به في الدوري السعودي»،



بنزيمة سيخوض تحدياً كبيراً في الدوري السعودي في مواجهة نجوم كبار يتقدمهم رونالدو (أ.ف.ب)

ديبورتيفو» الإسبانيتين: بعد ولكن بمزيد من الهدوء. الفوز بكأس العالم وعدم التمكن من الذهاب إلى برشلونة، حان سالأشساء

الوقت للذهاب إلى إم إل إس لأعيش كرة القدم بطريقة مختلفة وأستمتع بحياتي اليومية أكثر، وأردّف قائلاً: من الواضح أنني ذاهب بنفس المسؤولية والرغبة فى الفوز، والقيام

وستكون الأسام القليلة المقيلة

مليئة بالمفاجئات التي ستصاحب إعلان الأندية عدداً من التعاقدات مع نجوم عالميين بهدف تأسيس دوري تنافسي يجذب أنظار العالم. ويتصدر صانع اللعب الكرواتي لوكا مودريتش، والحارس الفرنسي هوغو لوريس قائمة تضم أكثر من عشرة لاعبين من نجوم الصف الأول

بشکل جید،

حنان قرشي رئيسة نادي وج: أخطط لمنافسة الاتحاد والأهلي... وسنبدأ من الصفر

تتفاوض معهم الأندية السعودية،

وبعد انضمام كريم بنزيمة إلى صفوف نادى الاتحاد، كشف مسؤول سعودي لوكالة الصحافة الفرنسية عن وجود مفاوضات مع كل من الإسباني سيرخيو راموس (31)، والأرجنتيني أنخل دي ماريا (35)، والكرواتي لوكا مودريتش (37)، والفرنسيين هوغو لوريس (36)، ونغولو كانتي (32)، والبرازيلي روبرتو فيرمينو (31)، والإسبانيين



ودخلت الرباضة السعودية حقبة

جديدة بدعم كبير،

بعدما أعلن

الأمير محمد

بن سلمان،

وليىالعهد

رئيش مجلس

الـــوزراء، عن

إطلاق مشروع

حيث وصله عرض بقيمة 150 مليون

من الرجال، وكذلك الفئات العمرية كافة،

وللأسف الكثير من العمل الذي قمنا به

لكرة قدم السيدات، وكذلك فريق كرة السلة

كان قاب قوسين أو أدنى من أن يجهز له

ملعب، وأبضاً لدينا ملعب كرة قدم نظامي

ونجهز لتشكيل فريق نسائى للمشاركة

في الدوري، كما كانت هناكً أكاد لمنة

للرجال وسعينا لمثلها للسيدات وهناك

ألعاب نسائية أخرى عدة يتوازى العمل

فيها مع الرجال، وكانت هناك عزيمة على

المشاركة في انطلاق فريق القدم للسيدات،

ولكن للأسف كل هذه المخططات والأهداف

تراجعت وبات النادي في حال سيئ جداً.

مثل التابكوندو، الكاراتية والجودو

والريشة، وغيرها من الألعاب أنفّة الذكر».

صادفت دخولها المجال الرياضي في

المرة الأولى حينما وصلت لمنصب ثائب

والحال ذاته يذهب إتى ألعاب للسيدات

وبالحديث عن أبرز المصاعب التي

وأضافت: «كان لدينا ملعب سداسيات

ذهب أدراج الرياح.



عشق النجوم العالميين لا ينتهي في مدرجات الدوري السعودي (رويترز)



الجمهور الاتحادي من أكثر جماهير الأندية في آسيا والعرب حضوراً ودعماً لناديه (أ.ف.ب)

لحظات التحدي

لا تنتهي في حياة

رونالدو (أ.ف.ب)



أول امرأة ترأس نادياً سعودياً قالت لالننزنا الننزانا الحمل ثقيل... لكني سأنجح

الدمام: على القطان

عدّت حنان القرشي أول امرأة سعودية تتولى رئاسة نادٍ في المملكة تكليفها رئاسة نادي وج، المنتمى إلى محافظة الطائف، حملاً ثقيلاً جداً، كاشفة عن أن النادي لديه طموحات كبيرة، وأنها تسعى إلى التغلُّب على كل المشاكل التي يعانى منها والنهوض من جديد.

وأضافت في حديثها لـ«الشرة، الأوسلط»: أشكر هذه الثقة من القيادة الرياضية، وتحديداً من وزارة الرياضة، حبث إننى السيدة السعودية الأولى التي أتولى نادياً مسجلاً في وزارة الرياضة ومؤسساً منذ سنوات طويلة تحت كل المسميات للجهات التي أشرفت على الرياضة السعودية من رئاسة عامة وهيئة، ثم التحول إلى وزارة، حيث يمثل ذلك تأكيداً على الثقة في المرأة وتعزيزاً لدورها الريادي في جميع المجالات بدعم من القيادة في البلاد التي قدمت وما زالت تقدم لأسناء الوطن كافة من رجال وسيدات كل الدعم والثقة؛ من أجل إنجاز الكثير من المهام الصعبة من أجل هذا الوطن الغالى. وزادت بالقول: إن هذه الثقة «تاج

على رؤوسنا » كسيدات سعوديات، حيث تؤكد أنه لا فرق بين الرجال والسيدات إلا بالعمل والإنجاز والذى يحدد الكفاءة والقدرة على أداء المهمات المنوطة بكل منا. وعن الفترة المقبلة بعد أن تم التكليف الرسمى، وهل لديها الرغبة في الترشح

لدورة أنتخابية لاحقة، قالت القرشي «في الحقيقة، مطلوب منا تشكيل مجلس والرَّفع بـ8 أسماء من أجل تشكيل المجلس الحديد، وسيتمذلك خلال الأسبوع المقبل بعد أن يتم اختيار الأسماء المناسبة للمرحلة المقتلة لقيادة النادي والسعي لانتشاله من وضعه الحالى الذي بات تحت الصفر»، على حد تعبيرها.

وحول من سيتم اختيارهم ورفعهم للجنَّة الْمُختَصِةُ فَي وزارة الرياضة، وهل ستتركز على الرَّجالُ أم السيدات، أم السعى لتكون مناصفة؟ قالت «في الحقيقة، الأقرب أن يكون التنويع في اختيار الكفاءات من الرجال والسيدات، قد يكون الأمر مناصفة، ولكن هذا ليس شرطاً

فقد بغلب على المجلس الرجال أو السيدات حسب ما نراه مناسباً، لیس مستبعداً أن يغلب أيضًا على المجلس السيدات من أجل أن يكون التوصل إلى خطوات ونتائج أسرع، كل الاحتمالات موجودة، الأهم أن بكون هناك كفاءات قادرة على العمل وتحمّل الوضع والتحدي في الفترة المقبلة، التي ستكون مليئة بالتحديات من أجل النهوض بالنادي من وضعه السيئ

العنصر الرجالي في الفترة الماضية حينما كان الرئيس ساطى العتيبي وكانت نائبة له في مجلس الإدارة، كانت مليئة بالتحديات وكان الكثير من الخطوات السلبية التي مربها النادي بسبب وجود قرارات أثّرت سلباً؛ ولذا يتوجب عليها الاستفادة من التحرية الماضية بعد أن تم تكليفها بالرئاسة. وأشارت إلى أن حديثها لا يعنى أن

وبيّنت أن التجربة في العمل مع

العمل مع الرجال في إدارة واحدة «تحرية سيئة»، بل إن عدم التناسق كان من أسباب التدهور الذي وصل إليه النادي، حيث إن القرارات الفردية والتصرفات غير المُحسوبة كان لها الأثر السلبي؛ مما تطلب حلاً سريعاً من أجل النهوض

وشددت على ثقتها في أن تكون وقفة أهالي الطائف هي الأساس في النهوض بالنادي من وضعه الحالي؛ لأن ناديهم في حاجة إليهم جميعاً، ولا يمكن الاستغناء عنهم أبداً، وفي كل الأحوال فهذا نادي الجميع ويجب العمل على انتشاله.

وحول وجود ملاعب في النادي رغم أنه مبنى مستأجر، وإمكانية تطوير العمل في الألحاب سواء للرجال أو السيدات قالت: «للأسف، دفعنا إيجارات وحاولنا نطور ملاعب، وعملنا على إنشاء قاعدة من اللاعبين واللاعبات، لكن كل هذا ذهب أدراج الرياح جراء تصرفات غير محسوبة؛ ولذا أقول إن العمل في الفترة المقبلة يتطلب جهدا وتحديا غير مسبوق، ويجب أن تكون وقفة أكبر من أهالى الطائف تحديداً من أجل البناء من حديد على ما يمكن القول إنه «أرض جرداء». وحول منشأة النادى والقدرة

شددت على ثقتها في أن

الاستيعابية على إدخال ألعاب نسائية، بيّنت القرشى أنه رغم أن العمل سابقاً

تكون وقفة أهالي الطائف هي الأساس في النهوض بالنادي من وضعه الحالي

كان على منشأة مستأجرة والإمكانات لم يمنعهم من العمل والاجتهاد من أجل الرياضية التي تمارَس منذ سنوات طويلة



حنان قرشي (الشرق الأوسط)



تحقيق الأهداف وتوسيع قاعدة الألعاب

النسائية عدا مواصلة الاهتمام بالألعاب

فريق وج ينافس حالياً في دوري الدرجة الثانية (نادي وج)

متواضعة قياساً بالجار نادي عكاظ الذي

بملك منشأة تعدّ نموذحية، ولكن هذا

الرئيس، قالت «بكل تأكيد مررت بمعارضة من الأسرة في البداية، ولكني كنت أرى أن الطريق سيمَّهُد يوماً للسيَّدات للدخول

أجل أن يكون نادي وج في ألعابه كافة في مصاف الأندية المتفوقة فى المنطقة الغربية لينافس الاتحاد والأهلى والذي نتمنى بكل تأكيد نهوضه، وخصوصاً في لعية كرة القدم التي تمثل واجهة لكل نادٍ ، طموحاتنا عالية، هنَّاك تجارب إيجابية في وطننا في

شكرها للأمير سعود بن نهار بن سعود، محافظ الطائف، الذي قدم ويقدم الشيء الكثير والذي اجتمع معهم كإدارة مرات عدة من أجل الوقوف على الاحتياجات، حيث إن هذه الاجتماعات مثمرة؛ إذ الهدف أن نكون لدينا مقر لناد أفضل ويفى بالطموح ويساعد في تحقيق الأهداف، مشيرة إلى أنّ وقفة محافظ الطائف دائمة وسيكون لها أثر إيجابي في سبيل إنجاز العديد من

في هذا المجال وهذا ما تحقق. وحقيقة، حرصت على التعلم والتدريب والحضور للدورات، سواء في المملكة أو خارجها وعزيمة السيدات السعوديات لاتصل إلى حد بدعم القيادة في المملكة.

وعن مدى تفاعل السيدات بشكل عام مع الرياضة، حسب ما تراه في الفترة الأخيرة، قالت القرشى «هناك أنديةً قديمة، سواء في جدة ومكة المكرمة وحتى الطائف وفي الريّاض والشرقية التي لها تاريخ قد يكون أطول بحكم وجود الشركات الكبرى؛ ولذا أعتقد أن التفاعل مع الرياضة من قبل السيدات يتقدم من يوم لأخر والقاعدة تتسع في كل الألعاب».

وبيِّنت أن هناك تشكيلاً لمنتخبات سعودية للسيدات، مشيرة إلى أن المرأة السعودية طموحة، والفتيات يتحمسن بقوة نحو الدخول في المجال الرياضي، وهذا يعنى أن المنجزات للسيدات قريبة وَّفي المدى المنظور في المجال الرياضي."

وعن الاستثمارات المكنة لنادى وج والقدرة على إيجاد مداخيل ماليةً إضافية لتسيير أمور النادي وتوسيع قاعدة الألعاب، قالت القرشيي إنَّ هذا الملفّ من الملفات الأساسية التي يعملون على

وحول طموحاتهم في النادي، قالت: «نواصل العمل والجهد ونضع الخطط من المنجزات رغم ضعف الامكانات».

وقدمت القرشى في نهاية حديثها المخططات التي تسعى الإدارة لإنجازها. 19 ﴿ النَّوسَطُ

إنزاغي يتسلح بصلابة دفاعه في مواجهة هجوم غوارديولا الكاسح بنهائي دوري الأبطال اليوم

سيتي يسعى للتتويج بلقبه الأول وحصد ثلاثية تاريخية على حساب إنتر ميلان

إسطنبول: «الشرق الأوسط»

يبدو مانشستر سيتي الإنجليزي المرسِّح الأوفر حظاً لإحراز لقب دوري أبطال أوروبا في كرة القدم للمرة الأولى في تاريخه، عندما يلاقي إنتر الإِيطَاليَّ اليُّوم (السبت) في نَّهَائي البطولة بإسطنبول، حالماً بثلاثية تاريخية. بعد عدّة محاولات منذ قدوم مدريه الفذّ جوسيب غوارديولا قبل 7 سنوات، أبرزها بلوغ نهائي 2021، يبدو الطرف الأزرق منّ مدينة مانشستر قريباً من لقب بلهث وراءه ملاكه الإماراتيون منذ استحواذهم على النادي في 2008.

أصبح سيَّتى القوّة الضاربة في

إنجلترا، محرزاً لّقب الدوري 3 مراتّ على التوالي و 5 مرات في آخر 6 مواسم، أضاف إليه لقب الكأس المحلية على حساب حاره اللدود مانشستر يونايتد، الفريق الإنجليزي الوحيد الذي أحرز ثلاثية دوري أبطأل أوروبا والدوري والكأس المحلّيين في 1999. يتزامن ذلك مع إعلان محللي شركة ديلويت أن سيتى أصبح صاحب الإيرادات الأعلى بين أندية كرة القدم، بواقع 788 مليون دولار أميركي الموسم الماضي. تُطرح علامات استفهام حول نجاحات الفريق والدعم المالي غير المحدود من مالكيه، خصوصاً بعد تعرّض النادي في فبراير (شباط) الماضي، لـ115 أتهاماً بخرق القواعد المالية تين 2009 و2018. وفي أوروبا، تعرّض سيتى لحظر لمدة سنتين عن المشاركة في المسابقات القارية في فبراير 2020، بسبب «خروق خطيرة لقواعد اللعب المالي النظيف»، بيد أن محكمة التحكيم الرياضية (تاس) نقضت تلك العقوية.

كيفية إيقاف هالاند

على ملعب أتاتورك الأولمبي الذي يتسع لأكثر من 70 ألف متفرّج، سيكونّ رجال غوارديولا قادرين على السير على خطى يونايتد ،الذي أحرز الثلاثية الشهيرة في 1999 تحت إشراف السير الاسكوتلندي أليكس فيرغسون. بعد خسارته نهاتي 2021 أمام

مواطنه تشيلسي بهدف، عندما كان يتقدّم عليه بفارق كبير في الدوري المحلى، خرج سيتى الموسم الماضى



إنتر ميلان يستعد لحصد لقب غائب منذ سنوات (أ.ف.ب)



مانشستر سيتي على بعد خطوة واحدة من تحقيق إنجاز تاريخي (أ.ب)



دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه

بشق الأنفس وبسيناريو دراماتيكي من نصف النهائي أمام ريال مدريد الإسباني المتوج لاحقاً، لكن مع إضافة الهدّاف النرويجي الشاب إيرلينغ هالاند من بوروسيا دورتموند الألماني، بات يملك سلاحاً فتاكاً بين

إنزاغي وغوارديولا والكأس... من ستبتسم له إسطنبول؟ بعد أن كان سيتى قد ضمن لقبه أمام وسجّل اللاعب فارع الطول (1,96 أرسنال. لم يخسر سيتي هذا الموسم

م و22 عاماً) 52 هدفاً في مختلف المسابقات، أسهمت بنجاحاًت النادي الـذي خسر مـرة يتيمة فـي أخـر 27 مباراة. جاءت هذه الخسارة أمام برنتفورد المتواضع 0 - 1، في المرحلة الأخيرة من الدوري المحلى (بريميرليغ) مدريد (4-0 في إياب نصف النهائي).

لذا لن يكون هناك ما يخشاه من ثالث ترتيب الدوري الإيطالي، باستثناء أشباح طاردته في الأدوار الإقصائية في أوروبا، وحقق انتصارات صاخبة الأخيرة من دوري الأبطال. على لايبزيغ الألماني (7 - 0) في دور الـ16، وعلى بايرن ميونيخ الألماني 3 - صفر في ذهاب ربع النهائي، وريّال

حذر صانع لعب سيتي وأحد أبرز نجومه البلجيكي كيفن دي بروين: «لم نفُرْ بِأِي شَيْء بِعُدِ». وتابع: «أَنا هنا

دوري الأبطال... هل يحصد هالاند

بذُلك. نأمل أن يتُحقّق يوم السبت». وفيما يبحث غوارديولاعن إحراز لقبه الثالث كمدرب في الكأس ذات الأذنين الكبيرتين (بعد 2009 و 2011)، لا يمكن استبعاد خطر إنتر المتأهل من دور المجموعات على حساب برشلونة الإسباني، قبل أن يتخطى بورتو وبنفيكا البرتغاليين، ثم جاره

منذ 8 سنوات وكانت الأمور رائعة.

لم نفز بهذا الشيء بعد وعلينا القيام

اللدود ميلان في نصف النهائي. وحذّر المدافع - لاعب الوسط جون ستونز: «لقد تأهلوا إلى النهائي لسبب ما». وتابع اللاعب الذي حوّلة غوارديولا، بخطوة عبقرية، من مركز الدفاع إلى الوسط لدى امتلاك الكرة كظهير وهمى: «يملكون لاعبين رائعين، وهذا واضتح. لم يكن سهلاً كيف خاضوا نُصفُ النهائي في مباراة ديربي. نعرف تماماً ماذا ينتظرنا».

«لا خوف» في معسكر إنتر

فى المقابل، يعرف إنتر ماذا ينتظرة، خصوصاً مهاجمه البوسني إدين ديزيكو (37 عاماً) الذي حمل أُلوانَ سَيْتَي بِينَ 2011 و2016. سَجِّلَ 14 هدفاً هذا الموسم وكان معاوناً هحوميا ناجعا للنجم الأرجنتيني

قد لا يضمّ المدرّب سيموني إنزاغي كثيراً من النجوم في تشكيلته، باستثناء مارتينين بطّل العالم . والمهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو، لكن دفاعه صلب ويملك أجنحة خطيرة وخط وسط مقاتلاً بقيادة نيكولو باريلا. وقال إنزاغي المعيّن فى 2021 بعد إحراز لقب الدورى تحت إشراف أنطونيو كونتى: «نحنَ نتحدّث عن مباراة كرة قدم، لسنا خائفين». وأضاف المدافع أليساندرو باستونى: «يجب الخوف من القتلة، وليس من لاعبي كرة قدم. سيكون خطأ إذا تحدّثنا عن الخوف».

ويخوض إنتر النهائي الأول في المسابقة القارية الأولى مدّ قاده البرتغالى جوزيه مورينيو إلى لقبه الثالث في 2010، وهو التتويج الأخير لفريق إيطالي. رفع إنتر ميلان الكأس 3 مرات من قبّل (1964 و1965 أيضاً)، فيما يملك سيتي لقباً يتيماً في أوروبا بعد تتويجه بكأس الكؤوس الأوروبية البائدة في 1970. ويريد سيتى أخيراً وضع حد لصيامه عن اللّقب القاري الأول، حتى لو كان ذلك بدراما أقل من نسخة 2005 في إسطنبول تحديداً، عندما قلب ليقربول الإنجليزي تأخره بثلاثية نظيفة أمام ميلان الإيطالي إلى تتويج مثير بركلات الترجيح.

ديزيكو... فتي سيتي السابق أمام فرصة المجد الأوروبي

لندن: «الشرق الأوسط»

يملك المهاجم البوسنى إدين ديزيكو فرصة لتتويج مسيرته بأعرق الألقاب على مستوى الأندية في كرة القدم، ويقف ناديه السابق مانشستر سيتي الإنجليزي في طريقه نحو رفع كأس دورى أبطال أوروبا، وهو ما لم يكن يتوقعه أحد عند تعاقده مع إنتر الإيطالي قبل عامين. في سن السابعة والثلاثين ومع الاقتراب من نهاية مسيرته الاحترافية، أمضى ديزيكو عامين ناجحين في إنتر منذ وصوله من روما في صيف 2021.

ضمّ إنتر دنزيكو كبديل بسعر جيّد للبلجيكي روميلو لوكاكو الذي عاد بصفقة عالية إلى تشيلسي الإنجليزي، وهو دليل صارخ للمشاكل المالية التِّي أَجْبَرْتُ نَّادِيًّا مِتُوجًاً لِلتَّو بِلَقِّبِ الدوري الإيطالي على الإتيان بلاعب أقل قيمةً. بعد أن اكتفى بسبعة أهداف في الموسم السادس والأخير له مع روما، بدا ذلك إشارة لبداية نهاية مسيرة ألمهاجم مهاجم نشأ في طفولة مؤلمة في البوسني إدين البوسنة التي مزّقتها الحرب، ليصبح الهداف التاريخي ديزيكو (رويترز) لبلاده ولاعبأ متوجآ بألقاب عدة على مستوى

لم يرفع أي كأس خلال 6 أعوام في روما رغم أنه لعب في فرق ضمّت أمثالُ المصري محمد صلاح، والحارس البرازيلي أليسون بيكرّ، والمخضرم دانييلي دي روسي وفرانشيسكو توتي في آخر مسيرته. لا شك أن الإنجاز الأكبر مع فريق العاصمة يبقى بلوغ نصف نهائى دوري الأبطال 2018 عندما عاد من تخلف بثلاثة أهداف ذهاباً ضد برشلونة الإسباني إلى تأهل بفضل الأهداف المسجلة خارج الديار إياباً، وذلك بعد عام من تسجيله 39 هدفاً في جميع المسابقات في موسم 2016 - 2017، وهو رقم قياسي للاعب في تاريخ النادي. ورغم أن ديزيكو لمّ يتجاوز عّتبة الـ20 هدفأ

> في الموسم مذاك الإنجاز أمام برشلونة، فهو يُعدّ عنصراً أساسياً فَى تشكيلة المدرب سيموني إنزاغي في إنتر والقطّعة التي تربط خط الهجوم." قال إنزاعي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي: ﴿إِدِينَ لَاعَبُ رَائِع يساعد الفريق في الهجوم والدفاع. بضيف الكثير للفريق وسيستمر في ذلك. إذا كان الأمر بيدي، سأجدّد عقّده». سجّل البوسني 5 أهداف فقط في 2023 ولكن من المحتمل أن يبدأ أساسياً في إسطنبول نظراً لارتقائه إلى المستوى في اللحظات الحاسمة. لهذا لسبب يحبّد إتزاعى وجوده فى التشكيلة

الأساسية واستعداده لتمديد عقده لموسم آخر رغم تراجع مستواه التهديفي وتقدمه في السن. لم يحرز ديزيكو لقب الدوري الإيطالي بعد أن حل إنتر وصيفاً في 2022 بفارق نقطتين عن الجار ميلان، لكن تحت قيادة

إنتزاغي رفع كأس إيطاليا وكأس السوبر المحلية مرتين، ليضيفها إلى لقبين في الدوري الإنجليزي مع سيتى وتقب الدوري الألماني مع فولَفسَّبُورغُ 2009ُ الذَّي أطلقةً إلى أوروبا. يقف الآن أمام مباراة العمر ضد الفريق الذي ساعده فى الوصول إلى ما هو عليه اليوم. إدراكه هدف التعادل ضد كوينز بارك رينجرز في المرحلة الأخبرة عام 2012، هيأ لهدف الفوز الشهير للأرجنتيني سيرخيو أغويرو (3 - 2)، ليحقق

مانشستر سيتى لقب الدوري الإنجليزي للمرة الأولى منذ 1968. النجاح على أرض الملعب سيقته طفولة صعبة خلال حرب البوسنة في أوتوكا، وهي منطقة على مشّارف سرَّاييفو مليئة بألمباني البرجية المؤلفة من 30 طابقاً على مرأى من القناصين الصرب المتربصين في التلال. كان الأطفال في الحارة ينتظرون انتهاء إطلاق النار في الصراع العرقى المرير قبل أن يخرجوا

لركل الكرة. ذات يوم خلال الحصار الدموي لساراييفو، أنقذت والدة ديزيكو حياته، بعد أن منعته من الخروج للعب مع أصدقائه الذين قَتل سبعة منهم بعد وقت وجيز بقنبلة انفجرت على أرض الملعب. عندما أختير صبياً ليلعب في صفوف الشباب

مع جيليزنيتشار، أحد أفضل الأندية في البوسنة، كان عليه أن يتدرّب في قاعة الرياضة بـّالمدرسـة، نظراً لأن ملعب الفريق كان على خط المواجهة ومليئاً بالخنادق. تركت هذه التجربة التي نشأ فيها أثراً كبيراً على ديزيكو الذي يقوم بأعمال إنسانية للأطفال المرضى في وطنه مع زوجته التي أنجبت منه أربعة أطفال. صَرح والده مدحت قبلَ عامين: «إدين صلب وقوي ومستقر. لقد مرّ بالكثير في حياته وفي كرة القدم». أضاف: «يعرف كيف يتعامل مع الضغوط وكيف يتكيف معها». وهو ما يريد أن يثبته في أكبر مباراة

في حياته اليوم (السبت).

ما زرعه في موسم أول تاريخي مع سيتي؟ لندن: «الشرق الأوسط» تألق لاعب الوسط الألماني الدولي إيلكاي غوندوغان في نهائى الكأس ضد مانشستر يونايتد (2-1)، بتسجيله هدفي فريقه بتسديدتين من خارج المنطقة، في حين صام المهاجم النرويجي العملاق أرلينغ هالاند صاحب 52 هدفاً هذا الموسم في مختلف المسابقات عن التسجيل. ولكن النجم النرويجي العملاق

قال إنه سيفعل كل شيء من أجل ضمآن تتويج تارُبِخَى لفْريقه بثلاثة ألقاب في موسم واحد. وسدو أن هالاند، متصدر ترتيب هدافي دورى الأبطال مع 12 هدفاً هذا الموسم، كأن القطعة المفقودة التي كانت تنقص صفوف سيتي، لا سيمًا بعد رحيل الأرجنتيني سيرخيو أغويرو وعدم اعتماد المدرب الإسباني جوسيب

غوارديولا على مهاجم صريح

في معظم الأوقات. ورغم علامات الأستفهام حول تكيفه مع طريقة لعب غوارديولا، أثبت هالاند براعته في أداء دور المهاجم الحاسم والهداف ليضع فريقه علّى شفير تحقيق ثلاثية نادرة، عندما يواجه إنتر الإيطالي في نهائي دوري أبطال أوروبا اليوم في

ضربهالاند بقوة في موسمه الأول بعد قدومه من بوروسيا دورتموند الألماني، وساهمت أهدافه في إحراز سيتي الثنائية المحلية ، بعد أن قلب تخلفه أماّم أرسنال فيّ الأمتار الأخيرة في الدوري المحلي ليحرز لقبه الخامس في آخر 6 مواسم، قبل أن يتفوّق على جاره مانشستر يونايتد فى نهائي الكأس السبت الماضى. ويدخل سيتى المباراة النهائية القارية وهو مرشح بقوّة لانتزاع باكورة ألقابه فيها، وإذا قُدر له ذلك سيصبح ثانى فريق من إنجلترا يحقق هذا الإنجاز بعد چاره يونايند عام 1999.

ويقول هالاند عن مدى تطور مستواه منذ انضمامه إلى مانشستر سيتي: «أنا أتطوّر بشكل إيجابي، وهذا أمر مهم بالنسبة إلي لأنني ما زلت صغير السّن». وأضاف: «أبلغ الثانية والعشرين من عمري، وبالتالى أمامى مسيرة طويلة ويتعين علي مواصلة تطوير نفسى. راودنى هذا الأمر أنضاً عندما فكرت بخطوتي التالية السنة الماضية». وكان لسان حال مهاجم إنتر البلجيكي روميلو لوكاكو، مماثلاً، وهو الذي عرف صعودا وهبوطأ كبيرين خلال

مسيرته في الدوري الإنجليزي مع

أندية إيفرتون ومانشستر يونايتد

في موسم واحد (برميرليغ)، كما سجِّل 12 هدفاً في 10 مباريات في دوري الأبطال، ويتصدّر ترتيب الهدافين

هالاند

(أ.ب)

الهداف الذي

افتقده سيتي

في المسابقة القارية ولعب بالتالي دوراً كبيراً في بلوغ سيتي النهائي الثاني له. بات أوّل من يتم اختياره أفضل لاعب وأفضل لاعب واعد في الدوري الانجليزي، كما اختارتة جمعية الصحافيين الإنجليزيين أفضل لاعب في الدوري أيضاً. شهد الموسم المنصرم تغييراً جذرياً في حياة النرويجي الفارع الطول، وعلِّق على ذلك بقوله: «طولَّى 1,96 سنتم وشعري الأشقر طويل للغاية، وبالتالي أينما حللت، فإن الناس سيرونني، وبالتالي هذة هي حال حياتي». وتابع: «ماذا بوسعي أن أفعل، لا شيء، هذه حياتي. أحاول أن أستمتّع بها قدر المستطاع. أحاول الاسترخاء عندما أكون في المنزل رفقة أشخاص طيبين من حولي، وهذا أمر مهم

وتشيلسى. ويعد لوكاكو من أشد المعجبين بهالاند الذي يملك

وتوقّع لوكاكو أن يكون هالاند إلى جانب الفرنسي كيليان

مبابي أخطر مهاجمين في السنوات المقبلة بقوله: «أُعتقد أنْ

هالاند سيسيطر، إلى جانب مبابى، على المشهد الكروي

في السنوات العشر المقبلة». وأضاف: «سيحاولان خلافةً

ميسى ورونالدو في السنتين المقبلتين». ولا شكّ بأن

أرقام هالأند في موسمه الأول مع سيتى تجعل مدرب

إنتر سيموني إنزاغي قلقاً للغاية. فقد سُحِّل العملاة،

النرويَجي 36 هذفاً في الدوري الانجليزي، وهو رقم قياسي

بنية جسدية تشبه لوكاكو ويلعب بالأسلوب ذاته تقريباً.

من الصعب التخيّل الآن، بأن ها لاند كان عرضة للانتقادات مطلع الموسم، عندما اعتبر بعض النقاد أن سيتى أفضل من دونه. فبعد أن أحرز سيتى الدوري الانجليزي من دون مهاجم صريح في الموسمين الماضيين، تُخلّف بفارق بلغ 8 نقاطً عن أرسنال في بعض مراحل الدوري، وبدا هالاند معزولاً في خط المقدمة. لكنه ردّ على منتقديه بأفضل طريقة ممكنة محطماً الرقم القياسي تلو الآخر، ليقود فريقه لقلب الطاولة على الفريق اللندني وينتزع اللقب في الأمتار الأخيرة. بيد أن هالاند صام عن التسجيل في أخر أربع مباريات لفريقه في مختلف المسابقات وهو ما يحصل له للمرة الأولى منذ أبريل (نيسان) عام 2021، لكنه وجّه رسالة تحذير إلى إنتر في نهاية مياراة الكأس ضد يونايتد، عندما عانق زميله الألماني إيلكاي غوندوغان وصاح هاتفاً: «إلى الأمام، لقب آخر ينتظرنا». قلة من الناس ستتفاجأ في حال أنهى هالاند صيامه من خلال تسجيل الهدف الذي سيدخل سيتى التاريخ.

ولن يكون قادراً على تقديم المستويات القوية نفسها خلال السنوات المقيلة،

ويمكن الاعتماد على لاعب بديل أصغر

في السن، ومن ناحية غوندوغان، فإن المستويات القوية التى يقدمها هذا

الموسم مع مانشستر سيتي ستجعله

مرغوباً في العديد من الأندية الأخرى

التي يمكن أن يبدأ معها تجربة حديدة.

استثنائي أن أرفع هذه الكَأْس، وآمَلُ

أن أفعل ذَّلك مرة أخرى». لم يكن هذا

تلميحاً لإمكانية الرحيل، لكنه كان

إشارة إلى كأس دوري أبطال أوروبا،

التى يسعى الفريق للفوز بها منذ

فترة طويلة. وأكد غوندوغان أن فريقه سيواحه مهمة صعبة أمام إنتر ميلان

الإيطالي في نهائي البطولة القارية

الكبرى. ۋوصف غوتدوغان، إنتر، بأنه

«فريق هجومي» نجح في الفوز باللقب القاري ثلاث مرات من قبل. ويتوقع

غوندوغان أن يعتمد إنتر على مرونته الدفاعية في النسخة 67 من المسابقة

الأوروبية، لكنه بعلم أن سبتي بمثلك مهاجماً رائعاً وهو إيرلينغ هالاند،

الذي سيكون حريصاً على تسجيل الأهداف. وسجل هالاند 52 هدفاً في

جميع المسابقات خلال موسم 2022 -

2023، بما في ذلك 12 هدفاً في النسخة

الحالية لدوري أبطال أوروبا اليتصدر

قد يكون أفضل مهاجم في العالم

إنه يجلب الكثير لفريقنا، خصوصاً

بالمقارنة مع السنوات القليلة الماضية

فهو يعطينا ميزة إضافية، مع قوته

البدنية وعقليته وسرعته ومع أهدافه

أيضاً بالطبع». وأضاف: «في العامين

الماضيين، لم يكن لدينا رأس حربة

كلاسيكي في الفريق، لذلك احتجنا

إلى اللعب بشكل أكثر مرونة قليلاً

وبطريقة مختلفة قليلاً، الآن نعلم أن

لدينا مهاجماً يمكنه التحكم في الكرة

وواصل: «إنه جيد للغابة في

التعامل مع رأسه، ويمكنه الفورّ

في الالتحامات الثنائية ضد دفاء

قـوّي، وأعتقد أن هـذا تضيف بعداً

حدَّداً تَماماً لطريقة لعبنا، ويعطينا

ديناميكية جديدة، بالإضافة إلى ذلك

بما في ذلك الكرات

الثابتة العالية».

وأوضح: «في الوقت الحالي،

وقال غوندوغان: «إنه شعور

السبت Saturday - 2023/6/10 - العدد Issue 16265

لاعب خط الوسط الألماني يصنع الفارق في تشكيلة فريقه المذهلة

كيف أصبح غوندوغان شخصية محورية في رحلة مانشستر سيتي نحو المجد التاريخي؟

فى الدقيقة 71 من المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي، استغلنجم خط وسط مانشستر سيتى إيلكاي غوندوغان، كرة مرتدة منّ حارسٌ مانشستر بونابتد، ديفيد دي خيا، ووضع الكرة في المرمى للمرة الثالثة في تلك المباراة، لكن الحكم المساعد رفع الراية وألغى الهدف بداعي التسلل. لم يشتك غوندوغان أو يعترض، لكنه ابتسم، وربما كان يلوم نفسه على أنه كان بتعين عليه التحرك يسرعة حتى لا يقع في مصيدة التسلل. لم ينجح غوندوغان فى كسر الرقم المسجل باسم ستان مورتنسن، باعتباره

> 3 أهداف في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي على «ملعب ويميلي»،لكن ريماً تكون هذه واحدة من تلك اللحظات النادرة خلال الأشهر الأخبرة التي يفشل فيها غوندوغان 🌉

> > فى التوقيت . لقد تحول غوندوغان، السذي يعد أول صفقة ىعقدها غوارديولا عند توليه قيادة إلى اللاعب الذي يصنع الفارق وإحدىالركائز 🚺 في صفوف الفريق نحو الفوز بالثلاثية التارىخىة، إذا ے بحد انتر ميلان الإيطالي الوصفة التى جميع المنافسين

> > > أمام غوارديولا

ولاعبيه. وإذا

نجح غوندوغان

للفوزبلقب

دوري أبطال

أوروبا في

بعد تألق مذهل أمام يونايتد

ETIMAD

AIRTAYS

فان المقاسل المادي الذي دفعه للتعاقد معنجم خط الوسط الألماني من بوروسيا دورتموند عام 2016، والدي يصل إلى 20 مليون جنيه إسترليني فقط، يعنى أن هذه وإحدة من أذكى

العصر الحديث لكرة القدم. غوندوغان يبلغ من العمر 25 عاماً عندما وكانت

اللاعب الألماني قد غاب عن الملاعب لمدة عام كامل بسبب إصابة تعرض لها في الظهر، وعندما أصيب بقطع في الرباط الصليبي للركبة في مباراته السادسة عشرة مع مانشستر سيتي غاب عن الملاعب لفترة طويلة أيضاً. كان من الممكن أن تتسبب هذه الإصابات القوية في نهاية مسيرة غوندوغان الكروية مبكراً، لكنه عمل بكل قوة وعاد للملاعب من جديد، وأصبح أحد أهم اللاعبين في فريق مانشستر سيتي.

الأهداف التي أحرزها غوندوغان هذا الموسم حسمت الكثير من المواجهات المهمة (رويترز)

كأن غوندوغان هو من أحرز هدفى الفوز على مانشستر يونايتد في المساراة النهائية لكأس الاتصاد الإنجليزي، وهو من حمل كأس البطولة باعتباره قائداً للفريق، وقد يرفع كأس دوري أبطال أوروبا يوم السبّ إذا فاز مانشستر سيتي على إنتر ميلان. وقال غوندوغان عندما سُئل عن أهمية شارة قيادة مانشستر

شارة القيادة». كان غوندوغان قد خطط لتوجيه بعض الكلمات لزملائه في اجتماع ما قبل مباراة الفريق أمام مانشستر يونايتد على «ملعب ویمبلی»، لکن روبن دیاز کان پرید توجيه بعض الكلمات أيضاً، لذلك سمح له غوندوغان بذلك، وتراجع هو للوقوف بين باقى زملائه في الفريق. إنها تفاصيل ثانُّوية صغيرَّة، لكنها تعكس تمامأ شخصية غوندوغان المتواضعة، التي لا تعرف الأنانية أو

وقبل 6 أسابيع من تعرضه للإصابة التى أوقفت مسيرته الكروية مبكراً مع مأنشستر سيتى، سجل غوندوغان هدفين في المباراة آلتي فاز فيها مانشستر سيثي على برشلونة بثُّلاثة أهداف مقابل هذف وحيد ، وهي المباراة التي بدت وكأنها نقطة فاصلة بين القوة القديمة لبرشلونة والقوة . . الحديدة لمانشستر سيتى بقيادة غوارديولا. لكن لم يكن أيُّ من هذين الهدفين بجمال وروعة الهدفين اللذين سجلهما في مرمى مانشستر يونايتد على «ملعب ويمبلي»، أو بروعة الهدف الذي سجله على ملعب «غوديسون

بارك» معقل إيفرتون، الشهر الماضى.

لقد كان غوارديولا يشعر دائماً بقدرة غوندوغان على إحراز هذه النوعية من الأهداف، لذلك منحه حرية التقدم إلى الأمام قبل 3 مواسم، ومنذ ذلك الحين سجل لاعب خط الوسط الألماني 38 هدفاً، كان أحدها حاسماً في القوز بلقب الدوري الإنجليزي المتازفي موسم 2021 - 2022، وهو الهدف الحاسم في مرمى أستون فيلا.

ومع ذَّلك، لا تزال الشكوك تحوم حول مستقبل غوندوغان مع مانشستر سيتى. لقد أعلن كل طرف من الطرفين رغبته تمديد التعاقد، لكن لم يتم التوقيع على عقد جديد حتى الآن. وتعانق غوندوغان وغوارديولا فور نهاية المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي على «ملعب ويمبلي»، في مشهد يعكس قوة العلاقة بن الرَّحلينَّ. من المؤكد أن خسارة لاعب بهذه القدرات والإمكانات وهذه الشخصية الرائعة ستكون بمثابة ضربة قوية لمانشستر سيتى، على الرغم من أن الفريق قادر على التكيف مع رحيل أي لاعب حتى ولو كان أساسياً، كما رأينا من قبل. ومع ذلك، يرى البعض أن الوقت غوندوغان هو من يقود الفريق للفوز

فمن ناحية مانشستر سيتي، فإن

اللاعب يبلغ من العمر الآن 32 عاماً،

آخر!» إننى أعتقد أن ساوثغيت قد

ندم على هذا التصريح ويتمنى لو

فضّل لاعبون مزدوجو الجنسية

اللعب لصالح الولايات المتحدة - بما

لقد رأينا هذا الأمر من قبل، حين

أنه لم يُدل به في ذلك الوقت!

الحالي مثاليُّ للطرفين للانفصال، بهذا اللقب الغالى!

من الضغوط على هذا اللاعب الشاب

الدالغ من العمر 21 عاماً، لكنني أؤكد

على أنه سيكون إضافة قوية للغاية

إلى المنتخب الأميركي، وسيساهم

بشكل كبير في تعزيز حظوظه في

مما أعرقه أنا الآن - بعرف من هو المدير

الفنى القادم للولايات المتحدة، وأجرى

مقابلة معه، وأتمنى أن يكون قد قال

له: «أنا هنا لتسجيل الأهداف، وليس

إننى أعتقد أن بالوغون بعرف أكثر

المسابقات والبطولات الكبرى.

لمجرد أننا لا نريده أن يمثل منتخباً المنافسين. إنني لا أريد أن أضع الكثير

سيتي،التي حصل عليها بعد تصويت من لأعبى الفريق: «أعتقد أن الأمر بتعلق بالطربقة التي كنت أتصرف بها خلال السنوات القليلة الماضية، سنوات وتعد هذه مجرد مكافأة من زملائي حياته في الفريق». وأضاف: «أحاول أن أفعل الأشياء نفسها التي كنت أفعلها منذ الكروية في

انتظاره. كان سبع سنوات حتى آلان، ولا أشعر أنه

يجب على أن أغير أي شيء لأننى أحمل

فهو يتميز بعقلية وشخصية رائعة». ربما تم التعاقد مع المهاجم النرويجي العملاق خصيصاً من أحل الفوزّ بدوري أبطال أوروبا، لكن ربما يكون

*خدمة «الغارديان»

اللاعب فضّل قيادة الولايات المتحدة للمنافسة في كأس العالم بدلاً من تمثيل المنتخب الإنجليزي

هل يصبح بالوغون الهدّاف الذي يحلم به المنتخب الأميركي منذ فترة طويلة؟

ربماتم ضم هالاند

من أجل الفوز بدوري

الأبطال وقد يكون

غوندوغان هو من يقود

الفريق لحصد اللقب

لندن: إريك وينالدا *

تُعد الولايات المتحدة واحدة من أسرع دول العالم نمواً في كرة القدم. وعلى مدار الثلاثين عاماً الماضية، كنا نأمل، بل وربما نصلى، من أجل ظهور لاعب عظيم يقود اللنتخب الأميركي، على غرار كريستيانو رونالدو متع البرتغال، ونيمار مع البرازيل، وليونيل ميسى مع الأرجنتين. لكن الولايات المتحدةً لن تمتلك أبداً لاعباً بهذه الحودة، أو على الأقل كنا نعتقد ذلك، وكان ىتعين علينا دائماً أن ننجح كفريق جماعي بدلاً من الاعتماد على لاعب واحد فقط بمتلك قدرات استثنائية. لكن بيدو أن الله قد استجاب

لدعواتنا وقبل صلواتنا لقد اشتهرت الولانات المتحدة دائماً بحراس المرمى المميزين، وأحياناً بلاعبين جيدين في مركز الظهير الأيسر، لكن قد يكون الحدل الحالى هو الأفضل في تاريخ الولايات المتحدة، وربما يكون قادراً على المنافسة على الفوز بكأس العالم. وأعتقد أن فولارين بالوغون قد أدرك هذا الأمر؛ ولهذا السبب قرر مؤخراً تمثيل الولايات المتحدة الأميركية البلد الذي ؤلد فيه – على حساب إنجلترا،التينشأ بها ولعبلها على مستوى منتخبات الشباب.

وبالنسبة لأولئك الذين لا يعرفون من هو بالوغون، اسمحوا لى أن أقدم لكم واحداً من أبرز النجوم الصاعدين في كرة القدم العالمية. تخرج هذا اللاعب،البالغ من العمر 21 عاماً، في أكاديمية أرسنال للناشئين (جنباً إلى جنب مع لاعبين من أمثال بوكابو ساكا) ويعد النجم الفرنسي تييري هنري مثله الأعلى، وقضى موسماً متميزاً للغاية في الدوري

الدوري هذا الموسم مع نادي ريمس الذي يلعب له على سبيل الإعارة. كان بتعين على بالوغون أن بتخذ قراراً صعباً؛ فالمنتخب الإنجليزي يشارك في جميع البطولات

الفرنسي الممتاز، وسجل 20 هدفاً في

والمسابقات الكبرى، بشكل يفوق المنتخب الأميركي. وهناك توقعات عالية من جانب الجمهور الإنجليزي لما يمكن أن يحققه منتخب بلادهم في كل بطولة يشارك فيها ؛ وهو الأمر الذي يصيبهم بالإحباط وخبية الأمل فى كل كأس عالم تقريباً منذ عام 1966. ولا يزال الإنجليز يعتقدون

سأل نفسه ما هي القصة الأفضل: أن تكون جزءاً من قريق من المتوقع أن



قطّاع أحمق من القاعدة الجماهيرية الإنجليزية على اللاعبين، ولعل خير مثَّالَ عَلَى ذلكَ ما حدثُ بعد نهائيّ كأس الأمم الأوروبية 2020 والمعاملة التى تلقاها اللاعبون الإنجليز ماركوس راشفورد وجادون سانشو وبوكايو ساكا بعد إهدارهم ركلات الترجيح أمام إيطاليا. لقد تعرّض هـؤلاء اللاعبون الثلاثة لإساءة عدد من المشجعين الإنجليز الذنن يمكن رؤيتهم على الإطلاق. لذلك؛ كان كان بالوغون قد وضع هذه الأمور بشّأن المنتخب الذي سيمثله. ربما

يفوز، أو أن تكون جزءاً من حلم. ومن

الواضح أنه اتخذ قراره بأن يكون نيويورك يانكيز للبيسيبول، وكان

أن كأس العالم «ستعود إلى الوطن»، كما لو كان هذا هو المكان الذي تنتمى ومع ذلك، عندما تفشل إنجلترا فى الفوز بالبطولات والألقاب، ينقلب عنصرية مثيرة للاشمئزاز من قِبل يمكن وصفهم بأنهم أبشع مشجعين من الطبيعي أن يتساءل المرء عما إذا في الحسبان أم لا عندما اتخذ قراره

الأميركي قبل أشهر عدة عندما زار الولايات المتحدة، كما رفض الانضمام إلى قائمة المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً. وزار أورلاندو، بينما كان المنتخب الأميركي يستعد لخوض



مبارياتُه التاليَّة. وَأَثْنَاء وجوده في

فلوريدا، شاهد مباراة ودية لفريق

الجيل الحالي قد يكون هو الأفضل في تاريخ أميركا

الأميركيين، وقال في وقت لاحق إنه كان مغموراً بـ«الحبّ» الذي شعر به من الجمهور الأميركي. من المؤكد أنه من الرائع أن تشعر بأنك شخص مرغوب جداً. وفي الوقت نفسه، قال المدير الفنى للمتتخب الإنجليزي، غاريث ساوتُغيت، لوسائل الإعلام: «لا تمكننا أن نستدعى لاعباً للانضمام إلى المنتخب الإنجليزي

فى ذلك تيمى تيلمان - لكن الأمر مخَّتلف هذه آلمرة، فهذه هي المرة الأولى التي لا يكون فيها اللاعب المعني في سن المراهقة، ويحمل جنسية مزدوجة لدولة أفضل من الولايات المتحدة في كرة القدم، وما زالت هذه الدولة تريد منه الانضمام إليها. (لم يكن هذا هو الحال مع لاعبين سابقين يحملون جنسية ألمانيا أو هولندا أو أي مكان آخر، يما في ذلك بعض الذين اختاروا اللعب

للمكسيك). لقد اتخذ كريستيان بوليسيتش قراراً وهو في السابعة عشرة من عمره بتمثيل الولايات المتحدة على حساب كرواتيا بعد تدخل كبير من والده، لكن بالوغون شخص بالغ الآن ويتخذ قراراته بنفسه بعيداً عن أي ضغوط. وسواء كان الأمر عبارة عن مفارقة أو صدفة، ففي الفترة التي اختار فيها بوليستش تمثيل المنتخب الأميركي فشلت الولايات المتحدة في التأهل إتى كأس العالم بينما وصلت كرواتيا على المباراة النهائية. لكننا نأمل أن نطوي هذه الصفحة في حالة بالوغون.

أناً حقاً أحب المنتخب الحالى للولايات المتحدة الأميركية، خاصة وأنه يضم عناصر مميزة للغاية لديها القدرة على التفوق على أي فريق أخر - وكان المهاجم القوي هو القطعة المفقودة التي ستجعل هذه الآلة بأكملها قادرة على سحق

لألعب في الدفاع». لن يلعب بالوغون مع الولايات المتحدة هذا الصيف فحسب، لكنه سيلعب أيضاً في كأس العالم عام 2026. دائماً ما كان لدينا نحن الأمدركدين أمال كبيرة، لكن ربما تكون هذه هي المرة الأولى التي نرغب فيها في رفع سقف توقعاتنا . وبصفتي شخصاً لعب مع منتخب بالاده على أرضه في كأس العالم، فإننى أتفهم ذلك الشعور بالفخر عندما يدافع اللاعبعن ألوان منتخب بلاده في المحافل الدولية. وأنا شخصياً لا أطيق الانتظار لأرى ما يمكن لهذه المجموعة من اللاعبين أن تفعله في ظل هذه الظروف. وأود أن

أتوجه بالشكر للمشجعين الأميركيين

الذين يقدمون كل الدعم اللازم لمنتخب

بلادهم، خاصة وأن هذا الدعم قد لعب

دوراً كبيراً في منحنا اللاعب الذي كنا

في أشد الحاجة إليه لكي ينقلناً إلى

مستويات وأفاق جديدة، بل وربما

يقودنا إلى المنافسة على الفوز بكأس * إريك وينالدا سجل 34 هدفاً في 106 مباريات مع الولايات المتحدة الأميركية وشارك في ثلاث نهائيات لكأس العالم

*خدمة «الغارديان»

ألفيرا يونس لـ النننرف الأوسط: على المنتج

نجمة حلّقت في دراما الزمن الجميل

قالت لالنننرف الأوسط إن خطواتها الفنية متباعدة لكنها مهمة

نيرمين الفقي: لم أتلق عروضاً للتمثيل منذ عام

القاهرة: انتصار دردير

قالت الفنانة المصرية نيرمين الفقى إنها اعتذرت عن المشاركة بعمل درامي غُرض خلال شبهر رمضان الماضي؛ لأنهاً لم تتحمس للدور، مؤكدة، في حوارها مع «الشرق الأوسط»، أنها لن تقبل المشاركة في عمل لمجرد الوجود، وأنه لم تُعرَض عليهاً أعمال جديدة، طوال العام الماضي، مشيرة إلى «أن هناك خللاً لا تعرف أسبابه فيما يتعلق بفنانين حازوا الثقة والنحاح، لكنهم لا يُطلَبون في أعمال فنية»، منوهّة بأنها «عانت خلال مشوارها في الفن حتى تحقق

أمران لا تتنازل عنهما نيرمين الفقي: العمل الفنى الجيد، و«الرجولة الحقيقية"، لذا ترفض الأعمال التي لا تليق بها، مثلما ترفض الزواج حتى آلآن، لمجرد أن يكون رجل بحياتها، فالفنانة التي لعبت بطولة مُسلسل «صل راجل» لا تؤمن بالمَثل الشعبي الذي يقول «ظل راجل ولا ظل حيط»، وبين هذين الأمرين تعيش برضا وثقة بأن «كُلّ شىء نصيب»، على حد تعبيرها.

في موسم رمضان الماضي، كانت نيرمين ستُطلُ عبر أحد الأعمال الفنية، لكنها اعتذرت عنه، حسيما تؤكد: «غُرض علىً مسلسل اعتذرتُ عنِه لَّانه ينتَّمى لمسلسلات الأجزاء، وأنَّا أفضِّل تقديم عمل جديد، ولم يُعرَض على أعمال سواه على مدى العام، هذا أمر لا يُخجلني ولا يقلل منى بصفتى ممثلة، لكنه يعكس خُللًا كتبراً لكثير من الفُّنانين، كما أنه ليس أمراً جديداً، بالنسبة لي، فعلى مدى السنوات العشر الماضية لم أقدم سوى أعمال قليلة لا تزيد عن أربعة مسلسلات، لكن نُعاد عرضها بشكل مستمر، مما يُشعر البعض بوجودي

> خير عليّ)، وحلقات (إلا أنسا)، و(ضل راجـل)، و(لـؤلـؤ)، متباعدة، لكنها مهمة، وناجحة، ويسعدني أن ر. تضاف لرصیدي

الفن هو عملها دخلها، فإنها لا تتنازل فيما

مع سيدرجب في مسلسل «أبو العروسة» (إنستغرام)

لله، مستورة، أمى كانت تحتاج إلى نفقات لعلاجها، وبعد وفاتها لم يعد يفرق معى الدائم، من بينها مسلسل (أبو شيء، وأعتبر العمل رزقاً من الله سيأتي العروسة) الذي كان (فاتحة حتماً في وقته، لكنني أواجه مشكلة في أعمال صوَّرتها مّنذ عشر سنوات ولم أتقاض أجراً عنها حتى الآن، فقد صورت مسلسلَى (الإمام الغزالي)، لقطاع ألإنتاج بالتلفزيون، و(كان ياما كان) لـ(صوت القاهرة) عام 2012، وتحدثت لمسؤولين ىالتلفزيون، وكتبت شكاوى عديدة، لكن لم يتحقق شيء، والغريب أن جميع زملائي تقاضوا أجورهم منذ فترة». وتشيرإلى أنها «كانت

رغم تلقّي الفقي عروضاً عدة للزواج فهي لا توافق وتقول: كل امرأة منذ طفولتها تحلم بالرجل الذي ستتزوجه لكنني أتمنى الزواج من رجل بمعنى الكلمة

يشدد داود على أن تحقيق

إيرادات جيدة من أهم

عوامل نجاح واستمرار

صناعة السينما

(الأصدقاء)، و(الليل وأخره)، وكان يتم وضعها بمكانة مميزة معهم، وفي مسلسل (أبو العروسة)، رغم تعدد الممثلين به، لكنها حصلت على مساحتها عبر دور مؤثر».

لا تقتصر عدم العمل على الدخل وموهبته وجماهيريته: «بالتأكيد كلنا يُوجِعنا ذلك بشدة، ونتطلع للعودة، فقد ما حققته، فمنذ بداية مشوّاري الفنيّ لساعات طُويِلَّة مواصَّلة العمل، فقد كانتُ بين كل ذلك، وفي وقت أخر تفرغت لها وحياتي كانت صعبة، لكن الله أعطاني عبر مواقع (السوشيال ميديا)».

ورغم تلقي الفقي عروضاً عدة للزواج فإنها لا توافق: «كلّ امرأة منذ طفولتها تُحِلُّم بارتُّداءً فستان الرَّفَاف، والرَّحَلُّ الذي ستتزوجه، لكنني أتمنى الزواج من رجل بمعنى الكلمة، وأن يتمتع بالرجولة والمسؤولية، ويكون سنداً لي لا عبئاً علي؛ لأن نسب الطلاق تتزايد في مجتمعناً، وهناك زيجات فاشلة، وأخترى مستقرة لكنها لنست سعيدة، ولا أتمنى أن أكون طرفاً في أي منها، وأرى في خالتي وزوجها نموذجاً رآئعاً للزواج الناجح، وتعكس علاقتهما الحب والسعادة في كل مراحل

وتبدي نيرمين الفقى تأييدها لقرار «نقابة الممثّلينّ» بتُحديد سَّاعاتُ التصوير ب12 ساعة حداً أقصى يومياً بالأعمال الفنية، واصفة إياه بأنه «القرار الأفضل»: «أتذكر حين كنا نصور مسلسل (ما يطلبه المستمعون)، استمر التصوير لـ36 ساعة، وقضيت ليلتى في الكارافان، وتعرضت لمتاعب جمة وأحضروا لى طبيباً، وكان عليّ أن أواصل التصوير، رغّم ارتفاع درجة حراًرتى، لذا أوجِّه كل الشَّكر لنْقابِتنا القُّوية على هذا القرار».

وتتطلع الفقى للعودة للمسرح بعد تجربتين ناجحتين «دستور يا أسيادنا»، و «أنا ومراتى ومونيكا»، مؤكدة: «لو وحدت عملاً مكتوباً بشكل جيد، ودوراً بناسيني في مسرح الدولة أو الخاص، فسأرحب بذلك؛ لأنه بحقق انتعاشية للممثل، غير أن الفِرق الخاصة تضاءلت، كما أن سعر التذكرة سيكون مرتفعاً بسبب الغلاء الذي يجتاح العالم».

أن يوفق بين المنصات وهموم المشاهد البطولة مع نجوم كبار، كما في مسلسل

> المادى، لكنه تمتد للحانب النفسى، حين يجد الفنان طاقاته معطلة رغم خبرته حفرت في الصخر وتعبت لكي أصل إلى وأنا أكافح في حياتي، وأظل خارج بيتي أمى مريضة، وكنت أعمل حتى أستطيع أن أُنفقُ على علاحها ، وأحاول التوازن تماماً، واضطررت لبيع بعض ممتلكاتنا، عائلة حميلة أنتمى لها، وجمهوراً بساندني بقوة، ودعوة طبية من الناس، فمن النادر أن يوجِّه لى أحد كلمة مسيئة



بيروت: فيفيان حداد

تعدّ ألفيرا يونس واحدة من أشهر الممثلات اللاتي طبعن الدراما اللبنانية. فهى عندما دخلت هذا المحال في الستبنات كانت الساحة شببه فارغة من عناصر تمثيل نسائية من جيلها، فجاهدت وتعبت كى تثبت موهبتها وتحقق النجاح تلو الآخر. ذاع صيتها وصارت وجها معروفا لايزال اللبنانيون يتذكرونه حتى اليوم.

أُخْدراً أطلت ألفيرا يونس من جديد تحت الأضواء في مهرجان «الزمن الجميل». فهي واحدة من أعضاء لجنة الحكم فيه، وتحفظ لذلك الزمن جميله

عندما تبدأ في التحدث عن تلك الفترة تتحمس وتأتَّخذ محاورها إلى فترة الأبيض والأسود والأفلام المتحركة والمسلسلات التاريخية: «كنا نجتهد ونتعب، وأحياناً نقدم العمل مناشرة على الهواء كما في (أبو المراجل). وفي كل سنة عندما يقترب الاحتفال بمهرجان (الزمن الجميل) أستعيد تلك المشهدية الحلوة التي حكناها بمواهبنا

ابتعدت ألفيرا يونس كغيرها من بنات جيلها عن الشاشة، وتعترف: «بتعزني الدني عندما أرى ممثلات وممثلين يقبعون في البيت من دون أن يلتفت إليهم أحد بالرغم من أنهم لا يزالون قادرين على العطآء» ا

ومن ناحية ثانية، عندما تسألها «الشرق الأوسط» عما إذا كانت جاهزة للعودة إلى الشاشية، تبرد: «طبعاً أنَّا جاهزة وحاضرة دائماً، لكنني أرفض أن أطل بما لا يناسب تاريخي الفني. فإن قدمت لى عروض خجولة وأدوار لآ تليق

بمسيرتي الطويلة فإنى أرفضهاً». وترى ألفيرا يونس في مهرجان «الزمن الجميل» لفتة تكريمية، كان على الدولة القيام بها. فلولاً طبيب التجميل دكتور هراتش ساغبازاريان لما وحدت هذه الفكرة: «إنه متأثر بطفولته وبوجوه فنية تربى عليها. لم يشأ إلا أن يكرمها لأنها حفرت في ذهنه فرحاً وسعادة. فهو من الأشتاص الذين أعادوا الاعتبار لنجوم وفنانين نسيتهم الأيام. فردّ الاعتبار لمشوارنا ولمكانتنا

كممثلن حفروا بالصخر كي يصلوا إلى ما كانوا عليه». وتشير يونس أنها كعضو فى لجنة المهرجان المذكور هي دائمة البحث عن أسماء من التاريخ المعاصر. فكانت لها بصمتها وأثرها على الناس، وتعلق: «كنا ضيوفاً أعزاء على قلب المشاهد، نتكلم بلسان حاله ونحكى عن قصصه ومعاناته. فولدت لاشعورياً بيننا وبين

المتفرج علاقة وطيدة إلى حد الذوبان». تعتب ألفيرا يونس على الإنتاجات الدرامية الحالية التى تكمن مشكلتها بالقصص التى تقدمتها: «لم تعد هذه . القصص تشية ناسنا ومجتمعنا ولا تشاركهم همومهم، فراحت أبعد من ذلك بكثير لتلبى كما يقولون حاجات السوق

ولكن ما نفع أن يلتفت المنتج إلى مطالب المنصات ولا يتطلع إلى مشكلات محتمع بأكمله؟ فالدراما تعكس الواقع وهو أمر بات غير موجود اليوم في زمن مسلسلات الأكشن والجرائم والإدمان

عتبها على النص الدرامي، وفي المقابل تجد أن ممثلي اليوم مبدّعون: «ممثلونا وممثلاتنا ممتازون، لكنهم مع الأسف لا يقدمون ما يقربهم من الناس. وبرأيي يجب على المنتجين إعادة حساباتهم كي يسيروا على الطريق الدرامي الصحيّح».

على أنواعه».

ماً يلفتها على الساحة اليوم هو الشللية السائدة عند شركات الإنتاج: «عندما أتابع عملاً ما أدرك مسبقاً من سبكون أبطاله. فالشركات المنتجة صار عندها فريقها من ممثلين ومخرجين ويساند الواحد الآخر».



أحمد داود: دراستي للهندسة أفادتني إعلامياً وفنياً

طـوال عمرها

القاهرة: داليا ماهر

اعتبر الفنان المصري أحمد داود فيلم «يوم 13»، الذي يعرض حالياً في دور العرض المصرية والخُليجية ويشارك في بطولته،

وقال داود في حاواره مع «الشرق الأوسط» إنه تم إنتاج الفيلم «ثلاثي الأبعاد» بإمكانيات عالية، على مستوى الغرافيك ومؤثرات الصوت، والموسيقي، وعدد النجوم

وأعرب عن سعادته لتصدر الفيلم يرادات الموسم السينمائى الجاري لفترة طُوِّلة وسط محموعة منوعة من الأفلام التي تم عرضها في هذا الموسم، مضيفاً: «كانت ردود الفعل الإيجابية تصلني بالواقع وعبر لسوشيال ميدياً، لكن في الوقَّت نفسه صعب أن يتوقع الفنان مدى درجة نجاحه».

وأوضح داود أن خوض تجربة بطولة فيلم تشويق ثلاثى الأبعاد لأول مرة في مصر، لم يشعر خلالَها بالخوف، موضّحاً: «هذه أمور إنتاجية بالدرجة الأولى والمنتج كان حريصاً على الإلمام بكل شيء قبل البدء في التصوير، وتحديداً بعد عرض فيلم (122)، لكن جائحة كورونا تسببت في

وتدور أحداث فيلم «يوم 13» أول فيلم 3D يتم تقديمه بمصر، حول عز الدين (أحمد داود)، الذي يعود من الخارج إلى قصر عائلته بغرض بيعه، ليكتشف أسراراً مثيرة لم تكن في الحسبان، ويشارك في بطولة الفيلم نخية من النجوم من بينهم دينا الشربيني، وشريف منير، وأحمد زاهر، وجومانا مراد، ومحمود عبد المغنى، وأروى جودة، ونسرين أمين، ومحمد ثروت، ومجدي كامل، ونهال عنبر، ونهى عابدين، وإيناس كامل، وموسيقى تصويرية هشام

خرما، وتأليف وإخراج وائل عبد الله. ونفى داود تصنيف الفيلم في فئة «الرغب» كما بعتقد الناس: «الفيلم ليس رعباً، لكنه إثارة وتشويق، وأنا لا أحب مشاهدة أفلام الرعب بشكل شخصي، لكن أفلام الحركة والإثارة لها مذاق مختلف



الفنان أحمد داود في لقطة من فيلم «يوم 13»

جيدة من أهم عوامل نجاح واستمرار صناعة

وتصنع حالة خاصة بها توافق واتساق مع المشاهد، وفيلم (يوم 13) من هذه النوعية من الأعمال الممتعة للممثل، والمحببة للجمهور، لذلك شعوري بالتفاؤل تحاه تصدره وإعجاب الناس به لم يخب».

له طعم مختلف، وهذا لا يقلل من البطولة

ويشدد داود على أن تحقيق إسرادات

وأوضىح داود أن فيلم «يوم 13» لم يكن أول بطولة مطلقة له: «كنت بطلاً لفيلمي (122) و(ولد وبنت)، وبشكل عام الموضوع لا يشغلني كثيراً لأننى أحب المباريات الفنية والبطولة الجماعية، ومسألة مشاركتي مع فنانس عددهم كبير كما حدث في فيلم (يوم 13)، أمر رائع جعلني أصل لدرجات متتالية من النجاح بشكل شخصي، فلا يوجد شخص نجح بمفرده بل النجاع الجماعي

المنفردة، ولكن اتساع المساحة التمثيلية في عمل هش لا يضيف للفنان». وتحدث داود عن تفضيله للسينما على التلفزيون بشكل كبير، قائلاً: «بالفعل أحب السينما أكثر من الدراما التلفزيونية، وهناك

اختلافات جوهرية بينهما حسب رؤية كل فنان، وكذلك أحب المسرح الذي وقفت على خشبته في بدايتي الفنية، وأتطلع لتقديم

المزيد لكن تشرط التحضير الجيد». -وعن النسخ العربية من الأعمال الأجنبة، بقول: «المقارنة بين النسختين حتماً موجودة، لكنني لا أنشغل بها، ولا أتابع العمل الأصلي بل تهمني الكتابة الحالية، وأطلق خيالي لتقديم الشخصية بشكل مختلف، لكن القائمين على هذه النوعية يفضلون عادة مشاهدة الحلقات الأولى من النسخة الأجنبية للاطلاع، وهو ما حدث معى بالفعل، إذ شاهدت بعض الحلقات، لكني كممثل أتعامل مع السيناريو دون الالتفات لكونه أصلباً أم مقتبساً من

ويقول: «مسلسل (غراند أوتيل) الذي شاركت به، أخذ من فورمات أجنبية ولكن لم يحدث ضجة كبيرة، لأنه حينها لم ير أحد النسخة الأصلية، وأنا كذلك ابتعدت عن مشاهدتها كي لا أتأثر بها».

ويؤكد داود أن دراسته للهندسة أفادته إعلامياً وفنياً، وخصوصاً خلال تقديم برنامج «الكونتينر»، الذي يقول عنه: «الفكرة جذبتني، خصوصاً أنها جعلتني أبتعد عن شكل المذيع التقليدي الذي اعتدنًا عليه، وبالطبع دراستي أفادتني في فهم ما يدور ق. في الحلقات، وهذا عامل مهم جداً لإيصال الفَّكرة للمشاهد العادي ببساطة، وقريباً سيتم التحضر للموسم الثاني من البرنامج بعد المشاهدات الكبيرة لحلقات الموسم

واختتم داود حديثه بالإشبارة إلى أنه يسير بخطوات متأنية في عالم الفن، لافتاً إلى أنه يعتز بكل أعماله التي قدمها خلال مُشُواره، ومنها فيلم «ولاد رزق»، الذي يطمح لتقديم الجزء الثالث منه قريباً، على حد

وكتاب. وهذه الشللية لم تكن موجودة من قبل في أيامنا. وعندما أتابع عملاً ما أنتظر أن يحدث اختلاف ما في المشهدية الدرامية عامة. ولكنها متع الأسف

لا تحصل فعندما وضعونًا جانباً

وسلمنا الأمانة لمن هم بعدنا، انتظرنا أن نرى تطوراً، ولكن شيئاً لم يحصل مع يستفز ألفيرا يونس النص الهابط الذي يتذرع منتجوه بأنه ينقل واقع الشارع: «ولماذا أنقل كل هذا الكم من قلة اللياقة والآداب إلى البيوت والمنازل. اتركوا الشارع لأهله وخاطبوا أهل البيت بما يهمهم. يمكن أن نطل على الشارع من شرفة منزلنا من دون أن يسكن تحت سقفنا. فالأجدر بالكتاب والمنتجين أن يتطلعوا إلى حالة النّاس. ونحن

اليوم بأشد الحاجة إلى من يلتفت إلينا

ويطبطب على كتفنا ويعطينا الحلول

وليس العكس». وعندما تطالبها بوصف الساحة الدرامية اليوم تقول: «أجدها استعراضية أكثر مما هي واقعية. أخذوا الناس إلى مكان مختلف يتعلق بالموضة و(الفاشون) وتغيير (اللوك). فصاروا ينتظرون إطلالة الممثلة أكثر من أدائها التمثيلي. ومن ناحية ثانية، تتراجع الأعمال الرومانسية والاجتماعية يومأ بعد يوم، فهي لا تضيف إلى المشاهد معلومات معينة أولحه تاريخية

وغيرها من الأمور التي يمكن أن تفيده وتغنى خلفيته الثَّقافيةُّ». تبدى يونس إعجابها بجيل جديد من الممثلين، وتطالب شيركات الإنتاج بالتحول إلى خريجي معاهد الفنون: «يلفتني مثلاً كل منّ ستيفاني عطا الله ونيكولا مزهر، وتخونني ذاكرتي بالنسبة لأسماء أخرى. ولكن على المنتحين التنويع بدل حصر أعمالهم بنفس الأسماء. فهناك أعداد كبيرة من

. هؤلاء الطلاب الذين ينتظرون الفرص

المناسبة. فلماذا لا تدق أبوابهم؟». أما بالنسبة لعصر المنصات الإلكترونية فهى تجدها أسهمت في انتشار المثل اللبناني: «عتبي على من بنتج لها المسلسلات، أذ بمكنَّه أن يقف في الوسط ويوفق بينها وبين المشاهد. فترضى طلبات المنصة وبعالج هموم النّاس بالوقت نفسه. لكنهم يرمون بالناس وراءهم ويتطلعون فقط إلى . المنصة». وعندما تتذكر أبام الزمن الجميل تعود إلى أسماء عاصرتها من بنات جيلها كمارسيل مارينا والسي فرنيني والراحلتين نهى الخطيب سعادة وهند أبي اللمع:

«كنّا نتعلّم ممن هم أكبر منا وسبقونا إلى عالم التمثيل، وهذه هي الأصول. فاليوم يتركون من هم من جيلي في بيوتهم، مع أننا نشكل إضافة للْقُنْآنِينَ الصَّاعَدِينَ. فبإمكان هؤلاء أن يحتاجونا ويغبون من خبراتنا كي يصقلوا مواهبهم ويلونوها بتجاربنا المتراكمة. فكما في حياتنا الطبيعية نحتاج إلى الأم والعمَّة والخالة والسند. كذلك في مجال التمثيل، الصغير بحتاج أيضاً من هو أكبر منه سناً كي يكتسب

شاركت ألفيرا يونس في أدوار بطولية درامية كثيرة، نذكر منها «فارس بنى عياد» و«يسعد مساكم» و«شارع العز» و«البيد الجريحة» و «عازف الليل» وغيرها. وبرزت أيضاً في التمثيل الإِذاعي والرسوم المتحركة. فوصل أداؤها الطبيعي مختلف الأعمار، وقدمت شخصية النحلة زينة في الفيلم المتحرك «زينة ونحول». وكانت الراوية فى «السنافر»، وجسدت دور سنفور مازح وسنفور مغرور. وعن تلك الحقية المليئة بالنجاحات على اختلافها، تقول: «مشواري مع التمثيل كان طويلاً ويفوق عمره الـ50 عاماً. لقد كان زمناً تسوده المحبة والألفة، وكنا بمثابة عائلة واحدة، يشد بعضنا على أيادي بعض،

مدينة عملاقة مزوَّدة بأحدث التقنيات «فيلم العُلا» تُوسِّع الإنتاج المرئي في المنطقة



تهدف الوكالة إلى إنشاء بوابة ووجهة مهمة في العلا للموهوبين والمنتجين الطموحين في قطاعي السينما والتلفزيون

لرياض: محمد هلال

تتّجه الهيئة الملكية لمحافظة العلا لى استقطاب كبرى شركات الإنتاج العالمية للتصوير في أراضيها، وذلك عبر وكالة «فيلم العلا» التي تأسّست عام 2020، وأُسندت إليها مهمّة الترويج للإنتاجات السينمائية والتلفزيونية المحلية والإقليمية والدولية في المنطقة،

وفي هذا السياق، أكّدت المدسرة التنفيذية للوكالة شارلين جونز، في حوار مع «الشرق الأوسط»، على أن «الهدف هو إنشاء بوابة ووجهة مهمّة في العلا للموهوبين والمنتجين الطموحين في قطاعي السينما والتلفزيون، إضافة إلى الاستعداد قرب الافتتاح منشأة إنتاج عالمية تقدّم خدمات متكاملة، وتُشمل موقع تصوير تبلغ مساحته 30 ألف قدم». أفلام من العالم بين حيال العلا

وأشارت جونز إلى أنّ الوكالة ستضافت حتى الأن 694 يـوم إنتاج لعدد من الأفلام، من بينها فيلم الحركة «قندهار» من بطولة جيرارد بتلر، وفيلم الدراماً «كَـرَز» لَـلأخـويـن روسـو، من بطولة توم هولاند، إلى «نورا» للمخرج السعودي توفيق الزيدي، وهو أول فيلم روائي سعودي يُصوَّر في المحافظة بفريق من الممثلين السعوديين، وأكثر من 40 في المائة من طاقم العمل من أهل المملكة.

أما الإنتاجات التلفزيونية التي صُوِّرت في العلا، فتشمل المسلسل البريطاني «إكسبيديشن» مع ستيف ىاكشال، وأقلام «ناشىونال جيوغرافيك» الوثائقية، إلى الإعلانات التجارية والعروض الترويجية وجلسات التصوير والأفلام القصيرة.

وأضافت جونز أنّ العمل جار على المزيد من الانتاحات العالمية، من تُبينها أفلام مهمّة من هوليوود وبوليوود وكوربا الجنوبية، تُعلَن عنها خُلال الشهرين المقيلين.

وعن استراتيجية الوكالة لجذب صنًاع الأفلام إلى المنطقة، أكدت جونز «استمرار العمل على تطوير بيئة جاذبة ومعززة لإنتاج الأفلام تدعمها بنية تحتية قوية وخُدمات عالية الجودة وعوامل مشحّعة أخرى»، مضيفة: «صناعة الأفلام استثمار والتزام؛ لذا نحرص على منح جميع القصص والروايات المتنوعة فرصة عادلة لتكتمل في العلا».

وكشفت أنّ الوكالة توفر خصماً نقدياً بنسبة 40 في المائة من باب تحفيز جميع أنواع الإنتاج في العلا، وتقديم الحاجات اللوجستية كَاملَّة.

وذكرت أنّ الأعمال الإنتاحية توظف المواهب وطاقم العمل من السعودسن، وتعرض ثقافة العلا وتاريخها وجمال طبيعتها، ويمكنها أيضاً الإفادة من الحوافز العبنية، إلى الدعم المالي عبر تأمن تكالدف السفر والإقامة.



شارلين جونز المديرة التنفيذية لوكالة «فيلم العلا»



توفر الهيئة حوافز مميزة لشركات الإنتاج ودعماً لوجيستياً متكاملاً (فيلم العلا)

الإنتاجات التلفزيونية التي صُوِّرت في العلا تشمل المسلسل البريطاني «إكسبيديشن» وأفلام «ناشيونال

جونز أنّ لديهم فريقاً من الخبّراء على الأرض، ويمكن التواصل معهم في أي وقت لدعم عمليات الإنتاج. ويُقدّم الفريق المساعدة عبر اكتشاف الأخطاء وإصلاحها، بدءاً من مرحلة إعداد العمل إلى تسليمه، وأيضاً المساعدة في الحصول على الخصم النقدى، والمهمّاتّ الإداريـة الأخرى مثل لوائح الإنتاج، والتخليص الجمركي، وطلبات التأشير ات، وتصاريح التصوير، إلى المساعدة في اختيار المواقع مدينة إنتاج عملاقة في العلا

وتطرّقت جونز إلى البنية التحتية، فكشفت أنهم على مشارف الانتهاء من المرحلة الأولى من بناء منشأة إنتاج عالمية تقدّم خدمات متكاملة، تشمل مساحة تصوير تبلغ 30 ألف قدم مربعة، مدعومة بالأجهزة الصوتية المتطوّرة، وموقع تصوير خارجياً، ومبانى دعم الإنتاج، وورش عمل، ومستودعات، واستوديو تسجيل، وأماكن للتدريب والبروفات، وكافيتريا، ومساحة

أما على الصعيد اللوجستي، فأكدت

. لـ«فيلم العلَّا»، وطاقم العمل المُّخصُص لهذا الغرض، من خلال 300 وحدة إقامة عالية الجودة، ووحدات سكنية مفروشة بالكامل، بمساحة مكتبية خاصة

وستكون مساحة التصوير على بعد 14 دقيقة فقط من مبانى الإقامة

للفعاليات، ومبنى إدارياً.

بالإقامات القصيرة والطويلة من أحل أعمال الأفلام، ومجموعة من الفنادق الراقية، وخيارات الإقامة متوسطة المدى. وتناولت في حديثها، دعم المواهب، فقالت إنّ «الوكالّة تهدف إلى بناء قاعدة راسخة من المواهب المتنوّعة لتعزيز نمو إنتاج الأفلام في العلا، ودعم تطوُّرُ قطاع الأفلام في السّعودية وتسريعه»، مؤكدة: «نعذل كلّ الجهود لتضمين برامج

كما منحت الوكالة ضوءاً أخضر لبرامج تهدف إلى رفع مستوى المواهب السُعودية، بما فيها المعسكر التدريبي الذي أُقيَّم لمُدة 10 أيام في وقت سَابقً من هذا العام، بمشاركة 100 طالب، وبالتعاون مع معهد «Creative Media Skills» من «Pinewood Studios» في لندن، فتلقّى المتدربون كل ما بتعلّق بالتّرمجة

التّدريب المُهنى في الأعمال التي تُصوّر

العلا تبتكر

إلى ذلك، أطلقت الوكالة مشروع «العلا تبتكر»، وهي منصة تهدف إلى تعزيز الموهبة والإبداع ودعم الأجيال المقبلة في مجالات السينما والفنون

النصية والمكياج وتصميم المواقع.

وتعاونت المنصة في مرحلتها الأولى مع مجلس الأزياء البريطاني، والممثلة السعودية ميلا الزهراني، ومؤسس شركة «كلوس فيلمز» أليك مأكسويل، إلى رمزى الأزياء هيلينا كريستنسن وإيفا هيرزيغوفا، واختارتهما سفيرتين لدعم مسيرة المشروع في تحقيق رؤيته.

ومن الإنجازات، ارتداء هيرزيغوفا وكريستنسن تصميمات من علامة . الأزباء السعودية «أتيليه حكايات»، التي أسستها مصممتا الأزياء السعوديتان علياء وعبير عريف، و«اَرام» لمستشارة تطوير قطاع الأزياء أروى العماري، وذلك خلال حفل توزيع جوائز الـ«أوسكار فانيتي فير» في لوس أنجليس. أما بالنسبة إلى المرتَّلة الثانية، فستحدُّد المخرجة والمنتجة والممثلة كيتى هولمز ثلاث صانعات أفلام سعوديات تاشيئات لتدريبهن وتوجيههن طوال العام.

يُذكر أنّ تطوير العلا وجهةً لتصوير الأفلام يأتى لتحقيق الأهداف الاستراتيحية الشآملة للهيئة الملكية للمحافظة القائمة على تنويع الاقتصاد، ما ينعكس إيجابياً على التعريف بالعلا وجهةً سياحية وثقافية عالمية، تُحقق الْأَثْرُ الاقتصادي لسكانها في قطاع

هوجم منزلها في الخرطوم وعاشت «فيلماً داخل فيلم»

إيمان يوسف لـ النننرف الأوسط: الحرب سرقت فرحة نجاح «وداعاً جوليا»



الفنانة السودانية إيمان يوسف (الممثلة)

القاهرة: انتصار دردير

بكثير من اللوعة، تعترف الممثلة السودانية إيمان يوسف، بطلة «وداعاً جوليا»، بأنّ الحرب سرقت فرحتها بنجاح الفيلم بعد حفاوة الاستقبال التي حظى بها في «مهرجان كان» الأخير وفوزة بجائزة «الحرية». فموافقة المهرجان على عرضه، تزامنت واندلاع الحرب، لتعيش إحساساً متضارباً، بين فرحة ناقصة وحرن وُقلق. تكشف، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، عن خوضها رحلة صعبة مع النازدين للوصول إلى مصر، بعد مهاجمة منزل عائلتها في الخرطوم، ورغم ذلك تثق بعودة السودان

ما بين رحلة مغادرة الخرطوم وعرض «وداعـاً جُوليا» في «كان»، وهـو أول فيلم سوداني يشارك في الحدث العالمي؛ تختير إيمان يوسف لحظّات صعبة، كما لو كانت تعيش «فيلماً داخل فيلم».

تروي: «عندما أعلن المهرجان عن اختيار فىلمناً، كانت الحربِ قد بدأت. لم تكتمل فرحتي وتزايد خوفي. طمأنتُ نفسى بأنّ النور يولدّ من العتمة. طلب منى المخرج محمد كردفاني مغادرة السودان إليَّ القاهُرة للحصول عليَّ تأشيرة السفر إلى فرنسا، وهـذا مـا فعلته. رفضت أمى وإخوتي السفر وتمسكوا بالبقاء، فقد اعتقدناً أنه مجرد اشتباك وسينتهي. مع تواصل الأنباء بتطورات الحرب وأزمة حآفلات السفر التي استغلّ أصحابها الوضع وضاعفوا الأجور، وأفقت أمي لنقطع رحلة صعبة إلى القاهرة على مدى 5 أبام».

بعض مشاهد «وداعاً جوليا» التي تتناول لحظة انفصال جنوب السودان عن شماله، بينما سكان الجنوب ينزحون بجرّ حقائبهم، عاشتها الفنانة خلال رحلتها ، فتقول: «لحظات الرعب تمثّلت في الخروج من الخرطوم وصولاً إلى موقف قندهار، حيث محطة الباصات. كانت الشوارع خالية والخوف رفيقنا. عشنا من دون نوم ولا طعام. قست علينا الرحلة، إلى أن وصلنا إلى المعبر المصري. بكيت، فالشعب السوداني عاني طويلاً».

الاستعداد لحضور المهرجان، وتصميم

الأزياء على السجادة الحمراء، استلزما وقتاً، فتقول: «اقترحتُ على المصمم السوداني محمد سبا المقيم في مصر، فكرة تصميم (جيمبسوت) على شكل الزيّ السوداني التقليدي. ضُممت الإكسسوارات بما يشبه الجنازير اختزالاً لقيود نعيشها، وفي الذيل وُضعت صور لطلقات رصاص، أما (البروش) فصُمّم على شكل قلب تسيل منه خيوط حمراء مثل دماء. أردنا في هذا الحدث الكبير تقديم وجه آخر للسودان خارج الأحداث المأساوية».

نال العرض الأول للفيلم حفاوة كبيرة وتصفيقاً طويلاً. تستعيد تلك اللحظة: «شعرتُ برهبة وأنا أشاهده للمرة الأولى. شغلتنى شوارع الخرطوم وتساءلتُ متى العودة؟ مع انتهاء العرض توالى التصفيق و يكيثُ من الفرحة»، مؤكدة أنّ «الفيلم عبَّر عن الثقافة والعادات السودانية، فاستوقفنا فرنسيون في الشارع، وسألونا عن بعض المشاهد، وسط جمهور يسمع عن السودان للمرة الأولى». الفيلم هو الأول ليوسف، من خلاله ظهرت

أبضاً بشخٰصية المطربة، فتقول: «أدّيثُ أغنيتين سودانيتين، إحداهما كُتبت للفيلم، وهي (قولى كيفً) من ألحان مازن حامد الذي وضع الموسيقي التصويرية، والثانية أغنية قديمة للمطرب سيد خليفة بتوزيع جديد، إلى أغنية (لولا الملامة) للمطربة وردة». بجانب الغناء، تجيد إيمان يوسف العزف

على القانون والعود الذي درسته بإشراف الفنان العراقي نصير شمة. وهي شاركت في حفلات للعزف بدار الأوبرا المصرية. حقق فيلم «وداعاً جوليا» خطوة نوعية

في بدايتها التمثيلية، فتؤكد أنه «وضعني أمام مسؤولية كبيرة، ورغم ندرة الفرص وقلة الإنتاج السينمائي وظروف الحرب، فإنني أثق بأنّ السودان سينهض، وستفرز الحرب كماً من الأفكار والإنتاج الفني الواعي». وفي القاهرة، حيث تقيم، تخطّط لحياتها

التمثيلية: «أحتاج إلى تطوير مهاراتي والمشاركة في ورش للتمثيل، وأن أعاود العزف بعد الاستيلاء على بيتنا، ففقدتُ العود والقانون وذكريات عمري».



مع أسرة الفيلم على السجادة الحمراء (الممثلة)

جيوغرافيك»

العلا تستضيف «قندهار»... أحدث إنتاجات «هوليوود»

حصرياً لفيلم «قندهار» الجديد؛ أولُّ فيلم أمريكي بإنتاجٌ ضخم يتم تصويره في السعودية، وتحديداً في محافظة العلا؛ بحضور الممثل البوليوودي على فضلّ، أحد النجوم الرئيسيين في الفيلم، إلى جانب ممثَّلين عن هيئة الأفلام السعودية والهيئة الملكية لمحافظة العُّلا.

وبشكل «قندهار» أحد أكثر أفلام التشويق والإثارة المنتظرة في عام 2023 بإنتاج مشترك بين «إبغل فيلمز»، و «جي-بايس»، و «ثندر رود »، إلى جانب استوديوهات «كابستون» واستوديوهات «إم بي سي».

ويأتى الفيلم من إخراج ريك رومان ووه، وبطولة الممثل جيرارد بتلر الذي يلعب دور «توم هاريس»،

 استضاف منتجع «بانيان تري العُلا» عرضاً العميل السري لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية والمحاصَر في الأراضي الأفغانية. وتدور قصته حول رحلة هاريس المحفوفة بالمخاطر برفقة مُترجمهِ الأفغاني للوصول إلى نقطة الإخلاء الموجودة في مدينة قندهار" واستمتع الحضور بالعرض الحصري للفيلم في

وشكلت العُلا -أول موقع للتراث العالمي لليونيسكو في السعودية- مكاناً مثالياً لتصوير الفيلم تفضل محيطها الطبيعى المذهل وكثبانها الرميلة وواحاتها لصحراوية وآثارها التي تعود للعصر الحجري. كما مثّلت المدينة من خلال موقعها المميز عنصراً رئّيسياً في استراتيجية السعودية لتحقيق الاستدامة والتمنز

من الأفلام العالمية في الفترة المقبلة ضمن خطة واسعة لتطوير القطاع الذي بدأ بالازدهار محلياً. وقال الفنان على فضل لـ «الشرق الأوسط» إنه من المبهر مشاهدة ما يتحدث في السعودية في السنوات الأخيرة، ويعتقد أن صناعة الأفلام تزدهر قيها، ومن «الذكاء» أن يتجه صناع الأفلام إليها لاستكشافها أكثر

والمساهمة في نقل القصص الموجودة بها. وعن المناظر الطبيعية التي شاهدها في العلا، فقد وصفها فضل بأنها «تخطف الأتفاس»، وقد تجح المخرج فى إبرازها بشكل مثالي، مما أسهم في تكوين مشاهد خُلَّانُهُ في لقطات الفيلم ساعدت في زيادة جمالياته.

في مجال صناعة الأفلام، حيث ستستضيف الكثير

الكسكس المغربي في «احتفالية»

بمنزل السفير الهولندي

ناديا الزروالي خلال تحضير طبق الكسكس (الشرق الأوسط)

هولندا البرتقالية.

وعرضت الزروالي مع السفير

الهولندي، لمقادير وطريقة

تحضير الكسكس الذي عدّته

رمزاً للأنتماء. وتحدثت عن

الأكل الهولندي التقليدي الذي لا

يشبه الأكل المغربي، لكنه انفتح

على نكهات العالم كثيراً. وفي

سياق النقاش، تحدّث عدد منّ

الحاضرين من مهاجرين مغاربة

عن تجاربهم مع ثقافة الطعام،

فتبادلوا فنون المائدة المغربية

مع هولنديين، وتشاركوا أصول

الضيافة العربية القائمة على

لـ«الشرق الأوسط» إلى أنّ «هذه المبادرة ولدت بفضل مشاركة

معض الهولنديين المغاربة في

معرض الكتاب الدولى المقام في

الرباط. لذا؛ كانت مناسبة لدعوة

الزروالي وأخرين لتناول الغداء

لمشاركة الكسكس والحديث عن

وعدُّ السفير، الكسكس

«أكلة فريدة تجمع الناس وتعزَّز

تقاربهم»، داعياً الرجال إلى

المساعدة في المطبخ كما يفعل

هو؛إذ يؤكد أنه يساند زوجته في إعداد الطعام، رغم كونها طباخة

ماهرة. وخلص إلى القول إنّ

للنساّء تحدّيات كثيرة، والسعي

مستمر لتمكينهن وإيجاد

الأكل المغربي والهولندي».

بدوره،أشارالسفيرالهولندي

الكرم وحُسن الاستقبال.

الرباط: «الشرق الأوسط»

دعا السفير الهولندي لدى

المغرب غيروين رودنبرغ، ضيوفاً

مغاربة وهولنديين لتقاسم طبق الكسكس المغربي، وذلك في مقر

إقامته بالعاصمة الرباط. وشهد

اللقاء تعادل الحديث حول هذا

الطبق الرئيسى وعلاقته باللمة

والجوّ الأسـريّ. وفتح الكسكس

نُقاشاً حول فن الطبخ المغربي

والهولندي، بحضور طالبات

وحلت خبيرة الطبخ الهولندية من أصل مغربى

مغربيات من مدرسة الطبخ.

نادية الزروالي، ضيفة رئيسيـ

فشاركت تجربتها وكيف ألهمتها

هذه الوحية لاكتشاف أطياق

عالمية، لتخلُّص إلى أنّ ثمة

خليطاً من الثقافات تلتقي حوله

البشرية؛ والكسكس عرف تطورات

وتغييرات، وقد اختارته عنواناً

رئيسياً لمطعمها في أمستردام.

فهى «تجازف» بالكسكس المغربي،

كماً تقول، للانفتاح على أنواع

مختلفة من الخضراوات واللحوم

والأسماك والفاكهة المحففة. شيغلت

فُكرة تقديم الكسكس، الزروالي،

وشكّل بالنّسبة إليها حنيناً دائمّاً

لهويتها المغربية. وهي قدّمت

طريقة إعبداد كسكس صحى

بخلُّو من اللحوم، بالإعتماد علـ

سميد القمح وخضراوات الموسم،

سودوكو

وملفوف بروكسل؛ تيمّناً بألوان وبين الرجل.

«ملبورن» في أستراليا، وعلى درجة البكالوريوس من كلية «الدراسات الشرقية والأفريقية» في جامعة لندن.

إلى جانب معرفتها الواسعة بتاريخ

الفن، وتتميز بخبرتها المتعمقة في

قدرتها على بناء مهاراتها المتنوعة فيَّ هذا المجال. فهي تقضي وقتاً في دور

المزادات الريادية والمعارض التجارية

الكبرى، حيث تواصل تعلمها وتطوير نفسها. وهي تمثل نموذجاً يلهم

الآخرين في مجال الفن المعاصر، إذ تجمع بين الموهبة الإبداعية والمعرفة

الأكاد بمية العميقة لتحقيق تأثير

لبنانَّ، توجد تحف فنية لعدد منَّ

المعروفين. ويتضمن المعرض لوحة قدّمها ويلي عرقتنجي بعنوان «الغراب والثعلب» تصور الحكايات الخرافية

للكاتب الفرنسي جان دو لافونتين.

الصينى على قماش القنب

في صَّالة أعمال مشاهير فناني

الفنانة والصحافية الراحلة لور

ويقدم الفنان اللبناني أسادور

ومن بين الأعمال الأخرى المميزة،

بيزديكيان لوحة زيتية صغيرة على

هناك قطعة خزفية مصنوعة يدويأ

للفنانة زينة عاصى، الحائزة على

جوائز متعددة. بالإضافة إلى لوحة

أكريليك على الخشب للفنانة أوغيت

كالان، المعروفة بتصويرها الحسي

لشكل المرأة. ومشاركات أخرى لكل منّ

ألفريد بصبوص، وهيلين الخال، وناديا

تخبر الفنانة لإنا خباط اللبنانية المتنقلة

بين الإمارات وإسبانيا، عن حمال الفن

الأندلسي والحياة البرية التي تستوحي

لوحاتها المولودة من حواراتها اليومية

مع كل ما خُلق من جمال وألوان لم تمسه

يد إنسان. جماليات صافية وحوارات

عميقة تنطلق من روح امرأة عشقت

الفن منذ نعومة أظافرها مع عائلة تضم

مواهب فنية فريدة، تعود جذورها إلى

جدها الأكبر محمد سليمان خياط،

الذي ساهم في إنشاء الغرف العجمية

روب المنطوائية ساعدت في تحديد هويتي الفنية، وفي كل محادثة لي مع الطبيعة

تقول: «قد تكون شخصيتي

وتضيف خياط: «بسيطة رسائل وحاتى، أن يشعر المشاهد لها أنه في

السورية التقليدية وترميمها.

تولد لوحة فنية».

وفي كلمة مع «الشرق الأوسط»،

غربب كان لها أبضاً عمل عبارة عن

قطعة تحمل تفاصيل دقيقة بالحبر

يعكس شغف جانيت بالفن العالمي

السوق الفنية الدولية.

مستدام في عالم الفن.

معرض تنظمه «آرت سكوبس» و«غاليري جانيت راضي للفن التشكيلي» في لندن

«لبنان بلا عنوان»... أعمال فنية تتحدث عن جماليات وطن مأزوم

تشهد صالة المؤسسة الفنية «كرومويل بليس» في العاصمة البربطانية لندن حدثاً فنتاً استثنائياً يأخذ الجمهور في رحلةٍ إلى عالم الفن اللبناني المدهش. يستضيف المعرض لأول مرةً في تاريخه 33 فنَّاناً لبنَّانياً موهوباً، يحملون معهم أحلامهم وتأملاتهم، ليرووا قصص بلدهم الصغير ويعكسوا جمالياته من خلال لوحاتهم وأعمالهم الفنية المميزة.

معيداً عن الأخبار التقليدية التي تُظهر لبنان فقط في سياق الأزمات والصراعات، بسعى هـؤلاء الفنانون اللبنانيون إلى تقديم وجه جديد ومذهل لوطنهم الجريح. يحملون اسم «لبنان بلا عنوان» ليعبروا عن حرية إبداعهم وتعابيرهم الفنية التي لا تعرف حدوداً. تعاونت مؤسستان فنيتان بارزتان في المنطقة؛ «جانيت راضي فاين أرت» وموسسة «أرت سكوبس»، لإحياء هذا المعرض الفنى الذي يهدف إلى إبراز الثروة الفنية والثقافية التى يحتضنها

تأتى أعمال الفنانين اللبنانيين المشاركين في المعرض بأشكال وأساليب فنية متنوعة ومبتكرة. تزين جدران صالة «كرومويل بليس» وتأسر قلوب الزوار. وهذا المعرض الفريد يُعد الأكبر

كان لـ«الشرق الأوسط» حديث مع مى مامارباشى، الشريكة المؤسسة في «اَرت سكوبس» حيث أشارت إلى أن إنشاء المُنصة كان فكرة ابنتها ريا الني أرادت من خلالها أن تجمع وتعرض أعمال الفنانين العرب بلا استثناء. ويمساعدة والدتها، بدأت في تحقيق هذا الهدف مع مرور الوقت وجهودهما المستمرة، نجحت المؤسسة في النمو وتوسيع نطاقها



لوحة للفنانة ماري حداد (آرت سكوبس)

لانا خياط: عندما أبدأ

مامارباشي أنه من المهم أن بتعرف العالم على جانب أخر من لبنان، وكان المعرض الـذى تنظمه المؤسسة أول وأكبر فعالية من هذا النوع، تجمع عدداً كبيراً من الفنانين اللبنانيين خارج لبنان. وتؤكد مى مامارباشى أيضاً على دور جانيت راضي

(غاليري جانيت راضي للفنَّ



نجاح المعرض، وتحقيقه لهذه الخطوة الهامة في رحلتها إلى بريطانيا. بدورها، تحدثت الابنة رب

مامارباشي صاحبة الفكرة ومنفذتها لـ«الـشـرق الأوسـط»، عن الخطوات التى قادتها ووالدتها إلى تحقيق هذا الهدَّف، فأوضحت أن النواة كانت منصة إلكترونية أنشأتاها عام 2015 في بيروت، وبعد 7 سنوات من العمل المثابر، قررتا الانتقال إلى فضاء أوسع خارج حدود لبنان لنشر أعمال الفنانين اللبنانيين وتعريف العالم بمواهبهم. وتوقعت ريا للمؤسسة، منَّ خَلَّال التعاون معها، أن يستقطب المُعرض الحالي رواراً من



يضمه من أعمال فنية لأسماء لبنانية معروفة في عالم الفن والتشكيل.

من جانيت راضي، الفنانة المتخصصة في الفن المعاصر والمشاركة في تنظيم المعرض، تتحدث فيها عن أهمية لبنان كمركز فني راسخ في الشرق الأوسط معبرة عن سعادتها بتنظيم معرض بارز بالتعاون مع «أرت سكوبس»، المنصة الرائدة في عرض وبيع الأعمال الفنية في لبنان والشرق الأوسط وحول

الطبيعة، وعندما أبدأ الرسم لا أعرف راضى حائزة على درجة الماجستير

• خيسوس سانتوس إغوادو، سفير

سبانيا في لبنان، استقبله أول من أمس، وزير الثقافة في حكومة تصريف

وكان اللقاء مناسبة تم خلالها تداول

التطورات على مختلف الصُّعد، إضافةً

سيما ما يتعلق بالشأن الثقافي. كما

أكّد الطرفان أهمية تفعيل وتطوير

مملكة البحرين الجديدة بالقاهرة والمندوية الدائمة لدى جامعة الدول

العربية فوزية بنت عبد الله زينل. وأعرب السفير عن خالص أمنياته للسفيرة في

مهامها الجديدة، متطلعاً إلى تعزيز

أواصر التعاون الدبلوماسي العربي

المشترك وتنسيق المواقف في المحافل

الإقليمية كافة، وأشاد بالعلاقات اليمنية

- البحرينية التاريخية، مثمناً دور مملكة

البحرين الداعم لقضية الشعب اليمنى

حضره مستثمرون تونسيون، إلى أوجه

الاستثمار المتاحة والتسهيلات المقدمة

من الحكومة في هذا الصدد، تشجيعاً

للتعاون الثنائي بين البلدين. حضر اللقاء

الأمين العام للوزارة سيد أحمد ولد بنان،

وتليفزيونات دول منظمة التعاون

الإسلامي، كرَّمه أول من أمس، الوزير أحمد

عساف، المشرف العام على الإعلام الرسمى

الفلسطيني، بإهدائه درع وزارة الإعلام،

• عمرو الليثي، رئيس اتحاد إذاعات

ومدير التعاون سيدي ولد أمحيمَد.

وشرعيته الدستورية.

• صبري الشعباني، سفير تونس المعتمد لدى موريتانيا،

استقبله أول من أمس، وزير الإسكان والعمران والاستصلاح الترابي

سيد أحمد ولد محمد، في نواكشوط، لبحث قضايا التعاون الثنائي

بين البلدين الشقيقين، فيَّ مجالات عمل الوزارة. وتطرق اللقاء، الذيّ

وذلك في ختام زيارته لفلسطين. جاء التكريم نظراً لمجهودات الليثي

وما يقدمه من دعم إعلامي من خلال الاتحاد لدعم ونصرة القضية

الفلسطينية، وأيضاً لمبادرته في إقامة مركز تدريب اتحاد إذاعات

وتليفزيونات التعاون الإسلامي في رام الله، لتدريب الكوادر الإعلامية.

العلاقات الثقافية بما يعود بالمنفعة على كل من الشعبين اللبناني

والإسباني، كما اتفق السفير والوزير على جملة نشاطات ثقافيةً

عميد السلك الدبلوماسي العربي، استقبل أول من أمس، سفيرة

• محمد على مارم، سفير اليمن لدى جمهورية مصر العربية

مشتركة بين الوزارة والسفارة في مناطق عدة من لبنان.



لوحة للفنانة لانا خياط (آرت سكوبس)

تنتقل «الشرق الأوسط» لأخذ كلما

في تاريخ الفن الإسلامي من جامعة أين ستأخذني تأملاتي».



لوحة للفنانة الراحلة لور غريب (آرت سكوبس)

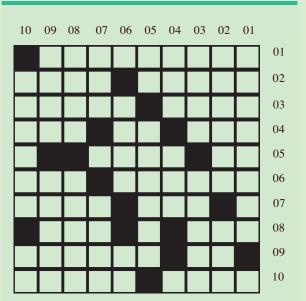
الذي شكل أحد العوامل الرئيسية في جميع الجنسيات العربية والأجنبية لما

التشكيلي في لندن) الداعمة



عمرو الليثي





كلمات متقاطعة

01 أديب وصحافي وسياسي فلسطيني 02 كمبيوتر-ثمرناضج 03 كثير العطاء - ثوري روسي

10 عاصمة التبت - اقايض «معكوسة»

انتفاخ في انسجة الجلد «معكوسة» 08 ضد امل - ضمير المتكلم 09 ضد ناضج - ملاكم امريكي

01 ممثل مصري كوميدي

06 علم مؤنث - للتعريف 08 مشيّد - في الفم «معكوسة»

10 طائر مغرد - حرف نصب «معكوسة»

الحل السابق

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

ي ي ر ا م ي 9 9 07 ا ن س ا 08 ي ن ا و 10 ن ا س ن د ي م

ا عمودي

04 سكن الرهبان - احد الوالدين - يجاوب 06 مدينة قبرصية - آلة طرب

05 مودة - دولة عربية اصدع «معكوسة» 07 متشابهات - حاكم «معكوسة»

03 ضديمين - فرعون مصري

01 ل ا س ف ي غ ا س

عرب و عجم

• كريستيان هودجيز نوجيانت، سفير جمهورية تشيلي لدى فلسطين، استقبله أول من أمس، وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، بمناسبة الأعمال القاضى محمد وسيام المرتضى، انتهاء مهامه الرسمية لدى دولة فلسطين. وأعرب الوزير عن بالغ تقديره للجهود التى قام بها السفير في تعزيز إلى العلاقات الثنائية بين البلدين، لا العلاقات الفلسطينية - التشيلية في

شتى المحالات، مُثمنًا العلاقات الممدرةً التاريخية التي تربط الشعبين التشيلي والفلسطيني. بدوره، عبّر السفير عن شكره على حسن الضيافة التّي تمتع بها خُلال إقامته في فلسطين، وتقديره للتعاون والمساعدة اللذّين قُدما له لإنجاح مهامه. • يوري سلوكا، سفير جمهورية بيلاروسيا في دمشق، التقي أول من أمس، وزير النقل السوري المهندس

زهير خزيم، لبحث علاقات الصداقة التى تربط البلدين، وأفاق تطوير التعاون الثنائي في قطاعات النقل. وأشار الوزير إلى ضرورة البناء على الاتفاقيات الثنائية التي تم توقيعها بين البلدين خلال زيارة رئيس وزراء بيلاروسيا لدمشق العام الماضي والانطلاق بها بشكل عملي. من جانبه، أكد السفير أن مجالات التعاون مع

يوري سلوكا

مختار جميل وريدة

سوريا واسعة لا سيما في قطاعات النقل، لافتاً إلى ضرورة تفعيّل خطوات • إيميليا جيورجيفا، سفيرة سويسرا المعتمدة لدى العراق، التقت أول من أمس، وكيل وزارة الخارجية العراقية للعلاقات الثنائيَّة محمد حسين بحر العلوم، لبحث سبل تطوير العلاقات

> الثنائية بين البلدين في مُختلِف المجالات ومن أبرزها الدور المحوري الذي يلعبه العراق في محيطه العربيّ والإقليمي، كما بُحثت الاستعدادات الجارية لعقد «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة» بنسخته الثالثة في بغداد، وإمكانيَّة الاستفادة من الخبرَّات التَّج يمتلكها الجانب السويسريّ في مجال

> إدارة المياه والتغيرات المناخيَّة. • مختار جميل توفيق وريدة، سفير مصر في الجزائر، استقبل أول

من أمس، إليزآبيث موغيراسوني، سفيرة جمهورية بوروندي الجديدة في الجزائر، التي قامت بزيارة مجاملة لمقر السفارة المصرية، حيث قدم السفير التهنئة لها بمناسبة تقديم أوراق اعتمادها للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون.



بخاصة القرع الأحمر والجزر مبادرات تحقق المساواة بينهن

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

الحل السابق

6	9	5	1	2	7	3	4	8
8	2	4	9	3	6	1	5	7
1	7	3	4	5	8	6	2	9
7	3	9	2	4	5	8	6	1
2	4	6	7	8	1	9	3	5
5	1	8	6	9	3	2	7	4
9	5	7	8	6	2	4	1	3
3	8	2	5	1	4	7	9	6
4	6	1	3	7	9	5	8	2

London - Saturday - 10 June 2023 - Front Page No. 2 Vol 45 No. 16265

aawsat.com



الخوف من الغابة

قام الكاتب الهندي ف.س.نايبول (نوبل 2001) بجولة في القارة الأفريقية بُعيد استقلال دولها، ثم عاد إليها مرة أخرى بعد نحو العقدين. ودوّن الرحلة الثانية تحت عنوان «قناع أفريقيا»: لمحات من المعتقدات الأفريقية سماها معتقداً، وليست خرافة أو أساطير، كما هي بالفعل، وذلك طبعاً لتجنب أي إحراج في الحديث عن العادات والمعتقدات التي كانت لا تزال سائدةً في المجتمعات التي أطلق عليها المستعمرون لقب

في الغابون، يكتشف نايبول أن أهل البلاد يؤمنون بأن كل شيء على الأرض هو «طاقة» في البشر والحيوان والنبات. وقال له أحد الزعماء المحليين «إن كل واحد منّا عبارة عن بطارية، وفى رؤيتنا للعالم نعتقد أن حتى الحيوانات هي بطارياتٌ أيضاً، وإذا ما مات أحدٌ في العائلة فإن هذا يعنى أن عضواً آخر قد سُرقتُ منه طاقتُه. ونحن نذهب أبضاً إلى ساحة القبيلة إذا أردنا سرقة الطاقة من شخص آخر. مجتمعنا أمومي، وننتمى إلى عائلة الأم، كما يعد الشقيق الأكبر للأم رأس العائلة مطلق القوة. ولذا إذا ما توفى ابن شقيقة ما، يشتبه بأن الخال قد أخذ طاقته».

اكتشف نايبول أن الغابة لا تزال تؤثر في حياة الناس. إنها عالمُ كثيفُ كثُّ يحوّل الغابة إلى جدار أسود لا تمكن رؤية شيء من خلاله إلا في تحدي ذلك العالم الغريب الذي يُصدر في الليل أصواتاً مختلفة في عالم مختلف. يُصغى نايبول إلى زعيم القبيلة بالكثير من الاهتمام، ويحاول الرجل بدوره أن يكون شديد الدقة وهو يروي الأحداث التي مرّت بها قريتُه. وفي إحدى المرّات ظهر فيها نفطُّ كثير وبدأ مهندسون هولنديون في الحفر من دون استئذان سيد الجنّ في المنطقة. وسرعان ما جفّ النفط ولم تعد تنفع أي محاولةٍ، إلى أن تولى طبيب القرية الحصول على ذلك فوقه شجرة موز، وتُترك إلى أن تحمل أولى ثمارها. وعندما تظهر الموزة الأولى، يُقام احتفال آخر، حيث يدهن الطفل

ذلك من تقاليد كثيرة من أحل إبعاد الأخطار القادمة من الغابة. وبما أنه مجتمعٌ أنثويٌ فإن المرأة هي الأقوى، لأنها تعطى الحياة ولها أيضاً القدرة على السحر. ليست الغابة وحدها غير آمنة في عالم نايبول ومحدَثي الأفارقة، بل المدن أيضاً. فالقبائل تحمل مخاوفها وعاداتها إلى كل مكان تذهب إليه. ولم يكن على نايبول إلا أن يتجول فيه بحثاً عن غنائمه التي لا يعرف ما تبقى منها



الممثلة الأميركية لي لويس حضرت العرض الأول لفيلم «Elemental» في لوس أنجليس بولاية كاليفورنيا (إ.ب.أ)

أستوكهولم تطلق أول قارب ذاتي القيادة

أستوكهولم: «الشرق الأوسط»

أطلق قارب كهربائي ذاتي القيادة بصورة كاملة في ستوكهولم التي باتت حسب مبتكري هذه العِبّارة، أول مدينة في العالم تضع نوعاً مماثلاً من وسائل النقل البحرية في الخدمة، على ما أفاد فريق من وكالة الصحافة القرنسية.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «تورغاتن» النرويجية التى تولّت إنجاز هذا المشروع ستاين أنرية هيرغستاد - أولسن «إنه يوم ثوري للجميع». وأكّدت الشركة أنّها السبّاقة عالمياً في ابْتكار قارّب مُدُنى ذاتى القيادة، وهو مجال تحتّل فيه الدول الاسكَّندناقية الصدارة. وابتداءً من الاثنين، سيبدأ القارب المسمّى «إم إف إستيل» والذي بلغت تكلفة النموذج الأول منه نحو 1,5 مليون يورو، في التنقُل ضمن رحلات قصيرة تصل إلى بضع مئات الأمتار بين جزر عدة في وسط أستوكهولم.

وراهناً، يضم المركب على متنه قائداً لتولّي الإشراف عليه من دون استخدام أدوات التحكم. ومن المتوقع أن يصبح المركب «مستقلاً بصورة كاملة» في وقت لاحق، على ما أكد هيرغستاد -أولسن، الذي أعرب عن أمله في زيادة عدد المراكب

التي تجول في أستوكهولم وخارجها. وفي حديث لوكَّالة الصحَّافة الفرنسية، أوضح المسؤول عن العمليات لدى شركة «تورغاتن»، إريك نيلسن، أنّ استقلالية المركب الصغير الذي يبلغ طوله نحو عشرة أمتار تعود إلى أنظمة مختلفة.

وتابع «ثمة رادار (إيه أي إس) وكاميرات إضافية وأنظمة موجات فوق صوتية تتيح لنا رصد» العوائق التي قد يواجهها المركب. وأشار هيرغستاد - أولسن إلى أنّ «هذا النظام

المستقل يعمل كالقبطان، فهو يرى ويقود مثله». وأكدت الشركة ضمان سلامة الركاب الذى سيستقلون المركب. وقال هيرغستاد - أولسن «إذا ظهر زورق أمامنا، فسنراه في أقل من ثانية ونقوم بتحديث مسار» المركب. و«إم إف إستيل» قادر على استيعاب 30 شخصاً كحد أقصى، وسيكون سعر التذكرة الخاصة بالتنقل فيه لاتحاه واحد 35 كرونة سويدية (نحو 3,23 دولار). ويرمي استخدام القوارب تشجيع السكان على الذهاب إلى العمل مشياً أو عبر الدراجات الهوائية بدلاً عن استخدام السيارات. وتأتى هذه المبادرة في وقت يشهد مجال السفن الكهربائية كالقوارب الآلية

القارب «إم إف إستيل» في أول رحلة له في العاصمة السويدية (أ.ف.ب)

في حين يُعتقد منذ فترة طويلة أن العوامل البيئية والجينية هي المُساهم الرئيسي في الإصابة بالسرطان، فإن اكتشافاً جديداً لفريق بحثي من جامعة «فليندرز» الأسترالية، يقوده زوجان، يشير إلى سبب آخر، وهو الحمض النووي الريبي

ووجد الباحثون في الدراسة المنشورة (الخميس) في دورية «كانسر سيل Cancer Cell»، علاقة حدَّندة مهمة بين مخاطر الإصابة بالسرطان لـدى الشخْص ووظائف الحمض النووي الخّاص بنا ودفع السرطان من الداخلّ، هو الْمُحَدد الرئيسي لسبب تطويرهم لهذه الجينات النووي الريبي الدائري، حيث اكتشفوا أنه «يمكن وهذا يفتح الباب أمام استخدام هذه الجزيئات المحددة المسببة للسرطان أو الجينات الورمية بالسرطان لدى الشخص ووظائف الحمض

أن يلتصق بالحمض النووي في خلايانا، ويسبب طفرات الحمض النووي التي تؤدي إلى الإصابة

وقال سيمون كون، من مختبر السرطان بجامعة «فليندرزّ»، الباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الرسمي للجامعة، بالتزامن مع نشر الدراسة، إن «هذا الاكتشاف . الذي نسمية (ER3D)، اختصار لعبارة (الحمض النووي الريبى الدائري المسبّب لتلفّ الحمض النووي)، هو المثال الأول للجزىء الموجود داخل الكثير منا والذى لديه القدرة على تحور الحمض النووي الخّاص بنا ودفع السرطان من الداخل،

مرحلة مبكرة للغاية». وخلال الدراسة، قارن الباحثون بين اختبارات

دم للأطفال حديثي الولادة الذين أصيبوا بسرطان الدم «الحاد»، مع آخرين من دون أي اضطرابات في الدم. ووجدوا أن نوعاً واحداً مِن الحمض النَّووي الريْبي الدَّائري كَان مُوجوداً بمُستوياتُ أعلى بكثير عند الولادة لدى فئة الأطفال المرضى، وذلك قبل ظهور أعراض سرطان الدم. وتشير النتائج إلى أن وفرة جزيئات الحمض

النووي الريبى الدائرية داخل خلايا أفراد معينين

لحمض النووي الربيي الدائرية بالحمض النووي في الكثير من المواقع المختلفة عبر محموعة من الخَّلايا، ومن خَلال الأرتباط بالحمض النووي في مواقع محددة، تسبب هذه الجزيئات الدائرية عدداً من التغييرات التي تبلغ ذروتها في كسر الحمض النووي الذي يجب على الخلية إصلاحه من أجل البقاء على قيد الحياة». وأضاف: «مع قدرة جزيئات لحمض النووي الريبى الدائرية على تغيير الموقع المادي للحمض النووي المكسور داخل نواة الخلية، مكن أن تلتصق منطقتان مختلفتان من الحمض النووي معاً في أثناء عملية الإصلاح، مثل تمزيق كتابين مختلفين وربطهما معاً».

وغيرها. وأكد كون «يمكن أن ترتبط جزيئات

الجسم إلى شبابه وليس العين فقط، فمن ناحية نظرية يمكننا أخذ شخص عمره 100 عام، وإعادة ضبط عمر جسمه ليعود إلى شبابه، والشيء المثير للحماس أننا

هناك كلام علمي هو أشبه ما يكون (بالخذاريف)،

اخترنا أنسجة عين الفأر، تركنا الفئران تتقدم في

العمر وتصاب بالعمى، ثم أعدنا برمجة أعينها وأعدنا

العمر للوراء بنسبة 80 في المائة، وتمكنت الفئران من

الإبصار، وأهم من ذلك أننا اكتشفنا وجود طريقة لإعادة

مقتطفات السبت

وإليكم ما يقوله مجموعة من العلماء:

قمنا بإجراء التجارب السريرية ولم نكتشف أي أضرار سلبية لهذا حتى الآن، والآن نختبرها على الثدييات الأخرى للتأكد من أمان العملية، وإذا سار الأمر على نحو جيد فمن المتوقع خلال العامين المقبلين أن نتمكن من تحقيق ذلك بالكامل – انتهى. بعد أن قرأت هذا الخبر المثير، بعثت به لبعض الأصدقاء (المراهقين) من العواجيز الذين (أكل الدهر

عليهم وشرب)، وكل واحد منهم رجله اليسرى في بيته ورجله الأخرى في القبر، أحدهما أرسل لي: (الله يبشرك بالخير)، والآخر أرسل لى مقطعاً من أغنية أم كلثوم (يا ليلة العيد أنستينا).

استيقظت امرأة فرنسية لتجد نفسها السيدة الأغنى في العالم على الإطلاق وبلا منازع؛ حيث أصبح بحوزتها في ذلك اليوم 42 مليار دولار لم تكن لها في اليوم السابق؛ أي لم تكن تحتكم على دولار واحد منها قبل استيقاظها من نومها، هذه السيدة، وبين قوسين (غير المحظوظة)، هي: الكاتبة المعروفة فرانسواز بوتينكورت مايرز، وتبلغ من العمر 46 عاماً، وقصتها ببساطة أن والدتها ليايان بوتينكورت التي هي أغنى امرأة في العالم، وصاحبة العلامة التجارية الأشبهر في عالم المكياج والتجميل «لارويال»، قد وافتها المنية، لتكون هي الوريث الوحيد لثروتها العملاقة، وتحمل من بعدها اللقب ذاته، فتصبح (السيدة الأغنى

اشتكت زوجة خليجية من حب زوجها الشديد لها، ورفعت دعوى (خلع) بعد مرور سنة واحدة فقط على الزواج، بدعوى أن (حبه خنقها) كما قالت، فيما دافع الزوج عن نفسه متسائلاً بتعجب عما إذا كان حبه لزوجته يعتبر جريمة! وأوضحت المرأة في دعواها أمام المحكمة أنها بعد مرور سنة على زواجها، تشعر بأنها تختنق من حب زوجها الشديد لها، فهو يلبي كل طلباتها من تنظيف المنزل، وتحضير الطعام، ولم يقسُ عليها يوماً، واضطر زوجها (الخيخة) أن يطلقها، وبعد ذلك (أجهش بالبكاء) - هيّا بالله عليكم ماذا

الذكاء الاصطناعي لا يزال بعيداً عن أولويات «أبل»

سان فرنسيسكو: «الشرق الأوسط»

حققت شركة «أبل» إنجازاً نوعياً، من خلال عرضها أحدث إصداراتها وابتكاراتها، بينها خوذة فائقة التطوّر تمزج الواقعين الافتراضي والمعزّز، من دون تطرّقها مطلّقاً إلى الذكاء الاصطناعي الذي بات التقنية الأساسية راهناً في على ما تبتكره الشركات في سيليكون فالي. ومنذ أن أطلقت شركة «أوبن إيه آي» الأميركية الناشئة

برنامج «تشات جي بي تي» في العام الفائت، بدأت شركات التكنولوجيا تتنافس في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي. وأضاف كل من «مايكروسوفت» و «غوغل» تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي إلى محركات البحث وبرامج المكاتب الخاصة بهما؛ بهدف استقطاب مستخدمين مهتمين بأن تتولى روبوتات كتابة الرسائل الإلكترونية الخاصة بهم والتخطيط لإجازاتهم، وفق ما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية». إلا أنّ شبركة «أبل»، جارة «غوغل»، و«ميتا» (فيسبوك، إنستغرام) في سيليكون فالي، لم تتطرّق، ولو لرة واحدة، إلى الذكاء الاصطناعي التوليدي، أو حتى للذكاء لاصطناعي بالمطلق، خلال مؤتمرها السنوي للمطورين الذي أقيم، الاثنين الفائت. وعقب المؤتمر، عنونت مجلة «وايرد» المتخصصة «أبل تتجاهل ثورة الذكاء الاصطناعي وبقول رئيس «أبلَّ»، تيم تُّوك، في مقابلة مع «إيه بي

التوليدية». وعدم تطرّق الشركة المصنّعة لهواتف «أيفون» إلى الذكاء الاصطناعي، لا يعني أنّ هذه التقنية غريبة عنها. سي نيوز»، هذا الأسبوع: «طبعاً ندّمج هذه التّقنَّية فيّ منتجاتنا، إلا أنّ الناس لا يفكرون فيها بالضرورة على أنها ذكاء اصطناعي». وتضمّ ابتكارات كثيرة سُلّط الضوء عليها، خلال المؤتمّر، الاثنين، هذه التكنولوجيا. ويشير مدير البرمجيات كريغ فيديريغي مثلاً إلى أنّ خوارزميات «التُّعلم الآلي» ستحسِّن أداة التصحيح الإملائي التلقائي. وألمح فيديريغي بذلك إلى أنّ لوحة المفاتيح ستصبح بفضل الذكاء الاصطناعي أقل محدودية، عندما يرغب أحد المستخدمين في كتابة بعض الكلمات الشائعة، بالإضافة إلى معرفة ما يقَّضِّلهُ، وتوفير اقتراحات له. إلا أنَّه لم يذكر الخوارزميات الشهيرة. ويؤدي الذكاء الاصطناعى دوراً رئيسياً في أول خوذة للواقع المذلط تبتكرها «أبل»، ومن المفترض أنّ تطرحها، خلال العام المقبل، في الأسواق بسعر يبدأ من 3500 دولار. ويرى بعض المراقبين أنّ عدم التطرّق لى الذكاء الاصطناعي مؤشر إلى أنّ شركة «أبل» خسرت مكانتها أمام منافسيها.